

الْبَيْتِ وَمُسْتَقْبَلِ الْأَرْضِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البيئة في العالم

(٢٢)

المجلد ٢٢

البيئة في العالم

١٩٩٣

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ شارع ٩ المعادى - تليفون ٣٧٥٢٠٢٣

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *مخزون الا سلحة النووية بيهده بكارثة بيئية خطيرة في الا عوام المقبلة
١ الا هرام الماسي #٩٣/٠١/٠١
- *الا حنباس الحراري
٢ الا هرام #٩٣/٠١/٠٢
- *حياة الماشة عام القادمة
جمال محمد عنطاس
٣ الا هرام الا قتصادي #٩٣/٠١/٠٤
- *انقراض الشعوب البدائية.. خطر على البيئة
العالم اليوم
٦ #٩٣/٠١/٠٤
- *البيئة تكسب في صراع الحشرات
٨ الا هرام الماسي #٩٣/٠١/٠٥
- *الصناعيون الا مريكيون يستغلون فقر الهنود الحمر للتخلص من النفايات
الشرق الا وسط
١٠ #٩٣/٠١/٠٥
- *كارثة بيئية وشيكة باسكتلندا بعد التسرب البترولي
الا هرام
١١ #٩٣/٠١/٠٧
- *ظهور اول اشار الكارثة البيئية في جزر شتلاند الا سكوتلندية
الحياة
١٢ #٩٣/٠١/٠٨
- *مرحبا
محسن محمد
١٣ العالم اليوم #٩٣/٠١/٠٩
- *التغيير المناخي
الا هرام
١٤ #٩٣/٠١/١٠
- *منع الصيد قرب جزر شتلاند خوفا من التلوث
الحياة
١٥ #٩٣/٠١/١٠
- *دعوة لا نشاء مجلس عربي لمواجهة الكوارث
عبدالهادي العشري
الا هرام
١٦ #٩٣/٠١/١٠
- *كليمنتون يسعى للتعاون مع الدول النامية لحماية البيئة
الا هرام
١٧ #٩٣/٠١/١٤
- *خلاقات علمية على جدوى عمليات التنظيف
الحياة
١٨ #٩٣/٠١/١٥
- *المؤتمر الا قليمي لحوض البحر المتوسط يطالب بانشاء محكمة عدل بيئية
عبد الواحد عبد القادر
الا هرام
١٩ #٩٣/٠١/١٧
- *ضريبة الكربون
الا هرام
٢٠ #٩٣/٠١/١٧
- *نحن نعيش في عالم من الا شعاع
سلوى رفعت
٢١ #٩٣/٠١/١٧
- *استخدام الا استشعار عن بعد في تقييم الدمار البيئي بالكويت
عبد الكريم يعقوب
الا هرام
٢٤ #٩٣/٠١/١٧

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *اول مؤتمر عن نظم المعلومات
محمد على ابراهيم
٢٥ #٩٣/٠١/١٧ الجمهورية
- *الكربون وقضية البيئة
حسين عبد الله
٢٦ #٩٣/٠١/١٨ العالم اليوم
- *تصور شامل لوضع البيئة في السعودية
الحياة
٢٧ #٩٣/٠١/١٩
- *٣٢٥ منظمة في المنطقة العربية مهتمة بالبيئة
الا هرام
٢٨ #٩٣/٠١/٢١
- *البرلمان الا وروبي يستأنف مناقشة شريعة الكربون خلال اسابيع
مارى فاجان
٢٩ #٩٣/٠١/٢٢ العالم اليوم
- *الحداثق الوطنية الطبيعية
الا هرام
٣٠ #٩٣/٠١/٢٤
- *تصمين استخدام الطاقة لتحصين البيئة
حسين عبد الله
٣١ #٩٣/٠١/٢٥ العالم اليوم
- *حتى لا ينقرض وحيد القرن
العالم اليوم
٣٢ #٩٣/٠١/٢٥
- *الا شر القومي الطبيعي
الا هرام
٣٤ #٩٣/٠١/٣١
- *البيئة ومداخلها السياسية المتمايزة
امينة شفيق
٣٥ #٩٣/٠٢/٠١ الا هرام
- *محمية المعزل الطبيعي
الا هرام
٣٧ #٩٣/٠٢/٠٧
- *امبراطورية النفايات
الا هرام
٣٨ #٩٣/٠٢/٠٧
- *المانيا.. اكبر مصدري النفايات السامة في اوروبا
العالم اليوم
٤١ #٩٣/٠٢/٠٧
- *المياه الساخنة لا تصلح لا زالة التلوث البترولي
العالم اليوم
٤٣ #٩٣/٠٢/٠٨
- *تقرير عن صحة كوكب الارض
ابنتام غير الدين
٤٤ #٩٣/٠٢/٠٨ الكفاح العربي
- *وزير الطاقة القطري يطالب بانقاذ الخليج من تلوث خطير
العالم اليوم
٥٤ #٩٣/٠٢/١١
- *ثقب الا وزون خدعة غربية لترويج صناعات جديدة لا جهةة الجبريد
هلال السعيد
٥٥ #٩٣/٠٢/١٤ السياسي
- *تنتج بيروت يوميا الف طن من النفايات
هشام حمدان
٥٧ #٩٣/٠٢/١٦ الحياة

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *حماية بيئة لبنان مسؤولية وطنية ودولية مشتركة (٢ من ٢)
هشام حداد #٩٣/٠٢/١٧ ٦٢ الحياة
- *الشجرة رثة الارض
نديم نحاس #٩٣/٠٢/٢٠ ٦٦ الشرق الاوسط
- *محمية الموارد الطبيعية
الا هرام #٩٣/٠٢/٢١ ٦٧
- *تنمية البيئة ام ايجاد بيئة للتنمية
هشام محيي الدين ناظر #٩٣/٠٢/٢٢ ٦٨ الا هرام الا اقتصادي
- *مياه الخليج القذرة
عبد الرحمن الراشد #٩٣/٠٢/٢٤ ٧٢ الشرق الاوسط
- *مشكلات تلوث البيئة تهدد العالم
جمال الدين صادق #٩٣/٠٢/٢٤ ٧٣ الا هرام المساشي
- *الارض تعلمنا كيف نتجنب اخطار النفايات الذرية
عزت عامر #٩٣/٠٢/٢٥ ٧٥ العالم اليوم
- *العدوان العراقي على الكويت يمثل اعتداء على البيئة وهو جريمة ضد الحياة
الا هرام #٩٣/٠٢/٢٦ ٧٧
- *السر وراء هلاك اعداد هائلة من الكائنات البحرية؟
الا هرام #٩٣/٠٢/٢٧ ٨١
- *بأقي ٢٤ دولة للتوقيع على اتفاقية تغير المناخ والحد من
الا هرام #٩٣/٠٢/٢٨ ٨٢
- *نفايات روسيا النووية في بحر اليابان
الحياة #٩٣/٠٢/٢٨ ٨٣
- *البحار تتنفس
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٧ ٨٤
- *وزراء شئون البيئة العرب يبحثون استراتيجية موحدة لحماية البيئة وادارتها
كمال جاب الله #٩٣/٠٣/٠٩ ٨٥ الا هرام
- *اطلقوا النار على البطح الحمراء الا ميركي حفاظا على البطح الذي الوجه الا بيض
محمد عارف #٩٣/٠٣/١٢ ٨٦ الحياة
- *الف نوع من الطيور في العالم مهددة بالانقراض
الحياة #٩٣/٠٣/١٢ ٨٩
- *نقطة سوداء
سلامة احمد سلامة #٩٣/٠٣/١٢ ٩١ الا هرام
- *اللاجئون البيئيون
مارسيل حنا #٩٣/٠٣/١٤ ٩٢ الا هرام
- *محمية للموارد متعددة الاغراض
الا هرام #٩٣/٠٣/١٤ ٩٤

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *من الحياة
عرفان نظام الدين الحياة ٩٥ #٩٣/٠٣/١٩
- *اجتماع مكتبهم التنفيذي بالقاهرة ١٤ ابريل
الا هرام ٩٧ #٩٣/٠٣/٢٢
- *حملة عالمية اسمها نظفوا العالم؟
الا هرام ٩٨ #٩٣/٠٣/٢٩
- *هل تتأثر الطبيعة لخفها؟
رمزى زكى العربى ٩٩ #٩٣/٠٣/٢٩
- *الحاصل الا سلامي للتشريعات البيئية
عبد الله هلال منبر الشرق ١٠٤ #٩٣/٠٣/٢٩
- *دسة اضرار .. من المبيدات يعلن عنها برنامج البيئة العالمي
الا هرام ١١٦ #٩٣/٠٤/٠٤
- *بايو ويرلد واساليب بيوتكنولوجية جديدة
الا هرام ١١٧ #٩٣/٠٤/٠٦
- *الورق الا لماني لا يلوث البيئة
العالم اليوم ١١٨ #٩٣/٠٤/٠٨
- *حظر تصدير مخالفات التحليل لدول العالم الثالث
الا هرام ١١٩ #٩٣/٠٤/١١
- *ظاهرة الموبة وتغيرات الكرة الا رضية
احمد نصر الا هرام ١٢٠ #٩٣/٠٤/١١
- *الا بقرار تناهى الا لسان
الا هرام ١٢١ #٩٣/٠٤/١١
- *وعي المخاطر البيئية حركة المستقبل
الكفاح العربى ١٢٢ #٩٣/٠٤/١٢
- *مشاكل البيئة تقحم حياة الملايين في الضعيفات
امام محمد امام الشرق الا وسط ١٢٦ #٩٣/٠٤/١٢
- *الحياة ... تعود الى ضفاف الخليج
الا هرام ١٣١ #٩٣/٠٤/١٨
- *دورة تدريبية لا ادارة المحميات بالدول العربية
الا هرام ١٣٤ #٩٣/٠٤/١٨
- *محميات الخليج ... بنوك للحياة الفطرية
الا هرام ١٣٥ #٩٣/٠٤/١٨
- *العالم يتطور بخطى سريعة
الشرق الا وسط ١٣٦ #٩٣/٠٤/١٩
- *تحذير من كارثة بيئية واجتماعية وشيكة بآسيا
الا هرام ١٤١ #٩٣/٠٤/٢٠

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *مكوك الفضاء ديسكفري نفذ برنامج البعثة الى كوكب الارض
١٤٢ #٩٣/٠٤/٢٢ الحياة
- *كلينتون يعلن واشنطن ستوقع معاهدة للحنوع الحيوي
١٤٣ #٩٣/٠٤/٢٣ الحياة
- *النفائات الا شعاعية تحاصر كازاخستان الا سلامية
١٤٤ #٩٣/٠٤/٢٣ صابر امين العالم اليوم
- *الموت خنقا بالرماس
١٤٥ #٩٣/٠٤/٢٤ الا هرام المساشي سلامة حربي
- *مؤتمر عن التلوث والسياحة في دول البرج الا بيغ
١٤٧ #٩٣/٠٤/٢٥ الا هرام
- *المها العربية
١٤٨ #٩٣/٠٤/٢٥ الا هرام
- *استخدام الطيران التجاري في قياس مستوى الا وزون
١٤٩ #٩٣/٠٤/٢٥ العالم اليوم
- *مفاعل ديمونة يهدد بكارثة
١٥٠ #٩٣/٠٤/٢٦ سيد عبد العاطي الوفد
- *التلوث سرطان القرن المقبل
١٥٤ #٩٣/٠٤/٢٦ الكفاح العربي فسان كنج
- *انذار زيادة السكان وطريقة التعامل مع البيئة تهددان الارض
١٥٧ #٩٣/٠٥/٠٢ الا هرام حسين هندي
- *مشكلة حطام البراير والطبيعة المانية
١٥٨ #٩٣/٠٥/٠٢ الا هرام محمد سعيد
- *البيئة في كل مكان
١٥٩ #٩٣/٠٥/٠٢ الا هرام
- *المراعي الطبيعية العربية
١٦٠ #٩٣/٠٥/٠٢ الا هرام
- *مصيصة الفقر سبب التدمير البيئي
١٦١ #٩٣/٠٥/٠٩ الا هرام
- *امراض شرسة .. بسبب الدفء العالمي
١٦٢ #٩٣/٠٥/٠٩ الا هرام حسين هندي
- *البيئة في كل مكان
١٦٣ #٩٣/٠٥/٠٩ الا هرام
- *مواجهة عربية لتحسين البيئة العربية
١٦٤ #٩٣/٠٥/١٠ العالم اليوم
- *مصر تشارك في مؤتمر لجنة البيئة بالشرق الا وسط
١٦٦ #٩٣/٠٥/٢٤ الا هرام

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *ماذا تغير بعد مرور عام على انعقاد قمة الارض؟
١٦٧ #٩٣/٠٥/٣١ الحياة
- *الا ستهلاك طوفان الطلوث القادم
١٦٨ #٩٣/٠٥/٣١ العربي
- *استغاثة من كوكبنا المختحر
١٧٣ #٩٣/٠٦/٠٢ الا هرام منى حلمى
- *لشلا تتكرر الا غطاء السابقة
١٧٤ #٩٣/٠٦/٠٣ الشرق الا وسط
- *اليوم العالمى البيئة والفقر
١٧٥ #٩٣/٠٦/٠٦ الا هرام
- *الفشاء .. ملوث
١٧٦ #٩٣/٠٦/٠٦ الا هرام حسين هندى
- *البيئة في كل مكان
١٧٧ #٩٣/٠٦/٠٦ الا هرام
- *الفقر والبيئة
١٧٨ #٩٣/٠٦/٠٦ الشرق الا وسط خالد القشطينى
- *تلوث البيئة ومسئولية دول الشمال
١٧٩ #٩٣/٠٦/٠٩ الا هالى محمود أبو زيد
- *الغزال .. هنا وهناك
١٨٠ #٩٣/٠٦/٢٠ الا هرام
- *دراسة شاملة للبيئة والصحة والتنمية
١٨١ #٩٣/٠٦/٢٠ امام مجلس وزراء الدول الا سلامية اكتوبر
- *البيئة في كل مكان
١٨٢ #٩٣/٠٦/٢٠ الا هرام
- *توصيات هامة عن المياه والا رضى في المنطقة العربية
١٨٣ #٩٣/٠٦/٢٧ الا هرام
- *التخطيط البيئى
١٨٤ #٩٣/٠٦/٢٧ الا هرام
- *حماة البيئة
١٨٥ #٩٣/٠٧/٠٣ الماء
- *المبيدات .. هذا السم الزعاف
١٨٦ #٩٣/٠٧/٢٥ الا هرام
- *الدول العربية الا فريقية تبحت بالقاهرة مشروع الحزام الا خضر
١٨٧ #٩٣/٠٧/٢٧ الا هرام
- *فرض مثيرة لا سحتمارات بيئية مفيدة ومربحة في المنطقة العربية
١٨٨ #٩٣/٠٧/٢٧ الحياة

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *التنوع البيولوجي في الوطن العربي
الا هرام ١٩٤ #٩٣/٠٨/٠١
- *البيئة في كل مكان
الا هرام ١٩٥ #٩٣/٠٨/٠١
- *البيئة في كل مكان
الا هرام ١٩٦ #٩٣/٠٨/١٥
- *جهاز الصناعة الراضية
الا هرام ١٩٧ #٩٣/٠٨/٢٢
- *لماذا يتسع شقب الا وزون؟
الا خبار ١٩٨ #٩٣/٠٨/٢٤
- *كيف يمكن انقاذ طبقة الا وزون؟
العالم اليوم ١٩٩ #٩٣/٠٨/٢٦
- *الوعي البيئي
عرفان نظام الدين ٢٠١ #٩٣/٠٨/٢٧
- *البيئة
الا هرام ٢٠٣ #٩٣/٠٩/١٩
- *بدء اجتماع خبراء البيئة بمنظمة الا وايك بالقاهرة
الا هرام ٢٠٤ #٩٣/٠٩/٢٩
- *مرلق البيئة العالمية
الا هرام ٢٠٥ #٩٣/١٠/١٠
- *البيئة ندوة بمنعاء عن دور الاعلام في التوعية البيئية
الا هرام ٢٠٦ #٩٣/١٠/١٥
- *من يدفع فاتورة الحساب.. الشمال القنئ ام الجنوب الفقير
العالم اليوم ٢٠٧ #٩٣/١٠/١١
- *التكامل البيئي في العالم
عباس مكي ٢٠٨ #٩٣/١٠/١٣
- *البيئة والعرب
عرفان نظام الدين ٢١٢ #٩٣/١٠/١٤
- *ليس التصنيع وحده
الا هرام ٢١٣ #٩٣/١٠/١٧
- *تلوث البيئة.. شمن المدنية
العالم اليوم ٢١٤ #٩٣/١٠/٢١
- *الوطن العربي يواجه نقصا في موارد المياه نسبته ٤٤%
الا هرام ٢١٦ #٩٣/١٠/٣١
- *سلاحف الترسا تبكث عن منقلد
الا هرام المساشي ٢١٧ #٩٣/١١/٠٥

المجلد : ٢٢ - البيئة في العالم

- *الانسان والبيئة.. في عالمنا العربي
٢١٩ #٩٢/١١/١٠ رفعت الرميسى
الا هرام
- *٣٧ دولة تقر منع دفن النفايات المشعة في الجار
٢٢٢ #٩٢/١١/١٣
الا هرام
- *شيخ الازهاب البيئي يحتاج البلاد العربية
٢٢٣ #٩٢/١١/١٥
الكفاح العربي
- *٥ دول ترفض الا لخزام بحظر القاء النفايات النووية بالبحار
٢٢٦ #٩٢/١١/١٦
العالم اليوم
- *تلوث البيئة قنبلة موقوتة مطلوب نزع فتيلها
٢٢٧ #٩٢/١١/٢١
الا هرام
- *مجلس وزراء البيئة العرب يبدأ اجتماعاته الاربعا القادم
٢٢٨ #٩٢/١١/٢١
الا هرام
- *اجتماعات وزراء شؤون البيئة العرب غدا
٢٢٩ #٩٢/١١/٢٢
حرية احمد حين
الا هرام
- *عمان تراس اجتماعات وزراء البيئة العرب غدا
٢٣٠ #٩٢/١١/٢٢
امين محمد امين
الا هرام
- *مواد مصرية خالية ٩١٠٠ من المؤثرات على الازون
٢٣١ #٩٢/١١/٢٣
الا هرام
علاء العطار
- *تشكيل لجنة عربية لمعالجة قضايا البيئة والتنمية في الوطن العربي
٢٣٢ #٩٢/١١/٢٥
اشرف العشرى
الا هرام
المساشي
- *انشاء شبكة عربية لمعلومات البيئة
٢٣٣ #٩٢/١١/٢٥
رشا ابو المجد
الا هرام



□ عالم أمريكي بارز :

مغزون الأسلحة النووية يهدد بكارثة بيئية خطيرة في الأعوام المقبلة

عما عالم أمريكي بارز أن ضرورة توصيل دول العالم إلى خطة عاجلة للتخلص من الأعداد الضخمة من المواد النووية تسببت في الانقراض التي كانت تبني رسالة الأسلحة النووية والتي تم تجريدها عقب انتهاء فترة الحرب اليابانية.

وأعلن وولفجانج بانوفسكي الأستاذ بجامعة ستانفورد أن إنهاء هذه الترسلة النووية خلف وراءه ٢٠٠ طن من البلوتونيوم ، والف طن من البلوتونيوم على التخصيب والتي تسبب مخاطر فاحشة في تلوين البيئة إذا لم يتم التخلص منها بالطرق العلمية المدروسة في الأعوام المقبلة.

وقال بانوفسكي المجتمع الدولي في إنتاج الطاقة الكهربائية المستخدمة في تشغيل الطائرات ، وتحتاج المصانع إلى كميات أقل من البلوتونيوم إلا أن الكميات الأخرى تستخدم في إنتاج الأسلحة النووية المدمرة.

وأضاف أن الاختبارات المتصلة للتخلص من هذه المواد تقتضي تحميها تحت الأرض وسيترتب على ذلك تخزينها في الأرض أو انطلاقتها لتتورق في تلك الشمس وكلا الأمرين كما يقول بانوفسكي يملأ حيالنا بالمشكلات والأضرار.

وأوضح أن الأخطار الناجمة عن الانفجارات تحت الأرض تمثل أكبر الأخطار نووي يشهدها العالم منذ تفجير القنبلة الذرية فوق هيروشيما عام ١٩٤٥ ، وأشار بانوفسكي إلى أن ديان البلوتونيوم في باطن الأرض يجعله ينضج في الصخور مما يكون سببا في حدوث انفجار نووي محتمل أيضا.

وقال العالم الأمريكي أنه بالرغم من استخدام بعض البلوتونيوم

الاحتباس الحراري



من الظواهر الطبيعية في السنوات الأخيرة ظاهرة درجة حرارة الأرض. وكيف تحافظ الأرض على معدلات درجات الحرارة طوال السنة ولحالات الألف من السنين فالشمس ترسل إشعاعها إلى الأرض على شكل موجات تقاس بـ ٢٤٠ وات للمتر المربع، ينعكس منها عاكداً إلى الفضاء بفعل الغيوم والثلوج والجليد حوالي ١٠٠ وات بينما يتبقى ٢٤٠ وات. ويحتوي الغلاف الجوي للأرض على بخار الماء بالإضافة إلى ميعرف غازات الاحتباس الحراري وهي ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروجين والميثان والأوزون والكلوروفلوروكربونات وهذه الغازات لا تعوق دخول الأشعة ذات الموجات القصيرة القادمة مما يعمل على تسخين سطح الأرض ومجالها إلى ١٨ درجة مئوية بالمصالب، وترسل الأرض بالتالي إلى الفضاء الأشعة تحت الحمراء على شكل موجات طويلة تقاس بـ ٤٢٠ وات يجتاز جزء منها الغلاف الجوي وتعمل غازات الاحتباس الحراري على إعادة ١٨٠ وات منها إلى الأرض مما يعمل على تسخينها بمقدار ٢٣ درجة مئوية (من ناقص ١٨ إلى ١٥ بالموجب) وبذلك يحدث توازن بين الأشعة القادمة إلى الأرض والأشعة الخارجة منها (٣٤٠ - ١٠٠ = ٢٤٠ يساوي ٤٢٠ - ١٨٠) ويعرف التأثير الناتج عن حجز تلك الغازات للافعة الخارجة من الأرض باسم «الاحتباس الحراري» وتساهم هذه الغازات في تحقيق التوازن البيئي وزيادتها تؤدي إلى الإخلال بالتوازن البيئي وخلق ظاهرة التغير المناخي. ولكن ماذا تعني ظاهرة التغير المناخي؟...

«بنك المعلومات البيئية بحقوق المنوطة»



حالة الصخب والقلق التي تحتاج العالم على مصير الأرض وبيئتها شديدة الدخايل والتعقيد تنصب كلها حول ما سيحدث في المستقبل من تغيرات بيئية ينسحب اثرها الى مجالات الحياة الانسانية كافة ويستمد القلق ولوذه مما يحدث الآن من مؤشرات تنبئ بضمائه الكثرية المتوقعة على البيئة . وفي هذا السياق يلفت جون كاتون واينر في كتاب الهام صياغة مصير الحياة على الأرض ، ملحة عام الى الامام ، محلولاً وضع ملامح الحياة على الأرض بعد هذه السنوات ، أي بنهاية القرن القادم ، والتي لا بد وأن تشهد قسماً كبيراً مما هو متوقع من متغيرات بيئية عميقة .

يخبرنا واينر أرقاماً وتوقعات في أحد عشر فصلاً

يودعها بكم هائل من المعلومات والنتائج العلمية التي تتلوه قضايا تغيرات المناخ وتآكل طبقات الأوزون والبيوت الزجاجية وإزالة الغابات بدءاً من الأبحاث التي جرت أواخر القرن التاسع عشر وحتى الآن .

يخبرنا واينر هذه المعلومات والأبحاث بأسلوب يجمع بين التكثيف والبساطة التي لا يخلو أيضاً من « مسحة درامية » تغطي قدرها من التشويق وتخفف من وطأة ظلالها كمعلومات علمية جافة لفي حديثه من ظاهرة « البيت الزجاجي » التي تنشأ بفعل تراكم الغازات والمخلفات في الجو يقول :

لتفرض أنك تسير في عاصفة ثلجية وانت مرتدياً قميصاً خفيفاً شفافاً ، إن قطع الثلج المتساقط التي تتراكم على أعلى كتفك لابد أن تتعب ولكن لتفرض أنك ارتديت عدة طبقات من الملابس أن طبقة الجلد الخارجية من جسمك ستزداد دفئاً ولكن الطبقة الخارجية من السترة الصوفية التي



● ان الارتفاع في درجة الحرارة بالمناطق البعيدة عن خط الاستواء سيكون ضئلي أو ثلاثة أضعاف الارتفاع في درجة الحرارة في المناطق القريبة منه . وبمثل هذا التفسير سيكون شخيا في الهند والجزء الاكبر من افريقيا الغربية وشمال الولايات المتحدة .

● تستصل الزيادة في درجة الحرارة فوق القارة المتجمدة الشمالية الى اعلى معدلاتها في الشتاء والاصغر معدلاتها في الصيف .

● ان دورة المياه في الطبيعة ستتشتت اكثر فاكثرا ، وماليا تبلغ كمية الماء في هذه الدورة ٥٠٠.٠٠٠ كيلو متر مكعب سنويا ، وادى ارتفاع حرارة الأرض ستتصل الى ٢٥٠.٠٠٠ كم مكعب (والزيادة ان تهازل على سطح الأرض بالتساوي ، حيث ان بعض المناطق ستكون اكثر رطوبة وبعضها سيهبط تماما .

● ستتضايق مساحة الغطاء الجليدي الذي يغطي القطبين ويقل سمكه ، وسيكون ذلك سريعا في القطب الشمالي بطيئا في الجنوبي .

..ستبدأ الثلوج على القارات في الذوبان قبل اوانها ..ستتفكك كميات كبيرة من المياه الى القارة المتجمدة الشمالية قادمة من لحواض الانهار في سيبيريا وكندا ، وسيبلغ معدل انجذابها ٢٠ ٪ أو اكثر ولا احد يعرف التأثير الدقيق لذلك .

ستكون لمعدل الصيف جافة ، وستشهد المناطق الداخلية من القارات لنصف الكرة الشمالي فترات جفاف أطول .

يواصل وايزر رسم ملامح الحياة على الأرض خلال المائة عام القادمة في فصل (الاظفة الكروية السميكة) . يتحدث عن دور الشمس والبراكين في التأثير على مناخ القرن القادم فيذكر ..



تربتها ستزداد برودة ، حيث ان الثلج المتساقط عليها لن يذوب ويض على حالتها ويزداد ، وكربك الأرض ينتاج ويوسط برودة الشتاء ، والغلاد الجوي هو لياست الوح - وزيادة كمية غازات البيت الزجاجي في الجو بمثابة ارتداء مزيد من القمصان الصوفية ، ولذلك ستبدأ نحن الموجودين على الأرض اي في اسفل الغلاف الجوي بالشعور بالدفء اكثر فاكثرا اي ترتفع درجة حرارة الأرض ولكن على ارتفاع خمسة عشر أو عشرين ميلا فبر طبقة - السترا -تسطين - الذي يعادل الطبقة الخارجية من الناس الصوف الذي ترتديه يتوقع ان تنخفض درجة حرارته بما يسمح تكون الجليد فيه .

وسنما يتحدث عن التغير الذي لحق بالأيونين بشرحه ينس المنطق البسيط بقوله (لننا تشبه طبقة الأيونين بالدرع الحامي ، ولكنها في طبقة الأمر طبقة هشة مثل مظلة صيفية ، وإذا لمنا بترش شر كمية الأيونين الموجودة في الغلاف الجوي بأكملها على الأرض فانها ستشكل طبقة

رقيقة جدا كقطعة من الخيش ، والعبث بهذه الطبقة من الأيونين يشبه أحداث تقرب من مظلة شمسية ، تنفذ منها الأشعة فوق البنفسجية الضارة الى الأرض ..

ولمصلحة الأحد عشر تتناول ما أسماها بالآظفة الكروية السميكة المتداخلة ما وتشمل (الأرض - الماء - والهواء - النار - الكائنات الحية - الجليد ... القدرة العقلية) وجميعها بشكل كوكب الأرض ..كما تتناول لمصطلح الكتاب - ارتفاع ثاني اكسيد الكربون فيالجو وشخصي ... كيلونغ ، الذي اثبت ارتفاعه في الجو ، وتقلب الأيونين ، وتأثير الزيادة السكانية على بيئة الكوكب ، ثم يخصص فصلا لتحليل الظواهر المناخية التي شهدناها صيف عام ١٩٨٨ وهو يشتره - بناء على معلومات العلماء انه جاء متقدما عن موعد ٢-١٢ سنة ، وإذا يعتبره (الصيف الأول من الالف الثالثة) ويول على حدوث تغيرات عميقة تحدث في مناخ الأرض . وفي هذا الفصل يورد معلومات مهمة وتفسيرية عن التجارب والقياسات الخاصة بالمناخ عام القادمة . ثم يعالج معلوماته في ثلثي نقاط هي .

● ان حرارة طبقة الجو السفلي سترتفع ، بينما ستخفض حرارة - الغلاف المستقر - أو طبقة الجو العللي .



ومن خلال ملجمه من مطويات حول تأثير الزيادة السكانية على البيئة ينظر وتأثير بتطوّر لهذه القضية ويقول .

على الأرجح فإن البراكين والشمس سيكون لهما في القرن القادم تأثير أقل بكثير من تأثير ثاني أكسيد الكربون وسوف يتطلع الناس إلى ضرورة حلّ تخلصهم مما سيحدث .

يقدر علماء السكان أن عدد سكان العالم سيتضاعف خلال الأعوام المائة القادمة ، أي سيزداد من خمسة بلايين حالياً إلى أكثر من عشرة بلايين عام ٢١٠٠ ، وذلك لأن نسبة استهلاكنا ستزحف إلى ٨٠ ٪ من روح الشاعرفنيا ترتب من هذه الإحصائيات وأما طبيعة رجل الاتصال فستتغير في كيفية الحصول على العشرين بالمائة الباقية ، ولكن علينا أن نرتب ضمناً ، أن معظم التغيرات التي واقتناها على الطبيعة حدثت إلى عام ١٨٠٦ ، ومن وجهة نظرنا فإن تلك الفترة طويلة جداً لكن من وجهة نظر كوكب الأرض فتبدو أنية تقريباً .

ولأن تدمير طبقة الأوزون يشكل أحد الأوجه الرئيسية لمشكلة الاتصان مع البيئة فهو يترك لها فصل خاص ويذكر فيه (أن طبقة الأوزون تشبه المطلة ، وخلال اليوم ممطر نجد على رصيف شارع في مدينة ما الكثير من المظلات ، حتى أنها لكثرتها تشكل مجتمعاً طبقة من المظلات ، لكنه إذا كان شخصي يحمل مظلة على مستوى أقل من باقي المظلات فإن الأطراف الحديدية لهذه المظلة ربما تلعب وجود الناس الآخرين ومحدث أن للثوث الجوى ومواد الكواكب للوكربين جعلت طبقة المظلات تضر في بعض المناطق وينخفض بعضها من المجموع فأصبحت مصدراً للزجاج والخطر .

الكاتب : الأعلام المائة القادمة
المؤلف : جوناثان وايسر
ترجمة : د. فاروق منصور
الناشر : مركز الكتاب الأردني
عرض : جمال محمد غنطاس

ويواصل أن أزمة الأوزون لن تتصلد في خط مستقيم في الأعوام المائة القادمة ، ففقر الطبيعة ستتكرر في تدميرها أحياناً ، وأحياناً أخرى ستزيد سوءاً ، كما أن نقاط الاتصال في النظام المناخي ستجعلها تتباطأ في سيرها ، ولكن تباطؤ العالم في اتخاذ الإجراءات الوقائية قد يبعث اليأس في قلوب كثير من العلماء .



انقراض الشعوب البدائية .. خطر على البيئة!

□ واشنطن - خاص:

تقرير ثانٍ - لاختفاء نصف لغات العالم التي تقدر بحوالى ٦ آلاف لغة وتشمل الشعوب البدائية تلك الجماعات البشرية الصغيرة ذات الأسماء غير المألوفة مثل «الايكس» في أوغندا الذين اختفوا خلال عقد السبعينات، و«الانجيل» و«بيوير» و«دور» و«كواكر» و«سوماريوب» في بابوا غينيا الجديدة، وكلها تم تسجيلها قبل عقد مضى من بين الجماعات اللغوية التي لا يزيد تعدادها على ١٠٠ شخص.

ويشكل الجمال فإن هناك حوالى ٥ آلاف مصوغة بشرية تعيش على ١٧٪ من اليابسة. ويختلف هؤلاء عن بقية للجمع الانساني نتيجة لعيشتهم بشكل أكثر انحصاراً بالأرض وتميزهم عن الحضارة والتقاليد السائدة في بلادهم.

ويقول البنك الدولي أن حوالى ٢٠ مليون شخص بدائي يعيشون في ٧٠ دولة تمثل تقريبا جميع أنواع الظروف المناخية. ويضع الآن شايين إلى أن معظم هؤلاء البدائيين يعتبرون أنفسهم قائمين بأعمال رعاية الأرض وليسوا مالكيين لها. ويضيف ثاني - الذي يعمل كيميكت في معهد «وورد» و«تش» الذي لا يسعى للربح - أن محراس الأرض من الشعوب البدائية هم أساس الحفاظ على سلامة هذه الأرض التي تعيش عليها.

ويوضح ثاني ذلك بقوله «أنا كانت الشعوب البدائية تستطيع لعب دور أكبر في الحفاظ على الأرض مثلما هي الحال الآن

حذر معهد «وورد» و«تش» الأمريكي في تقريره السنوي من أن ملايين النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض قد تختفي في حالة تهجير الشعوب البدائية من أراضيها وسورها في المجتمعات الأكثر مدنية.

ويقول للتقرير أن هناك شعوبا وقبائل بدائية تمثل أهمية خالصة لمعرفة تاريخ الجنس البشري مثل الهنود الحمر في الأمريكتين الشمالية والجنوبية والأيوروبيين في أستراليا واليوشمين في إفريقيا وقبائل الغول والأفغان وسكان الأديغال الفلبين وماليزيا في آسيا.

ويضيف الآن شايين الذي كتب تقرير «وورد» و«تش» بالتصغر أنما نحن الذين نحتاج اليهم أكثر.. ولا نستطيع حماية بيئة العالم الذي نعيش فيه بدونهم.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة والبنك الدولي قد أظنا أن ١٩٩٢ هو العام الدولي للشعوب البدائية في العالم.

ودعا الجانبان إلى حماية حضارات هذه الأقليات في أنحاء الكرة الأرضية.

ومن الواضح أن بعض الجماعات اللغوية الصغيرة تتجه إلى القضاء بسرعة ومن المحتمل أن يتم خلال ١٠٠ عام - على حد

بالنسبة للدول الغنية لأنها كانت ستصرف بطريقة أكثر تمهرا مما تنصرون.

ويشير إلى أن الشعوب البدائية تستطيع تعليم العالم الكثير حول تفاصيل صحة الإنسان وكيفية حماية البيئة والحفاظ على مصير الأجيال المقبلة.

ويضيف أن الجماعات البدائية مثل قبائل الكيبيل في غابات ليبيريا يزرعون العديد من المحاصيل التي تمتد محل اهتمام العلماء الغربيين نظرا لأنها قد تليدهم في محاولتهم لحماية الأجيال الجديدة من المحاصيل الزراعية والتجارب الحالية للوقاية من التغير في التربة والظروف المناخية. وتملك هذه الجماعات البدائية أيضا خبرة فريدة في معرفة الأمراض المستفحلة من النباتات وهو أمر ستكون له فوائد كبيرة على تقدم العلم الحديث.

ويقول تايون: في مختلف أنحاء العالم وحسبما توجد شعوبا بدائية فإنك ستجد نظاما بيئيا صحيا يظل من أي أثر للظوث. فالعديد من الجماعات البدائية تنظم نفسها لحماية أفرادها من أي ثوب في البيئة.

وتدرس الجمعية العامة للأمم المتحدة إصدار إعلان عالمي لحقوق الجماعات البدائية في العيش على أراضيها وحماية أفرادها. وهناك بالفعل عدة دول تضمن للجماعات البدائية التي

تعيش على أراضيها حقوقها القانونية في هذه الأراضي مثل بابوا غينيا الجديدة والكامرون وكندا والهند والفلبين وإستونيا.

ولكن هناك دولا أخرى تفنن حروبا على هذه الأقليات حتى أنه من بين مجموع الصراعات المسلحة التي شهدتها عام ١٩٩٢ والتي يبلغ عددها ١٠٥ صراعات يوجد ٧٤ منها تشنها الدول ضد الأقليات الأفريقية والجماعات العرقية الصغيرة بها.

ولذا فإن تقرير موروك ووتشيفي يهتم دراسة المهمة بالقول أن الشعوب البدائية جزء من المستقبل العالمي ملما كانت من قبل جزءا من الماضي.

البيئة تكسب في صراع الحشرات !

المكافحة البيولوجية البديل الوحيد للمبيدات التي تسبب أمراضاً خطيرة للإنسان !

وتعد السم الوسائل التي استطاعت الاستفادة من لغة الحشرات هي مصائد الحشرات الجنسية حيث يستطيع الذكر تمييز الأنثى بعانة كيميائية تفرزها وعندما يتعرف العلماء على هذه المادة يضعونها في المصائد فتجذب الذكور إليها وتصلبها.

ويشير الدكتور على رسمي إلى أن علماء الحشرات يقومون بتخليق مواد تشبه نفس المادة التي تفرزها الحشرات في موافق معينة ويوم العلماء بعد تخليق هذه المواد ينشرها على الحاصلات والأشجار

فلنلقها للحشرات بلقها الخاصة بها وبالتالي تقترب من الأشجار والحاصلات وينتج تكون هذه الطريقة البسيطة وسيلة بسيطة وطبيعية لتدبير الحشرات بوى استخدام المبيدات وتلوث البيئة . وتعد طرق مكافحة البيولوجية أكثر تكلفة من استخدام المبيدات ، ولا يعمدها سوى أرباب تكلفتها فقط حيث إن هذه الطريقة تستخدم رموزاً محددة لكل حشرة على حدة ، فالمادة الخلقة التي يمكن استخدامها لحشرة معينة لا تستخدم لأخرى ، عكس المبيدات التي يتم رشها على للحصول لكل الحشرات ، أيضاً تتلوه العديد من المشكلات أنه لا يمكن الاعتماد عليه لفترة طويلة لأن الحشرة تقوم بتفكيكه بعد فترة طويلة وتكون لديها مناعة من هذه الأنواع من المبيدات فضلاً عن أن المبيد يقتل الحشرات والنافع من الحشرات ويسبب أضراراً جسيمة لصحة الإنسان إلى جانب حدوث خلل في التوازن البيئي ورفع معدلات التكاثر بها . ويؤكد الدكتور على رسمي أن الدول المتقدمة تستفيد من المكافحة البيولوجية لآلات لما لديها من إمكانات مادية ضخمة ، وسعيها

.. وما زالت تحذيرات العلماء لتقليل الاعتماد على المبيدات مستمرة ، بعد أن تبين أن الأضرار الصحية لتناول ثمار تم رشها بالمبيدات لا تظهر فوراً لأن لها آثاراً تراكمية لا تظهر إلا بعد عدة سنوات وفي أغلب الأحوال تسبب الإصابة بالأمراض الخبيثة مثل السرطان والكبد واضطراب لعمل عضرى الصوديوم والموتوسيوم في الجسم مما يزيد من خطورة الإصابة بالفيروسات لتكوى وتنفذ الكبد إلى جانب التأثير السليم لهذه المبيدات في زيادة معدلات تلوث البيئة

وإذا كانت المبيدات مسئولة عن كل هذه المخاطر بالنسبة للحاصلات ، والإنسان ، والحيوان والبيئة فإن العلماء قد تمكنوا من التوصل إلى طرق جديدة لمكافحة البيولوجية أو الحيوية وهي تعتمد على مواجهة الحشرات بالحشرات المفترسة ، ويمكن الاعتماد عليها فترة طويلة بون حدوث مناعة تجاهها

ورغم كثرة فاعلية هذه الطريقة وارتفاع تكلفتها فإن الكثير من الدول تعتمد عليها حالياً في محاولة جادة لخفض معدلات التلوث البيئي الناتج عن استخدام المبيدات في البداية يقول الدكتور على رسمي استأثر الحشرات لغة الاتصال والتفاهم تختلف هذه اللغة عن الأنواع الأخرى من اللغات وتتميز كل لغة من اللغات من حيث تمكن أفراد الجنس الواحد من الحشرات من معرفة اللغة المشتركة بينها بينما يكون الاتصال في موافق أخرى اتصالاً كيميائياً حيث تفرز الحشرات مواد كيميائية معينة تسمى هرمونات تختلف هذه المادة باختلاف العرض الذي تفرز من أجله وتتركها الحشرات بواسطة أجهزة وأعضاء الحس المختصة بالجهاز العصبي فتدرك الحشرات في ترجمة هذه اللغة والتعرف على نوعية الصفر المطلوبة .



المحمن من النيات وتشتطع قلبها في مدة زمنية تقدر بحوالي 48 ساعة ثم تبدأ التبعات في التوالد على الآفة ويبدأها مما يؤدي إلى لجبال أخرى من التبعات لتضاعف بصورة كبيرة ثم تبدأ في البحث عن المات وتمكن حشرة التبعات ، من أن تعيش في الليرة وتقتل الافات لعدة أشهر ، وهذا بالتجديد يربط أساسا بمعدلات رطوبة التربة . ويرجع الحشرة ، حيث لديها مقاومة مرتفعة للكماليات والسميات الأخرى في التربة ، إلى جانب قسرتها على البقاء والاستمرارية بعكس المبيدات التي تنفذ بمرور الوقت إلى جانب خطورتها على الصحة وبورها في رفع معدلات التلوث بالبيئة المحيطة وتعتبر الدتورة ثلثة تكرر استاذ رئيسة قسم الافات وولاية النيات بالمركز القومي للبحوث إلى أنه يمكن الاعتماد على الإعداء الحيوية في مكافحة الافات والحشرات وذلك للحصول على اضمن النتائج في مكافحة ، كما يمكن استخدام الطرق الزراعية أولا للتحقق من حدة الإصابة واستخدام الممارك الكيميائية مثل استخدام الماتحتوي البلاستيكية الزرقاء التي تحوي على الماء مضاعفا التي مسحوق الريبوسو التي يمنع طيران هذه الحشرات من لاء مرة أخرى ويغسل اللون الأزرق حيث تفضل عن الحشرة هذا اللون بالتجديد. وتؤكد الدتورة ثلثة تكرر أن استخدام للمبيدات قد يكون مطلوباً للقضاء على الحشرات الطائفة مثل النباب والندوس إلا أنه قد لا يكون مطلوباً في مكافحة الحشرات الزراعية لخطورتها وبورها في القضاء على الإعداء الحيوية التي تثبت أهميتها كطرق تنظيف وادء مكافحة الافات .

لخفض معدلات التلوث البيئي الناتجة عن استخدام للمبيدات . وفي هذا الإطار تقوم بعض الدول بطرح أنواع مستخدمة من الحشرات والافات الأول ثم رشة باستخدام المبيدات وهو الشخص سمرا والثاني لم يتم رشة بالمبيد بل استخدمت طرق الكافحة الحيوية في القضاء على الحشرات التي تصيبه وهو أكثر ارتفاعاً من حيث السعر ولكنه أكثر أماناً من حيث استخدامه . أما بالنسبة للحشرات الكافحة والتي تتطلب الزراعات ضرورية وجوبها بالحصول لافئة من الضروري التعرف على المواد التي تفرزها هذه الحشرات في حالة توفر الغذاء مثلاً ، ويتم معالجة المحاصيل بهذه المادة قنهيظ هذه الحشرات عليها ، وفي هذه الحالة فإنه من الضروري توفير الغذاء اللازم لها حتى تكون الافات التي تم إرسالها باستخدام ، الفرمون ، صالحة وليست كاذبة ، وبذلك تنمو هذه الحشرات وتكاثف وتتمكن من الحراس الحشرات قضاة التي تؤذي المحاصيل ونفسها . وتؤكد الدراسات العلمية أن محاولة التخلص من الاز المبيدات غير أكيدة ، وذلك لأن عمليات غسل الحشرات والقواحه بالماء ، أو بالمعاملة الحرارية أو التسخين ، أو معالجتها بالمصود الكاوية أو التجهيز في مصانع المنتجات الغذائية وغيرها لم تتمكن من إزالة الاز المبيدات وتبقى نسبة كبيرة منها على هذه المواد وتتراكم داخل جسم الإنسان عند تناولها وبالتالي تهدد هذه الظاهرة صحة الإنسان بالإصابة بأمراض خطيرة . وقد تمكن خبراء الحشرات بالمركز القومي للبحوث من استخدام ، النيماتودا ، في القضاء على الحشرات حيث أنها تصل إلى الأرض تحت الأرض أو داخل الجزء



احذروا الرجال البيض الذين يحملون الهدايا الصناعيون الأمريكيون يستغلون فقر الهنود الحمر للتخلص من النفايات

بوسطن، الشرق الأوسط

ساعة بما فيها المظلات النووية. والهنود الحمر منقسمون على أنفسهم حيال هذه الهوية الملية وشأنها خبيث القبائل تعتبرها فرصة إسمائية مواتية. في حين تعتبرها قبائل أخرى رشوة تشري ولا تنفع.

وفي السنوات الثلاث المنصرمة فستحت شركات إدارة المخلفات الصناعية في الولايات المتحدة صفقات قبائل الهنود الحمر بشأن التماس موافقة لرمم للمنشآت البلدية والمخلفات الصناعية الخطرة في الأراضي المحيطة بها بموجب القوانين الفيدرالية وإجها رفضت بعض القبائل عرض هذه الشركات فإن قبائل أخرى تعربها حاليا في حين أقيمت لعملا تسهيلات لرمم هذه النفايات والمخلفات الصناعية في أراضي بعض القبائل.

وتثير هذه الظاهرة جدلا كبيرا في الأوساط السياسية وبين جماعات المصالح على السبيل. والفيدرالية تشجع أيضا جهود إقامة مستوطنات لرمم النفايات في مناطق الهنود الحمر في ضوء الأزمة الخائفة التي تسببها هذه النفايات في بقية مناطق الولايات المتحدة وترى الحكومة أن عمليات لرمم هذه مستتب قبائل الهنود الحمر مصادر مالية قيمة وفرص عمل في نفس الحاجة إليها في ضوء البطالة المتفشية بين أبنائها.

التاريخ يكرر نفسه هذه الأيام في الولايات المتحدة ويميد أيضا إلى الأذهان مقولة شاعت في بداية القرن العشرين لأمریکا بين الهنود الحمر تقول: «احذروا الرجال البيض الذين يحملون الهدايا».

فبعد عقود من الفقر والحرمان يطمع الهنود الحمر بالهبات التي تصل قيمتها إلى مئات الآلاف من الدولارات ولكن كالتجارة، مقابل ثمن. إذ يطلب إلى الهنود الحمر قبول ما ترفضه بقية أمريكا من نفايات ومخلفات صناعية

كارثة بيئية وشيكة باسكتلندا بعد التسرب البترولي

رؤيتها بالعين المجردة وأشاروا إلى أنهم رأوا أول مجموعة من البترول والحيوانات النادرة التي تشتهر بها المنطقة ملطحة بالبترول وكانت السلطات الاسكتلندية قد أعلنت حالة الطوارئ فور اصطدام النافذة المسجلة في ليبيريا بالساحل الصخري خوفا من حدوث انفجار على متن النافذة. وأشار خبراء البيئة إلى أن في حالة تسرب حمولة النافذة فإن كارثة بيئية كبيرة قد تحدث وأوضح الخبراء أن الكارثة قد تكون أخطر من الكارثة التي حدثت في ولاية ألاسكا الأمريكية عام ١٩٨٩ نتيجة تسرب البترول من النافذة اكسون فالديز. وأشاروا أن النافذة الليبيرية تحمل حمولة اكسون فالديز.

سيمجرج (اسكتلندا) - وكالات الأنباء - تعرضت لمس كنانة البترولية التي اصطدمت بالصخور في جزر شتلاند الاسكتلندية لرياح عاتية مما زاد من المخاوف خشية تسربها تماما الامر الذي سيؤدي إلى تسرب كل حمولتها البالغة ٨٥ ألف طن بترول وتعرض المنطقة لكارثة تلوث بيئي.

وتذكر حرس السواحل أن استمراري الرياح سيؤدي إلى تحول النافذة إلى أجزاء صغيرة خلال ساعات قليلة. وكانت كمية من البترول تسربت فور اصطدام النافذة بالصخور.

وقال شهود عيان أن النافذة غرقت بحمولتها وأصبح من المستحيل



ظهور أول آثار الكارثة البيئية في جزر شتلاند الاسكوتلندية

لارتجلة.

وسادت في الجزر حالة من الخشب والحنن بسبب الكارثة البيئية، خصوصاً أنهم كانوا يتوقعون حدوث مثل هذه الكارثة منذ حوالي عشرين عاماً، أي منذ بداية إبحار سفلات النفط في المياه المحيطة بالخليط.

ويقول إيان ماكول خبير الحياة المائية في الجمعية الملكية لحماية الطيور: يجب منع سفلات النفط من الإبحار في هذه المياه، وهي وجهة النظر نفسها التي نادى بها صيادو الجزر.

ولسائل بعض سكان الجزر إذا كان طاقم السفلة أسرع بالهروب منها قبل محاولة إنقاذها من الغرق أو تغيير مسارها بعيداً عن الشاطئ لتفريق حجم الكارثة. وبدأت الحكومة البريطانية تحقيقاً في الحادث للوصول إلى سبب وقوعه والإجراءات التي يجب اتباعها لمنع تكراره، وصلاحيات الشفلة للإبحار ومهارة الطاقم الذي كان على متنها.

ومعلوم أن جانباً كبيراً من اقتصاد جزر شتلاند يقوم على تربية نفط الخام، والغريب أن تتسبب شفلة نفط أجنبية في الكارثة البيئية التي نحن بشوق السكان حولتها من إحدى الفافلات الدنيوية لجزرهم.

■ سميره (اسكوتلندا) - رويتر - ظهرت العلامات الأولى للكارثة البيئية للتقادم بعد جنوح السفلة البيئية ببرية، الثلاثة للمطبخ فكتوت بقعة بظلم طولها حوالي تسعة أميال عند الطرف الجنوبي لجزر شتلاند الاسكوتلندية وعلى حوالي مئة طائر بحري نقلت بسبب اختناقها بالنفط. ويؤكد خبراء الحياة البحرية أنهم لا يشكون في أن بعض حيوانات الفقمة والأحياء المائية الأخرى ماتت أيضاً بتأثير التلوث.

ويتوقع أن تكون الشفلة أفرغت نصف حمولتها من النفط الخام التي تبلغ ٨٥ ألف طن. وقد شوهدت بقعة النفط تنتشر في اتجاه الشمال من حيث تقع مزارع أسماك السلمون، وفي اتجاه الجنوب حيث تعيش فصائل الطيور النادرة في الجزر. وألقت الأمواج بجسارت من الطيور والأسماك الميتة وقد غطيت أجسامها بطبقة دهنية سميكة، كما شوهد عدد من حيوانات الفقمة يذبح بصعوبة.

وقامت سرق الأنفلا في الوصول إلى السفينة بسبب علو الأمواج، وتولت ست طائرات، ركوتاء رش مساحيق كيميائية على بقع النفط بغرض تفريقها. إلا أن الطائرات لم تقرب من المكان الذي غرقت فيه الشفلة خوفاً من أن ترتطم بالمصهور.

مرحبا



كان يحاضر في عدة جامعات أمريكية عن البيئة وضرورة حمايتها من التلوث. بعد انتهاء إحدى المحاضرات جاءه وقت الأسئلة التي يوجهها الطلاب للمحاضر ساله طالب:

كيف مضرت إلى الجامعة؟
قال:

جئت بسيارتي:
أخذ الطالب يوجه أسئلة متتالية عن نوع السيارة وتاريخ صنعها ومانستهلك من البنزين فأجاب على هذه الأسئلة كلها ثم توقف ليجد الطلاب يضحكون منه.

أخذ يثقت حوله ويواجههم نظرات كلها تساؤل: ولغيره فلان إلى أنه ضحية نكتة، أي عبارة أبق ضحية أجابته، لأن سيارته وكل السيارات مسئولة عن تلوث البيئة بحكم البنزين الذي تطلقه! ومعنى ذلك أنه مثالي، أي دليل، أي قوة أن يحققون مزيدا من تلوث البيئة وليس أولئك البنزين يديرون حمايتها.

قرر أن يغير سيارته، ولكن كل السيارات تعمل بالبنزين - ومن هنا رأى نوبل بيري - الأمريكي - أن يضع شوك سيارته أجهزة تحول الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية لتشغيل سيارته. أصبحت السيارة بلا خلايا شمسية تسير بسرعة لا تتجاوز ١٠٥ كيلومترات، ولقطع مسافة تصل إلى مائة كيلومتر كل يوم. وكان يجب أن توقف السيارة

٨ ساعات يوميا لإعادة شحن البطاريات بالكهرباء، ولكن كان مستحيلا الاستمرار أكثر من ستة أسابيع للغير الخلايا والأجهزة كلها. ومن هنا وجد أنه من الأفضل أن يستعمل سيارته بين بيته والجامعة الكهربائية، المسافة التي يحضر فيها. لينقطع ٢٠ كيلومترا فقط كل يوم. أما خارج المدينة فلا بد من استعمال سيارة أخرى عادية تعمل بالبنزين. رأى نوبل بيري أن تجربته التي أجراها عام ١٩٥٠ شتمت للتصميم لفنهما في كتاب عنوانه «وحدة مع السيارة الكهربائية» إلى ذلك فقام، أي منذ ٤٢ سنة، كان عدد السيارات التي تسير في العالم ٥٢ مليون سيارة. الآن يزيد السرقم إلى نصف المليون.

وهذه السيارات تضاعف تلوث البيئة، ومن هنا تعامل شركات السيارات في اليابان والولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا وألمانيا وإنجلترا وحتى سويسرا انتاج سيارات تسير بالكهرباء لمنع التلوث.

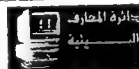
والسيارة الكهربائية ليست عملية أبدا. وم ناحية أخرى للإنسان لا يستطيع أن يستغنى عن سيارته الحالية - أبدا - مهما كانت أضرار البيئة.

والكتاب يشك في إمكانية انتشار هذه السيارات الكهربائية، ولكنه يسل القراء:

«مهندس، بعد عامين، قد أعطيك أوابا مثقالا! أفن تنتظر فإن هذه السيارة الجديدة ستؤثر - إذا تطورت ونجحت في الاقتصاد العالمي كله وبالآلة... أبقول!!»

محسن محمد

«التفسير المناخي»



تساهم غازات الاحتباس الحراري الموجودة في المحيط البيئي بطبيعتها وهي ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروجين والميثان والأوزون والكلوروفلوروكربونات على تحقيق التوازن البيئي. ومع ذلك حدثت خلال النصف الثاني من هذا القرن بعض الظواهر المناخية وتصاعد القلق حول توقع حدوث ظاهرة تغير مناخ الأرض وارتفاع متوسط الحرارة بسرعة جنونية تبدأ من ٠.٢ درجة مئوية في كل عقد، فدرجة واحدة مع حلول العام ٢٠٢٥، ثم ٢ درجات مع نهاية القرن الـ ٢١. ويعزى للعلماء هذا التغير عندما تدخل الإنسان بمنتجات غازات الاحتباس الحراري من خلال مخلفات للصناعات وحرق الوقود والغابات فأصبحت توجد معدلات أعلى من المستوى الضروي لأحداث التوازن البيئي حيث تزايد تركيز ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٢٥ بالمئة خلال القرنين الماضيين (من ٢٨٠ جزءا من المليون قبل الثورة الصناعية إلى ٣٥٢ جزءا من المليون عام ١٩٩٠)، وزاد تركيز الميثان بنسبة ١١٥ بالمئة وأكسيد النيتروجين بنسبة ٨ بالمئة وتوقع المراكز العلمية أن زيادة تركيز تلك الغازات سوف يؤدي إلى سخونة عالمية مما يترتب عليه آثار بيولوجية تدمر الحياة على الأرض وعلى الزراعة وارتفاع منسوب البحار وانقراض دول بأكملها، وهذه التوقعات حثت المجتمع الدولي على البحث عن وسائل يمكن بها الحد من ظاهرة التغير المناخي كإجراء ضريبة الكربون ولكن ماذا يعني ذلك.

«ببعض المعلومات البيئية. حقوق المفوضية»



منع الصيد قرب جزر شتلاند خوفا من التلوث

اسباب الحادثة

وكان الوزير يتحدث بعدما حلق في مروحية فوق حطام الناقلة. ووصف الحادثة بأنها مأساة مخزنة. وأكد ان الحكومة البريطانية ستقرر سرعاً هل يتعين للخطية بالعبادة القتل في القواعد الدولية للملاحمة. وتحدث عن «صعيق بولية قلادة يلفر من ان دول كلفة عمليات الاغلة وتعرض للفساد الاقتصادية التي لمات بسكان شتلاند من جراء الحادثة.

■ سوميره (اسكوتلندا) - ١ ف ب منعت السلطات البريطانية أمس الصيد السبع قرب جزر شتلاند خوفا من التلوث الذي يسببه تسرب النفط من الناقلة بويره التي كانت تنقل نحو ٨٧ ألف طن من النفط النروجي في طريقها الى كندا قبل ان تجنح الشالاه الماسي وتستخدم بالصخور قرب جزر شتلاند. ولعهد وزير الدفاع البريطاني جون ماكفريلور نشر نتائج التحقيق الذي يسمى امر باجبراله للصيد

رسالة إلى الصفحة

دعوة لإنشاء مجلس عربي للمواجهة الكوارث

وقعت خلال السنوات القليلة الماضية عدة كوارث طبيعية في المنطقة العربية، ففي بداية عام ١٩٩٠ تعرضت المملكة المغربية لكارثة بيئية خطيرة حيث انفجرت الزلزالية النفطية مخرجاً على السواحل الغربية الانهيار، ولقيت جزءاً من مصوّلتها في المياه الإقليمية المغربية مهددة أرواحهم وسواحلهم بالملوثات وقطاعهم السيلحي بضرر كبير. ويعد هذه الكارثة تعرضت المناطق الواقعة في وسط وجنوب تونس لمواصف مصرية وفيضانات خطيرة أدت إلى مقتل أكثر من ٣٠ شخصاً واختفاء ٣٢ وجرح ٢٤ ألف منزل وإحراق الآلاف بشبكات الطرق والمنشآت والأراضي الزراعية. وقيل ذلك بهامنين كانت منطقة الخليج العربي قد تعرضت لكارثة بحرية عندما غرقت ناقلة البترول اليونانية في خليج عمان بحمولتها البالغة مائة ألف طن من الزيت الخام. كما توالى الكوارث الطبيعية في المنطقة العربية خلال هذه الفترة بدءاً بزلزال الجزائر وفيضانات جيبوتي والسودان بالإضافة إلى مشكلة الجراد بلعياً وزحفه على هذه المناطق لتقضي على الأخضر والبياض ويترك السكان يعانون من الجوع والموت. وخشيراً كارثة الزلزال المصري بالقاء التي هزت شوارع الرأي العام العالمي. وفي كل الحالات كانت الدول العربية تتوجه إلى الغرب طالبة المساعدة والتبرعات وترسل نداءات النجدة والاستغاثة وكانت تلقى استجابة تتراوح نسبتها بين بلد وآخر

لهم إلا جهود انشراحية عظمى إلا من بعض الرؤساء والملوك العرب. ولقد أثبتت كارثة الزلزال أن كافة الشعوب العربية لديها الرغبة في نجدة أي بلد عربي يتعرض لكارثة طبيعية فالقول العربية المقتدرة أثبتت التجارب أنها لا تتأخر عن مد يد العون في شقيقاتها في مثل هذه الحالات ولكن ربما يكون من الإحدى تضيق هذا الجهد في جهاز عربي موحد يتمثل في خلق مجلس أعلى لمواجهة الكوارث الطبيعية في العالم العربي يتيح للجامة العربية ولد تجد ضالها الملقوبة في هذا المجال البعيد كل البعد عن السياسة ومشاكلها بعد السماء عن الأرض.

د. عبد الهادي العشري
قسم القانون الدولي العام -
حقوق المتولية



المصدر :



١٩٩٣ سنة ١٠

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

كليتون يسعى للتعاون مع الدول النامية لحماية البيئة!

لأجراء تغييرات في السياسات الأمريكية في مجال البيئة والتنمية خارج الولايات المتحدة
وبما يذكر أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد واجه انتقادات حادة بسبب رفضه توقيع اتفاقية دولية لحماية البيئة
ومن ناحية أخرى يعلن كليتون اليوم عن تعيين عدد من كبار موظفي البيت الأبيض، ومن المتوقع أن يضم جورج ستيفانوفيتش مديراً للاتصالات في الإدارة الأمريكية الجديدة، ويمن ويدي مابن مستشارة عن الصحافة في البيت الأبيض لتصبح أول امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ الولايات المتحدة.

واشنطن - ر - صرح مسئول بالفريق الانتقالي في الإدارة الأمريكية الجديدة، بلي الرئيس المنتخب بيل كليتون سوف يسمى لمزيد من التعاون مع الدول النامية لوضع سياسات ملائمة في مجال البيئة، وقال أن الولايات المتحدة سوف تساعد الدول النامية على إحلال الديمقراطية والنمو الاقتصادي بدون تدمير مواردها الطبيعية، وهو الأمر الذي سيدعم مبادرات الولايات المتحدة ويساعد على تقليل التفرق في المناطق الحساسة.
وقال المسئول أن الإدارة الجديدة مقتنعة بأن هناك حاجة ماسة



خلافاً علمية على جدوى عمليات التنظيف وشكوك في طرق المعالجة الحيوية للتسرب النفطي

وتتناول خلافاً معاكسة الأساليب للسملة مطرق المعالجة الحيوية Bioremediation. وتستخدم هذه الطرق التي جرى تطويرها خلال السنوات الخمس الماضية الأحياء للجهرية التي تنفع النفط وتستخدم في تلك على قدرة بعض أنواع الطفيليات (البكتيريا) التي تقتات بالنفط على تحريك موابه الهيدروكربونية في غاز أو أكسيد الكربون وماء. وتعديش هذه الميكروبات عادة على تزيين النفط والغاز الذي يحدث في شكل واسع في الطبيعة. وكذلك على النفط المتسرب من التناولات التي يقدّر حجمه العالمي بكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون طن سنوياً. وتشجع تكنولوجيا المعالجة الحيوية للأحياء الجهرية على التكاثر عن طريق رش الأسمدة التي تحتوي على مكونات فوسفورية ونيتروجينية. ومع أن وكالة حماية البيئة الأميركية أكتت أن استخدامها في مكافحة الطوف الناتج من حادث «إستكرن لاندن» في الاسكا لم يخلّف أثراً جانبياً سلبياً فقد اعترفت بعدم وجود أي أثبات علمي لجودها. وفي تطوير لاحق لهذه الطريقة في المعالجة الحيوية استخدم مزيج من الطفيليات والوراء التي تنفذ بها في حادثة تسرب مليون ونصف مليون غالون في خليج المكسيك عام ١٩٩٠. وعزز التقرير الصادر قبل شهرين من الإدارة الأميركية المحيطات والبحر الاستنتاج السابق لجهة عدم أضرارها بالبيئة. لكنه أشار أيضاً إلى عدم قيام دليل علمي على جودها.

■ لندن - «الحياة» - تستمر الخلافات العلمية على جدوى عمليات التنظيف دل المخاوف من أن يصاحف بعضها مثل استخدام مواد الرش الكيميائية من الأثار السلبية للتسرب النفطي. فقد انتقدت دائرة التقييم التكنولوجي في الكونغرس الأميركي اعتماد البريطانيين على المواد الكيميائية لتشتيت النفط المتسرب ويفضل الأميركيون الاستعانة بالوسائل الميكانيكية مثل الحواجز البلاطية لحاصرة التسرب والقاشدات التي ترفع النفط عن سطح المياه والمخضغات التي تسطه وتضغفه إلى زوارق التنظيف.

وفي حين يعتمد الأميركيون كثيراً على الوسائل الحيوية لتنظيف المسخوّر والمضطرب، فإنها بالخط تمتد الدوائر البريطانية المسؤولة عن مكافحة التلوث النفطي بصعوبة استخدام هذه الوسائل في الظروف القاسية للبحار والرياح الحوية بالجزر للبريطانية. وحقاً لأدعائها فإن مواد التنظيف الكيميائية الحديثة التي يتوقف مفعولها على استخدامها في اليومين الأولين من وقوع الحادث غير صالحة بالبيئة وتوجب النفط قبل تحوله إلى كرات صلبة تنطس إلى قاع البحر وتمسّر معالجتها. ومع أن هذه الدوائر تصر على أن المواد الكيميائية المستخدمة لا تضر بالبيئة فقد أدى ضغط الرأي العام في جزيرة شتلاند إلى وقف أعمال رش المشتقات الكيميائية التي كانت تقوم بها الطائرات.



الأمرام

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٧ - ٢٠ ١٩٩٢

المؤتمر الإقليمي لحوض البحر المتوسط يطالب بإنشاء محكمة عدل بينية غير حكومية

مالطا - من عبد الواحد عبد القادر :

قرر المؤتمر الإقليمي لحوض البحر المتوسط ضرورة التعاون والتفاهم والتكامل بين دول حوض البحر المتوسط شمالاً وجنوباً ، وإن تستند دول المتوسط إلى الحوار والتفاهم والتعاون المتكافئ في مختلف المجالات الصناعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية في إستراتيجية واضحة تحقق طموحات شعوب المنطقة نحو السلام والتنمية الحادية والعربية وبكافة البيئية ضد كل أشكال الهيمنة والسيطرة الأجنبية التي تفرس نفسها على منطقة البحر المتوسط ، والعمل على عدم التفتت للخارج في شؤون دول المنطقة .

وطالب المؤتمر التمشك الجاد لمنع للمؤسسات القهرية الثلاثة التي تقوم بها إسرائيل في المنطقة وخاصة ضد الشعب الفلسطيني الفيل ، وإعادة للبعدين الفلسطينيين إلى وطنهم والتدخل السريع لوقف الممانعة القاسية التي يعتنقها وإجبار إسرائيل على وقف ممارساتها الانتكسية في الأراضي المحتلة والالتزام بقرارات الأمم المتحدة . وطالب أعضاء المؤتمر الذين يمثلون عيوب دول البحر المتوسط في الشمال والجنوب . بوقف الحظر الجوى والأجرامات العسكرية المبرمسة على الجماهيرية الليبية والتي تهدف أساساً إلى إحداث التزعزاع والفتال في منطقة البحر المتوسط ، والانتكسية القهرية للموقف الليبي الذي تعامل مع هذه الإجراءات الثلاثة بكل مرونة ومضاربة . وطالب المؤتمر الذي يعقد في مالطا بوقف التدخل الأجنبي في العراق ورفض الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي ، وللجوء إلى الحوار والتفاهم السلمى لإقرار السلام في المنطقة . وطالب أعضاء المؤتمر الأمم المتحدة لتكامل الإنجاز بمكانين في قراراتها وأن تتخذ قراراتها بالعمل والتوازن دون شغل أمريكي في هذا الشأن . وأن تحترم إسرائيل القانون الدولي . وأن يرفض حصارها على السلاح ضد إسرائيل وليس الحصار الاقتصادي على شعوب المنطقة . وأكد المؤتمر مواجهة التكتلات السياسية والاقتصادية والجغرافية العالمية بالتعاون



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٤ - ١٢

مصرية
الكريون



تركز الاهتمام العالمي للحد من إنتاج غاز ثنائي أكسيد الكربون باعتباره من أهم الغازات المسببة عن ظاهرة الاحتباس الحراري وتغيير مناخ الأرض لذلك برز موضوع فرض ضريبة على محتوى الكربون كأحد الأساليب الهامة لتقييد الاستهلاك من أنواع الوقود الأحفوري. وفي ١٢ مايو سنة ١٩٩٢ م قررت المفوضية الأوروبية مشروع اتفاقية حول فرض ضريبة تسمى (إشعاع الكربون) تبدأ بجدية ٣ دولارات على برميل النفط اعتباراً من عام ١٩٩٣ م على أن ترتفع قيمة الضريبة الجماعية حتى عشرة دولارات على البرميل مع حلول سنة ٢٠٠٠ ميلادية. وتهدف للضريبة إلى رفع أسعار البترول للتقليل من الطلب عليه والحد من الوسائل البديلة الأقل ثلوثاً للبيئة. وأيضاً تحميل تكاليف نفقات حماية البيئة على من يتسبب في الأضرار بها. ووفقاً لمشروع الاتفاقية فإن الضريبة تفرض على شكل ضام لزيت البترول. بحيث أن فرض الضريبة على المستهلك لن يحمي من التلوث المصطنع نظراً لأن شرائب المستهلك في الدول الصناعية لا يمكن زيادتها في تولقات الترخا من حيث تعمل الضريبة المفروضة على استهلاك برميل من المنتجات البترولية في بعض الدول الأوروبية إلى ما بين (٢٥٠ - ٢٧٠) من سعرها النهائي الذي يدفعه المستهلك وحوالي ٣ - ٤ أضعاف سعر البترول الخام الوارد لذلك الدول. ولقد لاقى مشروع هذه الاتفاقية معارضة كبيرة من دول منظمة الأوبك التي الحد الذي حددت فيه الدول الضريبة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول الصناعية في حالة إقرار هذه الضريبة.

المصدر: بنك المعلومات البيئية - حقوق المؤلف



للنشر والنذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

من الإشعاع

تقليل التكاليف النووية يمكن أن
يسقط اعتمادها مع الانطار وهو
مصدر من مصادر التلوث ..
ومن المصادر المشعة هذه التجارب



الأعراض السرطانية

الأعراض التي تظهر على المريض الذي يمرض بالانحماض - يشعها الكثير جورج هنري استشاري الجراحة المتخصص في السرطان - هذه الأعراض تختلف باختلاف عدة عوامل منها نوع الانحماض والكتلة التي يمرض بها الشخص فمثلاً من أعراض الانحماض في الثدي والخصية والبروستات والخصية والخصية والخصية والخصية ولا تنسى الأعراض التنفسية تشبه مثل سن المريض تغير اللون والاضطراب أكثر من مرض البطانة من متوسط العمر .
وتعريف المريض للانحماض إما من مصدر خارجي جدير وموثق من المادة المتحصلة على الجسم مباشرة سواء كان الانحماض خارجياً أي على الجسم من الخارج ، أو من مصدر داخلي ناتج من تناول مادة سامة أو استنشاقها .
أو يمرض الانحماض من مصدر غير مباشر وغير موثق للتأكد المتحصلة مثل الغذاء الغير نظيف

التي تجرى تحت الأرض وسبب التلوث للبحار والمحيطات .
والغريب أن جميع الناس يمرضون بفهم بالانحماض طبيعي ولا يشعر به بالحواس الخمس .. وهذا الانحماض يمكن بالسرطان عليه أن يصلح السرطان إما إذا كان خارج سبطنا فيمكن أن يسبب السرطان .
والانحماض على حدة موجات وجزيئات :
الموجات تتكون من الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلينا مع أشعة الشمس .. والأوزون هو نقطة الشمس الحقيقية ، حيث لا يوجد أوزون لتوجد حياة ، لأن الأوزون هو الذي يجب عنا الأشعة فوق البنفسجية .
وهذه حصة قلب الأوزون .. التي حددت مساحته بمساحة الأرضين وأرتفاعه بأرتفاع جبال الهيمالايا أصبحت تحدث في أمريكا مشرون لك حالة سرطان جلد كل عام بسبب الأشعة فوق البنفسجية وأصاب .. في الماء من الطغيات السوداء في ألمانيا الجبل بسبب الانحماض البنفسجية .
والموجات تتكون كذلك من الأشعة تحت الحمراء وهي تستخدم في الطب كمصدر من مصادر الحرارة للعضلات والمفاصل .
والجزيئات وهي تستخدم في الطب كعلاج بعض الحالات مثل البروستات .. والخصية الكلى والبروستات .. والخصية الكلى وهي أيضاً موجات كهرومغناطيسية وتستخدم في الطب كعلاج الأورام الداخلية للانحماض .. وكذلك أشعة جاما وهي موجات تستخدم في الطب للعلاج ، وفي الصناعة لتعقيم الأكل وحفظه وفي الزراعة وفي المستشفيات .
والأشعة د . وسيم الفسي :
أما جزيئات الانحماض فتتكون من انحماض جزيئات الماء وجزيئات بيتا وهما يستخدمان في علاج السرطان وتقسيم الأكل والأشعة ، وتقل العشرات وصناعة النظائر المشعة ، وكذلك انحماض جزيئات النيوترونات وهي تستخدم في المخبرات لمعرفة ما يدخل في التقلب دون الحاجة إلى تعقيمها .



۱۷ مئی ۱۹۹۲ء

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

سجلوى وسعت

سرطان جلد في أمريكا كل عام ٢٠ ألف حالة

[illegible][illegible]

من التورمات والاضطرابات البنية
التي تنتج عن هذه الاطعمة
تتبع حمية كاللحم والسمك
القلبي او الصبر بانه او
الافراط في الصبر او المتابعة او
الاضطرابات في اعضاء الكلى
والغد السمين ولقد انشأ الدكتور
على السبع والنسبة

الوقاية والحلاج

احداث مرض التورم
يعتبر من الامراض المنتشرة
التي تصيب من كل جنس وبها
الطبيب جلدته الاقارب
المنسوبة اليه

٢٠ - يفتي في هذا الشك
الافتراضي على أن لا يخرج
من حيزه ويخرج به المفسد
الصالح في يوم الاحادي فليست
بالجودة مبدئية فليس بها تدرج
الافتراضي الافتتاح من هذه

[illegible]

طريق مفتاحي تعدد "تم بالاحتمال مع المواد المشعة وتطوّل الجسم منها" ، والصوملا وأن استعدائنا لتعدد نوع المادة المشعة لأن كل مادة مشعة لها نوع معين من المصفى المقادير والكمية التي ومن السهل أن تظهر الإشعاع عليها . وفي الحالات القصوى يوضع الرضيع تحت اللامعة الفنية لفترة يحددها الطبيب الخاص.



الأمرام

المصدر:

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ فاروق الباز:

استخدام الاستشعار عن بعد في تقسيم الدمار البيئي بالكويت

الدوحة - عبد الكريم يعقوب:

يلقى العالم العربي انتكاساً فارقاً الباز محاضرة اليوم في المؤتمر الدولي حول نظم المعلومات الجغرافية الذي افتتح أمس بالدوحة ويشارك فيه نخبة من علماء العالم المتخصصين في هذا المجال موضوع المحاضرة تقسيم الدمار البيئي الذي حدث في الكويت بعد الغزو باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد وسوف يركز المؤتمر في أعماله على استخدام المعلومات الجغرافية في تحسين الأحوال البيئية في المنطقة واتخاذ القرارات السليمة في هذا المجال.

ويشارك في المؤتمر - الذي تنظمه اللجنة الوطنية لنظم المعلومات الجغرافية في قطر - علماء وإسالة من جامعات الخليج ومصر وأوروبا وأمريكا وكندا، ومنهم جاك دانجر رئيس مؤسسة البحوث البيئية في كاليفورنيا الذي سيحدث عن "الرمز البيئي العالي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، ويلتزمها سيبولد من بوسطن بأمريكا وتحدث عن زيادة استخدام نظم المعلومات لأزهار الاقتصاد العالمي، ومحمد مسعد إبراهيم مدير التخطيط للبيئة والنسج الجوي في مصر الذي يلقي محاضرة عن "المعلومات الجغرافية في مصر ونظمها".

وسوف يركز المؤتمر - الذي يعقد في منطقة هشارق الأوسط لأول مرة - على استخدام الكمبيوتر الرقمي الحديث بدلاً من التصوير الكونوغرافي في تحديد أثر بقع الزيت على البيئة على طول السواحل الخليجية.



الجمهورية

المصدر :

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يناير ١٩٩٢

في قطر :

أول مؤتمر عن نظم المعلومات البحر يماض عن الدمار البيئي بالكويت

الدوحة - محمد علي ابراهيم وعلى هاشم :

بدأت أمس في قطر أعمال أول مؤتمر دولي لنظم المعلومات الجغرافية في الشرق الأوسط .. افتتح المؤتمر أحمد بن محمد آل ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري ويستمر المؤتمر لمدة ٣ ايام .

يتناول المؤتمر تصميم استخدام نظم المعلومات في السجلات والمصالح الحكومية والشرطة والدفاع

ويشارك في المؤتمر عدد من الخبراء من الكويت والكويت باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد

والتدريس في الكويت والكويت باستخدام نظم المعلومات الموزعة في

نظم المعلومات متكامل ملاحا مهما في المستقل .. وتم استخدامها بكفاءة في

عاصمة الصعراء خلال حرب تحرير الكويت .

وشارك في المؤتمر عدد من الخبراء من الكويت والكويت باستخدام نظم المعلومات الموزعة في

نظم المعلومات متكامل ملاحا مهما في المستقل .. وتم استخدامها بكفاءة في

عاصمة الصعراء خلال حرب تحرير الكويت .

وشارك في المؤتمر عدد من الخبراء من الكويت والكويت باستخدام نظم المعلومات الموزعة في

نظم المعلومات متكامل ملاحا مهما في المستقل .. وتم استخدامها بكفاءة في

عاصمة الصعراء خلال حرب تحرير الكويت .

وشارك في المؤتمر عدد من الخبراء من الكويت والكويت باستخدام نظم المعلومات الموزعة في

نظم المعلومات متكامل ملاحا مهما في المستقل .. وتم استخدامها بكفاءة في

عاصمة الصعراء خلال حرب تحرير الكويت .

وشارك في المؤتمر عدد من الخبراء من الكويت والكويت باستخدام نظم المعلومات الموزعة في

نظم المعلومات متكامل ملاحا مهما في المستقل .. وتم استخدامها بكفاءة في

عاصمة الصعراء خلال حرب تحرير الكويت .



المصدر : الرياض

النشر والتدريس : ١٩٩٢ - يناير التاريخ : ١٩٩٢

تصور شامل لوضع البيئة في السعودية

□ جدة - الصحافة

التي تستلزم مدة يومين
ويقوم فريق من الخبراء البيئيين
في البنك الدولي بزيارة للسعودية في
أطار اتفاق التعاون الفني بين وزارة
المال والاقتصاد الوطني السعودي
والبنك الدولي لتقديم برنامج
العمل البيئي السعودي وتقديم
المرارة البيئية والتحليل البيئي على
مستوى السعودية إضافة إلى تقديم
مستويات التوثيق للتأجيل من المصادر
المختلفة.

■ تنظم مصلحة الارصاد وحماية
البيئة السعودية في مقرها في جدة
اليوم الاثنين ندوة موحدة عمل
لوضع تصور شامل لوضع البيئة
في السعودية والمساهمة في وضع
خطة العمل لدراسة البيئة التي يعقدها
فريق الخبراء البيئيين في البنك
الدولي والهيئات الحكومية السعودية
المعنية والمشاركة في ورشة العمل



الأمرام

المصدر :

٢١ سنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإخذ مات الصحفية والمعلومات

٢٢٥ منظمة في المنطقة

العربية منظمة بالهيئة

سندري (مركز البيئة والتنمية
للإقليم العربي وأوروبا) بالقاهرة
تحتوي المنظمة الآن للبيئة
للإقليم العربي للتنمية
البيئية وتحتوي على معلومات
أساسية عن ٢٢٥ منظمة وتضم
معلومات حول كل دولة وأهم
المنظمات في مجال
البيئة والتنمية
والمناخية : يتم الانتهاء من هذا
الكتاب هذا



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخذ مات الصدفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨



المصدر :

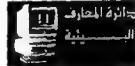


٢٤ يناير ١٩٥٢

التاريخ :

لتنشر وأخذ مات الصحفية وأهملو مات

الحدائق الوطنية الطبيعية



الحدائق الوطنية الطبيعية هي من أكثر أنواع المحميات شيوعاً، ومساحتها كبيرة من الأرض أو الماء، متناظرة ذات قيمة جمالية بها تجمعات نباتية، وحيوانية وتكوينات جيولوجية، وتخدم - كما يقول د. عصام البدرى مدير مشروعات المحميات الطبيعية - بجهان شؤون البيئة - الأغراض للعلم والتعليم، والسياحة والترفيه. ويحمية هذه الحدائق، والإدارة السليمة لها يتم تحقيق التوازن البيئي، وصيانة التنوع الطبيعي، ويسمح لها بالزيارة، وقد يسمح لها بالصيد، بتصاريح وإلى حدود، وقد تشترك دولتان في رعايتها مثل منطقة « علية » في الركن الجنوبي الغربي للحدود المصرية السودانية. وحمية الحدائق الوطنية، يؤدي إلى حماية الكائنات المهددة بالانقراض وتحقيق التوازن البيئي.



المصدر : العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ جنة ١٩٤٢

حكاية

حتى لا ينقرض «وحيد القرن»!

□ واشنطن - أ.ب.هـ

يختلط زئير الفيل من «مبايا» وحيد القرن في الغابات العمراء بصيحات جماعات الدفاع عن البيئة، في تمهيد للخطوات الأخيرة، قبل أن تصبح كفسر الأجيال التي ترى وحيد القرن يختفي هكذا.

وحيدا، فمسألة على شكل الحياة الطبيعية من حوله، ومخاطر الصيد لانتقاع بقرنه الوحيد والفردي، يواجهه الفرثيت مصبرا قاسيا، قد يصل إلى حد الاختفاء تماما من قائمة الكائنات الحية.

والدلالة على الخطر الجسيم الذي يهدد وجوده تذكر جماعات حماية البيئة في حملتها لحماية وحيد القرن (الفرثيت) أن أعداده تناقصت في إفريقيا من ٦٥ ألفا عام ١٩٧٠، إلى ألف حيسون فقط في الوقت الحالي يعيش معظمها في زيمبابوي، وهو ما يمثل نصف الأعداد الموجودة الآن فوق الأرض. وتنزع هذه الحملة جماعات المتشوقين العالمي للحياة البرية، والنظمة الوطنية لحماية الحياة البرية، وهما جماعتان أمريكيتان

تحالفان عن الحياة الطبيعية. وحسب خبراء الجماعتين من سرعة انقراض الفرثيت بأسرع مما تتصور، نظرا للافقار الشديد على صيده، لانتقاع بقرنه، الذي وصل سعره إلى أرقام خيالية.

فبينما لا يتعدى ثمن الكيلو من قرن الفرثيت الإفريقي إلى دولار، تجاوز سعر الكيلو من الأنواع الآسيوية ٢٨ ألف دولار. والاستعمال التقليدي لقرن الفرثيت يشمل إعداد بعض الأدوية التقليدية، وصنع مقابض الخناجر والسكاكين.

وتعتبر الصين وتايوان وكوريا الجنوبية واليمن في مقدمة الدول التي تصدر منتجات يدخل قرن الفرثيت في تصنيعها. وذلك طلبت جماعات حماية الحياة البرية في الولايات المتحدة بفرض عقوبات على هذه الدول، تشمل حظر استيراد المنتجات التي تعتمد على الحياة البرية فيها. ويتراوح حجم تعامل السوق الأمريكي مع منتجات الدول الأربع من الحياة البرية بين ٤٠ إلى ٨٠ مليون دولار سنويا.

وصرحت جاني هابر رئيسة المنظمة الوطنية لحماية الحياة البرية بأن الوقت قد حان لوضع حد لأنقراض الأنواع الحية. وتشير إحصاءات تكثرتها الجماعات أن كوريا الجنوبية تصدر وحدها ما يصل إلى ٥٠ مليون دولار سنويا من منتجات الحياة البرية، يدخل معظمها في تجريب الملابس والمتجسات الجلدية بالسوق الأمريكية.



المصدر: العالم اليوم

النشر والتدريس: الصحافة والاعلامات التاريخ: ٢٥ يناير ١٩٩٢

المناطق	١٩٩٠		٢٠٠٥	
	طاقة	CO2	طاقة	CO2
الولايات المتحدة	١٩٣٤	٤٨٢٢	٧٤	٥٤٢٧
الجماعة الأوروبية	١٢٢٦	٣٠٤٢	١٥	٣٤٩٤
بالى مجموعة OECD	٩٥٢	٢٠٢٢	١٠	٢٤٥٣
للنقل السريعة سبيل	١٧٢٤	٤٤٢٤	٢٢	٤٩٢٨
الصين	٧١٣	٢٣١٨	١٢	٤١٧٢
باقي العالم	١٧٤٦	٣٥٣٠	١٧	٥٩٤٩
الجملة	٨٢٩٥	٢٠٢٠٨	١٠٠	٢٦٤٢٣



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ سنة ١٩٩٢

الأثر القومي الطبيعي



هو تكوين جيولوجي، أو مجمع حيوانات أو نباتي، له أهمية قومية، ثقافية أو علمية أو تعليمية وتحميه الدولة خوفاً من التعدي عليه أو تدهوره. مثل الشلالات والعيون والكهوف الطبيعية والشلال والواديان والواحات، إلخ... أو مناطق معينة مثل أنواع من الحيوانات والنباتات.. إذ يكون لها مغزى خاص مثل الغزال - رمز محافظة مطروح أو الحصان العربي رمز محافظة الليرة - وفي ظل الحماية يمكن أن تحمي تلك التكوينات كما يقول د. عصام البدرى - نون تدميو للأغراض العلمية أو الترويجية - مثل محمية ليرة الحسنة (الجزيرة).

المصدر: (بنك معلومات جهاز تلوون البيئة)



البيئة ومداخلها السياسية المتمايزة

بدأت إدارة الرئيس بيل كلينتون الديمقراطية الرئيس رقم ٤٢ في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، البلد ذي التكوين والتاريخ الحبيبتين، والذي بات بالفعل القلب الواحد الغضار على الساحة العالمية الخالية من الفرسان الأضداد المتساوين، له مبالغسان لكن من داخل تدياره السياسي والاجتماعي، كما أن له أصداداً من أصحاب الخطورات الاجتماعية المشابهة والمصالح المتمايزة، لكنهم أصداد لايمكون قوته الاقتصادية أو العسكرية، ولدى العشرين من يناير ١٩٩٢ تحول الرئيس المنتخب إلى الرئيس الفعلي وبالتالي تحولت أفكار وشعارات تحالفات الحركة الانتخابية إلى عناصر اختيار، وليس كل مايقال سهلاً في الخطاب الانتخابية ينفذ سهلاً في القرارات الإدارية خاصة إذا مس الدخول والخارج معاً .

كله . في حديث آل جور نائب الرئيس الأمريكي تم التركيز على قضايا البيئة لكن مؤن أن نصفاً الرسالة كاملة.. ولأن الرسالة لم تصطباً بالكامل منذ بدأت الصراعات حولها.. نموذج يوجد خطر عالمي على صعيد المحيطات، تشكك الترويج سواحل بعمل فيها الآف الصيادين في صيد هذا النوع من الأسماك المعرض للانقراض، ولكن رئيسة وزراء الكونغرس والتي جاءت إلى الحكم بتحالفات مع كتلة الصيادين تسمى إلى خرق الحظر، تخافض السياسة الآن مع قواعد وقوانين الحفاظ على البيئة . ويتكرر نفس النموذج ولكن في الولايات المتحدة، حيث جاءت الإدارة الأمريكية الديمقراطية في تحالفات سياسية مع شريحة المستثمرين العاملين في صناعة الأطناب التي تعتمد على قطع الفخار الغابات الأمريكية، فهل ينعكس التحالف السياسي من أجل أهداف البيئة أم يتم الحفاظ على البيئة على حساب التحالفات السياسية المستهدفة بقاؤها كدة أربع سنوات ولحين الانتخابات الرئاسية القادمة؟

ثم نأتي إلى ماهو هام وهجوى بالنسبة لشعوبنا، تلك الشعوب التي لم تبن بعد

في معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تمخضت عن انتخاب بيل كلينتون وكليسا وآل جور نائباً للرئيس، تابعنا تغييراً وشيقاً من التمايز بين المرشح للرئيس والمرشح لنائب الرئيس، في كل المعارك السابقة كان للثلاثين مما يرتاح واحد، أما في الحركة الأخيرة هذه فقد ظهر آل جور المرشح لنائب الرئيس كخصخصة تركّز اهتمامها على قضايا البيئة، كان في لقائه يشرح البرنامج الرئاسي ثم يبين قضايا البيئة كقضية سيضعها في دائرة اهتماماته طوال مدة وجوده كنائب للرئيس في البيت الأبيض، وقد استثمر تركّز على هذه القضية حتى أن جورج بوش أطلق عليه الجلالة الساخرة المشهورة رجل الأوزون، كان آل جور يتحدث عن قضايا البيئة كدروس لمشاكلها وظروفها وكانه يمتلك وجهة نظر تجاهها، ومن المؤكد أنه يلم بمفاصيل ماضيه عن الأمم المتحدة عن هذا الموضوع كما يعرف بالناطق مؤلفس الأرض التي عقد في ريو عام ١٩٩٢ . والحديث عن البيئة حديث سهل ويسمط ويمكن أن يكسب كل الناس من كل أرجاء المعمورة، فكل أنسان مهما زاد وعيه أو لاه، له مساهمة في وقف انتهاك الطبيعة وفي تزايد الاهتمام بالهواء والماء والأرض، ولكن خوض معركة الدفاع عن البيئة ليس سهلاً ولايسمطاً، لأنه تخيير عن مصالح متباينة، مصالح باذخة متباينة في كل وطن ثم مصالح متباينة خارجية متباينة على مستوى الساحة العالمية.

أمنية شفيق

صناعاتها، ولم تطور بعد من زراعتها، ولأن المصنوعات، تلك الشعوب التي لم تبن بعد صناعاتها، ولم تطور بعد من زراعتها، ولأنها تعاني من التخلّف المعاد انخفاض مستوى معيشة الكثرة، للتحلل وتخلّف مشاكل الصحة والتعليم والإسكان إلى آخر هذه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي هي نتاج التخلّف العام، ويحلت هذه الشعوب بين فكرة الحفاظ على البيئة وإحداث التنمية، فهي تريد أن تعبر مرحلة التخلّف بأقامة صناعة وزراعة متطورتين، ولكن في المرحلة الحالية نريد صناعة نظيفة . وهذا يثير الخلاف الأساسي الذي هو سياسي، فآليادان الصناعية التقليدية والتي تعكز بالفعل القاعدة الصناعية التي أقيمت في مراحل فوضي الاستعمار التي استخدمت المحرقات بلا ضوابط والتي كانت

الجدد في قضايا البيئة هو المارتها على ساحة التناقض ثم ازدياد الوعي بها، لكنها كقضية فهي قيمة نشأت مع نشأة الصناعة ذاتها، والعساة ذاتها ليست سبباً لتراجع ظروف البيئة، وإنما يعود هذا التراجع إلى حالة الفوضى التي صاحبت استعمار الرأسمالية في الصناعة واستغلالها للمواد الخام بلا ضوابط وبلا رابط وبلا مراعاة القيمة الهواء والمياه والأرض، ولذا على سبيل المثال حجم وكثافة المحرقات التي استخدمتها أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، من عدم لم يخزل ثم غار، ويشكل فوضوي حتى استغاثت أن تنفي قاعدتها السياسية، أن العودة إلى إبيبات مرحلة التنمية الأولى للرأسمالية الصناعية تبرز هذه الفوضى التي جسدت نوعين من الاستغلال الأول: استغلال البشر، والثاني: استغلال الطبيعة، مشاكل البيئة الحالية هي تراكم قديم أضف إلى التراكم أحداث الآن والتحديث .. لذلك فالحديث عن البيئة وإن بدأ سهلاً بسيطاً، إلا أنه لابد وأن يحدد بعضاً من بيئة من في كل بلد على حدة، ثم بيئة من في العالم



الأهرام

المصدر :

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

السبب في زيادة ثاني أكسيد الكربون والذي صهرت السلاسل فالأثر على مصادر الأوكسجين تتحدث . ويحدث آل جوي - عنها مشكل مجرور يبدو غير سياسي ولكنه سياسي أما مخلو شعوبنا من العلماء والمفكرين فيحدثون عن البيئة من مفهومها المرتبط بالتمدية ويتناقض الخلفه بمعنى أننا نريد إقامة الصناعة وتطوير الزراعة مع الحفاظ على البيئة لذلك لابد أن نخلص من حالة الفوضى التي هدمت عناصر البيئة وهي الفوضى التي كانت في الأسس اوروبية وأمريكية . ثم تزايد الفجوة بين المشاهدين أنفسهم عندما نقاش كشوب تسعى إلى التنمية تكلف هذه الصناعة التكلفة . ثم نقارن هذه التكلفة بذلك الضرر الانساني للبيئة الذي تسببه الآن والذي لم يكلف الاستثمارات الأوروبية والأمريكية كثيراً عندما خاضت تجربة إنشاء قديما . كم ستتكلف شعوبنا اليوم وتم نحملوا هم سابقا؟

في الحركة الانتحارية الرأسمالية تحدث آل جوي بمنطقة التحالفات السياسية ثم بمنطقة الغرب لذلك لصناعة قوية وزراعة مستطورة . كذلك لا يمكن أن نأخذ الأمور وكأنها مصالحة ولا أن نكن كمن يكون تقديم للسلطة وحسن الظن . وهي أمور لا يمكن الاستكانة فيها في معارضة المصالح الإنسانية للشعوب . لقد ثبت أهمية أن نأخذ كل كلمة ثقيل على من يحمل الجذ والجدية . الحذر من أن تعامل هذه القضية التي تبدو سهلة بسيطة كما تعامل القضايا السياسية للبلدات . العراق بمكيال . إسرائيل والشرق بمكيال آخر . العراق في شمال العراق بمكيال . واليمن والمغرب والمليبيون في الجنوب أفريقي بمكيال آخر . الضرب من أن تعامل قضايا البيئة بمكيال أوروبي ومكيال آسيوي أو أفريقي آخر . أو أن يتم التعامل مع الغابات حسب موقعها الجغرافي . فالغابات الأمريكية بمكيال . والغابات الأفريقية بمكيال آخر . ثم نخلق لغابات الأمازون بمكيال ثالث!!

ولاحظ أن ننسى أن احتياج الإنسان إلى الغذاء في الماء والهواء والأرض يصاحبه احتياج لمثل وملابس وعمل . ونحن نستطيع أن نقي تلك هذه الأشياء إذا ملنا تنظيم العمل والغذاء تلك الفوضى القديمة لاستغلال الطبيعة التي مكرسها غيرنا عندما ..



الأمر

المصدر :

٧ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

محمية
السرطان الطبيعي



ومحمية المهزل الطبيعي تكال الحماية لأنواع معينة من النباتات أو
الحيوانات المهددة بالانقراض أو التأثير، لاستمرار بقائها، ولتاحة
الفرصة لهجرات الطيور، بصورة ملائمة بتخصيص بقعة كالمية من
الأرض أو المياه، لراحة واستمرار هذه الأنواع في معيشتها الطبيعية
وحمايتها من التلوث الناتج عن الأنشطة البشرية خارج المحمية وقد
يسمح ببعض الغائبة الاقتصادية في إضييق الحدود، إذا لم تهدد
الأغراض الأساسية للمحمية، وهي عادة صفيحة الحجم مثل برك
مفتوحة، وللعباسة تابعة لتادى الصيد، وأيضا بالرغم من تعدد نوعية
هذه للمحميات طيور، أسماك، نباتات

بذلك المعلومات لجهاز شلون البيئة



المصدر : **أمرام**

العدد ١٩٩٢

المصدر :

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

امير الطوريات الخطايات!

تجارة الخطايات السامة، تنمو بسرعة متزايدة، وتزحف نحو الدول النامية كالحية الرقطاء، تبتسمها في التربة والهواء والماء وتعتبر ملايين الاطنان المدمرة للحياة الحدود، وتخرج من الموانئ في ظلام الليل، وثبت من تقرير خطير اتبع اخيرا، ان معظم هذه التحركات تتم بين دول منظمة

التعاون الاقتصادي والتنمية والجزء الاعظم، يدفن في الدول النامية التي تضطرب اصولها بالصرب والمجاعات وتفكر الى الموارث المالية، ان طن المختلطات السامة يباع بحوالي ٣٠٠٠ دولار ويصير له التجار



د. محمد الفؤاد

ويصنونه الى الدول الفقيرة بخمسين دولارا، وفي تقرير اعده وجدي رياض محسن شلشون السبيلة بالاهرام، عن اسرار الاجتماع الاول لاطراف المتعاقدة، في اتفاقية بازل، والخاص بالتحكم في نقل الخطايات الخطيرة عبر الحدود والتخلص منها، والذي عقد في مدينة بيرينابوليس ببارجواي والذي مثل مصر فيه د.



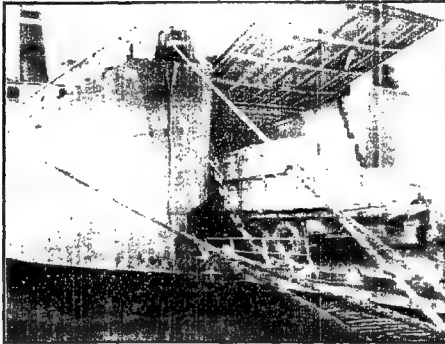
الأهرام

المصدر :

٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد الزقاة مدير مشروعات حماية البيئة، من
النفائات الخطرة، بجهاز شلون البيئة، بان تجارة
النفائات الخطيرة تتم بين الشمال والجنوب
يسرعة شديدة بسبب صرامة قوانين البيئة في
هذه الدول وارتفاع اسعار التخلص منها والزيادة
الطردة في كمية النفائات التي تتعدد انواعها مثل



الأمرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المعادن الثقيلة كالرصاص والزنك والكاديموم.
الضارصين والكروم. مواد عضوية مثل PCB،
ومواد غير عضوية مثل السيانيد، والمنيمات
الصناعية، ومخلفات المبيدات، وتغابات نووية
مشعة ناتجة عن أنشطة لشعاعية، رغم أن تداول
هذه التغابات ينبغي أن يتم بعد للمعالجة إلا أن
محاولات التصدير لا تتوقف.
وعندما دعا العالم لمصرى. د. طلبة الى عقد
مؤتمر بازل شارك فيه ١١٦ دولة ولم تصدق
سوى ٢٢ دولة على الاتفاقية. وقد صدقت مصر
على التضمام لهذه الاتفاقية والتي تلزم الدول
بعدم إرسال أى تغابات بالدول الأخرى أو
مرورها غير أراضيها أو مياهاها إلا بعد الحصول
على موافقة مكتوبة، وللدولة الحق في منع
العبور، لتكون مصر الدولة الأفريقية الثالثة التي
توقع على الاتفاقية

ماذا تفعل مصر إزاء هذه الأخطار

الدور هذا يقع على عاتق جهاز شلون البيئة لأنه
ينسق مع المنظمات والمؤسسات ويتابع تحرك
التغابات الموجهة بالأراضي المصرية. بالتعاون مع
الخارجية والموانئ، لأن الدول الصناعية الكبرى
تواجه زيادة في ناتج الصناعة بسبب التطوير
التكنولوجي، والأمم التي يدعو للبيئة أن كلا من
اليابان وأمريكا والجماعة الأوروبية واعضائها لم
ينضموا إلى الاتفاقية، فيما عدا فرنسا، معروفة
أن كمية التغابات الخطيرة الصادرة من أمريكا
وحيثما تقرب نحو ١٠٠ مليون طن سنويا
وتبقى مشكلة هامة وهي أن معظم الدول النامية
لا تتوافر لديها إمكانيات التخلص الآمن من

التغابات، وتزايد عدد السكان يساعد على تولد كميات أكبر من
التغابات، وتتراكم وتضرر بالبيئة، ولكن المصيبة الكبرى هي عدم
توافر الإمكانيات اللازمة لاكتشاف ومراقبة تحرك التغابات الخطيرة
ندى الدول النامية بلا إجهة. ولا تعامل ولا كوار منية، وغياب
قوانين وتشريعات البيئة مع وجود عيون نصف مفتوحة، على
الحدود البرية والبحرية. وتلوث القمامة الأذى جعل
أطنان الملوثات تدخل مغلفة تظلمنا أتيقا، تحت مسميات عديمة
ومتنوعة، وتخرج في وضوح النهار.. ولكن مع الليل البهيم، في
الأراضي النائية والصحارى أو في اليم في المباني الباردة!! طالب
د. طلبة الدول الصناعية المصدرة للتغابات إلى الدول الفقيرة بأن
تتف عن هذه اللعبة، بل تساعد هذه الدول على كيفية التخلص
منها.



المصدر : العالم الجديد

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

«مافيا النفائات» تكسب ملايين الدولارات

ألمانيا .. أكبر مصدرى النفائات السامة فى أوروبا

□ هامبورج د.ب.أ:

تصدر ألمانيا نفائات راحلتها إلى جميع أنحاء العالم ويترافح ذلك ما بين النفائات السامة والاذوية المتفجرة والموتوال فارغة، ففي نهاية العام الماضى جرى نقل ٢٤٠ طناً من نفائات البلاستيك من ألمانيا إلى سنغافورة. وفى حادث آخر تم الكشف عن حقن تستخدم تحت الجلد وكبسولات دم فارغة جرى التخلص منها فى محجر فرنسى. وتخطت عناصر شرطة منظمة جماعة «السلام الأخضر» للبيئة بحماية البيئة عند المنور الألمانية لولاف شاحنات محملة بنفائات من المبيدات الحشرية وهى متجهة إلى رومانيا.

وبعد بضعة أشهر منع رجال الممارك اليفظسون فى ميناء هامبورج شحنة من عبوات مساحيق التجميل الملوثة من أن ترسل إلى مجاراته فى الهند. ويختلف الاقتصادى الالماني والواطين الالماني البالغ عددهم ٨٠ مليون نسمة كمية ضخمة من النفائات سنوياً. وتتركز المشكلة فى

كيفية التخلص منها فى دولة ذات كثافة سكانية كبيرة ويشمل الحل فى احراق النفائات فى محطات احراق القمامة ولكن ذلك يتر عاده احتجاجات عنيفة من السكان المحليين الذين يخشون من إمكانية انبعث كيمائيات تسبب مرض السرطان بفعل هذه الحرائق. وخلص العديد من اولئك الذين يتعاملون مع النفائات إلى أن تصديرها سواء كان بشكل قانونى أم لا هو أكثر البائل جاذبية على المدى القصير فأصبحت ألمانيا واحدة من أكبر الدول المصدرة للنفائات فى العالم.

وأخذت الدول الفقيرة تتحول بشكل سريع لتصبح «مستودع» قمامة العالم المتقدم، ويمنوا أنه يتم إغراء حكومات وشركات فى شرق أوروبا واسيا وأمريكا اللاتينية بوعود كاذبة وعمليات صعبة تقدمها «مافيا النفائات» كما يصفها كلاوس توفير وزير البيئة الالماني الذى قال إن قيمة الصفقات المثلقة بالنفائات يمكن أن تصل إلى ملايين الدولارات. ووفقا لتقديرات حركة «السلام الأخضر» التى لها مكاتب فى ٢٧ دولة فإن الدول الصناعية

الغربية كانت فى حاجة إلى التخلص من نحو ٢٠٠ مليون طن من النفائات ذات السمية العالية فى الفترة بين ١٩٨٦ و١٩٩١.

وتم التخلص من ١٠ ملايين طن على الأقل على الرغم من القوانين التى صدرت بهدف منع تسدق النفائات للساحر. وتم إعلان أنه يمكن استغلال غير محطات حرق النفائات الذى يتم ترشيحه كسماد زراعى ويجرى نقله إلى الحقول الزراعية وحرقه فى الأرض ويتم صهر البطاريات المستعملة - الملية بالذئبق القاتل فى أفريقيا، وينتج عن ذلك تلوث التربة والأنهار. وتنبهت العديد من الدول إلى مخاطر أخذ نفائات الشعوب الأخرى وفرضت حظراً على مثل هذه الواردات.

ولكن مصطنعى طلبية مدير برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة لا يزال يحذر من تزايد عمليات التجارة فى النفائات. وقال طلبة فى اجتماع عقد فى برينسوايس بأورجواى أنه يتم إنتاج نحو ٤٠ مليون طن من النفائات الخطرة فى جميع أنحاء العالم سنوياً وأن هذا الاتجاه أخذ فى الزيادة.



المصدر : (العالم الجديد)

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المهتمين بتصدير النقائيات من تلك الدول التي بها قوانين صارمة خاصة بالنقائيات إلى الدول الأكثر انفتاحا. حيث القوانين أكثر تساهلا والاجور منخفضة.

وقال برنارد فرشلاند وهو من المكتب الجنائي المركزي في فيسبادين «كلما كانت القوانين أكثر صرامة في البلاد كانت عملية التفتيش من النقائيات داخلها أكثر صعوبة وأكثر تكلفة وكثرت كمية النقائيات التي تسمرسل إلى الخارج بشكل غير قانوني».

وأضاف أن الدول التي تستقبل هذه النقائيات عادة هي اليونان ورومانيا ودول البلطيق ومنطقة في الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال أندرياس برنشتورف أحد خبراء الحركة أن الانبياا للعب دورا مهما في عمليات الاتجار في النقائيات وتحويل الشطن: الشيوعي السابق من البلاد إلى أكبر محطة لنقل النقائيات في أوروبا عام ١٩٩٢ وقبل الاطاحة برؤساء الألمان الشرقيين عام ١٩٨٩ كانوا سعياء بحقق نقائيات الدول الغربية في مقابل الحصول على العملة الصعبة.



« مصطفى كمال طلبة

ول عام ١٩٨٩ ولقت أكثر من مائة دولة اتفاقية بازل التي اشرفت عليها الأمم المتحدة بهدف خفض الصادرات من النقائيات.

وقال طلبة أسفا إن هذه الاتفاقية بدأ سريانها في مايو من عام ١٩٩٢ ولكن بعض الدول الكبرى المنتجة للنقائيات ألا وهي الولايات المتحدة وكندا واليابان والمجموعة الأوروبية لم تصدق عليها بعد.

ولا تزال عملية التفتيش من النقائيات تحلق أربابا لجميع



المصدر : المعلم اليوم

النشر والتدريس : التاريخ : ١٩٩٩

المياه الساخنة لا تصلح لإزالة التلوث البترولي

□ واشنطن - خاص :

حذر خبراء البيئة من الإفراط في استخدام بعض الوسائل الخطيرة في إزالة آثار التلوث البترولي. وقال الآن مهندس لدى الباحثين بإدارة علوم البحار الأمريكية إن استخدام أسلوب الإزالة بالماء الساخن من خلال دفع تيارات مائية تحت ضغط عال إلى الشواطئ الملوثة المراد تنظيفها يضر بالبيئة. وأكد مهندس أن هذا الأسلوب الذي استخدم في تنظيف شواطئ ولاية الاسكا الأمريكية من بقعة الزيت التي تسربت من ناقلة النفط العملاقة إكسون فالديز عام ١٩٨٩ أدى إلى موت آلاف الكائنات البحرية وطيور النورس، بالإضافة إلى موت حوالي ٥٠٠ ألف طائر من أنواع مختلفة.

والشبان الخيم البيئي إلى أن بعضاً من هذه الكائنات البحرية والطيور ماتت متأثرة بالتلوث البترولي والبعض الآخر مات بسبب استخدام الأسلوب الخطيء في تنظيف هذا التلوث. وكانت الناقلة إكسون فالديز قد جنحت ضد مضيق الاسكا وانتشرت مما أدى إلى تسرب حوالي ١١ مليون جالون من الزيت الخام.



المصدر : الكفاح العربي

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

تحقيق

تقرير من صحة كوكب الأرض



ليس أكثر من الأصوات - علماء وكتاب وفنانيين وسياسيين ورجال دين - التي صرخت ونادت مع بداية النصف الثاني من هذا القرن ، بضرورة إنقاذ الإنسان وكوكبه من حالة الانقراض التي يسير نحوها بسرعة مذهلة - كما تصوريخ عبارة القارات والسمترات عبارة الشوارع والطرق .
قصة الأرض في ريمو دي جيتيرو انقلبت بهذا المخرج المؤلمون بكسبة تلاحم على بعض الحلول العلمية والسياسية . ولكن شتان ما بين القرارات المتخذة وما تتعرض له الأرض . فضاؤها من مجازر وانتهاكات تحت شعار العلم والحضارة . هنا تحقيق شامل عن صحة كوكب الأرض ومستقبله المنظور في السنوات الأولى للقرن المقبل .

الولايات المتحدة : ١٩.٨ م/ط.

سجل يسالحو إذا تسابعت الصين تطويع صناعتها ، بعدد سكانها البالغ ١.٣٥ مليار نسمة للإجاية ، يجب امتلاك محطات يمكن الاعتماد

يطرح المواطن الصيني كمية من غاز الكربون في الجو أقل بعشر مرات من نظيره الأمريكي . فما الذي

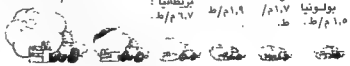


الاتحاد السوفياتي (سابقا) : ١٦.٣ م/ط.

المانيا : ٣.٧ م/ط.

فرنسا : ١.٧ م/ط
كندا : ١.٩ م/ط
بريطانيا : ٦.٧ م/ط

بولونيا : ١.٥ م/ط





الكفاح العربي

المصدر :

١٩٦١ تموز

التاريخ :

النشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات

سينتاضع في أقل من ٢٠ عاما .
المسؤولان الأساسيان عن هذا
التلوث العام هما الولايات المتحدة
والإتحاد السوفياتي (سايغا) .
وتطرح الصين التي تحتل المرتبة
الثالثة كمية من غاز الكربون أقل
بمرتبتين عموما من الولايات
المتحدة ، في حين أن عدد سكانها
أكثر بخمس مرات .

يعمل الأشخاص (حسب
الجدول) كمية غاز الكربون التي
يطرحها الفرد الواحد سنويا في كل
بلد من خلال استخدام المرافق
المستخرجة من الأرض ، وترى
الكربون على شكل سياره ، هذه
الأرقام ليست متوافقة بالقياس
سوى بالنسبة إلى الدول الأعضاء
في منظمة التعاون والتنمية
الاقتصادية ، وتشكل وسائل
النقل مصدرا مهما لغاز الكربون ،
مع أن صنعا لا يتراسع الإبتداء
غالباً (حوال ٢٥ ٪ بالنسبة إلى
الدول الصناعية) .

إن كانت نسبة ٧٥ ٪ من
انبعاث غاز الكربون في الجو
تُعزى إلى احتراق الطاقات
الاستخدمه من الأرض فليكن
نسبة الـ ٢٥ ٪ التي تُعزى إلى
تدعيم الغابات الإستوائية .
وهناك غازات أخرى تساهم
مع غاز الكربون في مقعول
انحباس الهواء ، أهمها غاز الميثان
(CH₄) ، الأوكسيد النيتروجيني
أو أول اوكسيد الأزوت (N₂O) ،
كلوروفلوروكربون (CFC)
ومعيار أقل أول اوكسيد الكربون
(CO) ، اوكسيدات الأزوت
(NO₂) والمركبات العضوية
المتبقرة (COV) على رغم أن
انبعاثها في الجو بكمية أقل من غاز
الكربون . ولهذه المركبات دور لا
يستهان به لأنها تساهم بمواد

الإحصاءات الدولية خلال
الضمانينيات ، وهذا ما يفسر
الاختلافات في التعريف أو
التصنيف التي تجعل المقارنات
صعبة أحيانا . ويعتبر الخبراء
بالمقابل أن بعض المعطيات دقيقة
نسبيا . وهكذا فإن هاشن الخطأ
بالنسبة إلى انبعاث غاز الكربون في
الجو المعزى إلى تحول الطاقة لا
يتجاوز نسبة ١٠ ٪ ؛ فليد
حسبت كمية غاز الكربون المنبعثة
من خلال حساب استهلاك مختلف
المحركات . لكن العمل الذي لتركز
على تقدير كميات غاز الكربون
المعزوة إلى قطع الغابات يبدو أمرا
أكثر خطرا - وموضع جدل -
ويجاءل . مركز الموارد الدولية
بالقيام بها وحده ، بالمقابل ترقى
طرق التقدير تدريجيا وتتجانس
المعطيات متيحة القيام بمقارنات
صحيحة .

من يحبس الهواء

المسؤول الأساسي عن مقعول
انحباس الهواء هو ثاني اوكسيد
الكربون (CO₂) ، أو غاز
الكربون الذي يطلقه بكميات كبيرة
في الجو احتراق الطاقات
المستخرجة من الأرض (الفحم ،
البترو ، الغاز) ، وهي كميات
كبيرة لا تتساقط عن الزيادة في
الدول الصناعية ، وفي الدول
الأسبوية أيضا - خصوصا الصين
- وستحل بنظام الحوزة الطبيعية
لغاز الكربون ويمكنها أن تسبب
ارتفاعا في الحرارة على مستوى
كوكبنا .

لقد ازداد مقدار غاز الكربون
الموجود في الجو بنسبة ٢٥ ٪ قياسا
إلى مرحلة ما قبل الثورة الصناعية
وإنما تتابع بث غاز الكربون في الجو
بالمعدل الحالي فإن وجوده

عليها والودوق بها ، سواء تحلق
الامر بالحكم في إمكانية انحباس
الهواء (L'effet de serre) أو
حدوث خلل في طبقة الأوزون أو
تقصان في الموارد البحرية أو تلوث
الأرض بالفضلات السامة .

هناك منظمات مختلفة تجمع
وتلارن أو تعدد هذه الأرقام على
مستوى الكرة الأرضية ، وتعني هنا
مشكلة أساسية ، برنامج الأمم المتحدة
للبيئة (PNUF) ، الذي يصدر
كل سنتين منذ عام ١٩٨٧ تقريرا
ضخما يبيح إعداد تقرير عن صحة
الأرض ، بلدا بلدا . هناك أيضا «مركز
الموارد الدولية» (مؤسسة مستقلة
للبحث في واشنطن) تصدر وثيقة
مماثلة بالتعاون مع «برنامج الأمم
المتحدة للبيئة» في السنوات التي لا
يصدر فيها تقارير الأمم المتحدة .
وبشكل مواز تنشر منظمة التعاون

والتمو الاقتصادي (OCDE) كل
سنتين ، منذ عام ١٩٨٥ ، مجموعة
من الإحصاءات تتعلق بـ ٢٤ بلدا
عضوا فيها .
لا تزال المعطيات المتعلقة
بالبيئة حديثة نسبيا ، فقد ظهرت



المصدر : **التفكير العربي**

نمبر ١ ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ

لقد انخفضت كثافة غاز ثاني
الكبريت في الهواء
الصناعية ، إذ أن تطبيق القوانين
جعل من الضروري وضع مصافي
للملحقات واستخدام محركات أقل
تلوثاً بالكبريت وفي المقابل يسرّع
انبعاث هذا الغاز في الدول النامية.

فيما يتعلق بثاني أكسيد
الأزوت ، فإن انتشاره ليس على وشك
الانخفاض ، بسبب التزايد المستمر في
عدد عربات النقل (سيارات -
شاحنات) في العالم . ارتفع هذا
العدد حول ٧٠ ٪ في أمريكا الشمالية
و ١٠٠ ٪ في أوروبا و ٢٠٠ ٪ في
اليابان ، خلال السنوات العشرين
الأخيرة .

في الولايات المتحدة ، هناك
تقريباً سيارة للشخص الواحد ، في
فرنسا سيارة لكل شخصين ، في
الاتحاد السوفياتي (سابقاً) ، سيارة
لكل ١٣ شخصاً وفي الصين هناك
سيارة لكل ٢٢٤ شخصاً .

وبملاحظة التلوث المهم
المختص في فرنسا بوسائل نقل
البضائع يراً . إذا حكمنا عليه من
خلال عدد الشاحنات الذي يشكل ١٨
٪ من المركبات الفرنسية ، في حين أنه

المعامل ، والقسم الثاني اسطوانات
البنزين في السيارات ، وهي
المسؤولة عن أمراض التنفس في
العديد من المدن الكبرى .
تعرض هذا الانبعاث السنوي
لأكثر من ١٠٠ ألف مائة
الأكثر تلوثاً للجو :

- الانبعاثات السنوية لغاز
SO₂ (بملايين الأطنان) :
- الولايات المتحدة : ٢١ م . ط .
الاتحاد السوفياتي (سابقاً) :
١٨ م . ط .

الصين : ١٤ م . ط .
ألمانيا : ٦,٧ م . ط .
بولونيا : ٣,٩ م . ط .
المملكة المتحدة : ٣,٧ م . ط .
كندا : ٣,٧ م . ط .

الانبعاثات السنوية لغاز
NO₂ (بملايين الأطنان) :
الولايات المتحدة : ١٩,٨ م . ط .
الاتحاد السوفياتي (سابقاً) :
٦,٣ م . ط .

ألمانيا : ٣,٧ م . ط .
المملكة المتحدة : ٢,٧ م . ط .
كندا : ١,٩ م . ط .
فرنسا : ١,٧ م . ط .
بولونيا : ١,٥ م . ط .

٥ ٪ من مقول انجاس الهواء .
يمتلك الميثان قدرة على التسخين
أعلى ٣٢ مرة من قدرة غاز الكربون ،
ويمتلك الأوكسيد النيتروني قدرة
أعلى بـ ١٦٠ مرة وعكسور وفيلسور
الكربون (CFC) بـ ١٠ آلاف مرة .

يذكر أن انبعاث الميثان يتجه إلى
الزيادة بشدة في حين أن انبعاث الـ
(CFC) أخذ بالانخفاض بسبب
الإجراءات المتخذة لاستبدال
المنتجات التي تحتوي عليه بأخرى
غيرها .

إن دول آسيا ورغم ضعف
استهلاكها للطاقة بالنسبة إلى الفرد
هي على وشك اللحاق بالحدود
الصناعية الأكثر استهلاكاً للطاقة
بسبب عدد سكانها (أكثر من ٣
مليارات نسمة) .

ومن ملوث الجو

تخرج أوكسيدات الكبريت ، لا
سيما ثنائي أوكسيد الكبريت
(SO₂) ، وأوكسيدات الأزوت ،
خصوصاً ثاني أوكسيد الأزوت
(NO₂) من ضمن أهم العناصر
اللازمة للجو ، وهي الغازات التي
تلتفد القسم الأول منها مخلفات



الكمية الموزونة

المصدر :

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

عدد السكان : ٥٦,٢ مليون
نسمة .

الاتحاد السوفياتي (سابقا) :
٢٢ مليون عربية نقل ، منها ٩,٤
ملايين شاحنة .

عدد السكان : ٢٨٦,٦ مليون
نسمة .

من يدق طبقة
الأوزون

طبقة الأوزون الحقيقية
الموجسودة في الجزء الأعلى من
الغلاف الجوي ، التي تشكل مصفاة
طبيعية تمتص الأشعة ما فوق
البنفسجية ذات الموجة القصيرة
المؤينة للأجسام الحية ، تهاجمها
مركبات كيميائية قاعدتها الكلور ،
خصوصا كلوروفلور الكريون
(CFC) ، الذي لا يوجد في الحالة
الطبيعية .

ويظهر نقص طبقة الأوزون
فوق القطب الجنوبي خصوصا ،
ويكون في حالته القسوى في أوتة
الربيع القطبي من أيلول (سبتمبر)
إلى تشرين الأول (أكتوبر) . لكن
التحليلات الحديثة أظهرت أن
انخفاضات مهمة إحصائيا في نسبة
كثافة طبقة الأوزون لوحظت أيضا
على ارتفاعات أخرى من الجو .

سبق أن اتخذت إجراءات في
بعض الدول لخفض أو منع
استخدام غاز الـ (CFC)
في الصناعة وعقدت
اتفاقيات دولية
متمركزة عن
بروتوكول
مونتريل

بالنسبة إلى ألمانيا لا يشكل سوى ٦,٣
٪ . رقمان قياسيان تحفظهما البيان
بمعزل وسائل نقل البضائع في مرابها
، الذي يصل إلى ٣٧,٧ ٪ .

والحال أن عربسات النقل ذات
المحرك بيزل التي تثير عموما كمية
أقل من أول أكسيد الكربون
والهيدروكربور أقل من تلك التي
تعمل بالبنزين ، تطرح بنسبة ٣٠ إلى
٥٠ مرة أكثر من الجزيئات التي
تحتوي على مئات المركبات العضوية
، الكثير منها مسببة للسرطان .

الولايات المتحدة : ١٨٧,١ مليون
عربية نقل ، منها ٤٤,١ مليون شاحنة

عدد السكان : ٢٤٨,٨ مليون
نسمة .

اليابان : ٥٨,٩ مليون عربية نقل ،
منها ٢٢,٢ مليون شاحنة .

عدد السكان : ١٢٣,١ مليون
نسمة .

ألمانيا : ٣٦,٣ مليون عربية نقل ،
منها ٢,٣ مليون شاحنة .

عدد السكان : ٧٨,٧ مليون نسمة

فرنسا : ٢٨,١ مليون عربية نقل ،
منها ٥,١ ملايين شاحنة .



الصحف العربية

المصدر :

نمبر ٤٩٣

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الخشائر في اللروة الحرجية في أمريكا الجنوبية وآسيا لكنها تظاول بعض دول أفريقيا أيضا . ويكثر عدد الأفراد الذين ليس لديهم ساء يكفي حاجاتهم من الخشب بـ ١٠٠ مليون نسمة مقابل ١,٢ مليار شخص يحرقونه بمعدل لا يتغير للتجديد السنوي للروة الحرجية .

وسيمضي الأسر اسسوا في المستقبل وتبعاً لظلمة الفلوة فإن عدد الذين يستطيعون إشباع حاجتهم عام ٢٠٠٠ من الطاقة سيكون ٢,٤ مليار نسمة . وسيقطع المزيد من الحطب الذي لن يتجدد . ونقطة التوازن التي تجاوزتها حالياً بعض الدول سيتم تجاوزها حينذاك على المستوى العالمي ، لأن الخسارة يمكن أن تبلغ ٩٦٠ مليون متر مكعب .

لا يمكن كبح هذه السيرة الجهنمية التي يسببها التزايد المتسارع لعدد السكان سوى بإجراءات صارمة لإعادة التشجير . ولكن قلما يصاد التشجير سوى في الغابات الشمالية حيث يستغل الخشب في البرازيل مثلاً . يخفي سنويا من الغابات ما يعادل مساحة بلد مثل بلجيكا . ولا يعاد زرع سوى ١/٨ مما أُفترق . وإذا استمر الوضع على هذا النحو ، فإن غابات الأمازون التي تشكل نصف مساحة الغابات في العالم مهددة بالزوال من الآن وحتى عام ٢٠٢٠ ■■

إعداد :

إيتسم خير الدين

ومع وجود ٥٦ مفاعلاً نووياً ، على مساحة ٥٥٠ ألف كلم مربع ، تعتبر فرنسا أول هذه الدول . أما الولايات المتحدة فلديها من المراكز النووية أكثر من هذا العدد بمرتين مقابل عدد سكان أكثر بأربع مرات وساحة أكبر بـ ١٧ مرة .

ومن يستنفد الموارد الطبيعية للمقارات والمحيطات

تفطى للغابات ٣,٥ مليارات هكتار نصفها في المناطق الاستوائية . فاندثرت البيئية لاساسية . علاوة على أنها تلويث العديد من الأجناس النباتية والحيوانية تقدر بالملايين وتعتبر «مهددة طبيعياً» لتركيبة الأنوية لمعظم الأمراض المنتشرة في العالم ، فهي تدمي الأراضي وتلوثها وتنظم السيرة الهيدرولوجية . ويشكل الحطب بالنسبة إلى أكثر من مليار نسمة للوقود الأساسي للتدفئة وطهي الطعام . لكنه يستخدم أيضاً لأهداف صناعية . وحتى اليوم تم تدمير ٥٧٩ مليون هكتار من الغابات . منها ٢٩٨ مليون هكتار في آسيا .

والحال أن «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» تقدر الاحتياطي العالمي من خشب الغابات بـ ٣١٥ مليار متر مكعب . قسّر للتجديد السنوي لهذا الاحتياط بـ ٦ مليارات متر مكعب . إذا تجاوز الاستهلاك هذه الرقم سيتهي الأمر إلى نفاد الإحتياطي . وبلغ استهلاك الخشب عام ١٩٨٨ حوالي ٣ مليارات متر مكعب واستخدم نصفها كوقود والنصف الآخر في الصناعة . وتقع أهم

لعام ١٩٨٧ ، تهدف إلى الاستغناء عنه عام ٢٠٠١ . لكن بعض فترات الـ (CFC) التي سبق أن أطلقت في الجو تجاوزت مدة حياتها المدة ستة . ويتتابع مطراً عليها البطيء في إتلاف طبقة الأوزون . تبين أن رشاشات التريذات كمية غاز الـ (CFC) التي أطلقتها عام ١٩٨٩ أكثر ثمانية دول مرسلتها لهذا الغاز في الجو وهي الولايات المتحدة ، اليابان والاتحاد السوفياتي (سابقاً) . يشار إلى أن رشاشات التريذات لا تشكل في الواقع سوى جزء غير ذي أهمية كمصدر بث للـ (CFC) ينتج الجزء الأساسي من هذه الغازات التي تتجرح في الجو ، من أنظمة التبريد وصناعة المواد الصناعية غير الحادة (مثل الإطارات المعالجة للحرارة ، مقاعد السيارات) .

للولايات المتحدة : ٣٠ ألف طن . اليابان : ٩٥ ألف طن . الاتحاد السوفياتي (سابقاً) : ٦٧ ألف طن . ألمانيا : ٣٤ ألف طن . المملكة المتحدة : ٢٥ ألف طن . إيطاليا : ٢٥ ألف طن . فرنسا : ٢٤ ألف طن . إسبانيا : ١٧ ألف طن . ولعل أبرز مخاطر إفترار طبقة الأوزون تكمن في الإصابة بأمراض سرطان الجلد وحساسية العيون واحترق المحاصيل الزراعية وارتفاع حرارة المناخ .

مخاطر حادث نووي

في حال حصول حادث نووي كبير ، كما جرى في تشيرنوبيل ، قد تصل الإصابات النووية إلى دول أخرى بعضها لا يستخدم الطاقة النووية .



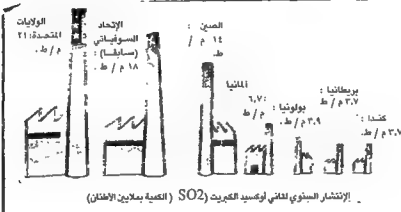




العدد: ٥٥٣

التاريخ:

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات





المصدر : العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

وزير الطاقة القطري يطالب بإتخاذ الخليج من تلوث خطير

□ الدوحة - العالم اليوم:

طالب عبد الله بن حمد العطية وزير الصناعة والطاقة في دولة قطر ببقاء دول الخليج أن تحسن من استخدماتها للسلامة وتقليل الخسائر الناجمة عن تسرب البترول.
وقال العطية إن الخليج العربي عرضة للتسربات البترولية والتلوث التامة ص ١٢

وزير الطاقة القطري يطالب

حيث يمر به سنويا حوالي ٦ الاف شاحنة مع توقع زيادة حركة الشاحنات في المستقبل بعد زيادة صادرات البترول من دول المنطقة.

مرح العطية بذلك في المراسم النهائية لل مؤتمر الذي نظمته منظمة المعونة المتبادلة بين شركات بترول الخليج والذي استمر يومين بالاشتراك مع مؤسسة النفط القطرية العامة وأشار الوزير القطري إلى أن البترول الذي تسرب للخليج أثناء أزمة الكويت ويهددنا. وقال إن هذا الحدث أوضح المخاطر التي تتهدد المنطقة وأرغم الحكومات والصناعات البترولية على رؤية ضرورة تحسين الاستخدمات الخاصة بالتسربات البترولية وتطوير وسائل التنظيف التكنولوجية. وأوضح العطية أن الخليج هو المصدر الأساسي للمياه لكل دول المنطقة وأن أي تسرب بترول كبير يمكن أن يؤدي إلى

عواقب وخيمة.



السيدي

المصدر :

١٩٩٧

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

الدكتور جمال الدين الفندى يؤكد :

ثقب الأوزون فهدعة غريبة لتروية

ضاعات جديدة لأزمة التبريد

ال ٢٤ لكر يتم تكوينه من الأوكسجين وذلك لأن الأوزون هو أكسجين تتكون جزيئاته من ذرة واحدة بدلا من ذرتين . وبذلك ترتفع درجة الحرارة قليلا من نحو ارتفاع ٢٥ الى ٣٥ كيلو مترا فوق سطح الأرض وهذا الارتفاع له وبقيته التي خلقها الله بأن يعمل على حفظ حرارة الجو في طبقاته القريبة من سطح الأرض ضد زهمير الفضاء الكوني .

أما قصة الثقب - في رأي الدكتور جمال الدين الفندى - فهي مجرد خيال غير علمي يمثل نقصا نسبيا في غاز الأوزون فوق بعض مناطق سطح الأرض وهذا النقص لم يتم رصدته وتصويره إلا في الربع قرن الأخير من هذا القرن ومنذ ٢٥ عاما بالتحديد بواسطة الأقمار الصناعية ولايمتد ذلك أنه لم يكن موجودا من قبل ولكن اكتشافه بواسطة الأقمار الصناعية مائلان من أن يتم كل هذه الضربة حول زيادة أو نقص غاز الأوزون في جو الأرض لأنه لايتدخل في طبقات الشمس الحرارية أو الضوئية . يقول الدكتور جمال الدين الفندى .. يتحدث بعض الناس في السنوات الأخيرة عن تنحدر في الجو يتسببونه خطا لوجود ثقب حدث في طبقة الأوزون كما يسمونها .. والحقيقة العلمية المرسومة أنه حدث بعض تدخل بين فصول السنة الأربعة بالطقس أو التناوب الموسمي وربما يرجع إلى دورات مناخية طويلة المدى تمر بالأرض غالبا أو إلى تأثير زيادة غاز ثاني أكسيد الكربون

دائما مايتهم الأوزون كغاز طبيعي فيقال أنه السبب المباشر والأكيد في الثقب الذي حدث في الغلاف الجوي في السنوات الأخيرة وكان السبب في التغيرات الجوية المتلاحقة وارتفاع درجات الحرارة عن المعدلات الطبيعية . الدكتور جمال الدين الفندى العالم المصري الشهير في الأبحاث الجوية والفلكية والأرصاد يفند هذا الاتهام ويقول أن هذا الاتهام من باب الخداع والتضليل على التحليل العلمي وأنها مجرد اشاعات غير علمية هدفها الترويج لصناعات حديثة تشمل كل أجهزة التبريد خاصة في العالم العربي ودول الخليج العربية الغنية بالذات التي تعتمد اعتمادا كبيرا واساسيا على أجهزة التبريد !!

أجرى الحديث :

هلال السيد

للأوزون الجوي بها على الإطلاق سواء زاد أو نقص !!

يقول الدكتور جمال الدين الفندى أن وبقيته الأوزون كما خلقه الله تنحصر في العمل على حفظ التوازن الحراري في طبقات الجو للمتوسطة الارتفاع وبذلك لأن الشمس ترسل لنا طاقة قدرها ١٦٪ حرارة ولادخل للأوزون بهذه الطاقة لا تصل كاملة إلى سطح الأرض بل يفرش أن الجو خال من السحب والأتربة كما ترسل لنا الشمس ٢٥٪ من طاقتها ضوء وهذا بدوره يصل أيضا كاملا إلى سطح الأرض والباقي من الطاقة الشمسية ومقدارها ٨٪ فقط لشعة فوق بنفسجية يمتص الجو العلوي منها ٤٪ وحدات لكي تحفظ حرارته ضد زهمير الفضاء الكوني كما يمتص الأوزون نحو ٢

يقول الدكتور جمال الدين الفندى أن غاز الأوزون من الغازات النادرة في الغلاف الجوي وهو ينتشر في طبقة سمكها نحو ٥٠ كيلو مترا وتمتد من سطح الأرض إلى ارتفاع ٥٠ كيلو مترا وتتغير كثافة الغاز مع الارتفاع فتبلغ أقصى كمية لها على نحو ارتفاع مابين ٢٥ إلى ٣٠ كيلو مترا ولايزيد ضغط هذا الغاز عند سطح الأرض على ٢٠٢ سنتيمتر رتق وهذا يعني أن وزن الأوزون الموجود في عمود من الهواء ارتفاعه ٥٠ كيلو مترا ويقطعه واحد سنتيمتر مربع لأزيد على ٢٠٢ سنتيمتر رتق بينما وزن العمود كله نحو ٥٠ سنتيمتر رتق إلى قمة الجو الحقيقي وواضح أن كمية الأوزون الموجودة فعلا في الغلاف الجوي كمية ضئيلة جدا وهي ٢٠٢ سنتيمتر رتق من ٥٠ سنتيمتر رتق . هذا من حيث القدر أما من حيث تأثير هذا الغاز على النشاط الجوي مثل لظفر وتارة السحب والمواصف وارتفاع درجة الحرارة عند سطح الأرض أو انخفاضها إلى آخره من الظواهر الجوية فلا دخل



المعلم والطعام

هذه هي الحقيقة

في النهاية يقول الدكتور جمال الدين الفندي لانتقدعرا بهذه الاحاديث والاقوال التي تأخذ شكلا علميا وهي بعيدة كل البعد عن العلم شكلا وموضوعا وغايتنا الاقويون يرى من ثقب الغلاف الجوي والموضوع تجارية في الأساس يأخذ شكل العلم...

يبقى أن تعلم للقليل عن العالم الدكتور جمال الدين الفندي صاحب هذا الكلام العلمي الجوى... فهو لستأذ متعارف في جامعة القاهرة وكان رئيسا لقسم الفلك والأرصاد بجامعة القاهرة لسنوات عشر متصلة وهو رئيس الجمعية الفلكية المصرية

ورئيس جمعية الأرصاد الجوية المصرية ورئيس لجنة خبراء العلوم بالجلسات الاعلى للشتون الاسلاميه وعصر مجرم البحث الاسلاميه بالازهر الشريف وحاصل على وسام الفنون والعلوم من الطبقة الممتازة عام ١٩٨٢ وله ٦٠ مؤلفا علميا وقد نشر معظم أبحاثه الجوية بالجميع للكلى البريطانى للأرصاد وكلها متعلقة بفيزيائى النيل وأخطار الفيضان والتنبؤ بها وكذلك التنبؤ الجوى لحظفة الشرق الاوسط بأكملها وعلى مدار العام .

عن طريق التلوث الصناعى واحراق البنول ومذان التاملان لايزالان تحت الدراسة لمرأة الحقيقة بالقبسية لتدخل الفصل الاربعة اما انهاء ان البحر سيطفى وان تلوج القطبين ستذوب فهذا هراء وخرافة .

يشيخ الدكتور الفندي .. هناك أبحاث تجرى حاليًا ولي معاهد علمية مختلفة منها كلية العلوم في جامعة القاهرة مثل على ان هذا التداخل هو مقدمة لمصر جليدى وليس مقدمة لمصر حار كما يقال وإلى أن تتم هذه البحوث لابد أن تترك الناس في حالة الجهلئان بعيدا من هذه الإشاعات غير العلمية والتي في الغالب مصدرها طرق جديدة للدعاية وترويج بعض الصناعات والمغازات الجديدة الرخيصة المستخدمة ككلاز للفريون الذى يريجون استبداله بلغازات أخرى حديثة الصنع واجهزتها كذلك وتشمل كل أجهزة التبريد في العالم العربى وفي منطقة الخليج بالذات .

والخلاصة
يشل العالم الخير في الإبحات الجوية .. ان اصحاب الصناعة في البلاد الصناعية الكبرى في العالم وفي مقدمتهم امريكا ابتعدوا واقتنعوا طريقة جديدة لترويج صناعاتهم الحديثة والجديدة .. وارسلوا الى المؤتمرات العلمية بمن يدعون ويريدون أن الاقويون تسبب وسوف يتسبب في احداث مزيد من المشاكل في الغلاف الجوى لصالح تجارية بعيدة من



حماية بيئة لبنان مسؤولية وطنية ودولية مشتركة (١ من ٢)

نتج بيروت يوماً ألف طن من النفايات

شيام حداد *

وصلت النوية الصادرة عن مجلس تمييز القمامة المصري - السريبطاني، في عيدها تاريخ ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢، لبنان جاثمة منطقة كسارية بيكجية، ونقلت الدورية مستحفظات من تقرير اسمه الجدير بكارفوس الهجر ورسم فيه صورة قائمة بحالة البيئة في لبنان كما تناقلت بعض الصحف اللبنانية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) لخصراً عن احتياج عدد من دول جوفش البحر للوسط للتلوث الذي اصاب شواطئها نتيجة التلوثات الناجمة من المياه الاقليمية اللبنانية ولم تفك النجاسات والعصف ونقل يومياً واسبوعياً تقارير عن لثقل المتصددة التي يعاني منها مختلف القطاعات ذات الصلة بالبيئة والثر للمواطن.

مستحقة نقص مياه الشرب وتولدها، وترامق النفايات وعدم توافر مرافق ملائمة بديلاً للتخلص منها، وعشوائية المجاري الصحية وعشوائية البناء السكني وقطع التلويح وحريق النفايات، وانجراف التربة ورمال الشواطئ وسدب الاسماك بالبناميت وغيرها من المشاكل كلها عنوان لتقرير تناقلتها الصحافة وسائل الاعلام وشككت ولا ريب باعدا للقول. ان الذي ما يمكن ان تفرقه هذه الازمة من تلويح لسمية لبنان ومخلفاته الدولية قلها لولا ايضا شعوراً بالخوف بسبب الخطر الذي يحدث ببخشنا الانسانية وبما تشكله من عائق حقيقي امام تدفق الرساميل الاستثمارية الى لبنان ولا يقل هذا الخوف من الخسوف الذي عشناه سنوات طويلة ايمان الحسب المؤلمة التي نمرت البلاد، مفسدة الشكل البشري توازي في خطورتها مسألة تفكك المجتمع وانتهاره. ان انهاء تهدد القومات الحياتية للانسان والنبات والحيوان وتهدد للقومات

الاقتصادية ولتربتها على الاستثمار واقتصادها يدفع المجتمع الى الخلل والافس للمال.

التنمية القابلة للاستمرار مما يزيد من قلقنا انه لم يعد من الممكن النظر الى لثقلته البيئية كشأن بشقي، ولم يعد من الممكن لأي من مكونات المجتمع الدولي ان يعزل نفسه من محيطه، فقد تأكد التداخل والتشابك في التنمية الانسانية المختلفة ومجاورت اثر هذه التنمية كل حدود جغرافية وارتكت بصماتها على الحياة البشرية خلف الحدود، ففرضت نوعاً جديداً من النظام الدولي يرفق بشروطه على مستوى الشروط الانسانية للحل على علاقات متغيرة بين الدول.

وبالمثل لقد اعلن المجتمع الدولي مسألة البيئة اهتماماً خاصاً ومصعباً في السنوات الخمس الأخيرة، وتجلي هذا الاهتمام بتشكيل لجان دولية والامية المؤتمرات العالمية واللقاءات والشوات الإقليمية لبحث الاضرار اللاحقة بالصحة البشرية من جراء التنمية البشرية المختلفة، وهي انطلق في تناقلها على انه لا يمكن عرف اي نشاط يقوم به دولة متقدمة عن تلويح الخطر للكوكب الأرضي. واعتبرت كل العلماء انبوا بما لا يقلل الجدل ان الفسفر اللحق بالنظام البيولوجي والطبيعي في اية بقعة من العالم يشكل خطراً على الصحة البشرية والنظام الانساني بمرته. وان حماية الصحة تستوجب احاطة المشاكل التي تحدث بالشروط الضرورية للصحة البشرية، فواجب عوامل تلويح المناخ وكذلك عوامل تفكك طبقة الأوزون، وتلوث البحار، وتلوث الغابات بهدف حماية مجموعة أنظمة بيولوجية وطبيعية يمكن ان لو تضررت ان تعكس سلباً على الصحة الانسانية وان تهدد لاجموعية البشرية في غذائها

ومياها وصحتها ووجوبها ونظام معيشتها.

واكتلف المجتمع الدولي مؤخرأ ان حفاظه على نوعية الحياة المنظمة وضمان نمو مدبر يفرش قامة نظام جديد للنشطة البشرية عنوانه التنمية القابلة للاستمرار، وصار يشترط ان تقوم الأنشطة الاعمالية لكل من مكونات المجتمع الدولي على اساس يضمن استمراريته ويضمن تصديداً يعمومة الموارد، وتوجد العناصر البيئية التي تضمن بنورها لثبات وتوازن النظام البيولوجي العام.

ولبنان، ككل عناصر المجتمع الدولي، يؤثر في محيطه ويتأثر به، وعليه ان يقوم بواجبه نحو كوكبه في المجتمع الدولي احاطة بيعة، ان لواجبه في تحسين ذاته وتعميقه من الاثرات السلبية الخارجية، وفي هذا الاطار تبرز الحاجة الى اتخاذ تدابير مختلفة بعضها اصلاحي وبعض الآخر وقائي، من اجل تحقيق هذا الواجب. وتهدف هذه التدابير الى حماية السكان من الاضرار الناجمة عن النشاط المحلي اضافة الى وقاية النظام الطبيعي والمعنصر البشري خارج حدوده لوبان من اضرار مصدرها لبنان وتهدف هذه التدابير كذلك الى وقاية السكان والبيئة الطبيعية المحلية من اضرار مصدرها خارج لبنان. ومن المفترض ان يسعى لبنان من اجل تحقيق هذه التدابير، للتعاون مع عناصر المجتمع الدولي خصوصاً ان معظم الاجراءات المطلوبة مختلفة ومتكاملة وعليها لتتلاقى مسند الاطراف. وهذا التعاون لا يضمن لبنان مساندة المجتمع الدولي فحسب بل يشركه في وضع الحلول والاجراءات المطلوبة ويحميه اماماً على حماية مصالحه واهداه فيها.

مسؤولية القطاعين العام والخاص

لم تحظ مسألة حماية البيئة في لبنان حتى الآن بالاهتمام اللائق الذي تستحقه وتفاوتت هذه الاهتمام



المصدر: الحياة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : 11 جبر 1992

في القاطنين في العام الماضي، حتى أن الدولة منعت بعض المزارعين الإيجابية لحماية البيئة إلا أن هذه السياسة كانت معظم الأحيان تنكبة ولم تحقق ثماراً ملموسة سوى خصوصاً في القائمة محدبة طبعياً على أن تشمل أيضاً وتوزيع التكاليف على كافة الشرائح المعوي أثناء مؤتمرات قطاع الزراعة، البرازيل، ولبنان، والتفاهلية لندن، لمحاكاة الدولة بواسطة المشتريات النفطية، والتفاهلية بضرورة التحسين، وحركات القابات الزراعية، في الحدود، والتخلص من، وقد أكتفينا أن وزارة الدولة الشؤون الاقتصادية، أسبست من حكومة الرئيس السابق رشيد الصلح أن ذلك الدولة لم تستطع حتى استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي السابقة من تثبيت أقدام عمل متعاطفة تابعه منظماته الداخلي والظهيريات التي يفرضها بالوزارة العديدة العمل على مشروع، وعادت هذه القائمة الآن وقد مرى عشر أكثر من شهرين على تشكيل حكومة الرئيس راقب الحريري وتسمية وزير دولة جديد،

من الطغاة الذين فيهمون أكثر
بمناخية في التصرف مع مسألة
البيئة في لبنان. غير أن الجانب المهم
في القطاع الخاص، خاصة في البنية
وتقني وأعمال وسائط الإعلام
والى الجمعيات والمؤسسات الخيرية
والخيرية وفي اللجنة البرلمانية للبيئة
كلمت الشاعرين والتجربة وكبار
المزارعين. وفي هذه الفئات الأخيرة
تعاكس عمليا وسائل الإعلام وتحتكم
في حركة الإعلام الوطني، فهي حتى
الآن تساهلوا وتهاونوا، في لا تقول
بما رزق لوضع موضوع عماليته فقط
والاحتفاء بالبيئة، بل يحمي البيئة
وتحقيق تنمية قابلة للاستمرار.
والسبب وراء ذلك هو جهل الخطر
الحقيق بالبيئة، وبالتالي، فالعامة
والزراعة والمدينة، ولكن من كل

تخطيط الإصلاحية خصوصاً كلفة
إدخال تقنيات حديثة لتسجيب
تجارية البنية كتنديل بعض
الالات المستخدمة في إصلاحها
وتحليلها أو تأمين معدات ومساكن
صحية للمصابين وتأمين مراقب
صريف وتخصص ثلاثة بيكيا
لإنفاذات المنحة وإجراء عقود تأمين
كثافة لتغطية المخاطر الجملة على
الصحة البشرية والبيئة الطبيعية
للماء.

من لؤلؤة من الخريف للسلاوي
لي غلتي غنيما أحيان خراف سنوات
والأشجار الهائلة التي أحدثت
بندها الأسسسية ضاعفت كل
التحجيات ويلات الأوبويات، أصبح
الضروري التخلي على أي عدم
عارة أعلام تلك المقاتلين أمام
الحساس في لبنان لسهولة معالجة
التي هي خارج الصلوة عن التفسير
وإن كان من عدم التفسير، ولأنها هناك
سعيدة خاصة لا يمكن أن نرى
فيها مشاكلنا لعلنا نرى حال
الذي أتت منذ مثل سنوات
منها الأخيرة في
الاضمحلال الضامني للبلد، نرى
فيها تطوراً فاعلياً منسجماً
لنفسه للقيام إلى ضدهم للتعلم
وأي من كل من الضامني القول
من أن هناك طائفتان العام والحاس
في حماية الدولة على الأثر
بالقوة العسكرية ويجوز استغلالها
في حالة إعلان الحرب والفرقة
ولأن أن تشهد المملكة الأردنية
فيها الضامني خصوصاً في
الطوائف المهمة التي أخذت تفراراً
فيها قوتها التسلطية الشرعية
في مستعمرات من المستعمرات
الفرات والعام.

المشكلة قطاعياً

اعتبر وزير الدولة السابق لشؤون
بيئة جو خادريان ان مشاكل لبنان
بيئية لم تصل الى درجة الخطر او

[illegible]



المصدر : الحياة

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

الآلة من عدد العمال اللبنانيين المأوى في هذه الضواحي، وأدى هذا التجمع السكاني إلى قيام ما يسمى بـ «مخيمات البرؤس والكواخ» إضافة إلى ارتفاع نسبة الكثافة السكانية في الكيلومتر الواحد من العاصمة إذ بلغت أكثر من ٣٠ ألف نسمة علماً أن مساحة العاصمة لا تتجاوز ١٩ كلم مربعاً.

ووفقاً لتقرير أعدته خبراء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، أدت الإحصاءات في لبنان إلى تهجير نحو ثلاثة أرباع مليون شخص لم يستطيعوا العودة إلى المساكن التي كانوا يعيشون فيها عقب الحرب عام ١٩٧٥، ويعاني أكثر من نصف الأسر المهجرة من مشاكل السكن واللائق والخدمات الصحية والخدمات الغذائية. وأشار التقرير أيضاً إلى أن صفالي تدفق اللبنانيين إلى الخارج خلال الأحداث بلغ حوالي مليون مهاجر بعضهم هاجر هجرة مؤقتة للعمل في الأنظار العربية النشطة وبعضهم الآخر هاجر هجرة دائمة باتجاه الولايات المتحدة الأميركية وكندا وأستراليا. ويبدو أن ٩٠ في المئة من المهاجرين في الخليج هم من الطيسان وأكثر من ثلاثة أرباعهم عازبون، بينما معظم المهاجرين في أميركا تجاوزوا الخامسة والأربعين.

وما لم يشر إليه التقرير المذكور هو تدفق مئات القسبان إلى الدول الأوروبية المختلفة طلباً للجوء، ولا توجد إحصاءات دقيقة حول أعدادهم لكن مستقصورهم ولا شك من المهرة والبري العاملة. علماً أن أزمة السكن كانت قائمة حول البرج وأنه أُنشئت لهذا الغرض عام ١٩٧٤ وزارة السكان والتعدادات بهدف منح قروض مالية لأولي الدخل المحدود لتمكينهم من شراء مساكنهم. كما أنشئ عام ١٩٧٧ مصرف السكان منح قروض مماثلة ضمن شروط مختلفة على أن قروض هاتين المؤسسات حتى أواخر ١٩٨٨ لم تتجاوز ستة آلاف قرض في حين أن إحصاءات مجلس الإنماء والإعمار

أيضاً لا تفتقر إلى إحصاءات صناعية المستودعة عامي ٨٧ و٨٨ التي يؤكد أنها ما زالت توثق ساحل علماء ومختلفة تشعير والنوق وبرمات. ويحذرون أن بعضها قد رُمي عشوائياً في مكبي بريح حمود والكندينا وفي البحر. وينبهون إلى أن هذه التفتايات تحمل بقايا درية ومشعة وساموم كيميائية ثقيل القوية وتلوث المياه الجوفية ومياه البحر والبرية المصحية.

يضاف إلى التفتايات الصناعية والتركيبات تلك التفتايات التي ترميها السفن والبواخر خصوصاً بعد غسل خزاناتها ولعبها أو الرافع حولتها من النفط وزيت الوقود كما تضاف النفايات المكونة من أعمال السطويات والرافق الصحية. وحذر الإحصائيون من إفسار التلوث الناتجة عن تلك التفتايات خصوصاً أنها تشمل مواد مشعة وخلايا جرثومية وأن بعضها غير قابل للتفكك ويؤدي البرية البحرية والقريبة والمياه الجوفية فينتقل مع مرور السنوات إلى الإنسان ليصيبه في صحته وولفاه.

مشكلة الاسكان والتفتايات المدني أدت سنوات الحرب والفيتايات القسري للذلة ومؤسساتها التي تمنى بفسلون التنظيم المدني إلى سلوة ضوابط تنظيم شؤون الملكية العقارية والبناء وتختلف الأحكام التي يقوم عليها التنظيم المدني عن مسانيرة التطور الحديث في الأنظمة الدولية

الصامورة كما شكلت الفراشات والقصوريات للباحة قانوناً وسيلة لتجاوز شروط تصديق جوانب تنظيمية ذات علاقة بالتوازن البيئي أكثر أهمية كمسألة عامة موافق داخل الأبنية أو إقامة حدائق ملحقه في تلك الأبنية أو إقامة مناطق خضراء بين المجموعات السكنية إلخ... وضاعف في هذه المشكلة التحرك السكاني السريع والتكثيف للسكان نتيجة التهجير والدمار الواسع الذي لحق بتجمعات سكنية كاملة في العاصمة وخارجها، إلى تدفق المازحين إلى لبنان من كل من فلسطين وسورية وبعض الدول الأخرى وبحث سكان الريف خصوصاً من الجنوب والبقاع باتجاه العاصمة. وتشير إرقام بعض الخبراء إلى أن نسبة ٦٠ في المئة من المؤسسات الصناعية تركزت في بيروت وضواحيها وأن ما يزيد عن ٦٧ في

المشتات على لال التفتايات في منطقة النورماني يمكن أن يؤدي إلى كارثة نظراً لخطورة التفجرات الباطنية الناتجة عن الغازات المتباعدة من تلك التفتايات.

وتدراك التفتايات أيضاً في القرى والأودية والبور وفي الشوارع الخالية كما تجمع بعض مستنقعات المياه الراعي إلى مياه أسنة تستكثها منطقة الرمل. وترسل المستنقعات المتسوفة أيضاً فوارق الكويهة وتدفقات البرض الضارة.

في التفتايات الختيرة المعروفة ثمة التفتايات الصناعية الأكثر خطورة إذ إلى آثارها الضارة التي ترمى في تشمل مواد تترك آثاراً خطيرة على أمد بعيد ولا تظهر إلا بعد سنوات. فالتفتايات الصناعية مختلفة منها التفتايات المسائلة التي ترمى في البحر أو في البحار المائية أو الأبار الملحقة ومنها التفتايات الصناعية التي ترمى في مراحيض العامة والجمع وفقاً لقصود خاصة ومنها التفتايات الكارية المتجمعة عن عمل العمال وتحوي غاز الكبريت وغازات سامة أخرى. وتفيد التقارير أن نسبة المؤسسات الصناعية التي تطبق معايير بيئية لا تتجاوز ٢٠ في المئة علماً أن عدد المؤسسات الصناعية بلغ إلى إحصاء من نهاية ١٩٨٦ حوالي ١١ ألف مؤسسة يعمل فيها ما يبلغ ٦٢٥٠٠ عامل. وأدت حالة الحرب في البلاد، إلى جسود في التشريعات الوطنية فلم يتم تحديث القوانين المختلفة بالتشاد الصناعي كي يستجيب لشروط حماية البيئة وفقاً للمعايير الدولية الحديثة كما أنشئ بعض الصناع من دون تراخيص مسبقة وإضافات بعداً آخر للمشكلة. ووفقاً للخبراء، فإن المناطق الصناعية بمعاملها ومساكنها ومصانعها وإزهراني وإزهراني وكذلك المناطق المحيطة بمعامل كثرشيماء والشموليات والبرية وريح حمود هي مناطق ملوثة. ويحذر بعضهم أن نهر ابراهيم أصبح نهراً ميتاً. وهم يبالغون إلى إضراب أخرى ناضجة عن العمال كالتدبير والمغازات التي تؤدي إلى إضراب خطر وتهجير مشكله الفازات الناضجة عن معاميل شكا ومساحات مشكله حقيقة نظراً لتلوث الحالة الصحية للناس للقمين في المناطق المحيطة بالمصالح التي تترك البيئة الطبيعية وسوت الوف الاستيعاب للصورة كالشجار الزبون لا يمس الخبراء



المسار : المصدر

١٦ جزر ١٩٩٢

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ

وانجرت تربيتها وييس محصولها وارتفعت الانشوك والنباتات الضارة وتزايدت القواض والحشرات الضارة وادى عدم قيام حملات تنجيب مقلمه وطول مدة الرميثة الضروية لنمو اشجار الغابات كاشجار الصنوبر والسندباد والمثلوث والحوث الى تعميق هذه المشكلة وتعرضت حدائق العاصمة والمن الكبيرة الاخرى الى اضرار جسيمة نتيجة فقدان الصيانة وجرت اعمال جوف متعمدة للآتربة كما في منطقة زيتون طرابلس.

ومن جهة اخرى استمرت عمليات جرف الرمال والسطوع الواجبة المصغرة من خلال تصد الاصلاك العامة ايضا للتهديات واستحدثت الرمال كسواثر للتلانين الساسلية فبرزت الارضية الصخرية بظهورها وقضي على بكون بعض الاحياء البحرية واخلفى معظم الشاطئ

المزلي

مشكلة الطاقة

تحدثت التقارير عن وجود مشكلة كبيرة من المياه الجوفية في لبنان يمكن ان تشكل اضراراً خطيرة على المزروعات وسد الحاجات اليومية للمنتج كما ان المياه الجارية يمكن اذا اُخذت استخدامها ان تصاهم بفسادها في توليد الكهرباء وتقليل الاعتماد على الديزل وغيره من مشتقات النفط ولم تظهر في التقارير أية اشارات حول مصادر ذائبة لتوليد الطاقة سوى المياه لكن الخبراء يفسلون بحث عمليات استخدام المياه لأغراض الشرب والخدمات المنزلية والتي قبل أي بحث في تحويلها لأغراض توليد وهم يعدون ان من الممكن تقليش الاضرار الناجمة عن الغازات السامة المنبعثة من مصاصي النفط في الزهراني وطرابلس وكذلك التلوث الناتج بانباء الاصطناعية والهيثة الجائرة لعمل التلوث الجاري اذا تم ادخال تقنيات جديدة ومصاصي توليد في أنظمة عمل هذه المؤسسات. وادى نشر القول لويل من حالات التلوث عند فراغ حمولتها في معمل الترقى الى الصناعات اضرار بالبيئة والمياه الطبيعية والشاطئ اللبناني.

وتحدثت التقارير أيضاً عن أعمال غش في نوعية الحمولات المستخرجة لاضرار الطاقة كخطك للزيتون والبنزين والبنزين يغلغل في ادى الى تلحق اضرار كبيرة في معملات

السنوات القليلة الماضية خصوصاً بعد ارتفاع اسعار المشتقات النفطية وهبوط سعر البيرة اللبنانية وانجود قسم كبير من المواطنين تبعاً لذلك الى السطوع الضاربات لاسرطن استخدامهما وقوداً للدفئة. وبلغت نسبة الغابات في لبنان قليل اندلاع الحـرـب ١٢ في المئة من مساحتها العامة. ويخشى ان يؤدي استمرار قطع الاشجار والصرائق المتخلقة

الجامعة في معظمها عن يد الانسان الى القضاء كلياً على هذه الثروة الطبيعية المهمة. ويخسر الصيادين ان خسرة الغابات في لبنان قد نجم عنها زياده في عوامل التخصير وتحويل المناخ الى اصفاء الى جرف الثروة كما ان القضاء على هذه الثروة ساعد في انتشار التلوث الناتج عن التلوثات الغازية الصادرة عن المعمل لا شاعط في تركيز كميات الغازات السامة خصوصاً غاز ثاني اوكسيد الكبريت. اضرار جسيمة ساهمت في القضاء على الطليقة الشائعة لاشجار تاريخية في لبنان كشجر الزن وسمنت لذلك بصايتها بامراض خطيرة. وقضت هذه الاضرار على عدد من النباتات البرية والبحرية وهددت لمياه الجوفية ونوعية التربة

ويعتقد الخبراء ايضا ان غياب الاشجار في المناطق الجبلية أدى وسؤدو الى انجراف التربة الزراعية العليا بفعل الاطرار. وسيؤدي على التنوع الحيوي الذي كان منتشراً في تلك الجبال خصوصاً بعض انواع الزهور والنباتات التي تستخدم وتفيد لأغراض صيدية كما ان غياب هذه الاشجار سيؤدي الى خسرة لبنان لقيمة جمالية مميزة ويميل في منتهى الخلل.

ويتحدث بعض المعينين أيضاً عن عامل غياب أنظمة ري حديثة وارتفاع اسعار المواد الزراعية وغلاء اليد العاملة وحده المتألمة مع المنتجات الزراعية المستوردة كاسباب اخرى دفعت مزارعين عديدن الى التخلي عن حقولهم وتركهم من اجلها ارضاً قاحلة تكثر فيها الوحوش وتغصن غلاتها الانتاجية.

ولدت عمليات التهجير والاعمال الحربية واعمال التوسع العمراني وغياب التشريعات القانونية للبيئة في السخاء غابات واسعة وتركه الأراضي الزراعية فانهارت جدران الحقل المستمعة في الجبال

تغرض وجود حاجة الى حوالي ٢٥ الف مسكن سنوياً

ادى هذا الواقع الى عدد من الآثار الجانبية المهمة التي تركت بصماتها على البيئة الانسانية في لبنان. وهم هذه الآثار.

- اضطراب مياه الشفة وتكس كميات المياه الضرورية لسكان المنطقة

- اضطراب أنظمة الصرف الصحي والتخلص من النفايات.

- تلك الجبال الضارية وتربوي نوعية التربة وحصول جرف للتربة تنجيبه بيباس الحقول والاشجار الضارة (وصل معدل الانحلال للزراعي الى ٣٩ في المئة فقط من معدل ما قبل الحرب).

- تراكم السيارات على جوانب الطرقات وزيادة زحام السير.

- تلحق المصاحبات الضخمة ضرراً خصوصاً في المنطقة معا لبقاء المواطن جابياً من التلثة التي تفسد ايها هذه الرلة الطبيعية في مواجهة الغبار والسخاء وغاز ثاني اوكسيد الكبريت. كما تقص الزاد انفسه الذي تفسد تلك المساحات بمنظفها الجمالي الضروري لبقاء النسي

الزواجر في الامان. - تربي مشكلة البناء على ارض الغير وارتفاع المساكن والخللات وزيادة نسبة الجريمة والتسلط العائلي والامان على المخدرات.

- انخفاض الدخل والانتاج في القطاعات الحرفية والصناعية التي تحفز عائد أنشطة الخدمات البيئية. واضطراب نظام الخدمات العامة كالقطاع التربوي حيث مدت عشرات المدارس التي سبقت عن توقف عن العمل وكذلك القطاع الصحي حيث قدرت تضررت عدة مؤسسات صحية كاستشفيات والمستوصفات.

- تراجع التماسك الرياسي والخلق عشيرات الاندية الرياسية والمصاحبات والتخسرات ومخاطب البحوث وور الترقية والجلال الثقافية والتكتبات العامة والمؤسسات الاعلامية. وحول الاعتماد المتاعلي الى اعتماد الكفاءات واعمالها.

مشكلة التخصير جرف التربة ورمال التلوي: يقدر الخبراء ان الثروة البحرية في لبنان يمكن ان تخفي كماً خال خمس سنوات فقط اذا استمر قطع الاشجار وحريق الارواح على حله. وقد فقد لبنان ما يقارب ٨ في المئة من ثروته البحرية خلال الاعداد الماضية وحصلت الخسائر الاساسية في



المصدر : الحياة

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

الانسان وصحته.
وتقدر مصانع وزارة الصناعة
والنفط استهلاك لبنان من الحروفات
بـ ٤ ملايين كيلوغرام يتم استيراد ٨٥
في السنة منها. وتوزع هذه الكميات
وفق الآتي: غاز سائل (حوالي ٢٢٠
الف كيلوغرام) سائبات (٦٠٠ الف
كيلوغرام) وعلى رغم ان معظم هذه
الكمية تتحول الى نفايات غازية الا ان
لسمما منها لا يحرق ويتم التخلص
منه كتفاسيات مسالة كالتزيوت
المستخدمة للسيارات والمعدات
والركبات.

ولا توجد احصاءات دقيقة عن
الاضرار الناجمة عن النفايات الغازية
لهذا الوجود. لكن المناطق الجبلية
لصيفاني النقط في الزهراني
وطرابلس، وكذلك المناطق الجبلية
لعمل اللوق الحراري أصبحت متعلق
ملوثة. وكثيراً ما ترمى نفايات الزيوت
المسالة في البراري او في المكبات
العامية او في ابار المجرورة، ما يهدد
بالخطر المياه الجوفية وبعض
الانسجة النباتية والحيوانية والحداد
الاقليمي. ولم يدخل لبنان بعد نظام
البترين الخالي من الرصاص كما لا
تفرض اضافة معدات خاصة
للسيارات والركبات التي تخلف من
تلوث الغازات الصادرة عن عادماتها.

• ميليمسي ليلاني، باحث في اللاتين
الدولي

غداً: مشاكل متفرقة



المعمر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٢/٩٢

حماية بيئة لبنان مسؤولية وطنية ودولية مشتركة (٢ من ٢)

المطلوب إنشاء هيئة مشتركة وادخال مادة البيئة في البرنامج التربوي

هشام حمدان *

■ تناولت مجلة امس مشاكل البيئة في لبنان من تراكم النفايات ووسائل الصرف الصحي وطرق التخلص وتلوث البحر واليابس وتأثيرها على الزراعة والصحة العامة والتوازن السكاني مع الطبيعة، وهذا الحلقة الثانية والأخيرة.

التلوث البحري: تلوث التيارات من انواع السمك والحيوانات البحرية التوافرة على الشاطئ اللبناني كثيرة من بينها الطفلن لكن كمياتها اصحت للبيئة وبعضها اريد تلمسا نتيجة عوامل عدة أهمها: عدم حماية البحر من مصبات التلوث المختلفة من اليابس، واستخدام وسائل بديلة وغشوائية في صيد الاسماك كاستخدام الديناميت والشباك الضيقة وتسلط الضوء أثناء تبديل السمك واستخدام قسورير الخشن (الأكوسيجن).

ويستفيد من صناعة السمك ما يقارب ٣٣٠٠ عائلة اعتبر للحدوثون باسمها في مذكره قدمت الى الاتحاد العمالي العام مطلع العام للتصديق واستمرار رمي النفايات في البحر، وخلق المياه الملوثة، والتأففة الخارجية والوسائل العشوائية المستخدمة لصيد الاسماك يهدد الثروة البحرية الوطنية بالخطر. وقد كثرت هذه الثروة بنسبة ٦٠ في للة على الال ولايست انواع مختلفة من التلوث البحرية.

نقص مياه الشرب وتلوثها: اثار الخبراء الى ان محطات تعقيم مياه الشرب نذت من ١٢٠ الى ١٥ محطة وحوار ان المحطات الموجودة لا قدرة لها على مواجهة تسمية التلوث العاليه خصوصاً تلوث الناجم عن نفايات الزبون المسائلة، والمولد الصلبة والمواد الكيميائية.

ازحام السير: لا يلتفت لازحام السير عادة في لبنان كمسألة بيئية لكن معظم خبراء البيئة في العالم

ينظرون الى هذه المشكلة على انها من العوامل المساعدة على التلوث البيئي. فيما لاضافة الى التلوث النفسي الذي ينجم عن ازحام السير وانكاس هذا التلوث على الصحة البشرية. فان الازحام يزيد من نسبة تلوث الهواء ويشعاع انبعاثات الغازات الدافئة المساهمة للمساهمة من عاصبات للسيارات. وتأتي مشكلة ازحام السير في لبنان نتيجة ازدياد عدد السيارات إذ بلغت حوالي ٨٠٠ ألف سيارة. علماً ان لبنان شهد خلال السنوات الماضية تدفق اعداد كبير من السيارات اليابانية التي يمنع استخدامها في دول تصديرها. كما نتج هذه المشكلة بسبب ضيق مدخل العاصمة ولانها وفوضى تتوغل على جانبي الطرقات ومخلفات النظمه السير وزياده الحفريات وعدم كفاية مسارات مياه الانطار.

الاستجابة لولبية المشاكل الطاعية ليست هذه المشاكل خالصة على الازمنة اللبنانية الرسمية. وقد نصي لها ايضاً القطاع الخاص ممثلاً

بالعديد من الجمعيات وللإستسات غير الحكومية. وفي ما يلي استعراض لاهم الواجه الرسمية والخاصة في هذا الصدد:

- الاستجابة الرسمية: على رغم ان وزير الدولة السابق لشؤون البيئة اعان ان وزارته هي وزارة راي من دون حماية وايس لها تلك الازم واجهته الواقعة والدراسات، إلا ان انشاء تلك الوزارة شكل خطوة نوعية باتجاه اعطاء مشاكل البيئة الاهتمام المناسب. ويبدو حالياً ان عدم اقامة هيئة مسائل البيئة يعود الى غياب الانظمة التنظيمية والتشريعية التي تجعل من مسائل البيئة ليرة متفصلة تختلف في معالجتها ووسائل بحثتها ومواجهتها عن لمسائل الصحية التي تتعرض لها الوزارات الأخرى. فليان لديه تشريعات عديدة تعمي جوانب بيئية الختت في حبه في إطار مواجهة امور ومسائل أخرى كمسائل

الصحة والزراعة والصناعة والبيئة المدنية والسباحة والتلقيم المدني الخ... ولبنان في هذا الاطار، مماثل كل الدول بما في ذلك الدول المتقدمة التي لم تصغر تشريعات منفصلة لحماية البيئة إلا اخيراً بعد ان بدأت تشيخ احمية للتشخيص البيئية وخطورة التآكل المبني على المصير الانساني. لذلك انضمت ومهاج وزارة الدولة لشؤون البيئة الى التوجيه من دون الاجراءات. لكي كسار للوزارة، بالشاكية، حق التوجيه في اعطاء اجراءات مفعلة حين الضرورة. وخلال عام ١٩٩٢، لاحظنا ان لبنان دخل في التصلال مع برنامج ايسا للتحدد لبيئية بهدف استطلاع التصورات المقترحة في إطار مشروع البرنامج الاقليمي لاعداد خطط انمائية بيئية طويلة الامد. وينوي البرنامج اقامة خطط تمتد الى ١٠ سنة تشمل دول المنطقة وقصير وضع تشريعات تتناسب مع تلك الخطط. وقد شارك لبنان في مؤتمر مهمة الأرض، بوجه ١٦ عضوا برئاسة وزير الخارجية ومشاركة وزير الدولة لشؤون البيئة. ورفع المناشبة الفاعلية لتغير المناخ والتنوع الحيوي. وكان لبنان اعد بمساعدة منظمة الأمم المتحدة للتصديق تقرراً وطنياً حول مسائل البيئة ضمن امانة المؤتمر في إطار التخصيصات العملية لاعداد تلك المؤتمر.

شارك لبنان ايضا في عدد من الاجتماعات العالمية التي سعت لاطلاق تلك المؤتمر. وخسر جانباً من المفاوضات التي جرت لاعداد مسودة معاهدة تغير المناخ. وكان وقع عام ١٩٩٩، انمائية جائز. فلول الحكم بصركه التفاسيات القطرية غير الحدود. ووقع عام ١٩٩٠ اتفاقية لندن لتكلمة التلوث بواسطة المستشفيات الصحية.

وقد اقرت الحكومة اللبنانية مطلع ٩٢ انشاء محجيتين تعليميتين لاعدادها محمية بحرية تشمل ٣ جزر. في عدد ١٠ ايلول من الشاطئ شمل لبنان. وهذه الجزر هي لبحر الجرز



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

العلازمات الهامة منها هي اصابات عديدة بسطران الرئة وبمراض اخرى اضافة الى القضاء على نزوة الزيتون الهامة في المنطقة.

وشارك معهد الدراسات السنائية في العالم العربي كلمة بسروت معاهد لواء الاسيوية في اليابان، بين ٢٠ ايلول (سبتمبر) و٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١، لدراسة آثار التلوث البيئي على حياة المرأة الاسيوية ودور المرأة في الحد من خطر تلوث البيئة. وشارك المعهد ايضا في برنامج تدريب للقيادات شابة استمر شهرًا ونصف الشهر ببقية الكلاع على البرامج المتبعة في بعض الدول اوجهة للمشاكل البيئية.

واقامت مؤسسة البيئة وايران، مؤتمرًا في تدمر (بوليف) ١٩٩٢ في القصر البلدي في تون مكان المناقشة البيئية في لبنان حاضرًا ومستمعًا. وشسارك في المؤتمر عدد من الاختصاصيين في مجالات ذات صلة بالبيئة في المؤسسات ومنظمات محلية واجنبية مثل اليونيسيف، وكريستيف، وغيرهما، وانتهى المؤتمر الى عدد من التوصيات ستلزم في بعضها في الجزء الخاص بالخلق بالحوال والخارج للبيئة للمنطقة.

واعد مستشفى القديس جاورجيوس في آخر عام ١٩٩٢ مؤتمرًا علميا وطبيا عنوانه للصحة والبيئة، لدراسة مشاكل مختلفة منها التلوثات الناجمة عن عمل المستشفيات واسباب التلوث البيئي، وخطر التلوث في الطبعة.

البحرية محمية بلوث البحار لتلجم عن محاصر من البحر بينما يعنى البرنامج بمسألة التلوث الناتج عن محاصر من اليابسة، ويعترض ان يترك لبنان خيارا لتجميع المحاصيل الاساسية وتقديم المبررات المطلوبة للاستجابة لهذا الطلب اللبناني.

ورفع لسان ايضا لمرافق مع المجلس الاقليمي لمطلة باريس وشواحيها، لاعادة تشجير حرج بيسروت وتاهيله، وينت بعض المحاولات لتشجير مناطق جبلية وعد من شوارع العاصمة، والقيام حملة لوقاية شجر الارز في اعالي الجبلوت وتم غرس حوالي ٢٠٠ شجرة ارز جديدة في المناطق المتناحية.

ولل اعم الخطوات التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة خلال العام المنصرم كانت وضع خطة إعادة

للحجرين على سكة التخليد، وكان مجلس الوزراء السابق اقر في مطلع الشهر السابع خطة شاملة لاعادة ما يقارب ٥٠٠ ألف مهاجر الى بلاد ولورية في بيسروت والجبل وجزيرن وميدا، وتم تأليف وزارة دولة لتزويج المهاجرين في الحكومة الحالية، وجرى اعداد مشروع هيكلتها ونظام عملها وينا جديا لمرافق المحصول، على

مواز، مائة تمكن العاملين من اصلاح منازلهم وأراضيهم وتساعد الدولة في تحقيق الاملاجات الضرورية للبنى التحتية التي تساعد لاعادة الحياة الطبيعية في مناطق التهجير. والقر المكتب التنفيذي لجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب لتكثيل لجنة من وزراء الاسكان في مصر والاردن وسورية لاعاد تقرير حول اوضاع الاسكان في لبنان والعسل الذي اصاب البلاد، ومن المتوقع ان تشرج هذا التدابير الى خطوة تنفيذية في القريب العاجل.

استجابة لمر القلا الخاص شملت مسالة حماية البيئة عددًا لا يحصى من الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية، تنشط لآخرة المشكلة. وكذلك للبحث في الحلول للمشكلة. وكانت جمعية حماية البيئة في الشمال من الجمعيات الفاعلة التي امكنها بالاتصال مع الجهات الرسمية ترجمة قائمة معينين طبيعيين الى حيز التنفيذ، وهي ثابت، وتتابع الاتصالات لتسوية حالة المصانع والمعامل في الشمال، وخصوصا في شكا وسعها التي ادت الى ابعثات

البيئية، جزيرة النخل وجزيرة رائكن وجزيرة سنتي، ويسمح موقعها عن العوامل الجارية للتلوث، باستقرار انواع عديدة من الحيوانات والنباتات كما ان تكوينها

الجيوغرافي يساعد في تكاثر انواع حيوية بحرية مختلفة، ويظل فيها الاقتصاديون اللبنانيون على انها مركز مهم لاعادة الابحاث البحرية، وتعتبر هذه الجمعية الاولى من نوعها على الشاطئ الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

ويعترض ان يكون ملاك مصلحة المنطقة العامة في بلدية بيسروت حوالي ٧٥٠ عمالًا لكن العاملين فعلا لا يتجاوزون الالف، علما انه لم يتم تعيين اي عامل جديد منذ ١٧ سنة. وقد وضعت خطة عامة لمطع الصيف الماضي لضمان نقالة بيسروت ورفقت الخطة بتسهيل الطرقات وإزالة الترسبات على اسكبات الهاتف والكهرباء، وبمجرد الاوقات لرمي النفايات حتى تتوافق مع اوقات مرور سائحات البلدية.

وعملت وزارة الدولة لتسليق البيئة تشكيل لجنة خاصة مكلفة بمعالجة مشكلات التلوث في منطقة شكا وسعها، وتابعت الوزارة اعمالها هذه اللجنة مع الجهات المعنية بتلوث البيئة في تلك المنطقة ومع ادارات العامل المسؤولة عن التلوث، وطلبت لاسفل ان يصدر الى اعادة تدوير النفايات الصناعية والي تفكيك توصيات اللجنة خصوصا بالنسبة لآشغال المعامل الضرورية لمنع التلوث، وهدمت الوزارة والتوصية بالفعل الاركان التي تسبب التلوث والضرر اذ لم يتم التخليد بهذه المطالب.

واقامت الوزارة بالتعاون مع مؤسسة بريسوت ابيروت، في ايار (مايو) ١٩٩٢ ندوة عن الصناعة وحماية البيئة، واعان في هذا المؤتمر ان الوزارة اشرت اعسالة النظر في القوانين المتعلقة بالمقالع والكسارات (وحي تحود الى عام ١٩٢٥)، وطلبت من الجهات المعنية اسفر على تطبيق الشروط المفروضة على عملها، وقد بحثت الندوة في امور مختلفة بينها التلوث الصناعي وتبنت توصيات عدة.

وتقدم لبنان من المنطقة البحرية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة مطلب تشكيل فريق مشترك من الخبراء لدراسة حال البيئة البحرية في لبنان وتقديم لتوصيات اللازمة لاعادة تنظيف المياه الاقليمية وإزالة النفايات ووضع التشريعات الضرورية لمعامتها، وتعتبر المنظمة



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

والسياسة البيئية في لبنان، وعلى مستوى المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتحويل مشروع للانتاج الحيواني لصغار المزارعين، ويموجبه يسدعم المجلس قرصاً قيمته ٩٦٦ مليون دولار مقدّمة في المدة ٢٠ سنة.

ولقد دعماً اقتراحاً تفصيلياً لاعتماد «الدوريات» في عبيد مركزاً للتعبئة قائماً للإمام المتحدة ليحوت التنمية المستدرة، وما زال الاقتراح موضع بحث الجهات المعنية ويؤمل أن يترجم إلى قرارات رسمية في القريب العاجل. ويقوم مفهوم التنمية المستدرة على مبدأ زيادة عوامل التنمية في إطار الحفاظ على استمرارية الموارد والحفاظ على مصيحات النظام الإيكولوجي وحماية البيئة.

الطول والمخارج المحطة

يجب الأمانة بأنّ تد يد هذا للتقرير لا يقدم إحصاءات دقيقة أو معلومات تفصيلية يمكن أن تعتمد أساساً لحلول دقيقة. ويبرر التقرير بعض جوانب المشكلة ويهدف إلى صوغ بعض الآراء في ما يمكن أن تكون عليه الحلول المطلوبة. ونسارع إلى القول إن الحلول لا تتطلب حتماً تغيير جذري أو ثورة شاملة على كل ما هو قائم بل لحل أهم ما تتطلبه تطبيق القواعد القانونية القائمة وما ينبغي إلى تطوير التشريعات بما يستجيب لحدوث الميلاد وحاجتها ولضرويات الاستعاج مع القواعد الدولية للعمل بها. وبمعنى آخر إن لهذا الأسس للحلول المطلوبة يجب أن يبنى في اعتناء الواقع وحاوله التركيز على القدرات الذاتية وعلى

للتعويضات المحلية وتطوير هذه القدرات لتحلّق الصدق الأدنى من النموذج الحديث. إن استيراد تقنيات خارجية قد لا يفيد بل يمكن أن يشكل تعامداً بين الواقع والممارسة من جهة وبين النظام والقواعد من جهة أخرى. فلهذا لا يمكن تطبيقها في قاعدة فاشلة مهما تكن صلاحيتها وبغية وتبل مرادها. لكن هذا لا يعني أنه لا يجب الاستغناء عن تجارب الآخرين وتقليدناهم بل يسعون من المستحسن بتلكند الاقتراح على كل المحاولات والسعي التي قائم بها الآخرين بقية الإفادة منها بما تسمح له ظروفنا وإمكاناتنا وحاجتنا. ومن هذا المنطلق فإن الحاجة الأساسية إلى مشروع حل يجب أن يقوم على أساس قاعدة المعلومات والأحداث وتحديد الحاجات. ومن الضروري أن تسعى إلى تكوين لجنة

وأقدم ٤١ طبيباً وعالماً ومسؤولاً اجتماعياً وسياسياً منطلقات بهذا الصدد وكان بينهم خبراء من المركز الجامعي الاستطلاعي، في تولوز.

ولعل أهم الخطوات الخاصة فعالية كان الإعلام التي اعان البيعة ومشاكلها أهمية خاصة تساوت إلى حد كبير مع الاهتمام الذي تمتحه المؤسسات الإعلامية في الغرب لهذا الموضوع الحيوي. ومارست الوسائل الإعلامية رقابة مهمة وديراً بارزاً في توجيه الرأي العام ولدت الآراء في مواقع المشاكل وأثارتها كما ساعدت في نقل الحلول التي يقترحونها الخبراء ونقلت النشاط الإعلامي والوطني المحلي بمسائل البيئية. وعصفت بعض المؤسسات الإعلامية حيزاً يومياً وداوماً في برامجها وسفحاتها للمسائل والمسائل البيئية.

واختير الفيلم الوثائقي «أحلام مطقة» الذي حققه المخرج جان شمعون وهي المصري ليكون أحد الأعمال الفنية التي تعرض في ١٠٠ مشقة تلفزيونية عربية على مؤتمر بقعة الأرض، في النيرايز. وهلف الفيلم كما الإعلام الفعالة، إلى آثارة المشاكل التي تحق بقيدة الإنسانية وقدم مفهومها شاملاً لموضوع البيئية في لبنان فجاه منسجماً مع الإبعاد الأخرى التي بدأ العالم يراها في قضايا البيئة. تلك الإبعاد المنبثقة من المعاداة الإنسانية في مشاكله الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وفي الواقع، قبل أن نخدم الحديث عن البيئية اللبنانية نشاكل البيئة من المفيد لنا أن نشير إلى بعض المحاولات المهمة التي حصلت خلال العام المنصرم وكان لها أثرها على البيئة الإنسانية وأصحتها والحملات التشاركية لآلاف دخول الأشخاص والوطن المهدي، وقد نقل خبرها لجنة الأمم المتحدة للمخاض للخرات ومقرها جنينا (السناء) إن ضحية تلك المحلة انما القضاء على ٨٠ في المئة من محصول تلك الحفول كما تمت مصارة أظان من الحشيشة والقبض على المخدرات من مروجي المخدرات. واطاعت وزارة الصحة تلك حملة إعلامية وسعة للتخزين من مخاطر مرض الإيدز، وجرى وضع الصبغ الأساسي في الحزاسية مركزاً يعني بالآثار والأخطار المصاحبين بالسكري والتدخين.

باسماء الخبراء السابقين المتوفرون وجمع الإحصاءات البيئية المتوفرة وكذلك التقارير الموضوعية التي تصف المشكلة وتحاول تحديد الحاجات واستكمالها عند الحاجة لرسم خطة عمل ملغية وتطويرية شاملة.

ولمسة دعوى انفسها بعض التشيخين في حلل البيعة لتشكيل مجلس وطني اعلى لحماية البيعة والطبيعة. ونحن نرى أنه سيكون له التقليد تشكيل تجمع وطني طوعي له طابع الجمعية الوطنية عبر الحكومة للؤالة من شخصيات علمية وقانونية وسياسية معنية بمسائل البيئة ومثل هذه الجمعية يمكن أن يحصل على حصة المنفعة العامة فمثال المساعدات الحكومية دون أن يعني ذلك انها مرتبطة أو خاصة بأسطة حكومية ويساعد هذا الوضع القانوني الجمعية في اعتماد قراراتها وتوصياتها وتقاريرها بحرية مطلقة. كما يساعدنا في الحصول على دعم الجمعيات غير الحكومية الدولية الأخرى. ويمكننا كذلك من تيل مساعدات من مصادر رسمية ومن منظمات دولية مختلفة. وفي ستكون قسامة على الانضباط في الجهود، والإعلامية والدولية من حاجة لجهود المشاركة التشيكية التي تفرها أحكام الوظيفية العامة.

ومن المستحسن أن يكون لهذه الجمعية نظامها الإداري والمالي وكذلك برنامج عمل قصير الأمد وأخر طويل الأمد. ويمكن لها أن تكون العضد القوي لوزارة الدولة لشؤون البيعة. متساعف موضع الدراسات وإجراء الإحصاءات وتنظيم البحوث العلمية، ومتابعة الاجتماعات الدولية وروصد التجارب الوطنية في الدول الأخرى وإقامة علاقات التعاون مع جمعيات غير حكومية مثالية واستيراد المساعدات الفنية واللينة لتطبيق برامج مع المنظمات الحكومية، والإعداد لبرامج التوعية العامة والمشورات الإعلامية، وإقامة صلات مع وسائل الإعلام وأرباب الصناعة ورجال المهن بغير تحيزهم على تبني برامج وحفظ تطويرية لإنشيطهم بهدف حماية البيئة وبتاعتقلنا أنه سيكون من المفيد تحفيز الجمعيات القائمة حالياً في مختلف أنحاء لبنان لاعد مؤتمر وطني مشترك ببرنامجاً تنظيمياً يجمع تلك الجمعيات في لجنة مشتركة تكون قاعدتها المركزية تلك الجمعية الوطنية. ويمكن للجمعيات للتحدي أن ترفع القاعدة المركزية بالانقراضات والمطومات والبيئات الحساسة فيما تكون



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الجامعة المركزية هوسيلة الإنشائية
مع فسلطات المحلية والمراجع
الانتمائية والدولية.

وتنشر أيضا تكليف بعض
الخبراء وضع تصور دراسية تفاه
الى نروس مادة العلوم المعتمدة حاليا
في المناهج الدراسية على اختلاف
درجاتها، فتدخل للمادة الأساسية
الطبيعية، وتماثل هذه النروس أو
تتكامل مع النروس المتعلقة بالثريفة
والنبات والحيوان والمطلة والياه
والفاح والغازات الخ...

كما تقترح ان تقدم دورة تدريبية
مستقلة لاساتذة ومعلمي المدارس
الابتدائية والتمهيدية والمناشوية
الرسمية والخاصة في كل المناطق
البلدانية، تستمر يوما او يومين
وتعقد دوريا في مراكز الانشطة او في
مباني المدارس الثانوية بغية الإثقال
مع المعلمين على أساليب دعم أنشطة
الحماية البيئية، ومن المؤكد ان مثل
هذه الدورات ستكون عاملا لتجديد
الأراء والاستماع الى ملاحظات مربّي
الانشطة الذين هم على الحساسات
بالمعادن وللشاهدين والأراء لسكان
وطلاب القرى التي يضلون فيها.

وتبرز الحاجة أيضا الى قيام
تتسيق بين الإدارات المعنية بهدف
رسم المصود في العلاقات بينها
وتحديد مهمة وزارة الدولة لشؤون
البيئة، وتامل ان يتم رفع مستوى
المسؤولية لشؤون البيئة فتمتص
حقيقية بالمشة في كل وزارة لها
صلاحية اعتماد المشاريع سواء
الوقائية أو العلاجية.

ويقترح بعض العاملين في مسائل
البيئة إنشاء مراكز على مختلف
الأراضي البلديفة للقيام بعملية
احصاء متواصلة للأضرار الناجمة
عن تاكل البيئة، وهم يدعون الى زيادة
لامركزية القرارات المتعلقة بحماية
البيئة لجهة اشراك البلديات
والهياكل القاميات بالمسؤولية، وتعل
تشكيل وزارة الدولة للبلديات
والتشؤون القروية، يمكن ان يساعد في
رسم سياسة جديدة لتور لك الهياكل
المحلية المهمة.

وتحذ تحذيره ان اي تخطيط
مستقبلي لإنشاء لبنان وحماية بيئته
يفترض، بين أمور أخرى، ان يلمح
تفصيلا نحو لامركزية الأنشطة
الاقتصادية والإدارية خصوصا بما
يتصل بشؤون الخدمات العامة
ومسائل الزراعة، ومسائل الصحة
العامة، والثريفة والمسائل الثقافية
ومسائل الحمايات الخ...

• ديارمسي لبتاني، باحث في القانون
المدني



المصدر: الشجرة الأدوية

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

الشجرة رثة الأرض

● المحافظة على الشجرة هي حفاظ على هذه

الأرض التي ليس لنا غيرها

الكوارث البيئية الخططة التي شرفت تتلاحق أخيراً بسيرة غريبة باتت تخوف البشر لأنها تدفع مستقبلهم على هذا الكوكب على كاه عريض. وأزدهت المخاوف وتفاخلت مع التقارير التي تصدرها منظمات الأمم المتحدة أخيراً والتي توثقت بمصادر الغذاء، والمياه العذبة صرعياً في العقود الأخيرة التي سبقتنا خلالها الرخوع مع التقدير السكاني الذي شرع لمدى يأتي تلك التقليل على بعض المجتمعات في الدول النامية.

لكن المشجع في الأمر أن دولاً متقدمة كبيرة بدأت منذ الآن في تنفيذ خطة عكسية في محاولة لإعادة الأمر إلى نصابها الصحيح، أو لنقل ما يمكن لذلك. ولعل أروع مثال في هذا السبيل ما قامت به اليابان، تلك البلاد الصغيرة المسماة القامع على سطح جوار إركانية ضيقة الخططة. إذ على تصديق أن الغابات والأشجار والبروح قد اتسمت بامتعتها هناك خلال القرنين للتصميم رغم زحف الغنية وتقسيم الثمن وتطير الصناعة وبشواتها.

هذا ما إنكحه إحصائية جديدة نشرت مؤخراً. تقول الإحصائية أن الغابات كانت تغطي 65.5 في المائة من الأرض عام 1900 مقارنة بـ 66.6 في المائة الآن. أما المزارع فقد كانت 16.6 في المائة آنذاك قبل أن تزدهر في نسبة 17.5 في المائة الآن. ويبدو أن برنامج التشجير السريع الذي نفذته اليابان في أراضيها كلها، في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي خسرتها وما نتج عنها من مصاص، جعل لم تثبتا من مزمها هذا. ساعدوا على تعويض كل ما خسروه من غابات طبيعية أشجاراً في «موكيدو» الجزيرة الكبرى الواقعة في أقصى شمال البلاد.

إن أمثلة اليابان جديدة بالاحتذاء. خصوصاً في بلاد مثل البرازيل، حيث يواصل سكانها القضاء على ما تبقى من الغابات للطريق. رثة الأرض التي يعني موتها أيضاً موت مئات الآلاف من فصائل الحيوانات والنبات حتى قبل أن يتسنى للعلماء فرصة دراستها.

والجدير في الأمر أن بعض البلدان العربية بدأت السير على خطى اليابان. فهناك السعودية ودولة الإمارات. وهناك الأردن التي تطلقت الآن، أخيراً، نهجاً حالياً طموحاً لتجوير الأراضي في ظل البلاد وحرصها والتي تلتزم بمساحتها البيئية بنحو 6 في المائة من مساحة البلاد.

إن قطع لشجار الغابات هو السبب الأول في ازدهار التصحر الذي يشهده البلاد. من هذا تفكر الأمم المتحدة في تصميم برنامج شامل على كافة شعوب الأرض للالتزام بعدم الشجرة بوطه جيداً والتي يشكل فيه كل صديق أو ثقافة بعد ولده من الثانية عشرة بزرع شجرة تحمل اسمه يستقل بانقضاءها الواردة بعد ذلك أكلاً من شجرتها مستخدماً من هوائها.

إن المحافظة على الشجرة هي حفاظ على هذه الأرض التي ليس لنا غيرها

تقديم لخصائص



المصدر :



النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

٢٠١٢

التاريخ :

حماية الموارد الطبيعية



فيها موارد طبيعية غير مستغلة أو غير مكتشفة حثيثا، يمكن استغلالها اقتصاديا. ولم يصل المسؤولون إلى قرار محدد بشأن هذا الاستغلال. ويخشى أن تتدهور هذه الموارد إلى حين التوصل إلى قرار. الخوض الحماية لمصايدنا. وتطبق عادة الحماية على أماكن بعيدة عن العمران لم تحظ مسبقا بالدراسات الكافية. وتضم تراثا لم يدرس بالحماية الكافية. كما تطبق على مناطق لم تعرف مواردها الطبيعية بعمق كاف. وأصبحت في وضع يستلزم هذه المعرفة، مثل منطقة أنطونيات بالركن الجنوبي للبحر. وتزداد أهمية هذه المناطق. كما بالقرية. عصام البري. بالنسبة للتنمية الإقليمية في المحافظات.

● ● ●

(بناك معلومات جهاز شلون البيئة)



أود في البداية أن أتقدم بالشكر إلى السيد دانييل بارجن رئيس معهد كيمبرج للطاقة لاتاحة الفرصة لي التحدث اليكم وعرض وجهة نظري حيال العلاقات المتبادلة بين البيئة والطاقة والتنمية فهناك حاجة ملحة لتقدير واستيعاب وجهات النظر المختلفة حول تلك العلاقات قبل التسرع في اتخاذ سياسات باهظة التكلفة .
إننا مستخلفون في هذه الأرض . ويجب أن نحرص جميعا على أن نؤثر لأيناثنا بيئة أكثر امانا ونظافة مما ورثناه من اباثنا . ويقوم التفاعل مع البيئة على استغلال آله للانسان في الأرض كي يحافظ عليها ويراعي التوازن الذي أوجده الخالق للانتفاع بخيراتها . وكانت حماية البيئة وتنميتها من الأركان الرئيسية لوجودنا الاجتماعي والاقتصادي . لذلك فعندما نتحدث عن البيئة فانه امر غير طارئ بالنسبة لنا وليس الغرض منه ركوب الموجة . على ان ما يزعجني في المصدر أن موافقتنا حول هذا الموضوع اسء لهمها من قبل أولئك الذين يعطون لأنفسهم حق احتكار الاهتمام بالبيئة وكان بقية الإنسانية لا تهتم بالبيئة والمستقبل المشترك للانسان .

تنمية البيئة

هشام ماضي السدين ناظر

وزير البترول والثروة المعدنية
بالمملكة العربية السعودية

أم

محاضرة القيت في المؤتمر

السنوي لمعهد كيمبرج للطاقة

إيجاد

هيوستن - تكساس
١٠ فبراير ١٩٩٣م

بيئة التنمية



من محطلات الطاقة النووية وثقافتها ، ولطالما كان التركيز حالياً يتجه نحو مصادر الطاقة الهيدروكربونية ومن ضمنها البترول ، يدعى مسئوليتها البالغ فيها ل تدهور البيئة

حتى ضمن موضوع التغيير المناخي وثاني اكسيد الكربون يجرى التعامل معها بشكل غير موضوعي ، ويجرى التخلص من مشكلة ازالة الغابات وفي المقابل يتم التركيز بشكل كبير على خفض استهلاك الوقود الاحفوري بدلا من المحافظة على الغابات كأهم وسائل امتصاص ثاني اكسيد الكربون .

ويبدو ان العالم يتجه تدريجيا الى الضياع في مختلف المؤسسات البيروقراطية المحلية والاقتصادية وغيرها ، التي اعرف من تجربتي في الحياة العامة لكثير من ثلاثين عاما كيف تستطيع البيروقراطية ان تفل اي برنامج وتغير وجهه لصالح جهازها ، فعل جميع الحكومات ان تنضية الى هذا التطور السلبي ، والا فصول تتسرع في مفاعلات سياسات بيئية لا يجرها الكائنون فديما لا يتوى البعض تنفيذها اصلا ويلوئني هذا الحديث الى صلب الجدل القائم ولتعدد موضوع التنمية ، لا يقرر البنك الدولي ان مايزيد على مليار خمسة مئتينون في فقر موقع ، ويهاتون من شبح الموارد اللازمة لأخذ نصيبهم من التنمية الاقتصادية . ولقد هذا ان اضم صوتي الى استنتاج البنك الدولي بان الطلب على الفقر ليس واجبا اخلاقيا فحسب ، بل انه ضروري لرحابة البيئة ، فعل الدول الصناعية تلعب المسئولية الكبرى للمساعدة في التغلب على الفقر والمساعدة على حفز النمو الاقتصادي العالي .

ويبدو ادنى شك فان الفقر المدقع هو اسوأ مشكلة بيئة تواجه البشرية . فالفقر يذل ويغتر الانسان ، اكثر من ثاني اكسيد الكربون وغيره . والكناح للمحصل على ضرورات الحياة يدفع على كثير من امور حيلة البيئة فمن المعلوم الحديث عن الاجيال القادمة عندما يكون الانسان شعبانا ، لما الانسان الجائع فان اقص ما يفكر فيه هو الوجبة التالية .

وان يكن ملعبا اذا حاول اي منا ان يلوم الاخرون يعطيه درساً حول مسئولية تدهور البيئة ، وهل تقع المسئولية على الضعفاء الذين لا قدر الطبيعة ومواردها في عملية التنمية والنمو الاقتصادي ، او الجنب الكبير الذي يحاول جالدا اليقاء ، ون محاولات تلك تدوير الموارد الطبيعية . لذلك فان التعاون الفشر يستمر استيعاب وجهات النظر المختلفة والمصالح المرتبطة بها . وما يحتاج اليه العالم هو نظرية شمولية الى موضوع البيئة ، للمصالح الانسانية التي تسعى الى حماية مصالح شريحة الاقل ان تجرى شيئا . لا لا تصرف البيئة في الغالب الحدود بين الدول كما ان العالم اليوم اكثر ارتباطا من اي وقت مضى . اذا فان يكون من المجدى التركيز على قضية بيئية واحدة وسبب واحد لتغيرها ، حين اعتبار للثلاث العالمة التنموية على ذلك . واقول هذا من باب التجربة الفلسفية ، حيث اثبتت في الفرصة ان اراقب من كتب كيف تم التعامل مع قضايا البيئة العالمية في مؤتمر ريو/جنيف للبيئة والتنمية في يونيو الماضي .

وكان من المؤسف ان المواضيع الاساسية تم تجهيزها وجهات النظر المختلفة بما فيها وجهة نظر المملكة تم التخلص منها او اسيرها فمهما او التحيز شديدا . ومن السهولة ملاحظة كيف ان الفسوف السياسية والمصالح الاقتصادية الضيقة أدت الى تجاهل الطوائف العلمية وضدية للنمو الاقتصادي المتوازن والقضاء على الفقر . كما كنا نحتاج لذلك ولا تزال نحتاجه اليوم هو تقدير الفارسة بين مدفيين هما حماية البيئة واستمرار النمو بملفهوم الواسع . ولا نستطيع تحقيق ذلك بدون الاعتراف بشكل وتطلمات اكثر من ثلاثة ارباع سكان المعمورة الذين يعيشون في الدول النامية .

لقد ذهبت الى ريو وعقل متلحم يحدوني الامل لاهله حول متوازنة لمواضيع بيئية وتنموية . وشركنا بعالمية في جميع الثقافات والمفاهيم الدولية التي سبقت المؤتمر ، ولكننا اصبنا بخيبة أمل عندما تم التعامل مع تلك المواضيع من مواقع افراق حيث طغى الجانب السياسي على الحقائق العلمية واستمر هذا التحيز حتى بعد المؤتمر .

فلذا اخذنا طريقة التعامل مع الطاقة النووية نلاحظ مقدار التحيز في معاملة المصادر المختلفة للطاقة ، واذ يتم الاعتراض دوما في المؤتمرات والاتفاقيات الدولية على ضرورة ان تكون التقنية التي يتم نقلها الى الدول النامية آمنة ، والهدف من ذلك بالطبع الإبقاء على خوار الطاقة النووية مفتوحة . على الرغم من المخاطر المعروفة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٢ ذى الحجة ١٩٩٢

وايجاد المناخ المناسب لاستقرار سوق البترول العالمي
وليس يساعد فرض الضرائب على الطاقة أو على البترول
تحت أى مسمى سواء ضرائب الكربون أو ضرائب
طاقة أو رسوم استيراد وغيرها . على تحريك مانقل
عليه جميعا

فضرائب ككك ساءه مكن غرضها بيئيا أو لتحميل
الترشيد أو اعمية الانتاج الحقل أو لأغراض مالية

بحة تزدى في الغالب الى التضييق بهدف النمو
الاقتصادى للتورس . وقد تمارش حتى مع اهدافها
الطنة . ان تشكك كثير من الدراسات في مدى فاعلية
ضرائب الكربون في تخفيض تركيز غاز ثاني اكسيد
الكربون في الجو ، وفي فاعلية رسوم الاستيراد في زيادة
الانتاج المحلي من البترول . او في فاعلية الضرائب
لتحقيق مكاسب واضحة في الترشيد .

ويقوم ميدا الضرائب على مقولة ان الاسعار المرتفعة
الناتجة عن الضريبة تزدى الى خفض الاستهلاك
وبالتالى تخافة البيئة . ولكن في واقع الامر تماشى اسواق
الطاقة في الدول الصناعية وخصوصا في اوروبا من
تشوهات عدة نتيجة لتعاملات لبعض المصادر وفرض
الضرائب على مصادر اخرى . وستزدى اى ضرائب
اضافية الى تحقيق الوضع المطلوب في اسواق الطاقة في
تلك الدول .

ولقد وصل التمييز ضد البترول في كثير من تلك
الدول الى درجة ان الضرائب . على يربط المنتجات
البترولية تبلغ ثلاثة او اربعة اضعاف سعر الزيت
الحام ، بينما يتمتع الفحم الاكثر تلوثا بالبيئة . باعانات
سخية تصل في اليابان والمانيا مثلا الى ١٠٥ دولارا
لأطنن فإذا ما ايسر اعادة الضرائب وبذلك الوتيرة على
البترول فسيزدى الى انصراف بالبترول والاضرار
بالمتمية في نفس الوقت

فلو جرى تعديل ضرائب المنتجات البترولية واعانات
الفحم تبعاً لاي معيار بيئى وليس فقط للأغراض مالية
فان البيئة في العالم ستكون في وضع افضل وكذلك النمو
الاقتصادى . وسيفقد المستهلك النهائي سحوا لل
المنتجات

وتشير تقديراتنا الى ان ضرائب الكربون الضمنية
على البترول ومشتقاته السائلة حاليًا في الولايات المتحدة
والجماعة الأوروبية تبلغ ٢٠ دولارا و١٥ دولارا في
الاولى و٢٥ و١٥ دولارا في الثانية . مما يمثل ماثل المئات
لثاني اكسيد الكربون في الدول الصناعية بمساحة ١٢
وهذا اعل بكثير من نسبة الخسائر المتوقعة في القروض
ضريبة الكربون لدى الجماعة الأوروبية والمقدرة بـ ٢٠
لكن فقط وإذا ما طبقت الآلية الضريبية تعاملت الفحم فان
انبعثت الكربون سينخفض بشكل اكبر

فهناك شعور متنام بين سياسات الطاقة والبيئة التي
تروج لها أو تطبيقها بعض الدول الصناعية . يضاف الى
تلك الجهود البيئية غير المعبرة المفروضة على الدول
النامية من خلال الاتفاقيات الدولية أو منظمات العون
الاقتصادي الانمائي يمكن ان تعمل القدرة على تحقيق
واستمرارية النمو الاقتصادي .

وتشير التقديرات على سبيل المثال ان الدول النامية
في حاجة الى مبلغ ١٢٥ مليار دولار سنوياً على شكل
مساعدات خارجية اضافية . لتحسين البيئة لديها .
ولكن الدرس المؤسف ان بعض الدول النامية والمقت على
برامج ليس لديها الموارد لتطبيقها ، والدول الغنية على
غير استعداد لتحمل تلك التكاليف .
ومما يفسد منه مما ان الايدولوجية البيئية المتنامية قد
توصلنا الى طريق مسدود في المسار الصعب للنمو
الاقتصادى . فلا يمكن تنمية البيئة بدون ايجاد بيئة
مصالحة للتنمية ، وليس الفصل من الطاقة والبترول بوجه
خاص لتحقيق تنمية اقتصادية عالية .

ان النمط هو اكسير الحضارة الصناعية . فالسبيل
التي تتخذ لخفض استخدام الطاقة والتأثير على مزيجها
من خلال سياسات تقييدية ومالية في الدول الصناعية
تؤثر سلباً على النمو وامكانيات التنمية . ويجب ما نشاهد
ان تزدى للسياسات المتخيرة ضد الطاقة وضد البترول
والتي يروج لها تحت شعارات برافعة مثل تجنب التدمر

لاحقا . سيكون وقعها كبيرا على محدودي الدخل
والاجيال القادمة . وسيتم التدمر عليها لاحقا .
فالتامين ضد حدوث مخاطر مستقبلية لظاهرة غير

مؤكدة يجب ان يتم موازنته بمخاطر انخفاض سياسات
مكفلة بما فيها الترويج للطاقة النووية . واخطارها
معروفة الآن .

فلا يزال هناك حالات من اللامبالية العلمي تشكك
موضوع التغيير المتنامي من ناحية التوقيت والذى
والانماط وغيرها . وحالات اللامبالية تلك تمت الاشارة
اليها في التقرير العلمي للجنة الحكومية للتغير المناخي
المنبثقة من الامم المتحدة . وهناك اتفاق عام باهمية
استمرار البحث العلمي في هذا المجال للوصول لتقييم
موضوعي حول مسببات واثار التغير المناخي
والى ان تصدر الهيئات العلمية حكمها في الموضوع .
فانه اداعي للتسرع في اتخاذ سياسات مكلفة . وقد
منجدال الى مالا نهاية حول ظاهرة الاحتباس الحرارى
والقوود الاحفوري والتغير المناخي وما الى ذلك ولكننى
ارغب التحدث في الاحفوري والتغير المناخي وما الى
ذلك . ولكنى ارغب التحدث في مايمكن ان نتفق عليه
جميعا . وهو ايجاد البيئة السليمة للنمو الاقتصادي .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ جويلية ١٩٩٢

وبالنظر إلى دور الملكة البترول ، وليس من المفيد أن تفرى الدول للصناعة تطبيق السياسة التي الأخرى الحد من تجارة البترول عالميا والتأثير على استقرار أسواقه . فحين نرى تمييزا واضحا ضد البترول في كثير من السياسات والبرامج تحت مبررات عدة منها أمن الإمدادات أو حماية البيئة أو خفض العجز في الميزانية الحكومية والميزان التجاري ولت النهاية يتحمل المستهلك النهائي في تلك الدول يتحمل جزءا كبيرا من العبء بسبب تلك السياسات التي تخوذه من عدم أمن البترول كمصدر للطاقة .

والتأثير الأخير في قائمة الضرائب على الطاقة والبترول يشكل في الاقتصاد الإخير لفرش رسوم جبركية على الواردات من البترول بدعي حملة الانتاج المحلي . ولكن اعتقد أن العالم له عائل بيا فيه الكتابة من سفار الصلبة الفطرية ، وأدرك جدي ومزاي التوجه نحو نظام تجاري أكثر تحسرا . لذلك فإن القائمة حواجز إضافية تؤثر سلبا على تجارة البترول كرسوم الجبركية أو غيرها متعارض مع مبادئ الاتفاقية العامة للتجارة والتجارة (الجات) ، وينالفي نطاق الاقتصاد والجيولوجيا ، حيث أن رسميا كبداهة تعمل في تعديل نمط العرض السلبي لقط ، بل سنؤدي إلى تشوهات في

ولكن للأسف تطلق اعتبارات اللحية والمصالح السياسية الضيقة على هدف البيئة الذي يجرى استدلاله من قبل جماعات البيئية المتطرفة . ولا أود في هذا الصدد أن أدخل في البديل العلمي حول أثر الوقود الأحفوري على البيئة . لكن على يقين من الشك في أنه اعتبر مسئولا عن ذلك . فهي دراسة حديثة مشهورة عنوانها ... طاقة بدون بترول . حاولت مجموعة بيئية معروفة لإثبات أن العالم يستطيع أن يحقق النمو الاقتصادي العربي بدون البترول . وأن على يقين أيضا بأن البترول قد دفع ضرائب أعلى بكثير النمو الاقتصادي وعلى استقرار أسواق البترول . حيث أن الافتراض الرئيسي هو في استثمار الطلب موزانيا للنمو الاقتصادي وكذلك إذا ما جرى الحد من استهلاكه لأنه ليس من المستبعد أن يبعد متنبوه النظر في مدى انسجام سياستهم مع السياسات والتوجهات في جانب الطلب .

وبدعني هذا لكس الشاطركم وجهة نظر دولة نامية كالمملكة العربية السعودية . فالسياسات السلبية حيال الطاقة والبيئة تدعو للبيئة والجدر . فالمملكة عنصر استقرار هام في سوق البترول العالمية . إذ حاولت على مر

السنوات أن تضمن للعالم استقرار الإمدادات واستقرار الأسعار والنفقات ملابرات الدولارات لإنقاذ مآلقتها الانتاجية لتطمئن العالم بتوافر الإمدادات عند الحاجة . وقامت ببناء أسطول ناقلات حديث لتتجاوز خطر شرب النفط ، وقامت بتحديث مصافيها لإنتاج بترولية نظيفة تتواءم مع الرقي للمواصفات البيئية . وقامت المملكة بالاستثمار في المشاريع المشتركة في عمليات التكرار والتصفية في أماكن مختلفة من العالم بغرض تكامل الصناعة وأمن واستقرار الإمدادات النفطية . واستحدثت المملكة إيراداتها من البترول اقتصادها ومجتمعاتها مستوفيات المعيشة لشعبها وساعدت الدول النامية .

الاقتصاد وتؤثر سلبا على الكفاءة الانتاجية . ولا أدري شخصيا سببا يدعو إلى اعتماد خاص بالواردات من البترول وأجراءات لحدية أكثر من الواردات من أي سلعة أخرى كالسيارات مثلا ، حيث تبلغ قيمة واردات الولايات المتحدة من السيارات ٥٨ مليار دولار عام ١٩٩٢ بينما قيمة البترول المستورد لتتعدى ١٢ مليار دولار لنفس العام .

والمملكة كمصدر رئيس للسوق الأمريكية كمصدر إمدادات يمكن الاعتماد عليه كمصدر تاريخي نرى أن فرش رسوم جبركية على الواردات من البترول سوف يضر بشكل مبالغ فيه بمرافقنا واستثمارنا البترولية في الولايات المتحدة .

وسيكمن من الصعب في ظل تلك الحرية التحكم في تقلبات السوق البترولية وستؤدي إلى التفرط بالكثير من المكسب التي تم تحقيقها خلال السنوات الماضية والمتعلقة في استقرار السوق من ناحية الإمدادات والاستهلاك .

وختمنا أود أن أؤكد حقيقة تبني عن أهداف التكثيف . فالتكثيف سيقضي معنا لفترة طويلة قادمة ، فهو مصدر الطاقة المستتات . وعند فكرة البترول بالصادر الأخرى للثروة غير أرخصها وانقلها وأكثرها أمنا . وهو متوافر لدينا ، ويحتاجه العالم . فلماذا نتقل مية ألف ليشير يؤثر على نومهم ورفاهيتهم .

اذ بلغت المساعدات الرسمية من المملكة خلال العامين الماضيين مايزيد على ٦٧ مليار دولار ، أي ما نسبته ٥,٥ ٪ من ناتجها القومي وهي الأعلى في العالم وتتجاوز بكثير نسبة ٧,٧ ٪ التي أوصت بها الأمم المتحدة . ولم تعد لها حتى الآن أغنى الدول الصناعية . ومازال هناك ... رزعت عن دول البترول الغنية . ولكن الحقائق تدعو إلى مفاخرة واضحة في هذا المجال . فقد حققت الدول النامية المصدرة البترول عام ١٩٩١ إيرادات تصل إلى ٧٠ مليار دولار من تصدير كمية ١١,٦ طليون برميل في اليوم . ولت نفس العام تحصلت حكومات دول الجامعة الأوروبية على ٢٢٢ مليار دولار كضرائب على منتجات البترول من استهلاك ذات الكمية من البترول .



وقد يدعي البعض أن التلوث هو جزء طبيعي من حركة التمسحير للبشرى، ولكن الحقيقة غير ذلك. والقوانين الموضوعية محلياً تمنع عملياً اغتسال التناقلات في مياه الخليج، ولكن لأن هذه القوانين لا عقوبات رادعة ولا شرطة متابعة، تصبح حراماً على ذوي هذه التناقلات الضخمة لا تزال تفرغ فضلات مساهريها النشورية في المياه أمام انتظار الدول للطة والحقيقة أنه يجوز اعتبار ما حدث للمياه بسبب ناقلات النفط ومخلفاتها المتسمة كآفة سيصعب علينا تفاديها إلا بتجهيز ما حول السواحل بعد انسحابها واعتبارها بحيرة مئة والفضاء على مصروف ذي رئيسي لبعض السكان من صيادي السمك، وأهم من هذا كله تعرض مستقبل المنطقة للخطر البيئي. فكين مياه الخليج قفرة فقط أمر صريح، ولكن أن نعلم قدراتها 47 مرة فذرة أي مياه أخرى فهذه كآفة بيئية. وتصور أن العالم سينفهم خطورة ما يحدث وسيوافق على إجراءات تفيدية بحق الشركات الخافعة فحطم المعلومات التي تردنا عن تلوث مياه الخليج هي من مؤسسات مستقلة ومختبرة مثل منظمة الأمم المتحدة وأخرى أمريكية ويابانية، إضافة إلى الأجهزة الخليجية التي ترافق ما يحدث أمامها. وتكوين شرطة بحرية قد يكون حلاً مقبولاً، إذا تضمنت فقط في مسألة حماية المياه من التلوث ولتدعم عن المسائل السياسية خاصة أن حركة الصهاريج الصابجة في مياه الخليج كبيرة وتصل إلى مائة ناقل للنفط يومياً تحمل 20% من نفوذ العالم.

مياه الخليج

عيد الرحمن الراشد

مياه الخليج القذرة!

تقارير الأمم المتحدة للبيئة تصرح بلا تحفظ بأن مياه الخليج هي الأثر مياه في العالم. فمياهه ملوثة 47 مرة أكثر من أي تلوث مائي في العالم. وسواحه ملوثة كذلك بما يزيد على 100 مرة عن غيرها من سواحل العالم. والسبب هو البترول الذي تحتضنه المنطقة ويمثل ستين في المئة من نفوذ العالم المؤكد، ومع أن الحروب وبخاصة تدمير إبار النفط الكويتية لثاء الاحتلال العراقي لها مساهمة في التلوث والفساد البيئية عمراً، فإن معظم المشكلة من ناقلات النفط التي تقتل في بحيرة الخليج.

ومياه الخليج، كما هو معلوم، تخص ثماني دول تحال عليه، هي دول مجلس التعاون الست والعراق وإيران، وكلاهما يعمل، أو يخطط على تحلية مياه الخليج لاستخدامها للشرب وغيره من الاستعمالات البشرية الضرورية وهناك سمك الخليج الذي لا يزال مصدراً غذائياً يباع في أسواقها. إذا، فهذه المياه تهدد بتسميم المنطقة وأتلاف ثرواتها إذا لم يتم إبطاء التلوث وتنظيف البحيرة للتلوث الكبيرة. ويبدو أن المشكلة هي في عملية التنسيق بين الدول السبع - على اعتبار أن العراق يملك معيراً مائياً صغيراً ومغلاً بغسل الحظوظ الدولي. وإذا كانت الدول الملوثة على بحيرة الخليج تختلف سياسياً وأمنياً، فلا بد أنها تتفق، على الأقل، سرّاً، على أنها تتفق على الخطر الجادها المشتركة، والذي يفترض هو إيجاد شرطة بحرية مشتركة مختصة في تطبيق أنظمة حماية المياه ضد التلوث.



مشكلات تلوث البيئة تهدد العالم

بالرغم من أن البيانات الرسمية تظهر تقدماً ملحوظاً خلال الثمانينات ، فإن ما يقرب من مليار نسمة في العالم لا يزالون يفتقرون إلى المياه النظيفة للشرب والاستحمام ، بينما يقطن على ١,٧ مليار نسمة أن يقتنوا بخدمات الصرف الصحي ، غير للتأكد وعلاوة على هذا فقد تدهورت نوعية الخدمات في مناطق كثيرة وتتزايد باستمرار ، عدد السكان الذين يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي في المناطق الحضرية وتمثل محصلة ذلك في مجموعة من الأمراض المزمنة وبالأخص أمراض غير المعدية للشرب هي عنصر رئيسي في حالات الإسهال التي تبلغ ٩٠٠ مليون حالة سنوياً والتي تؤدي إلى ٣ ملايين حالة وفاة ، معظمها من الأطفال ويوجد في أي وقت ٥٠٠ مليون نسمة يعانون من الرمد الصبيبي ، و ٢٠٠ مليون يعانون من التهاب السحايا و ٩٠٠ مليون يعانون من دودة الانسليستوما وتواصل الكوليرا والتيفوئيد والبرصايفيوس أيضاً النيل من رفاهية الإنسان

ومما يزيد الأمور سوءاً في بعض المواقع ، تزايد نسبة تلوث مياه جعل مواجهة الطلب المتزايد على مياه الشرب والري والاستعمال الصناعي أمراً صعباً ومتكافئاً وتعد هذه مشكلة حادة يواجهها خاص في المناطق الجافة في الشرق الأوسط وكذا في أماكن مثل شمالي الصين وشرق آسيا وأجزاء من الهند ويجري استنزاف المياه الجوفية في بعض الأحيان بصورة لا يمكن تجديدها وبالإضافة لهذا فإن السحب الحالي من الأنهار يعد من التوسع المفرط في استخدامها في الري وفي المصانع المائية نفسها مثل نقل النهر وتكميع الرواسب وتكاثر الأسماك

لا يزيد من الرصد لتلوث الهواء المحيط بنا على عقد واحد إلا قليلاً ولكنه يكشف عن أن العديد من الملوثات الناشئة عن استخدام الطاقة ، وعوادم السيارات والانتاج الصناعي كثيراً ما تتجاوز المستويات التي تعتبر آمنة بالنسبة للصحة

فالسكان البالغ عددهم ١,٢ مليار نسمة الذين يعيشون في المناطق الحضرية في البلدان النامية التي لا يفي بها معايير منظمة الصحة العالمية بشأن الأتربة والبخاخ يتعرضون لخطر شديد من أمراض الجهاز التنفسي ويؤدي تلوث هذا التلوث وبصفة خاصة في الصين والهند إلى انتقال ما بين ٣٠٠ ألف و ٧٠٠ ألف نفس كل عام ويتهدد تلوث الهواء داخل المباني نتيجة لتدفق الأخشاب والفحم وروث الحيوانات داخل المساكن خاصة في المناطق الريفية بالبريكيا وجنوب آسيا صحة ١٠٠ -



الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والذم مات الصحفية والإعلامات

التاريخ :

٢٤ فبراير ١٩٩٢

٧٠٠ مليون نسمة وتبلغ المعاناة
الصناعية بالنسبة للنساء والأطفال
حيث تتعامل الأطنان المصممة التي
يتعرضون لها مع تلك التي
يواجهها من يعضون ما يعان عمة
علب من السحالي يومياً
وتسهم مستويات الرصاص المتنام
وهي ناتجة أساساً من عوادم
السيارات وإرتفاع ضغط الدم
وتعوق نمو الجهاز العصبي وتثير
الغديرات بالنسبة لمانكوك إلى أن
الطفل المتوسط يفقد أربع نقاط أو
أكثر من حاصل الزكاء في سن
السماعة بسبب التعرض الزائد
للرصاص في حين يبدو واضعاً
اليوم ، كثير من الممار والفضائل
البيئية ، فإن المصادر الأخرى
لخطر الممثل - قد لا تظهر لأمرها
لدة عاكود - بما في ذلك للممار

التي تعبر الحدود الوطنية
استنفاد الأوزون بعد هذا الكثر
المشكلات العالمية المشتركة الحاحاً
حيث يواصل العلماء تسجيل معدلات
مرتفعة بدرجة خطيرة لوجود المواد
الدمرة لطبقة الأوزون - وأساساً أول
او كمسيد الكلور ، التي ينتج عن
مركبات الكلور وفلوروكربونات
ويقوم الأوزون بصفية الحياة على
الأرض عن طريق امتصاص قدر كبير
من الأشعة فوق البنفسجية التي
تؤدي إلى سرطانات الجلد ،
والكآثار كات المياه الزرقاء ، وربما
الاضراب بالجهاز المناعي للإنسان
ونقل من إنتاجية الكائنات البحرية
العظيمة التي تشكل قاعدة سلسلة
للغذاء في البحار .

لضرب الأرض : يؤدي إلى تزايد
الأممات ثنائي أكسيد الكبريت
وسائر الغازات الحارقة إلى رفع
متوسط درجة الحرارة على سطح
الأرض ويراعى من أن الحجم الهائل
لهذا التأثير غير مؤكد بعد ، فإن
متوسط درجات حرارة العالم قد
يرتفع بمعدل ١.٥ - ٤.٥ درجة
مئوية بحلول النصف الثاني من
القرن القادم وقد أدت المحجور
الحميدة إلى تضاعف المخاوف بشأن
توزيع القمم الجليدية ، مما يؤدي

إلى ارتفاع مناسيب المياه بالبحار
بدرجة كبيرة ، ولكن لا تزال كمية
أسباب التآكل للبلدان ذات الأراضي
المنخفضة بالرغم من ذلك ، تواجه
مخاطر وقد لا يتمكن من الزراعة
والغابات والمنظومات البيئية أن
تتوأم بسهولة مع ارتفاع الحرارة
وتحيزات المناخ الناتجة من ذلك
وتشير أفضل التقديرات ، والتي
تظل مبدئية إلى حد كبير ، إلى أن
ارتفاع الحرارة بالعالم سيكلف
تكاليف لدة ٦٠ عاماً من الآن ، تعمل
نحو واحد في المائة من الناتج
الجمالي للعالم للعالم وخاصة في
البلدان ذات الدخل المنخفض وهي
البلدان ذات الدخل المنخفض هي
البلدان التي بلغ نصيب الفرد من
الناتج القومي الإجمالي فيها ٦١٠
دولارات ، أو أقل في عام ١٩٩٠
والبلدان متوسطة الدخل هي التي
بلغ نصيب الفرد من الناتج القومي
الاجمالي فيها أكثر من ١١٠ دولارات
، ولكن أقل من ٧٢٠ دولاراً في عام
١٩٩٠ .

دكتور / جمال الدين صانق
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد



الأرض تعلمنا كيف نتجنب أخطار النفايات الذرية

اعداد: عزت عامر

مشكلة دفن النفايات النووية، قد أصبحت ردود فعل عنيفة داخل البلدان الناطقة، حتى أنها تحاول دائما الوصول الى أماكن معزولة في البلدان الفقيرة، للتخلص من هذه النفايات، معرضة الأرض لتلوث يؤثر على اجيال عديدة قادمة، فهل ينتظر العالم حتى يتنقل من مرحلة الحصول على الطاقة الهائلة الناتجة من الانشطار النووي، الى المرحلة التي يحصل فيها على طاقة نظيفة من الانسجام النووي، أم أن الأوان لأن نتعلم من الأرض نفسها -التي يقدم الإنسان بثورتها- طرقا أفضل للتخلص من هذه النفايات؟

فخلال العصر ما قبل الكمبري، وجدتفاعلات ذرية نشطة تلقائيا تحت الأرض، وبقت حتى عصرنا الراهن، ولقد واجهت بعض هذه الفاعلات مشكلة تخزين النفايات النووية، فهل يمكنها أن ترشدنا الى الحل الامثل للتخلص من هذه النفايات المشعة؟

فمنذ ٢ مليار سنة، في عمق ٢٠٠٠ متر تحت الأرض، تعمل عدة عشرات من الفاعلات النووية، مساعلات طبيعية، وهي تماثل نقطتين من الماء أو قورتين بالراكون النووية المنتشرة في عصرنا، التي تستعمل اليورانيوم كمخصب، والله تحت الضغط، ولا يعتبر وجود هذه الفاعلات الكمبرية مفاجأة، فقد تابع فيزيائي أمريكي احتمال وجود مثل هذه الفاعلات منذ عام ١٩٥٦، ووضع هذه الفكرة تحت الضوء، أن توجد هذه الفاعلات الحفريية التي حدثت منذ ٢ مليار عام من اضطرابات الجبال، وانتقال وتحرك القسرات، والبراكين والانشقاقات، وتخذ الأرض بالسيرول، والنبث والتاكل، وما

لاحصر له من التغيرات الجيولوجية الأخرى.

وبعض من هذه الفاعلات تم اكتشافه في مناجم اليورانيوم في أوكلو، بالقرب من فرانسهيل في

الجايلون، ومنذ عام ١٩٧٢، وهو تاريخ اكتشاف أول مفاعل نووي طبيعي استحوذ على الفيزيائيين والعلماء فضول غريب، وهو اشد انواع الفضول غرابية، عندما اعتبروا هذا المفاعل مادة مجردة للدراسة وإجراء الأبحاث، وامكنهم كذلك اعادة تصور التساريخ الجيولوجي الملحق في هذه المنطقة الذي نتج عنه مثل هذا المفاعل، واعتبروا هذا المفاعل مثالا للمفارقة بالمفاعلات النووية الصناعية المعاصرة، حتى يمكن استنتاج حل لمشكلة تخزين النفايات المشعة.

الأرض لها مفاعلاتها الخاصة في نظام اليورانيوم من المعروف أن الانشطار المتسلسل للنواة، ينتج عن قذف الكترن، يحطم التوازن الضعيف للنواة، فيجعلها تنشط الى اثنين، وينتج عن الانشطار انطلاق الكترونات حرة، تصطبغ

من جديد بأكثر من نواة جديدة.. وهكذا، وينتج خلال عملية الانشطار هذه، نفايات تظل مشعة مايقرب احيانا من عشرات الالاف للسنة، مهعدة مستقبل الانسان في مدى زمني لا يمكن حصره، فكيف يمكن تخزين مثل هذه المواد الخطرة بأمان، خلال كل

القرن القادمة؟ لم يصل العلم الى حل قريب لهذه المشكلة، وهنا تظهر أهمية المساعلات الحفريية، التي بفضل تاريخها الطويل، تجعلنا نقرب من علاج نتائج الانشطار النووي، في المستقبل. وتوضح صخور أوكلو في الجايون، امكانية التخزين تحت الأرض للنفايات

المشعة عبر العصور الجيولوجية. ولقد استفاد عديد من الباحثين من بلدان مختلفة، بدراساتهم لهذه الظاهرة في الجايون، حيث توسلوا الى معرفة ظروف التخزين للنفايات في أوكلو، تلك الظروف التي تختلف من منطقة الى أخرى، ففي المناطق الباردة التي اكتشفت أولا، والتي قام الفيزيائيين بدراستها بتفصيل أكثر، وجد أن خامة اليورانيوم مختلفة بحيث يصلصال، بينما وجد في مناطق أخرى أن اليورانيوم محاط بصخور عضوية صلبة، ساهمت في الاسراع بتحويل اليورانيوم من حالته السائلة الى حالته الصلبة، وبذلك تم تركيزه، التحلل، ول في نفس الوقت تمت تسلي نواتج الانشطار الحادة الى بلورات اليورانيوم.

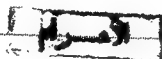
وتوصلت الدراسات الحديثة، الى أن المواد العضوية، قادرة على احتجاز نواتج الانشطار، وتقوم بالاقبال ببلورات اكسيد اليورانيوم، فتقتطع نواتج الانشطار للتقوية، بذلك تم استنتاج أن المواد العضوية قادرة على الحماية من نواتج الانشطار، افضل من الخيث الصلصال.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٥ فبراير ١٩٩٢

وحتى لسو لم تكن الظروف
الموجودة في أوكسو، هي نفسها
المنتشرة في المفاعلات الصناعية،
فإنها قد شبت بعض البلدان مثل
الولايات المتحدة إلى أهمية إعادة
معالجة النفايات النووية قبل دفنها،
بمعدل الأنواع المختلفة لهذه النواتج
المنشعة عن بعضها البعض، بدلاً من
القيام بتخزين اليورانيوم الناتج
عن الاستعمال في المفاعلات، على
هيئة قضبان يتم دفنها كما هي
تحت الأرض.
وما هي الأرض، التي تكون
داخلها مفاعلات منذ ٢ مليار سنة،
قبل أن يعرفها الإنسان، تعلمنا
وسيلة نسيطر بها على العواصف
الوخيمة للأشعاعات الصادرة من
النفايات النووية.



المصدر :



للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ فبراير ١٩٩٢

العدوان العراقي على الكويت يمثل اعتداء على البيئة وهو جريمة ضد الحياة العالم المتحضر يستنكر الأعمال الوحشية

الكويت من : بعثة الاهرام

والكارثة البيئية بمنطقة الخليج

● المطالبة بوضع
الارهاب البيئي ضمن
جرائم الحرب التي
يعاقب عليها القانون

لم يكف النظام العراقي بعدوانه على حرية الانسان واملاكه
مقراته في الكويت بل امتد هذا العدوان ليشمل البيئة
والطبيعة مما حمل المراقبين والمحليلين تسجيل هذه الظاهرة
والاشارة اليها بأنها جريمة العصر .
وفي محاولة لالقاء الضوء حول حجم هذه الكارثة البيئية
نقول :

ترك المشهد الذي ظهر على شاشات التلفزيون في
١٩٩٧/٧/٢٥ انطبعا عميقا للماسة التي الحقها النظام
العراقي بالبيئة حين فتح صناديق النفط ليتدفق بغزارة في
الخليج . وكان المشهد يصور طائرا بحريا مغطى بالرواسب
النفطية يحاول السباحة من غير جدوى في بقعة كبيرة من
الزيت وملامح الموت والقناء الذي ينتظره الالاف من بني
جنسه تشع من محياة .
ولكن الصورة الحقيقية للكارثة البيئية لم تتضح مملها وتكثف .



المصدر :



٢٦ ذى الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

ابعدا الا بعد ان تم تحرير الكويت واستطاع خبراء البيئة والمصالحون دخول الكويت الحرة ومشاهدة المأساة التي تركها الغزاة خلفهم بعد انحرافهم . يقول مراسل مجلة ناشنل جيوغرافيك واسمها الانتشال في عددها الصادر في اكتوبر ١٩٩١ ، قمت بزيارة الخليج بعد ما قدأ ويطس الحركة ويدات المخاوف تتركز على وقع المعركة على البيئة . عدت وقد علمني حجم الكارثة والتصرف الا هو اذ قام به العراقيون ... ويصف هذا الصحفي مشاهداته بكلمات تعكس احساسا بالانحدار لا يمكن السيطرة عليه فيقول واصفا مشاهداته وهو يلف في وسط بور جديم حقل الاحمدى ، حينما تولفتنا على خلفنا المصور .. بعض الصور لفت انا بالحصاة الابار .. ثمان وستون نافورة ثائرة ينبعث منها الدخان لتشكل خيمة سوداء تحجب الافاق .. وكلها فجرها الغزاة العراقيون ويشكل منتظم قبيل ثلاثة اسابيع من اجبارهم على الانسحاب ، وفي هذه الطبيعة القلابة والتي تلبث عليها الصورة السريالية يتعكس رذاذ النفط والرمك على الاشواذ الامامية لسيراننا ويلوث القطننا وتحجب مجاعة الدخان نفس الضمى ولكوث هواء الصحراء ..

وقد اثار مشاهير مراسل ناشنل جيوغرافيك مفهوما مثير للشفقة عندما شاهد فرسا مغطى ببقع ناعمة فيقول : لقد كان يوما ما ميرا عربيا ابيض اما الان فهو شبح يسطع عليه المزه .. يومه الفرس يرايه على المصايح الاسامية لسيراننا بشكل غريب وكافة يبعث عن اى قبس من نور لم القريب منا حينما قدما له بعض الماء والتفاح .. اننا تعلم علم اليقين انه سيلاقي

حقله قريبا في هذه الارض الملوثة ..

بداية الجريمة :

وقد اثيرت الاضرار التي اصابها البيئة في الخليج انتباه العالم بعد وروا انتباه عن اندلاع حرائق في ايرل للنفط بشفرة متعمدة في ثلاث منصات نفطية في الكويت وذلك في ٩٧/٧/٢٢ كما كتبت مصابي سعودية رسمية في نفس اليوم حدوث تسرب للنفط في مياه الخليج من جراء قصف مصفى عراقى على منصات تخزين نفط سعودية ومحطات لتكرير النفط في الخليج . وفي ١٩٩٧/٧/٢٩ غرقت القوات العراقية صنادير النفط الخام على الجزيرة الصناعية لفتح النفط في ميناء الاحمدى ولم يتم اكتشاف هذه العملية حتى ١٩٩٧/٧/٢٥ الامر الذي ادى الى تسرب كميات كبيرة من النفط في الخليج

وقد اضطرت قوات التحالف للقيام بعملية قصف جراحية دقيقة للتلقيح التي تنقل النفط للجزيرة الصناعية في محاولة لوقف تسلفه . وبالفعل قد اعلنت وزارة الدفاع الاميركية في ٩٧/٧/٢٦ عن نجاح العملية وتوقف تسرب النفط

ولم تكف القوات العراقية بهذا القدر من الدمار البيئي لتتقدم بل نهجت الى حد القيام بجلب خمس ثقافات عملاقة محملة بالنفط الخام من ميناء البكر العراقي وارستها قبالة ميناء الاحمدى . وفي ١٩٩٧/٧/٢٥ اكتشفت قوات التحالف عن طريق طائرات الاستطلاع ان السفن الخمسة قد ابرجت حولتها في الخليج ويشكل النفط الذي افرغ من هذه السفن حوال نصف

كمية النفط المخرسية في الخليج منذ ان اعلن للتفاهم العراقي الحرب على البيئة في المنطقة

وعلى غرار البحر قد عاثى الجو من اثار التلوث للبعد عندما قام متخصصون عراقيون بتفجير المئات من ايرل النفط الكويتية في جميع انحاء البلاد . وكان العراق قد حدد بتدمير البنية التحتية لصناعة النفط واستخراجها في الكويت بعد الغزو بقتل . وقد تناقلت وسائل الاعلام في ديسمبر ١٩٩٠ انباء عن قيام خبراء عراقيين بلجاء تحارب للتوصل الى افضل طريقة لتفجير الابار واحداث اكبر ضرر ممكن فيها . وبعدما قام الخبراء العراقيون بتفخيخ مئات من ايرل النفط وتوصيلها ببعض في يتسنى تفجيرها كلها من على بعد .



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

ومع نشوب الحرب الجوية في ١٦/١٩٩٧ بدأت القوات العراقية بإضرار الأتار في المنشآت النفطية لقمع خزانات النفط في منطقة الخفجي في المملكة العربية السعودية مما أدى إلى اشتعالها. ثم بدأت القوات العراقية بالتفجير المتعدد لأبراج النفط الكويتية في حقل الوفرة .. وأوردت التقارير أن في الفترة ما بين ١٩٩٧/٧/٢٩ اشعل العراقيون النار في اثنين من محطات التكرير والتخزين في كل من الشعيبة وميناء عبد الله. وقد زودت قيادة قوات التحالف الصحفية بصورة الجولبين مواقع هذه الحرائق وحجمها.

وقد استمرت عمليات تفجير الأبراج والمنشآت النفطية حتى نهاية شهر يناير ثم قامت القوات العراقية بتكتيف هذه العمليات التفجيرية مع قرب موعد انسحابها من الكويت في نهاية فبراير بمعدل مائة بئر باليوم الواحد .. وفي تقرير لصحيفة واشنطن بوست يبين حجم الكارثة جاء فيه : أن رموس الأبراج محترق بالكامل ثلاثة بخفس ضخما برقائق اللون .. وفي مثال آخر يمكن الانتفاخ قد دمر رأس البئر ولكنه فشل في إضرار الأتار فيه مما أدى إلى تدفق النفط بالهواء بمعدل ٤٠,٠٠٠ برميل يوميا مكونا بحيرات نفطية على الأرض يبلغ عددها أربعة اقدام وتأخذ بالتوسع يوميا .. أيا بالنسبة لثلاث الهباء بسبب الحرائق النفطية التي أشعلتها للقوات العراقية المشتعلة والتي تراوحت ما بين ٢ - ٦ مليون برميل يوميا وحوالى نصف طن من الملوثات الجوية فإنه أيضا عمل إرهابي فريد من نوعه في التاريخ حيث لم يتعرض من قبل سكان منطقة واحدة إلى التدمير الذي تعرض له سكان الكويت من انبعاث ضارة من حرائق نفط تنشر في الهواء أنواعا مختلفة من المواد الكيميائية الضارة .. فذلك عما تعرض له الحيوان والنبات والأرض من دمار لا يمكن إصلاحه ردود فعل واسعة :

أن الزخم الإعلامي الهائل لجريمة العصر البيئية التي حدثت في الكويت استطاع أن يستقطب اهتمام الحكم في وقت نشع فيه الوعي البيئي لدى المجتمعات المتحضرة.

فلو أخذ على الكويت من جميع أنحاء العالم خبراء وعلماء بيئية والبيئة السنوات وحلقات النقاش في أكبر مراكز البحوث في العالم في محاولة للحص وندارس الأثار الإثنية والمستقبلية لهذه الكارثة البيئية وتحديد نطاقها. وإذا انتقلت جميع الآراء على أن البيئة في منطقة الخليج قد تعرضت لكارثة بيئية عظيمة فإن الأبحاث حول حجم الكارثة ومدى تأثيرها على المنطقة والعالم بشكل عام قد توفيت حيث أنه من الصعب وباعترا ف الجميع التوصل إلى أبحاث وأولية لأسئلة كثيرة تتعلق بالكارثة .. وعليه فإن المنطقة ستخضع لإرابة وتنامية علماء البيئة لمسئين عديدة حتى يتسنى لهم معرفة الأضرار الحقيقية وسبل علاجها.

وطبقا للمصايير التي أجرتها مجلة الجمعية العلمية الوطنية وهي إحدى الوكالات الغيرإيرالية الأميركية المختصة . في مايو ١٩٩١. وباعتماد على القياسات التي أخذت تظهر أن مليوناً إلى مليونين طن من ثاني أكسيد الكربون تتصاعد يوميا من الحرائق وهذه النسبة تمثل ١ ٪ من مجموع ثاني أكسيد الكربون المنبعث في العالم كله. ويستنتج من ذلك أن هذه الحرائق تستهلك قرابة ثلاثة ملايين برميل يوميا. وهذا يمثل ٥ ٪ من أجمالي الاستهلاك العالمي اليومي

ويؤكد العالم هوبز. أحد أعضاء البعثة. أن الانبعاث والغازات المتصاعدة من الحرائق ظلمت السماء على بعد يصل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. أي حوالى ٥٠٠ كيلو متر من الكويت. ونتيجة للجهود المضنية التي بذلتها الكويت لإطفاء الحرائق بمساعدة دول شقيقة وصديقة علاوة على بلجيكا دولان هي تكلفة العملية تم في نوفمبر ١٩٩١ أطفاء آخر بئر مشتعلة في سرعة قياسية وعلى عكس جميع التقديرات التي تنبأت بأن عملية إطفاء الأبراج قد تستغرق خمسة أعوام. وعلى الرغم من أن إطفاء الحرائق قد خلف من حدة الضرر على البيئة. إلا أن ذلك لا يعنى على الإطلاق انتهاء المشكلة. تقول مسئولة مصادر المياه والتلوث في



المصدر :



٢٢ جزء ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدريس في المدارس والهيئات العلمية

الصندوق القومي للصحة العامة في الكويت، كمنع فولي أن القتل الناجم عن
القيام قوات النظام العراقي على أعمال القتل في ملك من إيل النقط
الكويتية قد أثر سلباً على الحياة البحرية والبرية . وكانت السيدة فولي
أن أخفاء إلى هذه المواقف سيستغرق وقتاً طويلاً يمكن توقعه ما بين
عملين إلى عشرة أعوام بالضرورة لأن القتل الدخاني يعمل
أما بالنسبة للموت والموت الناتجة عن حرائق النفط فقد كانت على
غير المتوقع حيث انطردت نتائج الفحص التي أجراها أكثر من فريق إن نسية
بعض المواد الكيميائية الخطرة المتبعة من حرائق النفط لم تكن بالدرجة
المعتدلة . فعمل سبيل المثال توقع العلماء كميات كبيرة من غاز ثاني
الكبريت السام باعتباره أن نطق الكوييت من القنوط التي تحتوي في مكوناتها
على نسب عالية من الكبريت . ومع ذلك يؤكد العلماء أن ما تعرض له سكان
الكوييت من جراء حرائق النفط فيه غريب من نوعه .
ولعل من أروع الممارسات العراقية ضد الحياة والبيئة وبعد تدمير
الإنسان وقتله هو قتل الحيوانات والزروع وما تعرضت له حديقة الحيوانات في
الكوييت من ممارسات إجرامية ضد الحيوانات البرية فهو دليل صارخ على
وحشية القوات العراقية وعدم احترامها لأبسط المبادئ الإنسانية .
وأما ما فعلته القوات العراقية بالزروع فليس هناك أصغر من منظر
البحار النضيل العربية التي كانت تزين الموالح والقوارع الكويتية قبل
الغزو وقد دلت روافد من المصايف والأعمال . وعلى الرغم من انقراض
الكوييت للمناخ المنسوب والزراعة المصاحبة إلا أنها دأبت على تخطي
المحولات من خلال إجراء التجارب واتباع وسائل علمية حديثة في مجال
الزراعة وقد سجلت في تلك المجالات باهرة .



1992 2 2

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

التاريخ :

السراة واء اءاءا ءائاة من الكائنااء الجراءة؟

مصر الخضراء تواصل نشر موجز لأخطر كتاب صدر في أمريكا، الأرض في الميزان،
للمستشار الدكتور نبيل الربيعي

[illegible]



المصدر :



٢٨ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

بأقي ٢٤ دولة للتوقيع على الاتفاقية تغيير المناخ والتنوع

بالى ٢٤ دولة للتوقيع على اتفاقية تغيير المناخ والتنوع البيولوجى . بلغ مجموع الدول التى وقعت عليها ١٥٥ دولة. بدأت مجموعة أخرى من الدول بالتوقيع عليهما مثل الجماهيرية الليبية ومالى وفيجى وبذلك بلغ مجموع الدول الموقعة على اتفاقية تغيير المناخ ١٥٨ دولة. كما بلغ مجموع الدول التى وقعت على اتفاقية التنوع البيولوجى ١٦٠ دولة. ومن المعروف أن الكويت وماليزيا وبنما وفنار وتركيا والامارات العربية قد وقعوا على اتفاقية التنوع البيولوجى فقط فى حين وقعت مجموعة دول الكاريبي والولايات المتحدة وفيتنام على اتفاقية تغيير المناخ فقط فى حين رفضت ٢٤ دولة فى العالم التوقيع على أى من الاتفاقيتين من هذه الدول هى ألمانيا والنرويج والهرسك وبرونى وكامبوديا والتومينيكان وغينيا الاستوائية وجورجيا وفرنسا وهوليسى والعراق لكن تصيح الاتفاقيتين نافذتي المعمول يجب أن يتم توقيعهما من جانب ٥٠ دولة بالنسبة لاتفاقية تغيير المناخ و ٣٠ دولة لاتفاقية التنوع البيولوجى.



المصدر: الحياة

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ شباط ١٩٩٢

نفايات روسيا النووية في بحر اليابان

□ لندن - رويترز:

لنكون إحدى محطات التلفزيون البريطانية أن البحرية الروسية قامت
سرا بإلقاء النفايات النووية المخلفات الفواصل النووية الروسية في بحر
اليابان، وأضافت المحطة أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين تلقى تقريراً
حول هذا الموضوع.

وأعرب المستشارون اليابانيون عن مخاوفهم من ألا يكون للرئيس الروسي
السلطة الكافية لإيقاف هذه العملية الخطيرة التي ستنتج صيد الأسماك من
مساكن واسعة في البحر.



المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

البحار الشمسية



لبحار الدرة على تجديد مياهها ذاتيا لكي تحافظ على مقومات الحياة فيها ويمنح التجديد من خلال عملية تنفس بجائلي للكائنات الحية الأخرى، حيث تعمل سرعة البحر داخل البحار على ارتفاع درجة حرارة المياه وبالتالي زيادة نسبة التلويح ونسبة كثافة المياه السطحية لتجذب هذه المياه إلى أسفل ثم تتجه إلى خارج البحر في اتجاه المحيط المجاور عن طريق التفتيح الذي يربط البحر بهذا المحيط وتعمل أسفل المياه الأخرى الوالدة إلى البحر من المحيط حيث تكون هذه المياه الداخلة إلى البحر ذات كثافة أقل من المياه الخارجة منه وبذلك يمكن القول أن البحار لتجند مياهها من خلال عملية تنفس فيأخذ شهيقه من مياه المحيط وهي مياه نظيفة تحمل معها كافة مقومات الحياة للكائنات البحرية من نباتات وكائنات دقيقة وأسماك وغيرها ويغيرها ليأخذ المياه المستهلكة الناحية ذات درجة الحرارة العالية والفيرة في نسبة الأكسجين والنيتروجين والمواد الغذائية الأخرى وتتوالف الحياة في البحار على عملية التنفس وتعتمد عندما لا يكون هناك اتصال بين البحر ومناطق بحرية أخرى مغلقة وهي ما يطلق عليها البحار الميتة وتتميز الدراسات إلى أن البحر المتوسط يجدد مياهه كل ١٥٠ سنة والخليج العربي من ٧٠ - ٨٠ سنة وبحر البلطيق كل ٢٠٠ سنة تقريبا. بينك المعلومات البيئية . حقوق محفوظة



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ :

٩ مارس ١٩٩٢

وزراء شئون البيئة العرب يبحثون استراتيجية موحدة لحماية البيئة وإدارتها

كتب كمال جاب الله:

يقع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة اجتماعاً يومى ١٥ و١٦ أبريل فى القاهرة لمناقشة التقرير الذى ستعده اللجنة التحضيرية لاتحاد فريق الخبراء العرب المكلف بتقييم نتائج مؤتمرات ريو والثى ستعقد اجتماعها القادم فى العاصمة الأردنية - عمان، يومى ١٩ و٢٠ أبريل للسبيل إضافة إلى مناقشة مجالات التعاون العربى فى شئون البيئة وإمكانية وضع استراتيجية عربية موحدة لإدارة البيئة وحمايتها.

ويضم فريق الخبراء العرب حالياً بأعداد ضخمة وصفي لوفاتق مؤتمري ريو، ودراسة تجالية تضمن مبادئ وأهدافاً وطبقيات وإيجابيات تنفيذ قرارات واتفاقيات مؤتمر ريو على الدول العربية والدول الأخرى، واستخلاص المقررات والتوصيات ومجموعة أخرى من الدراسات التى تطلعي المبادئ والاتفاقيات فى شئون الاتفاقيات الدولية والبرامج التنفيذية والتعاون العربى والإقليمى والدولى وأثرى البيئة والتنمية فى الوطن العربى البيئة والحفاظ والتنمية البيئة والتنمية

والتجارة الدولية، تمويل البرنامج العربى للتنمية نظري وعربي ودولي، كما ستقدم الدراسة موضوعات بيئية أخرى كالمياه والتنمية البشرية ونقل التكنولوجيا والبحث الطبى وسيناقش المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب فى اجتماعه القادم بالقاهرة وضع استراتيجية عربية لإدارة البيئة وحمايتها وذلك بعد تلخيص وتحديد المشكلات البيئية الرئيسية فى الوطن العربى وأولويات العمل اللازم لمواجهتها وتكون إطاراً للاستراتيجيات للقرية فى هذا المجال وأساليب لخطوط وولوج ومشروعات العمل العربى المشترك فى شئون البيئة وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية النوعية ذات العلاقة.

ويبحث المكتب أيضاً العمل على وضع وتحديث وترجيح المواصفات والمقاييس والمعدات اللازمة للتقييم البيئى، والعمل على إضال الاختبارات البيئية فى جميع مراحل ومستويات التخطيط وجعلها جزءاً لا يتجزأ من التنمية، واعتماد مبدأ الترويج البيئى لمشروعات للتنمية وأعداد الدراسات

الخاصة به كجزء من دراسات الجوى لهذه المشروعات ونشر وإعميم الرسائل الكفيلة بذلك.

ويناقش المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة تشجيع الدول العربية على إنشاء وتميز الهياكل والمؤسسات المسؤولة عن حماية وحسن وتحسين البيئة وأن تكون لها جوة متخصصة ترضي شئون البيئة والتعاون مع الهيئات الطوعية العاملة فى هذا المجال، وتشجيع نشاط الاستهلاك وتقنيات الإنتاج التى تتلاءم مع المتطلبات الحقيقية للمواطن العربى وتنسجم مع الموارد البيئية المحلية والعمل على الحد من استعمال المواد والتقنيات ذات الآثار البيئية الضارة والأقسام موضع التشريعات والأنظمة والمصطلحات المتعلقة بالبيئة وتنسيق المواقف العربية فى المحافل الدولية المهمة بقضايا البيئة وتسهيل التواء على الممارسات الخطيرة التى تهدد البيئة العربية.

ويشارك فى اجتماعات فريق الخبراء العرب القادم بعمان كل من الأمارة لعامة لجامعة الدول العربية، ومركز البيئة والتنمية للمنظمة العربية أوروبياً، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الآثار العربية



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٦

البيان العربية تساهم في إصدار دليل مواقع الطيور في الشرق الأوسط

أطلقوا النار على البط الأحمر اوي الأميركي حفاظاً على البط ذي الوجه الأبيض العربي



ب مدني - من محمد عارف

■ باطلقوا النار على البط
الأمريكي بحمراوي الاتي من أوروبا
حسباً على البط الذئب الأبيض

الوجه.
هذه الرسالة المستعجلة التي
اخذتها منظمات حماية الطيور
العالمية إلى هواء الطيور وبوال
حماية البيئة في المنطقة العربية
والبحر المتوسط وكر رئيس المراكز
الدولية لطيور الماء والمناطق الرطبة،
ملك موزر. «الحياء» إن تراوج البط
الحمراوي Ruddy Duck مع البط
الأبيض الوجه White-Headed
Duck يؤدي إلى غشوة أنواع هجينة
والتزاوج نوع البط الأبيض الوجه في
منطقة شرق البحر المتوسط وغربه
ويظهر خطر البط الحمراوي الذي نقله
هوا الطيور من مواطنه الأصلية في
أمريكا الجنوبية والشمالية إلى الأثر
الخطيرة الممتدة على تدهل الإنسان
والبيئة. ودعا المركز الدولي الذي
عقد ندوة عمل عاجلة في مقره في
غلاسكو هذا الانسوخ خرباء البيئة
وحماية الطيور إلى وضع خطط
موجبة مخاطر التهجين الذي
تعرضت لها الطيور الأصلية النادرة
المهددة بالانقار.

وذكر الدكتور محمد داني، وهو
عالم ميسرين ساهم في المؤتمر
«الحياء» إن البط الأبيض الوجه
اختلج من المغرب العربي وتكسر
الأعداد المتخفية منه في تونس
والجزائر بنحو ألف طير لقط وال
داني الذي يرأس مركز الأبحاث
المغربي الخاص بهجرة الطيور في
جامعة الملك محمد الخامس في الرباط
صالحاً عبر مناطق شمال المغرب
لزيادة الحماية لطيور المتوسط.

وتكلم الممثل إن البط الحمراوي
الذي استقدمه هوا الطيور
الفرنسيون والبريطانيون إلى أعوام
الخمسينيات من منطقة انكاريي تكاثر
بكميات كبيرة في السنوات الأخيرة
وانتقل هذا البط الغريب من أوروبا
في مناطق البحر المتوسط حيث
حول إلى «صدمات» ضارة تختص
نات البط الأبيض الوجه. وبالتالي
في عدوانية تها خلف كبراء كبيرة
تسبب الهجينة التي يتميز بالقرية
كبيرة نفسها على التزاوج. ولجأت
جبرا سلطات حماية البيئة في

اسبانيا إلى تنظيم فرق من الصيادين
يتجولون مع علماء متخصصين
بالتصوير لتعشرون على أسراب البط
الحمراوي الغازية وتصفيها.
لكن مسؤولي المعهد القومي
الاسباني لحماية البيئة كشفوا أن
البط الأبيض الوجه يسلك سلوكاً
انتحارياً محيراً. فعند جهود كبيرة
في إقامة مناطق حماية له في قرية
هاجر فجاء إلى مناطق البيرة المكتوبة
على الجانب الآخر من اسبانيا في عز
موسم الصيد هناك. واضطر هذا
السلوك مؤسسات الحفاظ على الطيور
في اسبانيا إلى تنظيم فرق حماية
جولة تتعمق من مكان إلى آخر. ويقام
الخطر السلوك «القي» للبط الأبيض
الوجه. فعلى خلاف الحمراوي الذي
يقاتل بأي شيء ويتزاوج في كل ظرف
يتنقل البط الأبيض الوجه طعامة
بعثانية ويمارس أساليب رقيقة في

التزاوج. ويطلب الأسراب الصياد
المسؤولة في فرنسا وبريطانيا بالتخذ
الإجراءات للقسا على البط
الحمراوي داخل أراضيها.

الطير العربية النادرة
والبط الأبيض الوجه هو واحد من
٢٣ نوعاً من الطيور العالمية النادرة
المهددة في المنطقة العربية. من بين
هذه الطيور ملك العقبيان Imperial
Eagle الشهير بجيشه. والذي يكر
في سورية ولبنان وفلسطين والمغرب
ويحل شيفاً خلال فصل الشتاء على
العراق ومناطق شبه الجزيرة العربية
ومصر والمردن. ويواجه غلاب
المسبح أبيض الذنب White-tailed
Sea Eagle للمصير نفسه. ومع أن
أعداداً من هذا الغلاب الذي يشبه
النسور بجذعه الكبير لا تزال تفرخ
في الجروف الصخرية لجبال شمال
شبه الجزيرة العربية فإنه لم يعد
يشاهد في مصر منذ سنوات. وتزايد
لخاوغ على العوسق Lesser Kestrel
الذي يعيش في المناطق المكتوفة
والصغرى والسهول العشبية. وبعد
العوسق من الطيور الفاعلة للانسان
بسبب التهامه كميات كبيرة من
الحشرات الضارة ويشكل الجراد «أ»
في السنة من غذائه. ويهدد الخطر
أيضاً النسر الأسود Black Vulture
الذي تهاجم النسور الأخرى وتزجج
أمامه عند تناوله الغذاء. يقضي هذا
النسر الذي يفرخ في المغرب العربي
الشتاء في العراق ومناطق شبه
الجزيرة العربية. لكنه لم يعد يشاهد
الآن بصورة نادرة في لبنان وسورية.

وتضم قائمة الطيور المهددة عالمياً
التي موجودة في المنطقة العربية ثورين
أوروبيين الفضي الذي اختفى من
مواقع المعروفة في لبنان، وبوم
طيور الحباري الصغيرة والكبيرة،
التي تعيش في الربع الخالي ومناطق
شبه الجزيرة العربية والتي لم تعد

تشاهد الآن إلا في بعض مناطق
سورية ولبنان والفلسطين. الأوز الذي
يشاهد أحياناً في لبنان في الأبرار
وقرب المسبح. والثور الأبيض
الحيوان الذي يشاهد في منطقة الحبة
في الأردن. ومع أن طير المسبح
المهاجر إلى المنطقة العربية معروف
بصعته في مناطق جبرته في مصر
وسورية ولبنان فاصطاده بالبنان.
حسب أبحاث بعض خبراء الطيور
العربية أدى إلى اختفائه تقريباً.
وتؤكد مشاكل مثلثة طيور أخرى
مهاجرة إلى المنطقة مثل الكروان
الخطي المسحوق للملح والبيع
التقليدية النضج الأبيض اللون.
وهناك ٩٤ نوعاً من الطيور النادرة
الخاصة بالمنطقة العربية والشرق
الأوسط لا وجود لها خارجها. مثل
الحباري العربية التي تعيش في
منطقة جيزان في المملكة العربية
السعودية ويتحان «الجلس» الدولي
للحفاظ على الطيور مع البلدان
العربية في وضع دليل للمناطق ذات
الأهمية للطيور في الشرق الأوسط.
وذكر ملك أيفانز لأشرف على الدليل
«الحياء» أنه يوفر المعلومات
الأساسية للحفاظ على طيور المنطقة
ويبحثها بطريقة علمية مدروسة في وضع
عناصير القرار في وضع
الاستراتيجيات الخاصة بحمايتها
ويتضمن الدليل أيضاً بعض الإرشادات
والاكتراية خريطة عليها مواقع
المناطق ذات الأهمية الخاصة بالطيور
مع وضع مقترح لها. ودعا أيفانز
جميع المنظمات والأفراد المهتمين
بحماية الطيور ودراسها في المنطقة
العربية إلى المشاركة في هذا المشروع
عن طريق مره مسجلة المعلومات
للتوأمة بالعربية والتي يمكن طلبها
من مؤسسات حماية البيئة لعربية أو
من «الجلس» الدولي للحفاظ على
الطيور. وسفره في كمبرج في



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ شباط ١٩٩١

بريطانيا.

ويبلغ عدد التوابع التي تم توليدها حتى الآن نحو ١٠٠ من مجموع ٤٥٠ مولوداً يضمها النليل الذي يتولد بدوره في نهاية القسنة الصاعدة. ويتكون النليل من سلسلة للأولاد الوطنية التي تتضمن وصفاً مفصلاً للتوابع في كل بلد وتربطها بها مع قائمة عن جهود الصفاة على الطيور في البلد المعني. وقسم إيفانز أن البحرين أجزأت الجزء الخاص بها فيما شاركت على الانتهاء الأجزاء الخاصة بفسان والكويت واليمن والإمارات العربية المتحدة. ويشرف خبراء «جمعية حماية الطبيعة» والوادر الطبيعية في لبنان، مع مراكز الأبحاث البحرية في جونية على الانتهاء من وضع المعلومات الخاصة بالتوابع المهمة للطيور في لبنان. وستتضمن الفصل الخاص بلبنان للمرة الأولى معلومات مفصلة عن موقع جنن نخل الرب طرابلس والتي يؤمل أن تعود إليها ثورس أوتوين الفضية بعد فرض الحكومة اللبنانية الحماية عليها.

ويتعاون حالياً في وضع الجزء الخاص باليمن أكاديميون وخبراء من جامعة صخام ووزارة الزراعة والهيئة العامة للتخطيط والزراعية ومجلس الحياة الطيرية وحماية البيئة. وتغير طيور اليمن ويبحث اهتماماً واسعاً وتزوره في الأسبوع المقبل بعثة تضم حوالي ٢٠ خبيراً من بلدان أوروبية. عند ويسبب الحجم الكبير لواقع الطيور في السعودية والتنوع البيئي لها لا يتوقع الانتهاء من الفصل الخاص بها الذي تساهم فيه الهيئة الوطنية لحماية الحياة الطيرية وإسمائها قبل منتصف الصيف.

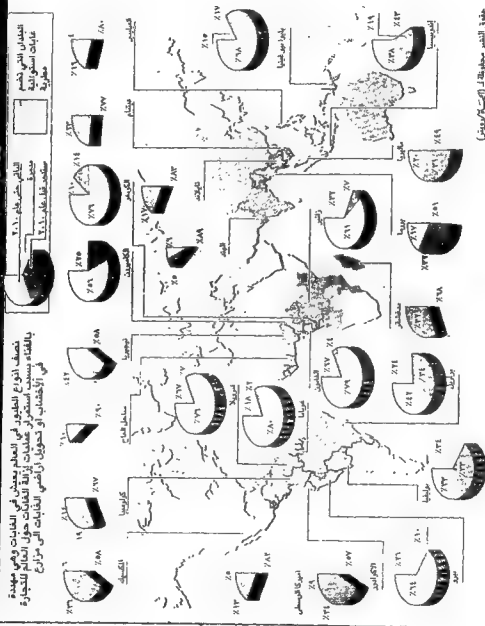
وواضح أن وضع الدليل يواجه صعوبات ناجمة عن تعقيد العلاقات السياسية لبعض بلدان المنطقة ببريطانيا حيث مقر «الجلس الدولي للحفاظ على الطيور» فيلد ادبي التقارير الخاص يسمى العمل في الدليل صادر عن المجلس الذي يحظى بدعم مالي من «الجمعية الكلية للطيور» البريطانية أن العمل يستمر ببطء في سورية بسبب عدم وجود هيئات خاصة بحماية الحياة الطيرية. ومعظم المعلومات التي فرغ حالياً قديم يعود تاريخه إلى ما قبل السبعينات. لكن المجلس يأمل في أن يساعد تمويل الجهات الدولية المشروع على جذب العلماء السوريين على المساعدة في درس الأوضاع البيئية الراهنة للمناطق القريبة فيها ذات الأهمية العالمية للطيور. ويقر مايك إيفانز عن أسفه لعدم حصوله على أي جواب من الجهات المعنية لمسؤولية من الرسائل للوجهة فيها للمساعدة في وضع الفصل الخاص بالعراق الذي يضم مناطق رئيسية بالغة الأهمية عالمياً. ودعا إيفانز أي شخص أو جهة تشترك لديها معلومات عن مواقع الطيور في العراق أو في أي بلد عربي لخر إلى الاتصال به شخصياً أو إرسالها على العنوان التالي:

زوال الغابات الاستوائية المطرية حول العالم

نصف انواع الطيور في العالم يعيش في الغابات وهي مهددة بالانقراض بسبب استمرار عمليات إزالة الغابات حول العالم للتجارة في الأخشاب أو تحويل أراضي الغابات الى مزارع

معدنية
غابات استوائية
البحر الذي يحيط

المصادر:
١- كتاب التاريخ، ج ١، ص ١٠





المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

نقطة سوداء

بعد عيد الفطر تبدأ قوافل الصيد البري القادمة من الطار عربية عديدة في الوصول إلى الصحراء الغربية وسيناء، لتواصل جهودها في أبادة الحياة البرية في مصر، بالأساليب الصيد العشوائي التي كثرنا عنها مراراً في هذا المكان وقال الخبراء إنها تضر البيئة وتؤدي على التنوع الطبيعي وتؤدي إلى انقراض آلاف الحيوانات والطيور .

وفي مناسبات عديدة طالبنا بتضامن جهود الأجهزة والجهات الرسمية المختلفة لوقف هذه الممارسات ومنع إعطاء تصاريح الصيد لهذه القوافل تحت أي مسمى من المسميات... مثل السياحة الصحراوية أو غيرها، مما يعطي رخصة لأنواع من التدمير العشوائي للبيئة لا يسمح بها في أي بلد متحضر، بل ولا يسمح بها في الدول العربية نفسها .

وقد تلقيت في هذا الصدد خطاباً من اللواء هتار أحمد طنطاوي أمين عام وزارة الدفاع، بدا علي متشدداً لوزير الدفاع بمنع إعطاء تصاريح الصيد بالصحراء الغربية وسيناء. فأكد في رده أن وزارة الدفاع والأجهزة التابعة لها، لاتصن أي تصاريح في هذا الخصوص، وأن ما يصدر عنها يتحصر في إبداء عدم الممانعة من التواجد في مناطق معينة لا يحظر التواجد فيها، وهو ما لا يعتبر تصريحاً بالصيد أو الصيد لأن ذلك من اختصاص

أجهزة مدنية أخرى مثل وزارة السياحة أو المحافظة المختصة. ومن الواضح أن بعض الأجهزة المحلية التابعة للمحافظات هي التي ترتكب هذه المخالفات وتلقي اللوم في ذلك على وزارة الدفاع أو سلاح الحدود. بينما الحقيقة أن بعض هذه الأجهزة المحلية تحاول أن تستفيد مادياً من وراء ظهور القانون، بإعطاء تصاريح الصيد دون خوف من أي عقاب. فهي بعيدة عن الانظار والأسماع !

ولحسن الحظ فإن جهاز شئون البيئة يتحرك الآن ليبحث الإجراءات الكفيلة بتنظيم وضبط عمليات الصيد الجائر التي تهدد ما بقي من حياة بركة في مصر. وفي اجتماع عقده رئيس الجهاز أخيراً وحضره عدد من المهتمين بشئون البيئة وماجري في مصر من عمليات إباداة للحياة البرية، تكلمت حقائق بالغة الغرابة، منها مثلاً أن هناك جهات عديدة تعطي تصاريح الصيد في صحراوات مصر، من بينها وزارة الداخلية وجهاز الأمن القومي، ولا يؤخذ في ذلك رأي جهاز شئون البيئة. وأنه لا توجد أي معايير لسماع أو عدم السماع بالصيد دون اعتبار للأضرار التي تلحق علينا .

ولذلك لم يكن غريباً أن تعبر مصر في نظر الجهات الدولية المعنية بشئون البيئة نقطة سوداء في الخريطة. وبعبارة أخرى أسوأ دولة يمكن انتهاك اتفاقيات حماية البيئة فيها، وممارسة كل أنواع الصيد الجائر دون حساب أو عتاب !

سلامة أحمد سلامة



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩٢

اللاجئون البيثيون

رغب اسمه ثاني أكسيد الكربون
هكذا قال الباحثون في مركز «بيرت» للأبحاث العلمية ، بل إنهم يحذرون من أن جميع الأنهار الجليدية
الجليدية المتوسطة والقليلة الارتفاع تذوب وتتراجم بسرعة لا يستهان بها ، والسبب ببساطة يعود إلى ثاني
أكسيد الكربون المملول الأساسي عن رفع درجة حرارة الأرض .. والدليل على ذلك .. تراجم النصف في العقود
الخمس الماضية .. فطبقا لما ذهب إليه العلماء .. هناك نسبة قليلة جدا من ثاني أكسيد الكربون يمكن أن
تساعد على وجود مئاس بارد غير أن هذه النسبة تتراجع أمام النسب الكبيرة من ثاني أكسيد الكربون التي
تساهم بصورة فعالة في توبان للتكوج والأنهار الجليدية القطبية : الأمر الذي يهدد وبصفة خاصة تلك
الساكنة.

ويشكل أكثر تحديا قالت إحدى
البيرويات العلمية للتخصصات أن
ثاني أكسيد الكربون يشكل مجرد
جزء ضئيل من غازات الدفء
الجوى ٠.٠٣٪ وهذه النسبة لا تكفي
بطبيعة الحال لحفظ واستمرار
الحياة على كوكب الأرض وتكون
درجات الحرارة المشعة من الأرض
هي التي ترفع من هذه النسبة
الضئيلة لتصل إلى ١٥ درجة
مئوية ، غير أن المشكلة تكمن في أن
هذه النسبة زادت بشكل مخيف
فعلى سبيل المثال تسهبت
الأمانيات زيادة تقدر بنحو ٧٦٪
من ثاني أكسيد الكربون وطبقا لما
ذهبت إليه المصادر العلمية فهناك
نحو ١,٨ مليون طن من ثاني
أكسيد الكربون يضاف سنويا نحو
الغلاف الجوى.

وإد البيرت هذه القضية في
مؤتمر قمة الأرض الذي انعقد في
ريو دي جانيرو ، في صيف العام
الماضي .. الأمر الذي دفع أحد
علماء المناخ ليقول بكل دقة
لا يمكن أن يستمر في العمل كما
لو أن شيئا لم يحدث ، فهو والجميع
لا يقبل الجدل ويضيف أن
الحساب المصرفي التالي للغازات
قد نفذ توازنه ويجب فعل شيء ما
أولا ليستكون لدينا ملايين من
اللاجئين البيثيين .. ويقصد
هؤلاء الذين سيهربون من
مواطنهم التي سيغيرها الماء
والقضية لا تنتهي عند هذا الحد
فهناك الثقوب التي تنبع في طبقة
الأوزون التي تحمي الأرض من
الاشعاع فوق البنفسجي لسمية
للسرطان ، ولقنهم البرنيسي كما
هو معروف مركبات
(الكولوروفلوروكربون) التي
تستخدم في التبريد ومكيفات
الهواء والمبيدات المنظفة وفي
صنع الدلائل واللازل تقذف
بواسطة الرشاشات فعندما تبلغ



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ ذو الحجة ١٤١٢

الغلاف الجوي تقوم اشعة الشمس فوق البنفسجية بعلها فينطلق الكلور الحر ويمكن لكل ذرة منه ان تدمر على الاقل ١٠٠ ألف جزء من الاوزون مما يعني ان مزيدا من الاشعة فوق البنفسجية يبلغ الارض وتكون النتيجة مزيدا من قتل الحياة النباتية على سطح الارض وتهديدا للامن الغذائي العالمي ، بالإضافة الى ما تسببه الاشعة أيضا من امراض قاتلة للعين وسرطان الجلد.

من جهة اخرى اكتشف باحثو وكالة الفضاء الامريكية الـ ١٥ ثمانية تركيزات عالية من اول اكسيد الكلور فوق المناطق الشمالية للولايات المتحدة الامريكية كندا ، اوروبا ، اسيا ، الامر الذي دعا لحد الباحثين بتلك الوكالة محذرا بقوله : يجب ان يتنبه الجميع الى الخطر القادم فالامر اسوأ بكثير مما كنا نتصور ...

وتاكيدا على ذلك يقول ديمستريو ، رئيس معهد مراقبة السلام « ان الاستنزاف المستمر لطبقة الاوزون في نصف الكرة الشمالي سيصيب ٢٠٠ ألف حالة وفاة اضافية في الولايات المتحدة الامريكية وحدها ، وذلك بسبب سرطان الجلد الذي سيقتل على نحو مخيف خلال العقود الخمسة القادمة ، وعلى مستوى العالم ، فان حياة الملايين في خطر .

مارسيل حنا



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس ١

محمية السرالون محمية الأثر الأرض



تمتاز هذه المحميات بالحاجة الى حماية للثروات الطبيعية المتنوعة والوجود مع ثروات أخرى أساسية، وجوهرية يستخدمها الإنسان كثروة قومية أساسية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويؤدي الاستخدام المتعدد، والاستغلال للأرض الى حماية تلك الموارد الجوهرية، كما يقول د. عصام البصري، والتي يخشى اهدارها أو تدميرها بل ويساعد على تدميرها، واستغلالها بأسلوب مستعمر، بدلا من أن تقيّد نتيجة طغيان الاستخدامات الأكثر ربحية، مثل التحكم في موارد المياه، والحياة البرية، والمراعي، والموارد الشجرية، والمساحات الواسعة الصالحة للأغراض الرياضية، والفروحية مثل للواحات الفارسية، والداخلة بالوادي الجديد بموارده المائية، والريحية، والزراعية.

[بنك معلومات جهاز شئون البيئة]



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ ١٩٩٢

من الحياة

البيئة أيضاً وايضاً

قضية حماية البيئة مستقلة لمطوّر مثيلة تحمل صدارة الأهتمامات العالمية نظراً لتأثيراتها الخطيرة وانعكاساتها الكبرى على مسير البشرية ورفاهية الأجيال المقبلة، وما زال العرب في بداية الطريق نحو فهم أبعاد هذه القضية والحاق بركب الجهود العالمية الرامية لمواجهةها وإيجاد حلول عملية لمشاكلها. ويبدو من المعلومات التي يوفرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل دوري أن هناك بدايات تحرك على المستويات الرسمية والشعبية للمشاركة في حماية البيئة وسط انبعاث مشجعة عن تحقيق بعض التنجّمات من خلال «الخطّة الزرقاء» التي طورها البرنامج لمواجهة مشكلة تلوث البحر الأبيض المتوسط الذي كان على وشك أن يصبح بحرًا ميتاً قبل فترة من الزمن، لكنه بدأ يتعافى الآن بعد عقود من الأعمال والاستغلال.

وفي تقرير عن بيئة العالم بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٩٢ أصدره المكتب الاتليسي لغرب آسيا في البحرين تتأكد حقيقة صرولة، ولكننا لم نطع شيئاً بشأنها، وهي أن أكبر مشاكل البيئة التي تواجه المنطقة هي نقص الموارد المائية ونقص تربة الأراضي الزراعية والتمسّص.

ومن خلال هذا التقرير يمكن ملاحظة النقاط التالية:

- تأثر المناطق الساحلية في بلدنا نوري مجلة والفراوات من ارتفاع مستوى مياه البحر.

- تدهور حال التربة الزراعية في اليمن مما أدى إلى أعمال ٠.٦ في المئة من الأراضي بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ ثم ارتفع هذا الرقم إلى ٧ في المئة في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٩.

- الأسراف في استخدام البعيدات الحضرية أحدث تسعماً كيميائياً قسوى على العديد من الأشخاص والحيوانات والنباتات وتسبب بظهور أمراض خطيرة. كما أدى الأسراف في استغلال المياه الجوفية في المناطق القاحلة إلى اختلاط مياه البحر بالمياه الجوفية.

- أدت الاستغذامات الحديثة إلى تلوث البيئة، ويدعي التقرير أن الشرق الأوسط يعتبر مسؤولاً عن إنتاج ١٨ في المئة من ثبيلات ثاني أكسيد الكبريت الناتج عن وسائل النقل.

- أدى انحلال الكويك إلى تدمير العديد من المنشآت الصناعية والتطعية مما أسهم في تلوث الجو والبحر، وبلغت كمية النفاط التي تسربت إلى مياه الخليج خلال الحرب ٧.٥ مليون برميل.

ألا أن الخطر ما جاء في هذا التقرير التأكيد على واقعة تكهيس الأسلحة في المنطقة حيث بلغ نصيب الشرق الأوسط من الاتفاق العسكري العالمي ٨ في المئة. كما تنفق دوله حوالي ١٢ في المئة من ناتجها القومي الإجمالي على التسليح والتضامات العسكرية.

وفي المقابل هناك خطوات عملية بدأ بينها بعض دول المنطقة لحماية البيئة ولكنها لا تكفي وتحتاج إلى مضاعفة الجهود وتعزيز حملة واسعة للتوعية بهذا المجال الحيوي استعداداً للمساهمة في القمة المصنرة للأرض المستدامة غير الحكومية التي ستعقد في الجايل (سويسرا) في مانتستر البريطانية. فالعرب معصرون إلى تحمل مسؤولياتهم وبنل جهود كبرى لعملية ينتمون وحمالية مستقبل أحفادهم.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٨٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملخص

من المقررات:
أعلن للنفس بالمال أوتيتها
ما أضيف الجيش لولا نسخة الأمل

عرفان نظام الدين



المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزراء البيئة العرب :

اجتماع مكتبهم التنفيذي

بالبقاع ١٤ أبريل

يعقد بمقر جامعة الدول العربية يوم ١٤ أبريل القادم اجتماع لأعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب لشؤون البيئة ويستمر يومين للتشاور في الدورة الرابعة لمجلس وزراء البيئة. وستتناول المجلس بمبحث أبعاد نتائج مؤتمر قمة الأرض في البرازيل على ضوء الورقة التي أعدها خبراء الجامعة العربية والمنظمات العربية المتخصصة في هذا الشأن بالإضافة إلى وضع استراتيجية عربية للبيئة ومبادئ عملها وتحديد المشكلات البيئية الرئيسية في الوطن العربي. كما سيتم بحث المشروعات المشتركة للعمل العربي والتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة في مجالات العربية النوعية التي تهم هذه الموضوعات.



المصدر : **الأمرام**

التاريخ : ٢٩ - ١٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة عالمية إسماها نظفوا العالم؟

سينشي - وكالات الأنباء: ينظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأحدى منظمات البيئة الأسترالية حملة نظافة عالمية تحمل شعار منطلقوا العالم، وتهدف هذه الحملة إلى زيادة الوعي البيئي من جهة وتحقيق شعار دفتر عالميا وأعمل محلياً من جهة أخرى. وتكر إيان كيرنات رئيس الحملة أن أكثر من ١٥٥ مدينة في ١٢ دولة قد اعلنت عن رغبتها في المشاركة في هذه الحملة من بينهما : الولايات المتحدة والمكسيك والسويد واليابان ونيابون وبعض الدول الأفريقية والبحرين وقطر والامارات واليمن. ومن المقرر أن تنفذ حملة النظافة من ١٧ إلى ١٩ سبتمبر ١٩٩٢ لكن تم تأجيلها عاماً بسبب الصعوبات المالية ومازالت الحملة بحاجة إلى ٢ ملايين دولار إضافية للمضي قدماً حسب البرنامج المحدد.



المصدر: المصري

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تثار الطبيعة

لنفسها؟

رد على المالتوسيين الجدد

بقلم: الدكتور رمزي زكي

كان عام ١٩٩٢ بحق هو عام الكوارث الطبيعية فقد شهد هذا العام مجموعة من الزلازل والفيضانات والأعاصير التي دمرت كثيراً من مناطق المعمورة، وأحدثت خسائر بشرية واقتصادية ضخمة، كما تفاقمت فيه مظاهر تدهور البيئة، مثل اتساع ثقب الأوزون وانتعاش معدلات تلوث الجو ومياه البحر والثرية، وإلى الحد الذي دفع بمنجم من كوريا الجنوبية لتحديد يوم معين في العام الماضي لنهاية العالم. وربما لم يكن من قبيل المصادفة أن يكون هذا العام هو العام الذي عقد فيه مؤتمر «قمة الأرض» في ريو دي جانيرو الذي حضره عتظف زعماء الدول وحشد كبير من

هل أصبحت الطبيعة تنبأ بفعله البشر فيها من تدمير وتلوث واستنزاف لمواردها؟ ولماذا فهي تثار لنفسها بما تفعله من كوارث طبيعية واقتصادية كأنها تدق ناقوس الخطر من أجل ضرورة إعادة التوازن البيئي / البشري معها.



الولود الاقتصادية المتاحة فيها ، وأنه لا أمل إطلاقاً أمام هذه البلاد لكي تتطرق نحو معارج النمو إلا بالقضاء أولاً على هذا الاكتظاظ السكاني .
وأكثر من هذا كان « فوجت » يعتقد أنه لا يحق لهذه البلاد أن تطالب بالمعونات الاقتصادية من الغرب التقدم إلا إذا عثقت أولاً من إخماد تلك الانفجارات السكانية المرجوة بها .

وفي عام ١٩٧٠ حلّد بول إيرلش عالم الأحياء بجامعة ستانفورد في كتابه « القنبلة السكانية » من أن العالم سوف يشهد مجاعات هائلة في يوم ما خلال العقد الثامن من هذا القرن ، وأنه سوف يموت جوعاً مئات الملايين من البشر ، اللهم إلا إذا سبق موتهم على يد وباء مثل الطاعون ، أو بفعل حرب تستخدم فيها الأسلحة النووية ، أو أي عامل آخر . وحذر الأخوان وليم ويول بادوك في كتابها « مجاعة ١٩٧٥ » من حدوث المجاعات بسبب الأعداد البشرية التي تنمو بمعدلات كبيرة . وليست وسائل تنظيم النسل بذات فاعلية لمستقبل الأيام ومما يشبهنا الأمر بقاطرة تسير بخرعة هائلة : والقاطرة هي النمو السكاني المرتفع . لتضاجع عند المنحنى بعقبه لا يمكن تجاوزها وبإضحية على خط السكك الحديدية ، وهي الإنتاج الغلفاني الراكد .

نادي روما ... وحدود النمو

وحينما تصاعدت في بداية السبعينيات من قرنتنا الحالي ، أزمة الطاقة . والتلوث البيئي ، وخطر استنزاف الموارد الطبيعية غير القابلة للتجديد ، كانت مجموعة « نادي روما » قد وضعت تقريرها الأول في عام ١٩٧٢ الشهير تحت مصطلح « حدود النمو » الذي راح يشر ، منذ ذلك الوقت ، بوقوع كارثة عالمية قبل انتهاء القرن الحالي . وفي هذا التقرير عاجلت مجموعة نادي روما العالم كوحدة واحدة ، وتناولوا في نموذجهم الرياضي ، السكان والصناعة والزراعة والموارد للمدنية والتلوث البيئي (وهي المتغيرات التي افترض أنها تنمو بمعدل رأسي Exponential) واتهموا إلى رسم صورة سوداء لمستقبل البشرية ، تمثل معالمها في زيادة الريفات ووقف النمو البشري والاقتصادي . وسبب هذا السواد في تلك الصورة هو انتهاء المواد الأولية وتلوث البيئة ، ولتق وبقبح هذه

العلماء المختصين ، وأثيرت فيه لأول مرة على صعيد عالمي مشكلة الحفاظ على البيئة على كوكب الأرض . وزادت الصورة قتامة حينما وافق ذلك كله استمرار استيلاء الكساد الاقتصادي على البلاد الصناعية وما أدى إليه من لارتفاع معدلات البطالة وتدهور مستوى المعيشة في بلاد كانت تفاخر بأنها وصلت إلى « دولة الرفاه » والقضاء على الفقر . أما في بلاد شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق فقد تدهور فيها النتائج المحلي الإجمالي بمعدلات قياسية ، وأصبحت البطالة تزيد على ٧٥٪ من حجم القوى العاملة ، ووصل معدل التضخم إلى أكثر من ٨٠٠٪ بعد اختفاء النظام الاشتراكي والتحول نحو الرأسمالية . وفي بلاد العالم الثالث كانت الصورة أشد وأنكى ، حيث تدهورت أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية إلى أدنى مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية بعد أن تسوق النمو الاقتصادي وزاد جيش الماطلين ، وعجزت الدولة عن الاستثمار في أداء خدماتها تحت وطأة الديون وعذلب برامج الإصلاح الاقتصادي . ووصلت الأمور إلى قمة مأساها حينما تقش الجوع المضي للموت في كثير من مناطق إفريقيا ، خاصة بعد زيادة عمليات التصحر والجفاف فيها .

الضغط على الطبيعة

فهل تثار الطبيعة لنفسها ؟

هذا السؤال يذكّرني الآن بكتاب شهير ، كتبت قد قرأته في مطلع حياتي العلمية عن المشكلة السكانية في العالم من تأليف الكاتب « وليم فوجت » تحت عنوان « الطبيعة تثار لنفسها » . وقد حاول مؤلف هذا الكتاب (مع مؤلفين آخرين سبقوه إلى ذلك) إحياء الفكر المالتوسي - نسبة إلى الفس وروبرت مالتوس - ينتهي إلى استخلاص نتيجة معينة مفادها أن هذا النمو الاقتصادي والبشري المفرط الذي حققه العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، قد أدى إلى الضغط على موارد الطبيعة ، مما أخل بالتوازن بين سكان هذا الكوكب وما يزرع به من محنات . كما أشار فوجت إلى أن سر التخلف والفقر والجوع في بلاد العالم الثالث سببه الجوهري هو ذلك النمو الكبير الذي يتكاثر به سكان هذه البلاد على نحو يفوق كثيراً حجم



المصدر:

التاريخ: مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من تدهور نوعية الحياة على كوكبنا يرجع إلى النمو السكاني للرفع، وأن مسألة التكاثر السكاني سوف تلغي أي تقدم يمكن أن تحققه البشرية في المستقبل، وأن العبء الأكبر في الحد من النمو السكاني يقع على عاتق البلاد النامية التي تمثل المصدر الرئيسي لتكاثر البشر. ومن المعلوم أن عدد سكان الأرض يبلغ اليوم ٥,٤ مليار نسمة، وأنه من المتوقع أن يصل - حسب تقدير صندوق الأمم المتحدة للسكان - إلى عشرة مليارات في عام ٢٠٠٠، مع العلم أن معدل نمو سكان العالم قد انخفض إلى ١,٧٪ في عام ١٩٩٠ بعد أن كان ٢,١٪ في عام ١٩٧٠.

ومع عدم إغفالنا لأهمية الحد من النمو السكاني، إلا أن إلقاء تبعه كل الكوارث التي يشهدها الآن كوكبنا (كوارث طبيعية، اقتصادية واجتماعية) على التغير السكاني فقط فيه تصف كبير وقدر فوق الحقائق وهروب من التفسير الموضوعي لطبيعة تلك الكوارث وأسبابها. كما أن الدعوة المستمرة التي أصبحت ملة، لضرورة تكيف برامج تنظيم الأسرة للحد من النسل في البلاد النامية لا تستند على أساس سليم لفهم طبيعة التكاثر البشري والمشكلة السكانية في هذه البلاد، فالسلوك الديموجرافي للبشر لا يجوز النظر إليه على أنه مجرد ميل غريزي للتكاثر، كما هو الحال للكائنات الحية الأخرى (الحيوانات والنباتات والحشرات) بل هو سلوك اجتماعي على درجة عالية من التعقيد لأنه يتوقف على المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان. وعملية تكاثر البشر وهذا المحيط يشكلان وحدة لا تنقسم. وإذا كانت الكائنات الأخرى تعتمد في تكاثرها على المحيط الطبيعي أو البشري الذي تعيش فيه، دون أن تكون لها القدرة على التأثير في هذا المحيط، فإن البشر على خلاف ذلك يستطيعون أن يؤثروا على هذا المحيط الطبيعي ويغيروا لصلافهم. ولئن كانت الطبيعة التي يعيش فيها الإنسان تشهد أي متغيرات بعدد ما منذ عشرة آلاف سنة. فإن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان والذي يتحدد بالنظام الاجتماعي للإنتاج، قد تغير بشكل مستمر خلال هذه الفترة. وفي غمار هذا التغير الذي يطرا على المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان، يتغير أيضاً السلوك الديموجرافي له.

الكارثة ينبغي وقف النمو السكاني والنمو الاقتصادي حتى يمكن الوصول إلى حالة من التوازن البشري الاقتصادي، وهذا التوازن يتحقق عندما يبقى عدد السكان ورأس المال في مستوى ثابت.

التفكير إذن في أن الحياة على كوكبنا تسير من سيء إلى أسوأ كان قد ظهر في بدايات السبعينيات حينما اندلعت الأزمة الاقتصادية العالمية في السنوات الأولى من هذا العقد وأنهت بذلك سنوات الازدهار اللاحق التي شهدتها مختلف مناطق المعمورة في أعقاب الحرب العالمية الثانية (سواء في الدول الرأسمالية الصناعية أو في الدول التي كانت اشتراكية، وإلى حد ما، في بلاد العالم الثالث). وقد أدى تسارع ميكانزمات هذه الأزمة إلى تعرض منظومة الدول الرأسمالية الصناعية لحالة من التفتك والانقسام والركود طويل المدى وإلى اختفاء منظومة الدول الاشتراكية وإلى انقار ويروس بلاد العالم الثالث. وخلال ذلك كله عانى البشر في كل أنحاء المعمورة بدرجات متفاوتة، من هذه الأزمة (للبلطة)، تدهور مستوى المعيشة، زيادة عدد من يقعون تحت خطر الفقر المطلق، تدهور وتلوث البيئة... إلى آخره).

الانتحار الجماعي

فهل يعني ذلك أن العالم سيمر إلى نسوع من الانتحار الجماعي، وبشكل يؤكد صحة ما تنبأ به روبرت مالتس في نظريته عن السكان التي كانت تقول إنه في ضوء التباين الذي ينمو به البشر (من خلال التوالية الهندسية ٢ : ٤ : ١٦ ..) الذي تنمو به الموارد الاقتصادية (من خلال التوالية الحسابية ١ : ٣ : ٩ : ٢٧ ..) فإن الطبيعة في ضوء قوايتها الأولية، تقوم الآن برد فعل مفسد لتصحيح الاختلال بين البشر وبينهم الطبيعة، لأن البشر لم يستجيبوا للمؤامرات الإيجابية الاختيارية التي نادى بها مالتس للحد من هذا التباين (تأخير من الزواج، التمتع، منع الفقراء من الزواج...)?

لقد غلبت النزعة المalthوسية على غالبية من كتبوا في مشكلات البيئة والمشكلة السكانية، بل وحتى على تفكير المنظمات الدولية وعلى المجتمعين في مؤتمر ريو دي جانيرو. ففي رأيهم أن سر ما يشهده العالم الآن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العدد

التاريخ:

العدد

السلوك الديموجرافي للإحسان

نمط الإنتاج الرأسمالي ومستوياته

وإذا نساءنا الآن : من السدى دمر البيئة وأضر
بنوعية الحياة على كوكبنا ؟ ومن الذي استنزف موارد
الطبيعة ولوث هوائها ومياهها وترتبتها ؟ هل هم
سكان العالم الثالث الذين يتكاثرون بمعدلات أكبر
من غيرهم في مناطق الممورة الأخرى ؟
الواقع يقول إن للمشول الأول من ذلك كله هو
نمط الإنتاج الرأسمالي الذي كانت له السيادة في العالم
الذي حكمته معايير السوق والأثنية والربحية الضيقة
وأن العالم الثالث كان ضحية هذا النمط . إن الأرقام
تحدثت ، على سبيل المثال ، عن أن دول الشمال
الصناعي التي تضم ٢٥٪ من سكان العالم تحصل على
٩٠٪ من الناتج القومي العالمي ، وأن هذه الدول
تستهلك ٧٠٪ من موارد الطاقة في كوكبنا و ٧٥٪ من
معادنه و ٨٥٪ من أخشابها ، وأن التكنولوجيا التي
قامت على اعتبارات الربح والتي طورها الغرب
الصناعي وما خلفته من منتجات جديدة هي التي
لوثت الهواء والمياه والأراضي على هائل الكوكب ،
والأرقام تشير أيضاً إلى السفة الشديدة في الاستهلاك
الذي غيّرت به نوعية الحياة في الغرب الصناعي . ما
بالنا إذا علمنا أن ما يتناوله المواطن الأمريكي من طعام
يزيد ثلاثين مرة على ما يتكلفه طعام المواطن الهندي ،
وأن طفلاً واحداً في الغرب الصناعي يستهلك كقدر ما
يستهلك ١٢٥ طفلاً في الشرق ؟ والحقائق تشير أيضاً
إلى أن دول الغرب الصناعي في سعيها لتحسين البيئة
لديها ترتكب جريمة إلقاء النفايات السامة والمخطرة في
بلاد العالم الثالث . والحقائق تشير بأصبع ثابتة لا محتر ،
إلى أن جانباً من تدفق البيئة والبؤس في بلاد العالم
الثالث سببه هذا الاستغلال البش الذي وقعت فيه
هذه البلاد من جراء اندماجها وتكاملها مع الاقتصاد
الرأسمالي العالمي الذي يستنزف مواردها وخبراتها عبر
آليات الدين والتبادل غير المتكافئ وصفقات الغذاء
وشراء الأسلحة والتكنولوجيا . ولتأخذ هنا ألبية
الديون التي أصبحت تجبر هذه البلاد على أن تستنزف
ثرواتها ومواردها الطبيعية من أجل مزيد من التصدير
للحصول على العملات الصعبة اللازمة لدفع القوائد
والاقساط . إن دولاً كثيرة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية
اضطرت أن تضي على مساحات شاسعة من غاباتها

إن تكاثر البشر لا يعتمد إذن على مجرد العلاقات
البيولوجية (معدل المواليد ومعدل الوفيات ومعدل
الخصوبة) فحسب ، بل على مجموعة كبيرة من
العوامل ذات الطابع الاجتماعي الاقتصادي ، مثل
درجة سيطرة الإنسان على الطبيعة ، ومدى تطور قوى
الإنتاج وطبيعة علاقات الإنتاج السائدة ، فضلاً عن
مجموعة أخرى من العوامل المجتمعية والقيمية مثل
المعادات والتقاليد ونظام القيم ، إلى آخره . فكل هذه
العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر في النهاية في
السلوك الديموجرافي للإنسان . كما أن الدراسات
السكانية المعاصرة قد أثبتت أن السكان متغير ذاتي
التنظيم Self - regulated بمعنى أن السكان يميلون
من تلقاء أنفسهم إلى تنظيم أعدادهم عند مستويات
معقولة حيثما يرتفع مستوى المعيشة ويتغير نمط الحياة
حتى دونما حاجة إلى برامج للتنظيم أو دعائية أو
إرشاد . وهذا ما تشير إليه خبرة الدول المتقدمة التي
اختفت فيها المشكلة السكانية عبر تقدمها الاقتصادي
والاجتماعي ، بل إنه ثبت أن أفضل نتائج حققتها
برامج تنظيم الأسرة كانت في البلاد النامية التي
حققت معدلات معقولة في تقدمها الاقتصادي
والاجتماعي . كما أثبتت هذه الدراسات أيضاً ، أن
المشكلة السكانية في العالم الثالث ليست سبباً للتخلف
بل هي نتيجة له ، وأن جوهر هذه المشكلة لا يكمن
في أنها مجرد تناقص يقوم بين النمو السكاني وحجم
الموارد الاقتصادية المتاحة (كما يقول الماتروسيون) بل
هي تناقص يقوم بين النمو السكاني وطبيعة النظام
الاقتصادي الاجتماعي السائد الذي يعجز عن أن يوفر
مقتضيات النمو الحقيقي والتقدم الاجتماعي وما يأتي
في ركاب ذلك من زيادة في الدخل وفرص للتوظيف
وإعاشة ونوعية مستوى المعيشة . وكما أن السكان
يؤثرون في التنمية ، فإن التنمية تؤثر أيضاً في طبيعة
النمو السكاني . كما أن العدالة الاجتماعية تمثل بعداً
رئيسياً في حل المشكلة السكانية ، فقد يتحقق النمو
الاقتصادي وتنتشر بثأره قلة من السكان ، في حين
تظل الأغلبية الساحقة تعاني من الفقر والبطالة والجوع
وبالتالي تظل المعضلة السكانية بغير حل .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سنة ١٩٩٣

المصدر:

العربية

وداخلها ، والنتيجة هي الفقر والافتقار . من هنا غلب النموذج إلى أن مواجهة تلك المشكلات لا تكون بوقف النمو أو تقليل النمو السكاني ، بل بالسعي لحق مجتمع جديد لا يكون فيه الإنتاج عددا بقصد الربح والاستهلاك البذخي ، بل يتحدد بالاحتياجات الأساسية والاجتماعية للفرد ، وعلى أساس المساواة والمشاركة الكاملة لكل الأفراد في صنع القرارات المهمة (قضية الديمقراطية) وبحيث يكون تنظيم الاستهلاك والنمو الاقتصادي على نحو يكفل الانسجام والموادمة بين الإنسان والبيئة ، أما فيما يتعلق بالنمو السكاني المرتفع الذي يرتبط بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والحضارية ، فإن أفضل وسيلة لضبطه هي تحسين مستوى معيشة الناس .

ويؤكد نموذج باريلوتشي على أن فقر التخلف والفقر والجوع في العالم الثالث ، وتجور الإنسان من ذل الخسوف للضرورة لا يمكن أن يتم من خلال تتبع دول هذا العالم لنفس خطى التطور التي مر بها العالم الرأسمالي المتكلم . ليس فقط بسبب الاستحالة التاريخية لمثل هذا المسلك في إطار الظروف الاجتماعية / السياسية الحالية ، ولكن وهو الأهم - لأنه أمر غير مرغوب فيه ، إذ إن هذا ينطوي على إعادة الأخطاء نفسها التي أدت إلى الوضع الحالي بتدهور البيئة الاجتماعية والمادية ، فهذه الأخطاء هي حصان نسق مدمر من القيم .

مصير البشرية ودور البشر

وفي النهاية ، يخلص نموذج باريلوتشي إلى أن مصير البشرية لا يتوقف في النهاية على عقبات طبيعية لا نفل ، ولكن على عوامل اجتماعية سياسية يمكن للبشر تعديلها ، ولكن هذا ليس سهلا بل الإحلاق ، لأن تغيير نظام وقيم المجتمع ، كما يبدل التاريخ ، أصعب بكثير من فقر الحدود الطبيعية ، ولكن تنفيذ هذه المهمة هو الطريق الوحيد المتاح للتوصل إلى بشرية أفضل . ويبقى في النهاية أن نقول إن الطبيعة التي عيشها بوجها للبشرية في العام الماضي لم تكن تثار لنفسها من النمو السكاني المفرط ، بل كانت في الحقيقة تصرخ من وطأة نمط للنمو حان الآن مرعد تجاوزه والبحث عن نمط إنساني جديد . وعندئذ سنجد أن العصر الذهبي للبشرية لا يقع خلف ظهرها ، بل يكمن في الأفق أمام عينيها □

لكي تصل كميات متزايدة من الخشب لدفع أعباء هذه الديون . وحينما ترتفع أسعار الطاقة في البلاد النامية بسبب الضغوط التي يارسها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على هذه البلاد ، فإن أعدادا كبيرة من الفقراء ومحدودي الدخل يشغلون إلى استخدام أنواع معينة من الوقود الرخيص (الأخشاب النعم ...) التي تسبب المزيد من إتهامات ثاني أكسيد الكربون . كما تضطر الأنظمة الحاكمة في هذه البلاد إلى قبول دفن النفايات السامة في أراضيها لقاء حصة من الدولارات للوفاء بأعباء الديون وتأمين الحد الأدنى الضروري للواردات .

إن الذي يمر البيئة واستنزاف مواردها ولونها هو إذن نمط النمو الرأسمالي الغربي الذي حكم العالم وما تفرغ عنه من علاقات داخلية وعالية . وإذا استمر هذا النمط دون تعديلات جوهرية ، فلا مهرب أمام البشرية من التدهور المستمر لنوعية الحياة على كوكبنا .

كارة .. أم مجتمع جديد

في ضوء هذه الحقيقة التي يتزعج منها الكثيرون ، جاءت النتائج الباهرة التي توصل إليها مجموعة العلماء والمفكرين في مؤسسة باريلوتشي Bariloche بالأرجنتين تحت قيادة أميلكار هيريرا في تقريرهم الشهير الذي نشره تحت عنوان « كارة .. أم مجتمع جديد » وهو عبارة عن نتائج نموذج رياضي يختلف عن نموذج نادي روما . وقد كانت القضية التي شغلت بالهم ليست هي رسم صورة تنبؤية عن مستقبل العالم لو استمرت الاتجاهات الحالية على ما هي عليه ، بل كانت قضيتهم هي رسم معالم طريق جديد للمجتمع إنساني مثالي يستطيع الإنسان فيه أن يشبع حاجاته الأساسية (الغذاء والكساء والسكن والتعليم والصحة والبيئة النظيفة) باعتبار أن إشباع تلك الحاجات شرط ضروري للبقاء ولكي يتمكن الفرد من المشاركة الفعالة والإيجابية في بيئته الاجتماعية والحضارية . وقد توصل صانعو هذا النموذج إلى أن المشكلات التي يواجهها العالم الآن مثل (نقص الغذاء والطاقة وتلوث البيئة وتدهور نوعية الحياة ...) هي مشكلات ذات طبيعة اجتماعية وسياسية وليست ذات طبيعة حتمية لأنها تقوم على التوزيع غير المتكافئ للقوة بين البلاد



المصدر: من الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩٢



دكتور عبدالله هلال (*)

نزل القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تصاب البيئة بأفات التلوث والاستنزاف بنحو ثلاثة عشر قرناً .. ورغم أن البيئة وقتها لم تكن معرضة لهذه الأفات ، فإن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لم يتركا جانباً من جوانبها إلا ووضعا له التشريعات المحكمة .. وكأنها شرعت خصيصاً لمصرنا هذا .. عصر التلوث والإسراف ، وهذه إحدى المعجزات العلمية للقرآن الكريم والسنة . إن البشرية اليوم مطالبة بالعودة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية لتتول من مبادئ الإسلام وإيمه التي لو طبقت لما ظهر شيء اسمه التلوث أو الاختلال البيئي.

مقدمة

البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من مخلوقات الله ، وهي هبة الله ونعمته .. فيأبى لتتناسب حياة الإنسان طاماً حافظ عليها كما خلقها الله له . ولقد وضع الخالق سبحانه وتعالى للبيئة موازينها الدقيقة وقوانينها المحكمة وأمرنا أن نسمى ونجتهد فيها لنحصل على ما خلق لنا من رزق دون إفساد أو إسراف . وإذا كان الصانع هو الذى يدرك أسرار صنعه فإن الله وحده ، خالق الإنسان وخالق بيئته ، هو الذى يبين للناس الطريق القويم للحياة الكريمة . " هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض " (النجم / ٣٢) . ولكن الإنسان عادى البيئة بتلويثها واستنزافها وإرهاق أنظمتها حتى : " ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليبينهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون " (الروم / ٤١) . وكادت البشرية أن تلتفت سيطرتها على البيئة بعد الإخلال الخطير بأنظمتها وانتشار التلوث بمختلف أشكاله وصوره .

(*) مركز العمل الحار - هيئة الطاقة الذرية - القاهرة

ألقى هذا البحث بالمؤتمر القومى الثانى للدراسات والبحوث البيئية



المصدر: هبة الشرف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

ولإنقاذ البيئة والحفاظ عليها مسئولية مشتركة بين العلماء والحكومة والشعب . فالعلماء يقومون بإجراء البحوث والدراسات لمحاورة التلوث ومنع أسبابه .. والحكومة تتخذ توصيات العلماء وتضع من القوانين والتشريعات ما يحول دون التلوث .. أما الشعب فيقع عليه الدور الأعظم في الحفاظ على البيئة وميانتها . ولكن تتجح المشاركة الشعبية فيجب مخاطبة الجماهير من خلال ثقافة الأمة حتى تضمن استجابتها ومشاركتها لأن الوازع الديني له الدور الأكبر في تعبئة الشعوب . والاسلام بكماله وشموه لم يدع صغيرة ولاكبيرة في حياة الإنسان إلا ووضع لها المايير الدقيقة والتشريعات الواضحة التي تؤدي إلى سمادة البشرية ورقيها .. * ولقد زخر القرآن الكريم والسنة النبوية بآتياء الكون وأسواره ، وتلجرت في عصرنا علوم الإنسان ، باكتشافاته المتتالية لآفاق الأرض والسما ، فحان المين لروية حقائق العلم الذي نزل به الوحي في القرآن والسنة (١) .

لقد تأخرت كثيراً إجراءات حماية البيئة في العالم المتخضر ، فعلى نهاية القرن التاسع عشر . كانت مخططات الصرف والفضلات الانمية في أوروبا تلقى من المنازل في مجار مفتوحة غير مغطاة ، وتجرى فيها على جوانب الطرق والشوارع . وكانت القمامة تلقى من النوافذ في كل مكان ، ولهذا فإن أغلب المدن في ذلك المين كانت تتصف بقذارتها الشديدة ، وكانت تنتشر فيها الأمراض والأوبئة (٢) ... كما تخطت التشريعات والقوانين الوضعية الخاصة بحماية البيئة فلم تبدأ قبل القرن الثامن عشر وكانت عبارة عن أوامر محدودة تمنع إلقاء القاذورات في الأنهار أو صيد بعض الطيور النافعة . أما التشريعات الإلهية التي جاء بها الإسلام وسجلها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فقد مضى عليها أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان .

مع زيادة التقدم العلمي والصناعي بدأ الإنسان يشعر بخطر التلوث عندما بدأت البيئة تثقله من الكاس نفسها التي يسقيها إياها ، فصدرت التشريعات وتكرست المنظمات وعقدت المؤتمرات العديدة لبحث الإجراءات اللازمة للتصالح مع البيئة ، وصدرت قوانين البيئة لحماية الهواء والماء ، والتربة من التلوث والحفاظة على الثروات الطبيعية . ومع أن أعمال الجوانب الروحية والدينية هو أهم أسباب التدهور البيئي ، فمن المؤسف أن المواقف والتوصيات التي صدرت من مؤتمرات حماية البيئة لم تتطرق إلى هذه العوامل المهمة ! .. إن الرقابة الوحيدة التي يمكن أن يلتزم بها الإنسان في كل زمان ومكان هي رقابة ضمير ، والقانون الوحيد الذي تضمن له الاحترام والتطبيق هو القانون الإلهي . ولذلك تقدم هذا البحث الذي يهدف إلى إلقاء الضوء على التشريعات التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية لحماية البيئة والحفاظ على ثرواتها .



المصدر: صميم الشوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

النظام البيئي .. نظام مثالي :

خلق الله للبيئة نظامها المثالي المتكامل : " والأرض مدتنا وما والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزين . " وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين " (الحجر/ ٢٠، ١٩) ... " هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسميون . وبنت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات ، إن في ذلك لآية لقوم يذكرون . وسفر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسفرات بأمره . إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون . وما لنا لكم في الأرض مختلفاً ألوانه ، إن في ذلك لآية لقوم يذكرون . وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتسخرجوا منه حلياً تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتفتقروا من فضل ربكم وتشكرون . وإلى في الأرض رواسي أن تמיד بكم وأنهاراً وسيلاً لعلكم تهتدون " (النحل / ١٠-١٥) ... وهكذا ميز الله البيئة بتوازن دقيق بين عناصرها " فهي كنظام تتكون من مجموعة أركان : الماء والهواء واليابسة والطاقة والمخلوقات الحية .. وكل ركن فيها يوجد في أكثر من صورة أو حالة ، فالماء صلب وسائل وبخار ، والأكسجين يكون حراً في الهواء أو داخلًا في بناء الكثير من المركبات كالماء وثاني أكسيد الكربون والكثير من خامات المعادن ، والطاقة تكون على شكل ضوء أو حرارة كامنة في أنواع الوقود المختلفة ، والعنصر الكيميائي الواحد يرتبط مع الكثير من العناصر الأخرى مكوناً مركبات تتباين في خصائصها وتفاعلاتها.. والأركان كلها تتبادل التأثيرات متخذة صورة لرب من عائلات الأخذ والعطاء ، ماء يمتص بطاقة تمتص . ماء يطرح بطاقة تتحرر .. أكسجين يستهلك وأكسجين يتحرر . معادن تدخل في بتيان الأحياء ومواد عضوية تتحلل فتعود المعادن إلى التربة وهكذا .. والأركان في جعلتها تشكل كلاً متكاملاً يتميز بالاستمرارية والتوازن " (٣).

إن دورات الحياة تسير بقدرة الله لتوفر البيئة الراجعة للإنسان وغيره من المخلوقات فالنباتات تصنع غذاءها من الماء وبخار ثاني أكسيد الكربون والمعادن المتوفرة في التربة بواسطة الطاقة الشمسية التي يمتصها النبات عن طريق المادة الخضراء " اليخضور " ويخزن النبات الغذاء الزائد عن حاجته ليكون طعاماً للإنسان والحيوان ، ومن الحيوانات ما يعيش على النباتات فقط ، ومنها ما يتغذى على حيوانات أخرى لتصل السلسلة إلى الإنسان الذي يتغذى على النباتات والحيوانات .. وتكمل الدورة بعودة كل هذه المكونات إلى البيئة عن طريق تحلل الفضلات والجثث بواسطة أحياء دقيقة لها من الأخرى دورتها .. وسبحان الله القائل : " يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي



المصدر: ميراث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٢ هـ

ويحيى الأرض بعد موتها ، وكذلك تخرجون " (الروم / ١٩) ... " منها خلقناكم وفيها نعيكم ومنها نخرجكم تارة أخرى " (طه / ٥٥) . فالإنسان مخلوق من مادة هذه الأرض ، عناصر جسمه كلها من عناصرها إجمالاً ، ومن زهرها ياكل ، ومن مائها يشرب ، ومن موائها يتنفس ، وهو ابنها وهى له مهد ، واليها يعود جثة تطويها الأرض ، ورفاتها يخطط بترابها ، و غاراً يخطط بهوائها ومنها يبعث الى الحياة الأخرى (٤).

لقد أعطى الله البيئة خلقها على الهيئة التي خلقت بها صالحة للحياة ما بقيت على توازنها الطبيعي .. وتتجلى رحمة الله في تنوع وتكامل عناصر البيئة بحيث تستطيع أن تقاوم بعض التغيرات إذا كانت في حدود معقولة . فمثلاً عندما يتصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة احتراق المواد العضوية وعملات التنفس وتحلل الكائنات الحية فإن بلايين الأطنان منه يتم تثبيتها بواسطة عمليات البناء الضوئي ، كما أن قدرأ كبيراً من هذا الغاز قد يبلغ نصف كميته (٥) يمتص بواسطة مياه البحار .. ولكن عندما يتدخل الإنسان في هذا التوازن بتصرفات غير رشيدة مثل إزالة الغابات (التي تمتص نباتاتها غاز ثاني أكسيد الكربون) وحرق كميات ضخمة من الوقود الذي ينتج كميات هائلة من الغاز فإن نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لابد أن ترتفع وتحدث خللاً في عملية الاتزان الطبيعية .

الإسلام وحماية البيئة

يمكن تلخيص المشكلات التي تمانى البيئة منها في العصر الحديث في نقطتين : التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية .. وكلاًهما تسبب خللاً في التوازن الطبيعي للبيئة .

(١) التلوث

أصبح تلوث البيئة ظاهرة محسوسة إذا لم يعد يقتصر على تلوث الهواء أو الماء أو التربة وإنما تلوثت جميعاً .. ووصل التلوث إلى أجسام الكائنات الحية ومنها إلى الإنسان عن طريق الغذاء .. وفي الإسلام يعتبر التلوث نجاسة يجب على المسلم التطهر منها ، وتتجلى عظمة الإسلام في إثبات الطوم الحدية أن " المواد النجسة " الواجب على المسلم التطهر منها هي مواد ضارة ومؤذية للإنسان والبيئة ، ولقد اقتربت النظافة والطهارة بالإيمان .. فالنظافة من الإيمان والطهور شرط الإيمان ، والفران الكريم لايمسه إلا المطهرون " (الواقعة / ٧٩) .. والطهارة تشمل الجسم والثياب والمكان أي بيئة الإنسان بصفة عامة . فطهارة الجسم بالفسل والإستحمام والوضوء شرط لصحة



المصدر: من الشريعة

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الصلاة ، وثياب المسلم يجب أن تكون طاهرة : " وثيابك نظيف " (المذخر / ٤) أى وثيابك نظيفاً من التنجاسات والمستقلرات فإن المؤمن طيب طاهر ، لا يلقى منه أن يحمل الفبيث (٦) وكذلك مكان الصلاة والمعيشة يجب أن يكون طاهراً . أما وسيلة التطهير فهي الماء رمز الحياة : "أنزلنا من السماء ماء طهوراً " (الفرقان / ٤٨) .. ومما يدل على عناية الإسلام بالنظافة والطهارة وتحريمه لكل أشكال التلوث أن " باب الطهارة " هو الباب الافتتاحي لمعظم كتب الفقه الإسلامي ، ولقد أطلق المسلمون على صنوبر الماء اسم " حنظية " نسبة إلى المذهب الحنظلي الذي يفضل أن يكون الوضوء بماء جار .. إن الله يحب التوابين و يحب المتطهرين " (البقرة / ٢٢٢) .

هذا عن التلوث بصفة عامة .. فماذا عن تلوث الماء ؟

الماء هو أساس الحياة : " أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ، وجعلنا من الماء كل شيء حي " ، أفلا يؤمنون ؟ " (الأنباء / ٣٠) .. ويغطي الماء أكثر من سبعة أضعاف الكرة الأرضية ولكن الماء العذب الصالح لحياة الإنسان يقدر بحوالي ١٪ فقط من مجموع الماء في الكرة الأرضية (٣) . ورغم أهمية الماء لجميع الكائنات الحية فإنه لم يسلم من أذى الإنسان وأصبح تلوث الماء - مذبذبه ومالعه - أكبر مشكلة تواجه البشرية . لقد كان هناك اعتقاد خاطئ بأن البحار والمحيطات والأنهار والبحيرات هي أنسب مكان للتخلص من الفضلات ومخلفات المدن والمصانع .. وكان أغلب المدن في العصور الوسطى في أوروبا خاصة تلقى بمخلفاتها وفضلاتها ، بما فيها الفضلات الأدمية ، في المجاري المائية المجرية لها ، والتي كانت تأخذ منها مياه الشرب والفصل وتستخدمها في مختلف الأغراض " (٢) . ولقد أدت هذه الظاهرة إلى انتشار الأوبئة مثل ماحدث لمدينة لندن عندما انتشر فيها وباء الكوليرا (١٨٤٩ - ١٨٥٢) بسبب تلوث مياه نهر التيمس ، والبحار والمحيطات رغم إتساعها لم تسلم هي الأخرى من التلوث . ومصادر تلوث المياه تتنوع وتتزايد بمرور الزمن ومنها : فضلات المجاري والقمامة ومخلفات المصانع " منها كيماويات سامة ونظائر مشعة يمكن أن تنتقل إلى الإنسان عن طريق السلاسل الغذائية " ، وكذلك المياه الساخنة التي تؤثر على الأحياء البحرية ، كما تسقط في المسطحات المائية الكثير من الملوثات الكيميائية مع الأمطار ، بالإضافة إلى التلوث بالنفط الذي يصيب البحار والمحيطات مع تزايد حركة مرور الناقلات العملاقة التي تنقل النفط إلى أركان المصرة وبقى بفضلاتها في المياه إلى جانب حوادث التسرب وخلافه .



المصدر : من الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

فلذا انتقلنا الى اصناف التاريخ وعدنا الى الوراء اربعة عشر قرنا من الزمان فلننا
نجد صورة اخرى مشرفة .. فرغم أن التلوث بصورته الحالية لم يكن له وجود وأنشطة
الإنسان في ذلك الوقت لم تكن لتحدث أثر نسبة من التلوث الحالي ، رغم ذلك فإن
التشريعات الإسلامية كانت قاطعة ومأمنة لأي تلوث وإن كان قليلا . ولم لا وقد وصف
الله تعالى الماء بأنه مبارك : " ولزلنا من السماء ماء مباركا فأنزلنا به جنات وحب
الحصيد " (ق / ٩) . فمن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال " لا يبرأ أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه " قال العلماء والتغوط في الماء
كالبول فيه وأقبح وكذلك إذا بال في إناء ثم صبه في الماء وكذا إذا بال بقرب النهر
بحيث يجرى إليه البول فكله مذموم قبيح منهى عنه . ويكره البول
والتغوط بقرب الماء وإن لم يصلح إليه لعموم نهى النبي صلى الله عليه وسلم
وعلم من البراز في الموارد ولما فيه من إيذاء المارين بالماء ولما يخاف
من وصوله إلى الماء (صحيح مسلم بشرح النووي / ج ٣) . ونهى عن البيان
أن الحديث يمكن أن يطبق على كل مصادر التلوث لأن كل ما يحتمل أن يؤذي البيئة أو
الناس منهى عنه .. ترى كيف يكون شكل العالم لو طبقت هذه المبادئ ؟ وكيف تكون
صورة بيئتنا لو عرف الناس أن تصريف الملوثات في المياه حرام ؟

ونأتي إلى تلوث الهواء والغذاء :

هذه العناصر لاقل أهمية عن الماء ، فالهواء تحتاجه الكائنات الحية لأداء وظائفها
الحية لما يحتويه من غازات الأكسجين وثاني أكسيد الكربون والنتروجين ، والحرية هي
الوسط الذي يصنع الغذاء النباتي بالاشتراك مع الماء والهواء والكائنات الحية .. وتلوث
أي من هذه العناصر يؤدي إلى تلوث الغذاء . ومصادر التلوث في تلك الأحوال - إضافة
إلى مصادر تلوث المياه - تتضمن : الغازات المحملة بالرماد والشوائب والتي تنتج من
إحراق الوقود في المصانع ومحطات القوى ومحركات المركبات ، وأهم هذه الغازات ثاني
أكسيد الكربون وأكاسيد النتروجين وثاني أكسيد الكبريت وما تمهله من شوائب الغازات
الثقيلة السامة مثل الرصاص ... والمبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية والعناصر
المشعة الناتجة عن مخلفات التجارب والأسلحة النووية وكذلك الغازات السامة الناتجة عن
الأسلحة الكيماوية . وهذه الملوثات باختصار هي أوضاع صور الإلصاق في الأرض ووضوح
الأي على قارعة الطريق ، وهذا ما نهى عنه الإسلام بشدة .

والواقع أن التقدم الصناعي الذي أحرزه الإنسان هو أكبر مسبب للتلوث ، ذلك لأنه



لم يلتزم بالقيم الصالحة التي تحرم الإضرار بالبيئة واستنزاف ثرواتها .. فالهدف هو زيادة الإنتاج بأقل تكلفة وإن أدى الى الخراب على المدى البعيد . وإذا كنا نجتهد في هذه الأيام لدفع التنمية في بلدنا ومواكبة التقدم الصناعي الذي أحرزه الغرب ، فيجب أن نتحسنا قيمنا الإسلامية .. لأن " التطوير التقني الذي يختار في بيئة معينة قد يكون مرفوضا في بيئة أخرى ، وكذلك فإن ما يقبل في أمة معينة قد لا يقبل في أمة تختلف عن الأولى في أهدافها وقيمها .. فمثلا ، بعض الآلات المخترعة ، وما يصاحبها من تنظيمات ملائمة للعمل ، قد تحدث إنتاجاً كبيراً بتكلفة اقتصادية تبدو قليلة ولكنها قد تؤدي الى إهلاك أشجار أو تبوير أرض زراعية . وفي الغرب لم يكونوا يترددون أمام اختيار هذا النمط من الآلات .. فالأصول الدينية والمادية ، وما يتفرع عنها من نصيحة مباشرة وقصر نظر ، لا تهتم بالأجيال التالية وحقوقها .. هذه الأصول وفروها لا تدعهم يترددون في الاختيار . ولكن وفق قيمنا ومبادئنا لابد من أن نرفض هذا النمط من التقنية ونعتبره ضمن مفهوم الإفساد في الأرض ، فالتقنية التي تختارها أمناً ينفي أن ترمي حرمة البيئة ولاتشبه الثروة التي استغلطنا بشأنها ، حتى وإن أدى ذلك الى رفع التكلفة وتقليل حجم الناتج " (٧).

ولم تقتصر الجرائم التي اقترافها الإنسان في حق بيئته على مخلفات أنشطته الصناعية ... فهناك الأنشطة العسكرية التي خلفت دماراً وخراباً للبيئة ، ومن المنتظر أن تتزايد أثارها .. فمخزون العالم من أسلحة الدمار الشامل يكفي لتدمير الكرة الأرضية . لقد ألحق الجيش الأمريكي نحو ٢٤٦٨٠ طناً من مبيدات الأعشاب " الصامة " بالطائرات على جنوب فيتنام لاقتلاع الغابات في مساحات هائلة بلغت ٦٨.٠٠٠ هكتار (٧) ، كذلك ألحق نفس الجيش القنبلة الذرية الأولى على مبروشينا ثم القنبلة الثانية على نجازاكي في أغسطس عام ١٩٤٥ وهذه مجرد أمثلة بسيطة تبين مدى بشاعة الإنسان وجشعه إذا امتلك وسائل التدمير وفقد القيم والمبادئ السماوية التي تحيي الضمائر وتقتي النفوس .

وربما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى زماننا هذا عندما حرم الحرق بالنار فالأجيال الجديدة من الأسلحة النووية يمكن أن تحدث دماراً شاملاً لكل صيد الحياة وتهدد مستقبل الكرة الأرضية خصوصاً إذا ما أضيف اليها الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية . وتكمن خطورة هذه الوسائل في بقاء تأثيرها لعشرات الآلاف من السنين تبث أدبا في البيئة للأجيال التالية . " إن تحريم الحرق بالنار ليستحق منا نظرة متأنية ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أغلق أبواب أوسع الأبواب أمام التخريب الحريص



المصدر: منبر الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ربيع الأول ١٤١١

حين حرم الحرق بالنار . * وإن المرء ليتساءل : أيمن أن تصلي الإنسانية يوماً لهذه الحكمة النبوية فتحرم القتل بالنيران ؟ .. إن الأسلحة النارية من يارود ومتفجرات مختلفة وأسلحة الدمار الشامل . يمكن أن تعد (ناراً) يشملها التحريم النبوي الكريم .. فهل ترفع الإنسانية إلى مستوى يسمح لها بقبول هذه الشريعة الإسلامية ؟ هل يتخيل أن يجيء عصر يعود فيه الإنسان إلى السيف والحرية والسهم . وبذلك ينقذ عالمه من الدمار ؟ .. وهل يوسع المسلمون اليوم أن يتقدموا إلى الدنيا بهذه الشريعة ؟ أم لابد من تخريب العالم أولاً لكي يفكر الإنسان في تحريم الأسلحة النارية ؟ .. كذلك تعلمنا شرائع الإسلام الحفاظ على الأشجار وتمنع قطعها إلا في حالة الضرورة الحربية * (٨) .

إن أسمى صور حماية البيئة وصيانتها تتجلى عندما نقرأ وصية أبي بكر الصديق خليفة رسول الله لأسامة بن زيد قائد الجيش الإسلامي إلى الشام حيث قال : " لا تخونوا ولا تغدروا ، ولا تقتلوا ولا تمنقوا ، ولا تقتلوا طفلاً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تلبيحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا للكل ، وإذا مررتم بقوم فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم من أجله " .. ترى هل هناك وهي بحرمة البيئة أكثر من هذا ؟ . وكما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلويث المياه فقد حرم أيضاً تلويث الطرق (التربة) وأمر بإزالة الأذى عنها . فمن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " اتقوا اللعائن ، قالوا وما اللعائن يا رسول الله قال : الذى يتخلى في طريق الناس أو ظلمهم " (رواه مسلم) .. واللعائن هما الأمران الجالبان للعين ، ذلك أن من فعلهما شتم ولعن ، والذى يتخلى في طريق الناس هو من يتفوط (يتبرز) في موضع يمر به الناس . ومن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له " ، ومن أبي هريرة قال قلت يا نبي الله طمئني شيئاً أنتنع به فقال " عزّل الأذى عن طريق المسلمين " .. هذه الأحاديث تبين فضل إزالة الأذى عن الطريق سواء كان الأذى عصف شوك أو حجراً يمش به أو قذراً أو جيفة وغير ذلك . وإمامة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان كما ورد في الحديث الصحيح (صحيح مسلم بشرح النووي / ج ١٦) .



المصدر: منير النور

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلوث الضوضائي

الضوضاء هي إحدى عناصر تلوث البيئة التي نشأت من وسائل الحضارة التي تحدث ضجيجاً مثل الطائرات والمركبات وأجهزة الإذاعة المسموعة والمريئة وآلات المحر والبناء وكذلك الورش والمصانع . وللضوضاء آثار سيئة على صحة الإنسان ، فهي تعيبه بالإرهاق وتثير أعصابه وتقلقه القعدة على التركيز الذهني ، وقد عرف أن الضوضاء تزيد سوءة النيش وتزيد من إفران يعثر القعد في الجسم مما يتسبب عنه ارتفاع في نسبة السكر في الدم ، وكثيراً ما ينجم عن الضوضاء إصابة القرحة المعدية أو قرحة الإثنى عشر (٢) ، إضافة إلى ضعف حالة السمع أو فقدانها . وتقاس شدة الضوضاء بوحدة خاصة تسمى " ديسيبل " نسبة إلى ميكروها " بل " ويبدأ هذا القياس من الصفر ، حيث تكون الأصوات شديدة انخفضت ، إلى ١٢٠ حيث تكون الأصوات مسببة للألم (٣) . ورغم أن الضوضاء مشكلة حديثة العهد بالبيئة فإن الإسلام لم يهملها لأنه الدين الخاتم الذي جاء بالتشريعات التي تسد الإنسان في كل عصر إلى قيام الساعة . يقول الله تعالى : " واقصد في مشيك واغضض من صوتك ، إن أكثر الأصوات لصوت الحمير " (لقمان / ١٩) .. والأسلوب القرآني يربط رفع الصوت ويلجج في صورة مغفرة محتقرة بضعة حين يعلب عليه بقوله " إن أكثر الأصوات لصوت الحمير " فيترسم مشهد مضحك يدعو إلى البرء والصبرية مع التقور والبشاعة ، ولايكاد ذو حس وتصبر هذا المشهد المشطف من وراء التعبير المبدع ثم يعول شيئاً من صوت هذا الحمير (٤) . ولقد حذر الله من رفع الصوت بأنه يحيط الأعمال ويهد الذين يفسدون أصواتهم بالمغفرة والأجر العظيم " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ، إن الذين يفسدون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ، لهم مغفرة وأجر عظيم " (المجرات / ٢ ، ٣) . ولقد نهى النبي عن رفع الصوت حتى في حال " الذكر " .. فعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم " أيها الناس ارفعوا على أنفسكم إنكم ليس تدعون أصم ولا غافاً إنكم تدعون سميماً قريباً وهو معكم " (رواه مسلم) .. ارفعوا أصواتهم ، فبما أتاكم من أصواتهم ، وقد روى عن الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رجلين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتفعت أصواتهما . فجاء فقال : أتدريان أين أتتما ؟ ثم قال : من أين أتتما ؟ قال : من الطائف ، فقال : لو كنتم من أهل المدينة لأرجعتكما ضرباً (٥) .

وقد يسأل البعض مادام الإسلام قد حرم الضجيج والضوضاء فهل نوقف استخدام الأجهزة والآلات ؟ .. إن الواجب إيقافه هو الاستخدام السيء لهذه المعدات وليس المعدات نفسها بأن تتحلل بالقيم الإسلامية فلا نستخدم آلة التنبيه إلا في حالات



المصدر: من القرآن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٣٣ هـ

الضرورية وأن تخفض صوت الأجهزة المسموعة وأن تستخدم الآلات في الأوقات المناسبة ، كما يجب إبعاد الطائرات من المناطق السكنية والتكثيف في إقامة حواجز خاصة لامتصاص الضوضاء بحيث لا تزيد حمولة الضوضاء التي تصل إلى أسماعنا على ٧٥ ديسيبل .

(پ) استنزاف الموارد الطبيعية

لقد أودع الله في الأرض كل ما تحتاجه الحياة عليها : " وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أنوارها .. " (فصل ١٠ / ١) والقوات الأرض فتسل ما خلق الله من هواء وماء وطاقه وبعادن وكائنات حية . واستنزاف هذه الآتوات بالاستخدام الجشع غير الرشيد هو المشكلة الثانية التي تصيب البيئة بعد التلوث . والإسراف في استخدام موارد البيئة يحدث أمرين خطيرين : زيادة التلوث ، ونضوب الموارد .. وكلاهما يتسبب في اختلال النظام البيئي . إن ما يفتقر البشرية اليوم هو القوف من نفاذ الموارد الطبيعية .. فالماء يعاني من التلوث والتدرة ، والثروات الطبيعية غير المتجددة مثل النفط والقم والمعادن تستنزف بلا رحمة وورعك بعضها على النفاذ ، والغابات أزيلت الكثير منها ، واختفت بعض أنواع الأسماك نتيجة الاصطياد الجائر وانقرضت بعض الطيور والحيوانات والكائنات البحرية ، واختلت صور الحياة من بعض البحيرات .. هل يمكن للبيئة أن تتحمل كل هذه الماس؟...

لقد شدد الإسلام على موضوع الإسراف .. وأو طبعه تشريعاته لما وصلت البيئة إلى هذه الدرجة من التدهور ، يقول الله تعالى : " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين " (الأعراف / ٣١) ، " كلوا من ثمره إذا أثمر وآثروا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين " (الأنعام / ١٤١) ، " ... وأن المسرفين هم أصحاب النار (غافر / ٤٢) ، " ولاتطعموا أمر المسرفين " (الشعراء / ١٥١) . " .. إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب " (غافر / ٢٨) .. ولقد وصف الله المسرفين " بالمجرمين " وأنقم منهم أشد الانتقام : " قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين . لئولم طبعهم حجارة من طين . مسومة عند ربك للمسرفين " (الذاريات / ٣٢ - ٣٤) .

وبإشاعة الإسراف فقد حرمة الله حتى " في الإنفاق الشخصي " : " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما " (الفرقان / ٦٧) .. وهذه سمة الإسلام التي يحققها في حياة الأفراد والمجتمعات ، ويوجه إليها في التربية والتفريع ، يقيم بنامه كله على التوازن والاعتدال . حتى الأموال الخاصة فالإسلام ليس حراً في إنفاقها كما يشاء ، إنما هو مقيد بالتوسط في الأمرين : الإسراف والتقتير . فالإسراف مفسدة للنفس والمال والمجتمع (٤) . والإسراف الذي حرمة القرآن الكريم لم يقتصر على الطعام والشراب واللباس والمال وإنما يشمل كل شيء حتى الطاقة الإنسانية : " ولو لم يكن إلا قال لقرنه أتأتين الفاضلة ماسيكم بها من أحد من



المالح؟ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * (الأعراف / ٨٠ - ٨١) .. والإسراف الذي يمتصهم به لرب هو الإسراف في تجاوز حدود ومنهج الله الممثل في النظرة السوية ، والإسراف في الطاقة التي وهبهم الله إياها ، لإداء دورهم في امتداد البشرية وتمتع الحياة فلذا هم يرفقونها ويبيحونها في غير موضع الإخصاب (٤) . وهكذا يتضح مدى خطورة الإسراف على حياة البشرية ، ولقد ركز القرآن الكريم عليه بشكل ملفت للنظر .. إذ توجد آيات عديدة تحذر من الإسراف بجميع أشكاله ، ولكن لا يتسع المجال لتكرار جميعا .

أما السلة البتوية الشريفة فقد أفاضت صرح الضمارة الإسلامية على التوازن والاعتدال ... وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم الإسراف في الماء حتى هي " البزوة " : من عبد الله بين عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال : " ما هذا السرف " ؟ فقال أبي البزوة إسراف ؟ قال : نعم وإن كنت على نهر جار " (سنن ابن ماجه / ٤٢٥) ومن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء إمرأى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن البزوة فأراه ثلاثا .. ثلاثا ثم قال : " هذا البزوة فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى أو ظلم " (نفسه / ٤٢٢) . ومن عمرو بن شعيب عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالفه إسراف أو مخيلة * (نفسه / ٣٦٠٥) . ومن جده الله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فلاة وقعت في سمن فماتت ، قال : " خلوها وما حولها من السمن فأطرحوه " .. قال محمد بن الحسن : وبهذا تأخذ ، إذا كان السمن جامدا أخذت الفلاة وما حولها من السمن فرمى به ، وأكل ما سوى ذلك ، وإن كان ذاتها لم يترك منه شيء ، واستصبح به (أي استخدم في الإضامة) (٩) . وهكذا يتضح اهتمام الإسلام بالموارد والخيرات فالسمن الذي لا يترك لا يكون مصيره الإلقاء في البيئة يلوثها ويسبب خسارة لأصاحبه ولكن يستفاد به في الإضامة .. وهذا هو المبدأ الإسلامي الذي أرساه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر وفي أمور أخرى مثل ما ورد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا ديفت (٩) . وهذا هو الدرس الذي وعاه الفاروق عمر بن الخطاب فكان إذا مشى في الطريق يجمع نوى اليلع وإذا مر ببقعة أو جمل وضعه له .

وبخلاصة القول أن الإسلام قاهر بتشريعاته - إن طيقت - على إتقاذ البيئة من طغيان الإنسان وجشعه وإتقاذ الإنسانية بالتألي من فضيحة البيئة . وتجدر الإشارة إلى أن الإسلام لم يركز اهتمامه في البيئة الطبيعية فقط ولكنه اعتنى بالبيئة الكلية للإنسان التي تشمل المعرفة والعقيدة والأخلاق والقانون والفن .. أي البيئة الثقافية والاجتماعية



المصدر: منير الشرف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣٣٣

• يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم " إياكم وخضراء الدمن " أى المرأة الحسنة فى المذهب السوء ، والمذنب هنا هى البيئة الاجتماعية بكل عواملها التى تحيا فيها المرأة (٣) .

أيتها البيئة .. ما أحوجك إلى الإسلام !

شكر :

أتقدم بخالص الشكر الى الكاتب الإسلامى الدكتور / أحمد عبد الرحمن أستاذ الفلسفة الإسلامية لإمدادى بالمراجع الإسلامية ، والمناقشات المفيدة فى موضوع البحث .

المراجع

- القرآن الكريم .

- محمد فؤاد عبدالباقى " كسح المسح لفظ القرآن الكريم دار الحديث ، القاهرة ١٩٨٧ .

(١) الأديب عبد الجبيل الزناتى ، المعجزة الخفية فى القرآن الكريم والسنة " من أبحاث المؤتمر العلمى الأول للإعجاز العلمى فى القرآن والسنة ، إسلام آباد (باكستان) ١٨ - ٢١ أكتوبر ١٩٨٧ .

(٢) د. أحمد منحت إسلام " التلوث مشكلة العصر " سلسلة عالم المعرفة (١٥٢) الكويت ، أغسطس ١٩٩٠ .

(٣) رشيد الحمد ، محمد سعيد صباروى البيئة ومشكلاتها " سلسلة عالم المعرفة الكويت ، أكتوبر ١٩٧٩ .

(٤) الشهيد سيد قطب " فى ظلال القرآن " دار الشروق القاهرة ١٩٧١ .

U.Siegenhaler and H. Oeschger, Science, ١٩٧٨, ٣٨٨, ١٩٩

(٦) محمد على الصليوبى " سفرة التفسير " دار القرآن الكريم بيروت ١٩٨١ .

(٧) عادل حسن " الإسلام بين خضارة ، مشروع للمستقبل " ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠ .

(٨) د أحمد عبد نوحمن الإسلام والقتال دار الشرق الأوسط ، القاهرة ١٩٩٠ .

(٩) مولانا إسماعيل مالك - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٨٧ .



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

دستة أشرار.. من المبيدات يعلن عنها برنامج البيئة العالمي

أعلنت مجموعة العمل المشتركة من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والتنمية عن مجموعتين من المواد الكيميائية، تعنى بها الاتفاقية لندن لتبائل الخطوات حول التجارة الدولية في المواد الكيميائية، والتي عُلقت مؤتمرها في جنيف أخيراً وحده ١١٦ دولة مشتركة في الاتفاقية وتضم ١٥٦ جهة وطنية مسؤولة عن تنفيذها.

وحددت مجموعتين:-

- كيميائيات مصنوعة أو محظورة لأسباب صحية أو بيئية.
- مبيدات خطيرة وأدست بالضرورة أن تكون ممنوعة أو محظورة ولكن وجد أنها تسبب مشاكل صحية أو بيئية خاصة في الدول النامية.

(MIXED ISOMERS)

وقد وزعت هذه البيانات على الحكومات المشتركة في الاتفاقية، ثم صيغت القائمة الثانية عن ستة مبيدات أخرى هي

CHLORDANE, CHLOR-DIMEFORM, CYNEXATIN, EDB, NEPTACHLOR and MERCURY COMPOUNDS.

وخلال أربعة أسابيع مضت تم توزيع البيانات الخاصة بخمس مواد كيميائية صناعية هي

POLYCHLORINATED BI-PHENYLS (PCBs), PSTs, PBBs, TPC.

شارك في مجموعات العمل معقولون لثمان وأربعين دولة. منها ٦ دول عربية وتسع دول إسلامية وأربع منظمات عالمية وست منظمات غير حكومية. وصرح د. محمد الزرقا مدير مشروعات الحماية من المخلفات الصلبة والمواد الخطيرة

بجهاز شئون البيئة وعمل مصر في المؤتمر بأن مصر تقيمت مع ١٩ دولة بتحديد احتياجات الدول النامية لتنفيذ هذه الاتفاقيات وتشغيل المساعدات الفنية والبرامج التدريبية اللازمة. وشملت ١٤ مساعدة فنية هامة بالتدريب والتمويل والتأهيل وتطوير والتطوير والساعدة في النوعية والأعداد والامداد بالأجهزة والمعدات في الجمارك والذكولوجيا الرخيصة لإدارة الكيماويات.

وصرح د. محمد الزرقا لوجدى رياض مدير شئون البيئة بالإصرام بأنه أصبح الآن من المهم تحديد وسائل وطرق تقوية الطاقات لإدارة المواد الكيميائية لحل مشكلة سوء إدارتها

وقد عثت مجموعة العمل المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن استخدامها في الدول النامية ستة مبيدات تسبب مشاكل صحية وبيئية وهي:

الدول النامية وهي:
ALDRIN, DDT, DIELDRIN, DINOSEB and DINOSEB SALTS, FLUORACETAMIDE and HCH



د. محمد الزرقا



بايو ويرك واساليب

بايو تكنولوجية جديدة

* كانت منتجات بايو ويرك باستخدام اساليب بيوتكنولوجية رائدة وذلك لخلق أفضل المنتجات في العالم. وتعالج هذه التركيبات للنقل الخاصة بالآلية والتحصين والتطعيمات والفحازات.

وتتميز منتجاتنا بسهولة استخدامها وحفاظها على البيئة.

* بايو ويرك معالجة كاملة للفحازات والفحازات (بايو تريت) هو اتحاد طبيعي لسلاسل معينة من الميكروبات ومواد غذائية متخصصة.

بايو تريت يحل التلوثات إلى مكوناتها الأصلية. يتفاعل مع إزراء المصفاة. الرواسب الطينية، BOD سعة - ضخم - مخزن - طحالب محلول.

زيتون بايو تريت هو المحلول المستخدم في تنظيف المبنى التلوثات التي تكثف لتغيرات الماء الخاصة بالانسفال والحيوان، الزراعية التكرير، التلوثات، عمليات إنتاج الطعام، الصناعة، المظلم ويمنح المجالات الأخرى.

* بايو ويرك معالجة كاملة للفحازات (بايو كون) هو السائل العسوي الوحيد الذي يلقى على الفحازات التكريرة.

بايو كون يؤثر على الفحازات غير المرغوب فيها وذلك بالقضاء عليها.

يستخدم Biocen بايو كون في الفحاز والتطعيم والمسابرات والمظلم.. إلخ. يرش بايو كون في الهواء أو يوضع مباشرة على مصدر الفحازات لتسبب للرائحة..

الورق الألماني لا يلوث البيئة



تكنولوجيا متقدمة في مصانع الورق الألمانية

الورق الألماني يمثل أي ورق في العالم، في قيامه وبقوته على تصنيع السليولوز الذي أقيم منذ مدة طويلة أحد المبادرات الفعالة للبيئة. حيث يتم فصل السليولوز المستخدم من الخشب بواسطة الركيات الكهربائية ثم يتم تبيضه بواسطة الكلور، وهاتان العمليتان تسببان تلوثا كبيرا للمياه. وقد أحدثت مركبات الكلور تسهما ضخما في تدهور البيئة عندما تم التخلص من ١,٤ مليون كيلو جرام منها عام ١٩٨٥. لذلك تحول منتج الورق في ألمانيا إلى التبييض بواسطة الأكسجين، وتوقفوا عن استعمال الكلور. ونحو مزيد من التقليل من التلوث، تم تطوير ثلاثة برامج إلحاق عليها «الذبيات العضوية» حيث تم الاختبار التطبيقي لاحداها في أحد مصانع الورق في «كلهايم» على الدنوب. لقم إعادة استخلاص كل المواد الكيميائية خلال عمليات الإنتاج. والمادة الوحيدة التي لم يتم إعادة استخدامها حتى الآن هي مادة lignin التي تشكل مع السليولوز قوام النسيج الخشبي، وتقوم جامعة جوتنغ بالبحث عن حل لها، لتصنع صناعة السليولوز الألماني واحدة من أنظف الصناعات في العالم



المصدر :

الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١١ - ١٩

حظر تصدير مخلفات التغليف للدول العالم الثالث

سبلات حماية البيئة في معظم دول أوروبا فكر الآن في حظر تصدير مخلفات صناعة مواد التغليف المصنوعة من العنبر والبلاستيك الى دول العالم الثالث لاستخدامها في لف وتعبئة للمواد الغذائية والمواد الطبية او التغليفات المعنوية المكونة لهذا الورق متصلة ببعضها بصورة طبيعية او انشغلت فيها نسبة الرطوبة تزيد فيها المتكثريا، ولا تصيب مناسبة للاستخدام في لف وتعبئة للمواد الغذائية، حيث تقلت اجزائها الخارجية وتعلق بالمواد الغذائية وتكون سببا في اصابة انسان بالحساسية والتنسم الغذائي او السرطان.

وكانت بعض دول أوروبا تفضل ان تصير مثل هذه المخلفات - بدلا من حرقها - الى دول العالم الثالث مقابل اسعار رخيصة لاستخدامها في تغليف للمواد الغذائية والادوية.

وفي أكتوبر عام ١٩٩٢، صابر مسؤولو اللجنة بالملابيا شحنة ١٢٠٠ طن من مخلفات صناعة مواد التغليف والادوية والبيلاستكية التي كانت ممتدة لآفريها الى هناك .

ويذكر احد رجال الأعمال في لاغور انه تمكن مؤخرا من بيع خمسة اطنان من هذه المخلفات الى شركات صناعة المواد لتعبئة بواء الزرود بطريق الدم لعلاج الجفاف.

ويذكر مواطن باكستاني يدعى ميان يونس ان مخلفات صناعة الورق البلاستيكية المستوردة من السويد والبنمارك وفرنسا والهندا تصب في هولندا ويتم تصديرها منها الى مختلف دول العالم الثالث والنامي .



المصدر : **الأميرة**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

ظاهرة الصوبة وتغيرات الكرة الأرضية ١

في كتاب (ظاهرة الصوبة) الذي ألفه د. جون جرين وترجمه الدكتور أحمد مستجير عميد زراعة القاهرة ناقش المؤلف ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الجو التي تعرف باسم ظاهرة «الصوبة». أصبحت الآن هي بيت القصيدة وراء الأبحاث التي تكسب اهتمامات علماء البيئة. خاصة وأن غالبية الأبحاث تشير إلى أن درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض قد ترتفع بمعدل ٤ درجات بحلول عام ٢٠٢٠ ويترتب على ذلك ارتفاع مستوى سطح البحر نحو ٢٠ سنتيمتراً، وإذا كانت العوامل الطبيعية والمناخية المؤدية للوصول إلى هذه التغيرات والتقلبات البيئية في مناخ وجيولوجيا الكرة الأرضية هي التفاعل المتبادل لتأثير هذه العوامل فقد أصبحت ظاهرة «الصوبة» المؤدية إلى هذه التغيرات هي دليلهم الذي



د. أحمد مستجير

يسعون إليها لإيجاد كافة المسبل الممكنة لبطء سرعة هذه التغيرات انتقاداً للأرض والإنسان وأصبح السؤال العلمي الحالي: هل هناك ثمة مخاطر جسيمة تنتظرنا؟ وهل نحن نعيش بحق مهددين تحت وطأة حدوث التغيرات التي من بعدهم وخاصة في المناطق الساحلية؟ وللاجابة عن هذين التساؤلين ينبغي أن نتعرف على أحدث هذه الأبحاث لنبصّ من واقع دكتاسيس الأمريكية هما توماس كروني وجيرالد فورث عنهما أبحاثنا عن قضية التغيرات والتقلبات البيئية

والمناخية حيث أكد أن مجموعة من العوامل التي تحدث مناخ كوكبنا والتي تعرف بالظروف المحددة كجغرافية الأرض التي تحدد نماذج الدوران بالحبيبات وكثافة الحرارة التي تصل للأرض من الشمس وكثافة ثاني أكسيد الكربون في الهواء وأذا تغير عنصر واحد من هذه العوامل المحددة في بطن وفيات فقد نتوقع أن يتغير المناخ بنفس الطريقة. ولكن العلم يعود مرة أخرى ليعترف بأن العالم الواقعي الحقيقي الذي نعيشه أكثر تعقيداً من برامج الكمبيوتر التي تخرج هذه التغيرات التصويرية المستقاة من تتبع تاريخ هذه الدوران الطبيعية. ونتيجة قد يصل العلماء منها إلى الحد الحرج بحرية أي مكون من مكونات النظام المناخي هو الذي سيقتل أولاً! لذا فإن ثوبان الفتنسوة الجديدة فوق القطب الشمالي ليس مطروحا لفترة ٥٠ عاماً.. ولكن في نفس الوقت لمتماذج دورات المحيط قد تستجيب حتى قبل ظاهرة «الصوبة» التي تترافق بمعدلات ثابتة، ويوضح مدى تأثير التغيرات المناخية على حدوث انقلابات في النظام الحالية.. فالخارج للمحيطي للأنال الذي يحمل الماء الدافئ الأقل ملوحة من المحيط الباسيفيكي إلى المحيط الأطلنطي كثيراً فمعدل ويعود بارداً أكثر ملوحة من الأطلنطي إلى الباسيفيكي كثيراً فمعدل وإذا أيضاً هذا الحزام تجسدت أوروبا، لكن مجرد تولف النظام لفترة قد يفسر حدوث المناخ بآخر الغصون الجديدة وهو الوضع الذي يوضح مآل يكون قد حدث خلال التبريد الخطير الذي حدث منذ ١٦ ألف عام عندما بدأت كمال الجليد الكبيرة في التراجع وهذا يؤكد أن مثل هذه التغيرات محتملة الحدوث.. فهل نحن ذاهبون بالفعل للحصر الجديد؟

أحمد نصر الدين



المصدر :

الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

البحار تفلس الإنسان



تفلس لتوفير اللحوم لبني البشر في أمريكا أصبحت الإبحار تنافس الإنسان في غذائه هناك. تأكل الإبحار 770 من كميات الحبوب بينما في روسيا تأكل الإبحار 56٪ أما في البرازيل فتأكل 50٪ وفي الهند تأكل 27 من الحبوب والطريف أن متوسط استهلاك الفرد من اللحوم سنوياً في الولايات المتحدة 113 كيلو جراماً وفي إسرائيل 104 وفي ألمانيا 89 والبرازيل 17 ومصر 14 كيلو جراماً أما الهند فهي 2 كيلو جرام للفرد ولقد نتج عن تكثيف إنتاج الحيوانات لتوفير اللحوم للبشر أن البروتين هذه الحيوانات كميات هائلة من الأمونيوم والمركبات النتروجينية والعناصر الثقيلة والموسفات والبوتاسيوم والزنك والنحاس والكالسيوم وكثيراً من العناصر الثقيلة التي غالباً ما تتركز في التربة ويمنع غسبها إلى المياه الجوفية وتخرج كميات كبيرة من الكاسيد النتروجين والميثان لتؤثر على مناخ العالم

المصدر (بنك معلومات البيئة)



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمستقبل

الانسان أقوى من تحدياتها وعى المخاطر البيئية حركة المستقبل

State of the World

Lester R. Brown

and
Alan Steingard
Christopher Flannery
Hilary French
Derek Jacobson
Nicholas Lescaze
Martha Luter
Sandra Posner
Walter Rostow
Lester K. Brown
Peter Wenzel
John Wenzel



1993, published by the Worldwatch Institute, Inc., 1000 Pennsylvania Avenue, N.W., Washington, D.C. 20004

غلاف - حالة العالم - ١٩٩٣

واشنطن - «الكفاح العربي»:

قبل ١٠ سنوات تماما كانت «الكفاح العربي» بين الجاهلين في لحظة ميلاد أول تقرير سنوي لمصدره «معهد مراقبة العالم» وهو التقرير الذي يجعل عنوان «حالة العالم» ويصدر في الوقت نفسه الذي يصدر فيه الرئيس الأمريكي - كل رئيس أمريكي - تقريره السنوي المسمى «حالة الاتحاد» أي حالة أمريكا.

وعندما عقد ليستر براون رئيس المعهد مؤتمرا صحفيا منذ أسابيع لإعلان صدور عاشر تقرير سنوي عن «حالة العالم» أشار إلى أربعة مراسلين وسط حشد كبير من مثلي الصحافة على أنهم الوحيدون الذين كانوا حاضرين في مثل هذا الوقت منذ عشر سنوات.

واحد من الأربعة كان كاتب هذه السطور. ليستر براون الآن هو أليسز رؤساء «مصانع الأفكار» البيئية في أمريكا والعالم



الصحفي الذي أعلن فيه صدور التقرير العاشر من «معهد مراقبة العالم» في واشنطن ضم عددا من الصحفيين يفوق عدد أولئك الذين غطوا لخبائرا مؤتمرا قمة الأرض الأولى الذي عقد في ستوكهولم قبل ٢٠ عاما. الاهتمام إذن يتزايد لكن لا بد من جذب كل فئات المجتمع في كل بلدان العالم - من القادة إلى صانعي السياسة إلى رجال الأعمال والتفنيين والعمال - إلى الانخراط في حركة الحفاظ على البيئة.

وفي التقرير العاشر عن «حالة العالم» تشير كل التأكيدات الملحة من باحثي هذا المعهد - وجميعهم من الشبان الذين تقل أعمار كل منهم عن نصف عمر براون - إلى أن الوعي البيئي هو حركة المستقبل وضميرها. والأهم أن الحفاظ على البيئة هو أهم استثمار اقتصادي وعلى رجال الأعمال ومسؤولي الحكومات أن ينظروا الفرصة لأن المستثمرين يسرون في هذا الاتجاه وينبغي أن لا يسبقوا كثيرا.

○ «إن البيئة الآن قوة كبيرة من قوى السوق في حد ذاتها. والتحدي الذي نواجهه الحكومات هو أن تضع اللوائح المنظمة وتحقق بها الضرائب البيئية وغير ذلك من الإجراءات التي تساعد هذا السوق على أن يشكل اقتصادا قادرا على الاستمرار».

○ «إن الحاجات المتنامية لسكان العالم الذين يزيدون بمعدل ٩٢ مليون نسمة كل عام تهرق الأرض بأعباء لم يسبق لها مثل تفوق قفزة الأرض البيولوجية (الحيوية) على الاحتمال».

○ «إن قطاع الأعمال يملك مصلحة أكيدة في منع التدهور البيئي الذي يمكن أن يؤدي إلى تدهور اقتصادي. أن انخفاض إنتاجية الغابات الطبيعية - مثلا - نتيجة التلوث الجوي يكلف أوروبا ٣٠ مليارات من الدولارات سنويا، وهو مبلغ يوازي تقريبا قيمة إنتاج ألمانيا من الصلب».

○ «في إفريقيا تبلغ قيمة الخسارة السنوية في إنتاجية أراضي الرعي أكثر من ٧ مليارات من الدولارات، وهو مبلغ يفوق إجمالي الدخل القومي لأوروبا وأوغندا معاً».

○ «ارتفاع الحرارة الأرضية (الضائع) عن أشكال التلوث الصناعي والكيميائي للبيئة كالتلوث يمكن أن تكلف الولايات المتحدة مستقبلا

الغربي، لكنه كما كان منذ ١٠ سنوات، وكما كان قبل ذلك بسنوات طويلة منذ بدايات اهتمامه بالفضاء البيئية في منتصف الستينيات، رجل أول صفاته البساطة. ربما لأنه يشعر أنه صاحب رسالة، ولا يريد أن يبرهن بها لا يلتزم به هو. ولا شك أن دعوة صيانة البيئة ترفع شعار البساطة قبل أي شعار آخر: البساطة في الحياة، في السلوك، في الاستهلاك في العلاقات بين الناس، وبالأخص في العلاقات بين الناس والطبيعة التي يعيشون فيها وعلى مصادرها.

كل دعوة الحفاظ على البيئة ينسجون تحت فته مطلق الإنذارات، معظم تقاريرهم

ودراساتهم تنذر بأهوال وويلات وكوارث من صنع الإنسان الفدح من تلك التي تنتجسج بها الطبيعة بين وقت وآخر، إلا ليست براون. إنه يرفض هذه الفلسفة الأخروية التي تنذر في كل بيان بأن الآخرة تقرب مع كل ميل جديد تقطعه سيارة تسير بالغازات. أنه ببساطة شديد الإيمان بأن الإنسان عموما يعي الأخطار المحققة به وأنه قادر على إعادة تكيف حياته مع التقدم على نحو لا يجعل التقدم التكنولوجي نعمة على البيئة والحياة وعلى مستقبل البشرية.

ربما لهذا لم يفته أن يذكر أن المؤتمر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٦٠ مليار دولار سنوياً قيمة خسائر في المحاصيل وتلف في الغابات وارتفاع في منسوب مياه البحار.

لكن التقرير يركز هنا العام - وقد صر وأمر كما تستعد لرئيس جديد له الفكر جديدة مختلفة عن تلك التي أملاها الرئيس السابق جورج بوش على قمة الأرض في ريو دي جانيرو واستحق عليها لعنات يائس الدول - على الرياح والإنجازات التي يمكن أن تجني من وراء سياسة تعنى بالبيئة وتعلم مقتضيات المحافظة عليها.

□ أن سوق السلع البيئية والخدمات المتعلقة بالمحافظة على البيئة بدر الآن سنوياً مبالغ تتجاوز ٢٠٠ مليار دولار، ويمكن أن تصل إلى أكثر من ٣٠٠ مليار بحلول عام ٢٠١٠. □ إن الحد من التلوث البيئي لا يشكل إلا الجزء النافذ فوق السطح من جبل الجليد. إن الاستفادة من الانجاز لمنع التلوث يمكن أن تخلق صورة صناعية جديدة، ويمكن لهذه الثورة أن تدر آلاف المليارات من الدولارات.

□ تصبح الصناعات ذات الصلة بالبيئة مصدراً رئيسياً للوظائف الجديدة في السنوات الباقية من التسعينيات. وفي البلدان التي ستخلق في مواكبة التغير بهذا الاتجاه البيئي - ويصرف النظر عن ما إذا كانت بلداناً غنية أو فقيرة - ستختلف عملية خلق الوظائف الجديدة وبالتالي ستراجع الدول.

□ صناعة الطاقة في مرحلة تجديدها لمواكبة التيار البيئي تستعد لانطلاقة جديدة. لقد تم بالفعل استثمار ملياري من الدولارات في كاليبورنيا في تصنيع وإقامة الآلاف التي تعمل بقوة السريع. ومؤخراً أعلنت الدول الأوروبية خطتها لاستثمار مبلغ مماثل بحلول عام ١٩٩٥.

□ كذلك فإن سوق بطاريات الطاقة الشمسية، الذي فلق ٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٢، سيتضاعف في قيمته كل أربع أو خمس سنوات. لقد كانت هذه البطاريات الشمسية تستخدم في المسابق لقط في تزويد الأقمار الصناعية بالطاقة، أما الآن فإنها تستخدم على نطاق واسع في الحاسبات الإلكترونية الصغيرة وفي كل منشآت الاتصالات.

□ في مجال صناعة الإنشاء سيرتكز

المستقبل، لا على بناء الطرق العلوية ومحطات الطاقة النووية، إنما على محطات الطاقة الشمسية وشبكات النقل بالسكك الحديدية.

□ المستهلكون بدورهم اتخذوا بوجهون اهتمامهم لشحمة شراء المنتجات التي لا تضر بالبيئة، والشركات التي تعجز عن تعلم كيفية الاستفادة من هذا الاتجاه ستجد أن أرباحها في تناقص مستمر.

□ الدول النامية بدورها لا تستطيع أن تتجاهل «الثورة الصناعية الخضراء»، ولأن أسواق المنتجات والمطيفات والتكنولوجيا البيئية والمواد القابلة لإعادة الاستخدام والطاقة الشمسية أخذت في الازدهار، فإنها تتيح للبلدان النامية فرصة لكي تحقق اقتصاداتها فترات قوية للأمام في القرن الواحد والعشرين. إن الدول التي ستخلق في تطوير «سياسة صناعية خضراء» ستعرض للخسارة الاقتصادية وبيئياً في الوقت ذاته.

لكن، هل يمكن لتقرير يحمل عنوان «حالة العالم» أن يفرض جدية على البيئة والاقتصاد والمؤسسات التنظيمية والثورة الصناعية الخضراء؟

لا. حتى وإن كان مصدر التقرير هو معهد خصص موارسته للضباب البيئية.

إن هذا التقرير العاشري يتضمن فصلاً مهماً عن «الاستعداد للسلام» يستلزم من البداية سياسات قامت قروننا وروا القرون على القناعة، وإذا كنت تريد السلام فاستعد للحرب. ويتناول في التأكيد بأن «ليام عالم أقل عنفاً وفي النهاية عالم بلا حرب ليس بالضرورة خيالا موبوايا». ويطلب بالبحث - على نطاق عالمي



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

- في ضرورة إنشاء قوة بالغة لحفظ السلام تحت السلطة المباشرة للأمم المتحدة، لا تحت السلطة المباشرة أو غير المباشرة لدولة كبرى، أو مجموعة من الدول الكبرى، ويدعو إلى مراقبة تقيمه الأمم المتحدة بواسطة الأفراد الصناعية لتزويد بلدان العالم كافة بالمعلومات - بلا تحيز - لدعم الدبلوماسية الوقائية، دبلوماسية تتجنب الاعتداءات قبل وقوعها، تتجنب الحروب، ويوصي التقرير في هذا الجانب بضرورة «اصلاح الأمم المتحدة»؛ «أن القسما ضخمة من العالم يعيش فيها ظل البشرية، لا تملك إلا تمهيدا مؤقتا في مجلس الأمن، عشرة مقاعد فقط يتم تبادلها بين ١٧٤ دولة، في ظل هذا السواقع أصبحت الولايات المتحدة استخدام القوة العسكرية ولم تظهر أبدا نية لوضع الائتلاف العسكري تحت سيطرة مجلس الأمن ولجنة الزركان العسكرية التابعة له كما تفضي المادتان ٤٩ و ٤٧ من ميثاق الأمم المتحدة».

هل نسميه «السلام الأخضر»؟ انه السلام غير الاهتمام باستمرار الحياة على كوكب تهدهد الحروب وتهدهد أيضا أخطار التلوث البيئي.

يقول لويس براون بدلا من التساؤل في نهضة عما إذا باستطاعتنا ان نستجيب لاضطرار الذي تهدد العالم، نؤمن على صانعي السياسة ان يفكروا في نكبات عدم الاستجابة لها، المسألة ببساطة هي انه اذا لم يحول جيلنا اتجاه الاسور فإن أطفالنا قد لا يكون لهم هذا الخيار».

ويحفظه براون - دائما - بتأويله ■■



المصدر: الصحف الفلسطينية

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات: تيراث جين، فكر، ثقافة، سبيل، مسرح، رياضة، ازياء، اذاعة، تلفزيون، عالم الشرق الاوسط.

شعب الأوزون يثير مخاوف البشرية

مشاكل البيئة تصدحهم حياة الملايين في التسعينات

المياه النظيفة الذي أصدره الكونجرس الأمريكي في عام 1972، ولكن هذا الهدف غير المباشر احتل مكانة ثانوية بالمقارنة مع الموضوع الأكثر بروزاً، وهو المشاكل الناجمة في «قطار التلوث».

ولكن الضغوط التي مارستها جماعات البيئة والفهم الأفضل لاضرار التلوث خارج نطاق الملئح جعلت من موضوع مياه العواصف مسألة قائمة الاهتمامات البيئية التي بدأ الأمريكيون يولونها اهتماماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة.

لندن من إمام محمد إمام

يبرز موضوع مياه العواصف في الولايات المتحدة الأمريكية كواحد من أهم قضايا التطوير البيئي في التسعينات. ولم تكن الولايات المتحدة تاه كثيراً لقضية مياه العواصف والسيطرة عليها من قبل.

إن السيطرة على مسألة التلوث الذي تحدثه مياه العواصف، كانت هدفاً من الأهداف غير المباشرة التي تفرق إليها قانون



المصدر: العمارة الحديثة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩٦ العدد ١٢٣

وقالت لاختوانا ونشر مساعدة مدير وكالة حماية البيئة لشؤون المياه
أن مياه العواصف وغيرها من المياه الواردة من خارج التجمع في
المصارف الوحيدة للتلوث البيئي التي لم تدرس وتمالج حتى
الآن والمعروف أن مياه العواصف تدخل شبكة المياه في أنهر وبحيرات
بعد أن تلتقط الخشبيد من الملوثات مثل المعادن والنفط والزيوت
والنيوتريينات وغيرها.

وإن أظهرت دراسة أجريت قبل عقد مياه الأمطار التي تسيل في المدن
والمناطق المعبورة أن بعضها تفوق مياه الجاري فذرة.

وقال إريت حسانه نائب رئيس مؤسسة مونجيمري واتسون
الاستشارية مصار الجميع يعرفون أن هذه هي الجهة الجديدة، ولقد
برزت مسألة مياه العواصف عندما وضع قانون صان عام 1987، ضوابط
رصد الملوثات ضمن نظام منع تصريف الملوثات المعمول به على المستوى
الوطني، وبعد ثلاث سنوات أصدرت وكالة حماية البيئة الأمريكية قواعد
وشروطاً لتضبط وصول مياه العواصف بحيث تمنح رخصاً مختلفة
للمدن التي يزيد عدد سكانها على مائة ألف نسمة بتصريف مياه الأمطار
والمصارف على حدة، بالإضافة إلى رخص تصريف مياه اللوام
الصناعية ومواقع الإنشاء ولبناء التي تزيد مساحتها على خمسة
فدانين.

ووضعت هذه الشروط حداً أقصى لتقديم طلبات الرخص الذي لا ي
وإن يشمل حوالي 225 مدينة ومقاطعة و100 ألف موقع صناعي
وقد حل الموعد الأقصى لتقديم ذات الأكثر من 290 ألف نسمة في
نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لتقديم الجزء الأول من طلب الرخص،
وفي ذلك التوقيت خلت جميع المدن بجزء ما لديها من مجاري مياه
العواصف ووضع قوائم بالتوصيلات المالية غير المضمومة وخضعت
توسيع عمليات أخذ عينات من مياه العواصف. أما المدن التي يبلغ
تعداد سكانها ما بين 300 ألف و250 ألف نسمة، فقد أعطيت مهلة انتهت
في شهر مايو (أيار) الماضي.

ترامد شبدا الرولد

ويجري الآن العمل لإتمام المرحلة الثانية في طلب الرخص، وهي
تتطلب تقديم لوائح متفصلة لمجاري الموالم الصناعية، ونتائج برنامج
الفحص وأخذ العينات وتقديم تحليل مالي بكيفية الحصول على الأموال
اللازمة لهذه المشاريع.

ويجب أن تقدم المدن الكبرى طلباتها في 16 نوفمبر (تشرين الثاني)
للقيل، والأخرى في موعد أقصاه شهر مايو (أيار) المقبل. كما يجب
تقديم طلبات خاصة بالموالم الصناعية ومواقع البناء.

ولتأثر بالمشروط الجديدة المنشآت التصنيعية ومحطات الطاقة
والطارات ومواقع معالجة مياه الفضلات، وستتلقى الشروط النهائية
الحاجة إلى عمليات الرصد وتطبيق قواعد ضبط الرولد المائية العامة.
وقالت باتريشيا هيل، مديرة برنامج نوعية المياه القاتبة لمعهد الورك
الأمريكي، بموجب المقترحات الأولى كان يتوجب على كل محل بيع كتب
له مصب ماء خارجي أن يحصل على رخصة. ولكن وكالة حماية البيئة
وضعت برنامجاً معقولا الآن.

ومع ذلك يخشى القانون على تطبيق الشروط الجديدة في تعقيد
المهمة وصعوبتها وتكاليفها الباهظة وخصوصاً في المدن البعيدة ودون
دعم الحكومة الفيدرالية.

وقالت سكوت تكي، المدير التنفيذي للمجاري في لندن والسيطرة على
الفيضانات في مقاطعة دنفر، أن الحكومة الفيدرالية تجبر الحكومات
المحلية على اتفاق مبالغ على مشاريع ليست لها موالم متقدمة في
جداول الأولويات.

الركود الاقتصادي والسيوفات البيئية

وستكون للمخططات التي تلغها الشروط الجديدة عبداً مضافاً على



المصدر: **السياسة البيئية**

٢٠ أبريل ١٩٩٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤسسات الرهقة أصلاً بسبب الركود الاقتصادي وحققت ميزانيات الدعم ومواجهتها المزيد في السنوات البيئية.

وقال مائكل كوكس المهنس الأقدم لشركة كيرام في ميلبورن (نيوجيرسي)، لقد يعني هذا فقدان هامش الربح للشركات الصناعية الصغيرة، وأضاف نائب رئيس الشركة أنه يمكن موضوع مياه العواصف شيئاً يتوقف عنده أو تنفق الأموال من أجله إلا في ظروف معينة مثل الفيضانات وانسداد المجاري.

ويؤكد المسؤولون في وكالة حماية البيئة أن لتخصيص الحالي للتعامل مع المشكلة يؤكد على منح التلوث وأحسن أساليب السيطرة عوضاً عن الأساليب الباهظة مثل وضع ضوابط وروافد في نهايات الأنابيب ونقاط اتصالها بالمجاري العامة ولقائمة مجمعات مخزن المياه وغيرها. ومع ذلك تشككي المجالس البلدية من ارتفاع تكلفة تطبيق الشروط الجديدة. وجاء في دراسة عن الموضوع في المستوى الوطني أجرتها جمعية الأعمال العامة الأمريكية ومقرها شيكاغو، أن الإبقاء ببساطة متطلبات السيطرة على مياه العواصف مثل كس الشوارع بشكل أحسن، والتوعية العامة سكلف الآن حوالي 101 مليار دولار سنوياً.

ويذكر التقرير أيضاً أن الضوابط الجديدة على ما تحمله مياه العواصف قد تكلف ما قيمته 400 مليار دولار من رؤوس الأموال للمستثمرة وأكثر من نصف تريليون (مليون المليون) دولار إذا تم استخدامها وتشغيلها.

العواصف المطرية

والواقع، إن فحص المياه وأخذ العينات وفحصها، يعد مهمة صعبة جداً وباهظة التكلفة.

وقال توك هينك الملائين من نقاط التصريف وليست لدينا سيطرة كاملة على كل ما يدخل نظام المياه والتصرف به.

وهناك حكايات كثيرة عن الصعوبات التي يواجهها الذين يقومون بعمليات أخذ العينات في ظروف العواصف المطيرة.

وقال بيتر بتي مدير المصار المائية لشركة سي. إتش. إم هيلد، وفقاً لمتطلبات وكالة حماية البيئة يجب أخذ العينات بعد 72 ساعة من انتهاء عاصفة مطرية، وقبل بدء أخرى، ولكن في فلوريدا مثلاً لا توجد مهلة بهذا الطول بين العواصف أحياناً، وفي كاليفورنيا قد تستمر مرة واحدة في العام.

ويحدث آخرون عن وجوب إرسال فريق لأخذ العينات في أي ساعة من الليل أو النهار، بالإضافة إلى مذاع توقع المطر الذي لا يأتي.

وتلاحظ بيري ستانفورد مديرة مشروع قياس أثر مياه العواصف على الأنهار الأمريكية أن بعض أعضاء الفريق العامل معها تعرضوا لتهديدات اصطياد سمك السلمون دون رخصة.

ويذكر مدير مشروع ممثال أن جهود أخذ العينات توقفت بسبب تقجر بركان مونت سين الذي أرسل رمالاً غطى المدينة كلها بسمك نصف بوصة، وقد يستغرق غسل الرمال ثلاثة إلى خمسة أعوام.

وصعوبات كهذه تشكل عاملاً مهماً في ارتفاع تكاليف الترخيص التي ما وراء التكلفة التقديرية التي وضعتها وكالة حماية البيئة. ولقي تشايفي المجالس البلدية ارتقاعاً حاداً في شرائب العلفات لتغطية تكاليف الإبقاء بالمتطلبات الجديدة، فإن بعضها لجأ إلى جباية جزء كبير من التكلفة من المنشآت الصناعية والمؤسسات الأخرى كل على حدة.

مشاق للترتيبات الجديدة

هناك شيء من الضغوط في المتطلبات الجديدة، بالإضافة إلى المخاوف في تشديد الشروط الحالية.

ولكن المجالس البلدية الصغيرة التي لم تضطر من قبل إلى التعامل مع مياه العواصف ستتعرض أكثر من غيرها لشباق الترتيبات الجديدة. وهناك من يرى أن الخطأ التلوث بمياه العواصف تصيب كل الواردات



المصدر: الصحة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٣ أبريل ١٩٨٢

المالحة الأمريكية، ولهذا يجب أن نتحصل الحكومة الفيدرالية كل المصاريف، ونعمل مشاريع الحصول على مزيد من المعلومات والقراءات وفحص الشاذ.

وتستغل الدراسات البيئية التي أن قضيا البيئة صارت تستغل اهتمام البوائر الرسمية والدوائر الخاصة لا سيما في الفترة الأخيرة. ويجه هذا الاهتمام من كون أن قضية البيئة ما عادت حكرًا على دوائر الأكاديميين بل أن الوعي البيئي بدأ ينتشر بصورة واسعة بين قطاعات المجتمع الأمريكي كافة.

وأثار قلق الأوزون تزايد الاهتمام بقضايا البيئة باعتباره أنه خطر يهدد كوكب الأرض. ويبدو أن هذه المخاوف سافحت بقدر ملحوظ في انتشار الوعي البيئي بين الناس ورغم توفر معلومات واسعة حول الجوانب الفيزيائية للاستنزاف للحادث لطبقة الأوزون، وبينما أصبح بمقدور العلماء قياس معدل الاستنزاف الحادث فيها بسهولة بدقة فإن العلماء والمباحثين لا يعرفون سوى القليل عن التأثيرات الفعلية لهذه الزيادة في الاستنزاف الناتجة عن هذا الاستنزاف على الحياة على كوكب الأرض.

ولقد تكلف العلماء جهودهم للوقوف على هذه التأثيرات واكتشف هؤلاء العلماء أمورًا لا تبعث على التفاؤل. فقد وجدوا مثلاً أن الإشعاع فوق البنفسجي من درجة بي، يتغلغل في أعماق المحيط ويتلف المادة الوراثية في النباتات الصغيرة التي تشكل قاعدة السلسلة الغذائية في قاع المحيطات. وفاز معدل الاستنزاف في طبقة الأوزون في العام الماضي للعدلات التي حدثت في الأعوام السابقة والأخطر من ذلك ما اكتشف العلماء في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من تدهور في طبقة الأوزون فوق خطوط العرض المتوسطة، وفي المناطق المعتدلة في الولايات المتحدة خاصة في الصيف عندما يتجه الأمريكيون بأعداد كبيرة إلى الشواطئ والمعروف أن المنطقة الوحيدة من العالم التي لم تتأثر بعد بتضاؤل طبقة الأوزون هي المنطقة للمارية.

ولقد بلغ الاستنزاف في طبقة الأوزون حدًا أعظم في العام الماضي بتسجيل انقاصية يومية كانت قد أبرمت في عام 1987 لوقف استخدام الكربونات الكلورية الفلورية وغيرها من الغازات التي تكلف طبقة الأوزون بحلول عام 2000.

وعلى الرغم من الإجراءات الجديدة، فإن العلماء يعتقدون أن فقدان الحاصل في طبقة الأوزون سيستمر طوال العشرين سنوات المقبلة على الأقل، وأن مخوف ما فقد منها قد يستغرق عشرات السنين.

ومع اكتشاف اللب في طبقة الأوزون عام 1979 وهو يزداد باستمرار، ووجد العلماء منذ فترة طويلة أن التعرض للأشعة فوق البنفسجية من سبب سرطان الجلد والحساسية وغيرها من الأمراض الجلدية. إضافة إلى كبح فاعلية الجهاز المناعي.

ولم يتوصل العلماء بعد إلى وجود أية علاقة بين الزيادة في الأشعة فوق البنفسجية الناجمة عن اللب في طبقة الأوزون وبين هذه الأمراض، إلا أن لجنة علمية تابعة للأمم المتحدة توقعت بأن تسبب هذه الزيادة في الأشعة 1 مليون حالة من حالات إعتام عدسة العين، و300 ألف حالة من حالات سرطان الجلد سنويًا بحلول نهاية هذا القرن.

وفي الولايات المتحدة تزداد حالات الإصابة بسرطان الجلد باستمرار وقد تتضاعف خلال الأربعين عامًا المقبلة. وفي هذا العام وفقًا لتقرير صدر أخيرًا من جمعية السرطان الأمريكية، أن الإصابة بسرطان الجلد يتوقع أن تصل إلى 600 ألف حالة.

ومن كل هذا يلاحظ أهمية انتشار الوعي البيئي للتزايد بين الناس عامة، والأمريكيين خاصة طاقًا أن موضوع البيئة لم يعد ترفًا أكاديميًا تدونه الأكاديميون في مدح - أجمع العلماء - بل صار يرتبط ارتباطًا وثيقًا وبسيطة الناس. وقد سعى دوج الأرض.

فلا غرو أن يبرز موضوع مياه العواصف في الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة بين القضايا المهمة المتعلقة بمسألة التلوث البيئي والعمل على الحد من حيازة أحد من هذا التلوث، والعالم يشترك اتفاق الأمم المتحدة والحد من بيوت. إن كانت السيطرة على مسألة التلوث البيئي تدفع غير متشابهة لأنفسه إلا أنها أصبحت هدفًا مياضًا للقوانين التي سنن في المستقبل.



المصدر: الترمذی البیہقی

1957 2-21-57

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعروف ان جمعيات حماية البيئة في الولايات المتحدة نشطت في الفترة الأخيرة نشاطها ملحوظا وكثفت عيولها الى الحفاظ على البيئة بل ان قضية البيئة اصبحت جزءا واضحا في خارطة الانشطة الأمريكية الأخيرة، وكانت من العوامل التي ساعدت في ان يحل شخصية مهمة بالبيئة كالبرت جور منصب نائب الرئيس الأمريكي.



المصدر : **الأمر**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ١٩٧٧

الحياة .. تعود الى ضفاف الخليج !

العلماء والصحفيين والسياسيين والرجال



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩٢

التاريخ:

هذه كارتة بيئية . لم يحدث لها مثيل .. في تاريخ العالم هذه الكلمات تنطق بها مدير الأنظمة العالي للرصد البيئي عندما دخل الكويت وشاهد الدمار الذي حدث في البلاد .. وأطلقان النقط تسيل في بحار الخليج .. وعيون الأبرار .. تلفظ الحزم وكأنها براكين غاضية

هذا ما حدث في الكويت .. وأوراق التاريخ سجلت بالفعل وقائع هذه الجريمة والمؤثرات .. هل بعد أخطاء الخمسةائة بكر المتعذرة

١. منطقة ذات ثلوث مقبول وهي التي تقع على بعد من مصبات التلوث

٢. منطقة ذات ثلوث خطير .. وهي قريبة من مصبات التلوث ولا تقع في منطقة المصير

٣. منطقة ذات ثلوث قاتل .. وهي بؤرة التلوث وقد شعر السكان مع سقوط الأمطار بالآثار السوءة المعلقة تشوه المنازل ..

وإذا كانت أعمال التلوث بالمياه يمكن السيطرة عليها .. فإن الهواء بعيد عن يد العلماء لتلقيته .. ولا يمكن الإنسان الذي يتنفس ١٥ ألف لتر هواء يوميا .. أن يتوقف عن التنفس

وقد أشارت مصادر البيئة العالمية إلى أن حجم التلوث البيئوي المتسرب بين سنة إلى سبعة ملايين برميل وقد أضعف البشرول رحلة طويلة في مياه الخليج حتى بلغت كتلة سحابة من الزيت منطقة الخفجي

غطت مساحة ٨٠ كيلو مترا وعرضها ٢٠ كيلو مترا . ٦ مخاطر صحية نجمت عن التلوث

١. أثر التلوث على الكائنات البحرية والشعب المرجانية والأعشاب البحرية والطحالب والسلافل وعروس البحر والدلافين والحيتان والطيور المهاجرة وقد أدى إلى موت الطيور بمعدل ٧٠ طائرا كل كيلو متر مربع من

منطقة الخليج مهمة لتحلية المياه واستمرار حرفة صيد الأسماك

مصناعات وتربية الموالد للمنتجات البحرية

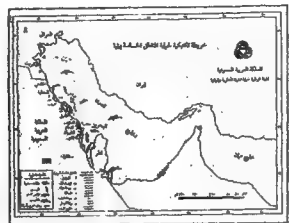
استخدامه كمزارع سمكية وموانئ لزوارح الرعيان الصناعية

السياحة والترويح وملاذ تطوير الهجرة البيئية البحرية . السلاحف



المصدر : **الرياض**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ محرم ١٩٩٢



سوف تبقى اختلالات طويلة وهي خليط من الغبار والدخان والضباب والدخان الضبابي وقد أدت إلى اضطراب الاتصالات يبقى بعد ذلك إشارة الرصاص والرفا على صحة الإنسان وقد بدأت جهود خارقة للشطب والسيطرة على البقع السوداء بالجهود الإقليمية أو بالموالية حيث تم جمع وتحليل ونصب محطات رصد ومياسات الخزائن شاركت فيها أمريكا والسوق الأوروبية لإعادة الحياة الطبيعية وحماية أسواحل.

ولد تم وضع حواجز مطاطية ومصدات رمالية ولترجمة بلاستيكية ومكلفة يقع الزيت باستخدام كاشطات الزيت والناشط والحطريات وقد تم إصدار ١٧ توصية بسبب تلوث الهواء منها تخفيض عدد ساعات العمل وبقاء الأسر داخل المنازل وعدم تشغيل المصانع التي تزيد التلوث والحد من حركة السيارات حتى تلتصق سماء منطقة الخليج وتعود النعمية التي طرأها التلوث

الشواطيء

١. لثر التلوث صحبها مثل السرطان وقريب والحساسية والالتهابات الرئوية وتضمخ الشعب الهوائية.

٢. لثر التلوث الصحبها على حراري الصيد ومزارع الأسماك وقد خسرت شركة الأسماك السعودية ٣٠ مليون ريال سعودي وارتفعت أسعار السمك بنسبة ٣٠٪ واضطرت الشركة إلى نقل أسطولها إلى البحر الأحمر.

وله زالت نسبة الهيدرو كربونات وهي مركبات عضوية تبقى طويلا في مياه البحار بعد استنساب النفط وتوقف البناء الضوئي للكاكنات الحية البحرية كما زاد أول اكسيد الكربون الذي يتسبب مع هيموجلوبين الدم ويحل محل الأكسجين ويمنع نقله إلى خلايا الجسم أما أكاسيد النتروجين فهي أكاسيد سامة وتحدث قذهايات بالارتئين ثم لكاسيد الكبريت ذو الرائحة الكحافة التي تؤدي إلى السعال أما الجسيمات العالقة فهي



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٢

دورة تدريبية لإدارة المحميات بالدول العربية

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو، بالاشتراك مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها بالسمهورية تنظم دورة تدريبية على المستوى الدولي في مجال إدارة المناطق المحمية بالدول العربية في الفترة ما بين ٢٠ أبريل وحتى ٣ مايو بالرياض ووجهت الدعوة إلى الخبير المصري، د.عبد الهادي الحشوي بكلية الحقوق جامعة المنوفية وخبير الأمن البيئي العربي بالقاهرة محاضرتين في الدورة حول الانتماء للبيئة اللازمة لدعم جهود الحماية في المناطق المحمية وخارجها ومور القانون الدولي في حماية المواطن الطبيعية والحياة الفطرية .



الأهرام

المصدر :

١٨ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

محميات الخليج .. بنوك الحياة الفطرية

الجميات الطبيعية في الخليج هي عبارة عن بنوك الحياة الفطرية والذئوع البيولوجية وقد التزمست في شبه الجزيرة العربية والخليج أنواع مثل : النجا والاسود والحمار البري وسهيد بالانقراض .. وقد دعت منظمة الحكام بضرورة الحفاظ والتدبير المنازية لاستعادة الأنواع المفقودة بالقاء فيلة وعظمية تسمى على الأرائك البيئي.. والسفلا على الذئوع البيولوجية.. وتعدى الهيئة لجراء المسوح واستعادة توازنها وحمايتها.

وتضمين للمحميات وقد تم لحد ١٠٣ محمية في ٩٧ مؤلفا بحرية و ٥٩ مؤلفا برية، ويوجد إنشاء المحميات سبلت الأبحاث أعداء غنية للحجرات.

بعضها مراكز بحثية يديرها علماء وذلك في المحميات البحرية كالسلامة البحرية وعروص البحر وقد تم إجراء برنامج بحري للترميم الطبيعي.. وبرنامج آخر لتلاان نحو ١٠٠٠ غزال ..



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

العالم يتطور
بخطى سريعة

طاقة الرياح الكهربائية ستحل محل المولدات رغم معارضة البيئيين



لندن : الشرق الأوسط

تخطط الدول المتحضرة لإيجاد البدائل لكل أنواع الطاقة في العالم. إضافة إلى إيجاد وسائل جديدة لتوليد التيار الكهربائي كمثل أولي. وقد نجح انصار الطاقة المتجددة في جعل أوروبا تلتزم بمواجهة التسخين الكوني وذلك في مخرج مصدر طاقة الرياح ضمن خطط توليد الطاقة في بلدان القارة الأوروبية كافة.

وعملت النمسا والمانيا وهولندا والمملكة المتحدة - وهي أولى البلدان المنتجة للطاقة من الرياح في أوروبا - على الخاصة ما يكفي من التوربينات الهوائية في نهاية عام 1992 لتخفيض حصة الولايات المتحدة إلى 67% من توليد هذا النوع من الطاقة في العالم.

وتتوقع دول أوروبا على قدرات كافية لتتبع لها تصاوير إنتاج الولايات المتحدة بحلول عام 1996. حسب قول بول جيبه، كبير محلي صناعة الطاقة من الرياح في أمريكا.

وتحتل أوروبا بمقدار كاف ومناسب مما يسميه مهندسو طاقة الرياح بدائرة التكنيكية الكاملة. فالرياح تهب هبوبا شديدا ومنظما على الخط الساحلي وفي الجبال. وجغرافيا أوروبا تحتوي الآن.

والواقع ان أطلس رياح الأوروبية يشير إلى ان لدى القارة قدرة رياح أكثر من كافية لتلبية سائر احتياجات دول السوق من الكهرباء. رغم ان نصف الموارد يتركز في المملكة المتحدة وإيرلندا. وبعد دول السوق عن طريق برنامج الطاقة المتجددة (AL.TENER) إلى تلبية 1% من الطلب للمزيج على الكهرباء عن طريق الكهرباء المولدة بالرياح بحلول العام 2005.

تخطيط لعام 2030

أما رابطة طاقة الرياح الأوروبية، وهي مجموعة تجارية في روما تعمل لصالح هذه الصناعة في عموم أوروبا، فقد وضعت هدفا عالميا للعام 2030 بإنتاج 100 ألف ميغاواط وهذا يمثل 10% من احتياجات أوروبا للكهرباء.

وعدا عن الدعم الحكومي لمنتجات الطاقة من الرياح، بفعل الموقف الرسمي من التسخين الكوني الذي يعد خطراً قائماً، هناك أيضاً مزايا أخرى يتفق بها المتحورين الأوروبيون على نفع لهم الأمريكيين ونعني بالتحديد وجود حركة سياسية وتقالية تدخل حكومي أكثر في السياسات المتعلقة بالطاقة. وتعمل الاتجاهات السياسية الأساسية، مثل الانسحاب من التبعثرات، على معالجة تضائل التأييد الذي تجنيه الإجنحة الليبرالية عبر أحتواء لبرامج للخضرة وخصوصاً ما يتعلق بمناخية الطاقة النووية والبحث عن مصادر طاقة متجددة لا تنضب.

إن سنوات من ضغط مجموعات الخضرة دفعت الحكومات في أوروبا إلى أن تصبح شريكة فعلياً في تطوير طاقة الرياح. وهذه الحكومات تعمل الآن أعمال البحث لإيجاد تصاميم توربينات أفضل، وجمع تكاليف نصب التوربينات الهوائية وتقديم إعانات مالية لمولدي الكهرباء من طاقة الرياح. وهذا كله حمى الشركات الأوروبية العاملة في هذا الميدان من تناوب نوبات الانهيار والركود التي تتناوب على هذه الصناعة في كاليفورنيا، التي تقتصر الآن على صنعي واحد للتوربينات.

وعندما تصبح الشركات الخاصة لتوليد الطاقة من الرياح، تحول للحكومات تركيزها نحو دفع المنشآت العامة وسلطات التخطيط المحلية (البلديات) إلى تبني طاقة الرياح عن طريق الضوابط وحوافز التمويل والتشجيع المشترك. وإن مستقبل طاقة الرياح يبدو زاهياً في أوروبا، ولكن من المفارقات الكبرى ان القيد الرئيسي الذي يعيق هذه الصناعة من تحقيق إمكاناتها هو ذاته الحافز الذي دفع إلى نشوء هذه الصناعة، الاهتمام بالبيئة.

وقد عارضت جماعات حماية البيئة ونجحت في منع نصب توربينات توليد الطاقة من الرياح من خلال الاعتراض على التلوث الصوتي والبصري الذي تسببه عنكيد توربينات الرياح.



المصدر

الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٢ العدد ١٩٩٢

وتعد هولندا من الدول التي يدور فيها هذا الصراع، فالمقترحات لنصب توربينات الرياح فوق الطرق والسدود المرتفعة التي يحيطها الهولنديون حياءً عاماً، لقيت معارضة شديدة، رغم أن مواطني الهواء في هولندا تعتبر مثل البقونات للقافية على مدى قرون وقرون، فهاولندا هي ثاني بلد بعد بنجلاندش من حيث كثافة السكان، ولذلك لا تمتلك سوى قلة قليلة من المواضع المناسبة لنصب آلاف التوربينات حسب الخطة الوطنية الجديدة لتوليد الطاقة.

وتوليد الطاقة من الرياح لا بد أن يفوز بقصب السبق نظراً لأن البدائل سيئة، فهناك أما الوقود الحادى القفر، أو الوقود النووي الخطر. ويقول سي. إي. ويسترا، البروفيسور في جامعة امستردام: «إن مستقبل طاقة الرياح سيتوقف على قبول الجمهور بالانزعاج البصري للتوربينات الهوائية بوصفها لمناً صغيراً يندفعونه مقابل للحصول على طاقة نظيفة».

ولقد تأتي الحلول المحتملة للتخلص من هذه العقبة من الجهود المبذولة لبناء توربينات بعيداً في البحر. وهناك مزية أفضل في ذلك وهي أن الرياح في البحر أشد وأكثر انتظاماً. أما لتساوي فهي تكاليف البناء وتكاليف نقل الطاقة المولدة، إضافة إلى عوامل الحث القوية للماء.

الملاح كل ذلك يضاعف من كلفة طاقة الرياح في البحر قياساً إلى كلفتها في البر. وإن انتشرت استخدام هذه الطريقة ينبغي أن يتغير التطورات الجديدة في مصانع التوربينات المنتجة لها أن يتم حوالي العام 2000 حتى تخفّض تكاليف توليد الطاقة إلى حوالي 4 سنتات لكل واط/ساعة.

وهناك حل محتمل آخر قد يأتي من العمل الحالي الذي يواصله الصناعيون المشاركون بونس وفينستاس لتصميم توربينات منخفضة الكلفة، وذات قدرة تدافع ضمعي أكبر نموذج حالي للتوربينات. ويوسع هذه التوربينات أن تنتج المزيد من الكهرباء بعدد أقل من الآلة. أي مساحة أرضية أقل. وتبدو المادان الجنوبية في أوروبا مختلفة في هذه المسيرة عن جيرانها الشماليين في الرخص وراء طاقة الرياح، لا بسبب انقمارها إلى المواضع المثالية لمزارع الرياح، بل بسبب الانخفاض إلى تسهيلات البحث والتمويل الآن لإنشاء هذه السوق.

إن الإحصاء بما يضيفه المستقبل لم يبرز إلا في العاصم الماضي، حيث عرضت دول السوق تقديم المساعدة التكنيكية لمتجني طاقة الرياح الإسبان، مما أدى إلى الانشاع نحو نصب التوربينات. فالشلال التي تلال على مضائق جبل طارق هي الموقع الذي يخطط له

لنصب توربينات لانتاج 200 ميغاواط من الكهرباء، وهذا يشكل ربع الإنتاج الأوروبي الحالي.

والأوروبيون يندفعون الآن بحزم للوفاء بعهدهم في قمة الأرض بخفض التكاليف لتفوق في الجو، وعليهم أن يبحروا بإتانة لتجاوز معظم العقبات التي تعترض الاستخدام الأوسع لطاقة الرياح.

طاقة لارياح في كاليفورنيا

لرابط اسم كاليفورنيا خلال العقد المنصرم بطاقة الرياح، نظراً لأن التوربينات المخصصة في 3 ممرات جبلية هناك كانت تنتج 95% من الكهرباء المولدة بطاقة للرياح في العالم.

ويقول الخبراء أن الأولية التجميعية وسهها الولايات المتحدة تواجه احتمالاً قوياً بفقدان مواقعها البارزة في مجال هذه الطاقة لتتحلّل أوروبا خلال بضع سنوات.

ففي كاليفورنيا نجد الآن أن ثمة 7500 توربين هوائي تمتد في ممر الشاؤونت لتنتج مليار كيلوواط/ساعة من الكهرباء كل عام، أي حوالي ثلث حاجة سكان سان فرانسيسكو، التي تبعد ساعة بالسيارة عن هذا



المصدر :

الشرق الأوسط !

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ تموز ١٩٦٣

الموقع

لقد طورت شركة لايفر مور دوماكها في كاليفورنيا، جيلاً جديداً من توربينات الهواء التي تتكيف على الكثير من المشكلات التي عرقلت هذه الصناعة. وتنتج للشركة 4200 توربين. وقد وقعت بلدية ساكرامنتو أخيراً عقداً لشراء محطة توليد كهرباء من الهواء بطاقة 50 ميغاواط.

10 سنوات من التطوير

الطراز الجديد من التوربينات الهوائية M-33، جاء بعد 10 سنوات من أعمال البحث والتطوير، وسنة من التجارب المخبرية، وهو ينتج الكهرباء بكلفة 5 سنتات لكل كيلوواط/ساعة، وهذه كلفة تدافس الكهرباء المنتجة بالطراز الطبيعي. وكانت الحكومة الاتحادية قد عززت في الحريف الماضي الخصائصات لتوليد الطاقة من الرياح بتقريع يتضمن إعفاء ضريبياً لهذا الإنتاج بمقدار 1.5 سنت لكل كيلوواط/ساعة.

ويقول ألكسندر ابليس، نائب رئيس شركة كينيث لتوليد الطاقة من الرياح "إن سعر اللباز منخفض جداً، وهو الوقود المختار لتوليد الكهرباء، لكن الإعفاء الضريبي (1.5 سنت لكل كيلوواط/ساعة) يلقي إلى اختلاف في اللعبة يعد أن كنا خارج للعب.

وكانت صناعة الطاقة من الهواء في الولايات المتحدة قد حصلت على أكثر من 130 براءة اختراع على التجديدات التكنولوجية في آلة M-33 VS. إذ أن توربينات الهواء القديمة كانت تبدأ بإنتاج الطاقة حين تبلغ سرعة الريح 12 ميلاً في الساعة، وتتوقف عند سرعة 45 ميلاً في الساعة.

بسبب احتمال خضوض الجهاز، أما النموذج الجديد من التوربينات (M-33 VS) فسيتم إنتاج الطاقة ابتداءً من سرعة 8 أميال/ساعة وحتى 65 ميل/ساعة، والكسب الأكبر هنا يتعلق بالسرعة الكبيرة، فالتوربين الجديد يستطيع خزن الطاقة شرط أن يكون التوليد الكهربائي متعلماً.

ولقد طورت هذه الصناعة نظاماً كاملاً للتشغيل والنقل وجميع المعلومات وأصبحت المحطات الهامة عن آلاف التوربينات الهوائية تغذى في غرفة السيطرة الإلكترونية. ويجري تجديد المعلومات عن كل توربين كل ثلثي دقيقة. وتتوارط طلبات شراء هذه التوربينات من مختلف المصادر لبناء محطات توليد بسعة 25 ميغاواط في هولندا، ومحطة أخرى بسعة 50 ميغاواط في شمال غربي الولايات المتحدة، وثالثة بسعة 10 ميغاواط في ألبيرتا بكندا، إضافة إلى مشروع آخر بسعة 250 ميغاواط في ولاية نيويورك.

ويقول ابليس إن مصادر الهواء في شمال نيو إنجلند رابحة ولا تقل عنها في كاليفورنيا. ويجري حالياً تطوير محطة بسعة 250 ميغاواط قرب الحدود الكندية. إن الظروف المناخية قاسية هنا، لكن الكثير من وقود النفط يحرق شتاءً لتوليد الكهرباء في نيو إنجلند، مما يجعل المولدات الجديدة التي لا تلوث البيئة مئة جيدة.



المصدر: الشرف الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٣

الطاقة الشمسية

وتدعو اتفاق الطاقة الشمسية الآن برفقة تماماً في كاليفورنيا. فهذه مطالبة واسعة من الجمهور بإنجاح مصادر تنظيفة للطاقة. كما أن الحكومة الفيدرالية تزيد من دعمها لهذا التوجه ابتداء من قانون سياسة الطاقة الصادر في العام الماضي. وهذا يزيد في حيوية واندفاع صناعة الطاقة في هذا الميدان بعد أن راحت تنوي منذ عدة أعيناً عن الانقراض. فخلال عقد الثمانينات ألغت الحكومة الفيدرالية الدعم المالي لتطوير الطاقة الشمسية، مما أربغ الشركات في هذا الميدان على إعادة النظر في خططها المستقبلية. مع ذلك فإن الدروس الأساسية لقوى السوق ولدت تقدماً منتظماً في توليد الطاقة الشمسية.

إن الخلايا الكهربية - ضوئية الشمسية (أي التي تحول الضوء مباشرة إلى كهرباء) قد جريت على نطاق واسع من قبل منشآت التوليد لإنتاج كهرباء كافية لتغطية الشبكة. ويشهد العالم سنوياً توليد 50 ميغاواط من الكهرباء عن طريق نصب خلايا كهربية - ضوئية جديدة. وفي الأسبوع الماضي بدأت مجموعة من الخلايا الكهربية - ضوئية بسعة 300 كيلوواط بإنتاج الكهرباء لأول مرة لشركة الغاز والكهرباء في نيرمان بولاية كاليفورنيا. لقد نما الطلب على الكهرباء نمواً كبيراً من الزبائن المقيمين عند نهاية خطوط توزيع الكهرباء.

وقد انخفضت تكلفة توليد الكهرباء بواسطة الخلايا الكهربية - ضوئية بدءاً من عام 1980، حسب قول مدير عام جمعية الطاقة الشمسية الأمريكية (SMUD).

وكانت شركة «PVUSA» قد انضمت في بيفيس، كاليفورنيا لاختبار أداء الخلايا الضوئية ومدى قابليتها للاستخدام واسع النطاق. وقد أعلن في يناير (كانون الثاني) الماضي أن شركة «PVUSA» قد ألقت على مجموعة من الخلايا بسعة 400 كيلوواط بعد اختبارات دامت عاماً. وهذه الخلايا على شكل رقائق فيلمية، وهي أقل تكلفة من خلايا السليكون الشمسية التي طورها برنامج الفضاء الأمريكي لأول مرة. وتتطلب الخلايا الضوئية راسماً كبيراً، لكن تكاليف الوقود صغرى وتكاليف الصيانة منخفضة جداً. وأصبح الآن خيار الطاقة الشمسية ممكناً وعملياً بالنسبة للكثير من شركات توليد الكهرباء، وهو خيار أفضل من الاعتماد المفرط على الغاز الطبيعي حسب قول الخبراء.



المصدر : **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

تدوير كرات إسيوط واجتماعية إسيوط

مانيلا - ر - حضر بنك التنمية الإسيوطي من أن المدن الإسيوطية تواجه كارثة بيئية واجتماعية وشيكة نتيجة التوسع في أعمال البناء والتأجير السكني الرهيب
وقال البنك في تقريره السنوي ، أن سكان المدن الإسيوطية عام ٢٠٢٠ سيعدلون نصف سكان الحضر في العالم كما أن ١٢ مدينة إسيوط ستكون من بين ٢١ مدينة في العالم يتجاوز عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة.

وأوضح البنك أن التوسع في عمليات البناء بالمدينة الإسيوطية سيؤدي إلى ظهور مدن بالغة الضخامة الأمر الذي سيؤدي إلى ظهور معدلات غير مسبوقة من التلوث والتشوه البيئي ما لم يتم اتخاذ إجراءات مناسبة ولتأخر في أن عدد سكان المدن الإسيوطية عام ٢٠٢٠ سيصل إلى ٢ مليار نسمة بعد أن كان ٨٤٩ مليوناً عام ١٩٩٠ .

وأوضح التقرير أن عدد مشاكل المدن الإسيوطية تتراوح بين قلة المياه والصاحلة والنظافة وأعمال البناء المتزايدة والمشاكل الصحية وسوء إدارة عمليات التنمية.

وختم البنك على ضرورة تنسيق عملية التوسع للحضرى مع خطط حماية البيئة وتحسين مستويات الخدمة وإصلاح البنية الأساسية الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة.



المصدر :

الحياة

النشر والاداءات المكتبية والاداءات

التاريخ

٢٢ أبريل ١٩٩٢

محس الرياح الشمسية وطبقة الأوزون التي تحمي الحياة مكوك الفضاء ديسكفري نفذ برنامج البعثة الى كوكب الأرض

□ واشنطن - الحياة □

رحلات ما يسمى برنامج البعثة الى كوكب الأرض، الخامس بمرس البعثة. وحمل المكوك على متنه مستشعر داهميس ATLAS - يتكون اسمه من الحروف الاولى لعبارة 'المخبر الجوي للتطبيقات والعلوم' - الذي ركز على فحص طبقة الأوزون المحيطة بالغلاف الجوي للنصف الشمالي من الكرة الأرضية. وكانت تدرت في الأسبوع الماضي تقريراً عن توسع انضغاط الأوزون المحيطة فوق القطب الجنوبي واستدلته الى اجزاء أخرى من جو الأرض. وفي حال تدرت ذلك فإن مخاطر الآثار الدائمة ستشمل مناطق حساسة جداً للعدان غلاف الأوزون الذي يعود سببها الى الغازات الكيميائية الصناعية المنبعثة من الأرض. خلال الأوزون في طبقات الجو العليا يعرفان، غلاف الأوزون ما فوق التلصصية القائمة من الشمس الى الأرض. وأقيم محالاه يمكن أن يسبب زيادة الإصابة بأشعة سولطان فجدة خصوصاً لأصحاب البشرة البيضاء الرقيقة من سكان شمال افرة الأرضية. إضافة الى مخاطر الإصابة بعمته شبكة العين وإضعاف جهاز للناعة في جسم الإنسان. ومع أن أحد الرواد المسؤولين عن تشييد معدات المختبر ذكر أن الفحوص الأولية تشير الى الوضع طاهدي للواقع للأوزون في فصل الربيع فإن درس المعلومات التي جمعها المكوك والإعلان عنها لن يتم قبل مرور سنة تقريباً.

■ كل الرياح كانت مؤلفة لرحلة المكوك الفضائي الأمريكي ديسكفري، التي استغرقت تسعة أيام وحملت الى جانب برنامجها العلمي للتقاط صور ليلية زاهية لصور مدينة شيكاغو ومدن يوغوسلافية. حتى الأمطار وسوء الأحوال الجوية التي أضررت هبوط المكوك يوماً واحداً أدت رواد الفضاء الخمسة على ما ديسكفري، بيوم إضافي للتجارب والفحوصات الجوية. وقامت بنجاح عملية الالتحاق وملاحقة القمر سيبارانز، للخاص بمرس هالة الشمس ورياحها والتي تطف سبعة ملايين تولا. ويعد يومين من ملاحقة سيبارانز، استعداته الى داخل المكوك إيلين أوتشوا، وهي أول رائدة فضاء من أصل اميركي لاتيني. ويحمل القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه نحو ١٣ ألف كيلوغرام تلسكوبين وكمان لثلاث من الرواد الخمسة تدربا على التاني في الفضاء تحسباً لالتحاق الذراع الآلية في المكوك في استعداته القمر. واستعداته سيبارانز، ضرورية للحصول على المعلومات التي جمعها وإعادة إطلاقه في رحلات مفيدة. ولتقطر رواد ديسكفري لأول مرة في تاريخ رحلات المكوك بآ طافرونياً حياً من غرفة السيطرة الأرضية التي ترصد رحلاتهم. لكن المهمة قادمة تكمن في برامجها الخاصة بدرس جو الكرة الأرضية وهي اللقطة في سلسلة



المصدر : الحياة

النشر والتدريس : الصحافة والإعلام

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

كلينتون يعلن أن واشنطن ستوقع معاهدة التنوع الحيوي

● واشنطن - أ ف ب - أعلن الرئيس بيل كلينتون أن الولايات المتحدة ستوقع قريباً معاهدة التنوع الحيوي الدولية التي اعتمدها غالبية الدول المشاركة العام الماضي في قمة الأرض في ريو دي جانيرو.

ويذكر كلينتون في كلمة عن حملة البيئة عشية الاحتفال بـ «يوم الأرض» قائماً أول من أسس الأربعاء في واشنطن أن الولايات المتحدة ستلتزم بموجب نص معاهدة ريو خفض انبعاثات أوكسيد الكاربون في الجو من الآن وحتى السنة ٢٠٠٠ إلى المستوى المسجل عام ١٩٩٠. يذكر أن الولايات المتحدة كانت البلد للتطوير الوحيد الذي رفض توقيع معاهدة التنوع الحيوي في قمة الأرض. وكان الرئيس الأميركي السابق جورج بوش رفض تحديد جدول زمني وأصبح لحفظ الانبعاثات أوكسيد الكاربون في الجو الذي يؤدي إلى تدمير طبقة الأوزون. ويشار إلى أن توقيع المعاهدة الهادفة إلى حماية الأجناس الحيوانية والنباتية على الأرض يستمر إلى حزيران (يونيو) المقبل.



المصدر: العالم الجديد

٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ:

النفائات الاشعاعية تحاصر كازاخستان الاسلامية

□ موسكو - صابر امين:

يقول مصدر علمي قادم من ألماتي، عاصمة جمهورية كازاخستان الإسلامية أن بعثة للتحقيقات البيئية الأيكولوجية عثرت على ثمانية ملايين طن من النفائات الإشعاعية الأوروبية. تشكلت هذه النفائات الخطرة في منطقة التجارب النووية في سلومبيا لايبسك من جراء التجارب النووية السوفييتية فوق وتحت الأرض، كما وجد مثيلها في المحافظات الجنوبية والغربية لكازاخستان. ووضعت البعثة تقريرا جاء فيه أن هذه النفائات تشكل أكبر الأخطار على كازاخستان وجيرانها.

المصدر : الأهرام اليومي



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ ١٩٩٢

الموت ختمًا بالرصاص

أدخلة الرصاص المتصاعد

لوقت المساء والمساء

والغذاء وتهدد صحة

المواطنين بأفئدة الأمراض!!



الأهرام مسائي

المصدر :

٢٤ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلقات

منذ عام ١٩٧٠ وحتى لحظتنا هذه وسكان شارع بورسعيد والإحياء الجاورة له في دير الملك وعزبة مكاوي والزواية للحمراء وغيرها من المناطق القريبة يعانون من الأخطار التي تهدد حياتهم بتلوث الهواء الذي يتفكسونه. بسبب وجود مصانع لصهر الرصاص في المنطقة. حيث تصاعد يومياً تلال من الدخنة والغازات السامة المنتشرة في كل الاتجاهات وتغزو المنازل والمدارس مما أدى إلى إصابة المواطنين بالأمراض الصدرية الخطيرة ووفاته مئات الأطفال الإبرياء ومازالت صرخات الأهالي تتعالى وتطلب للتجدة ولكن لا مذهب. وبدأ مسلسل الموت بصور ٣ قرارات من محافظة القاهرة بخلق هذه المصانع إلا أن أصحابها بما لديهم من سطوة وثقوة استطاعوا تحدي القانون وقربوا بالقرارات عرض الحائط. وحتى الآن وهذه المصانع

تفتت سمومها في أجواء القاهرة وسط السكان في تحد واضح للقوانين ومازالت صرخات المواطنين تتعالى ومازال مسلسل المرض يخرق في أجساد المواطنين ومازال الآباء يمشون في فرغ مستمر خوفاً على أنفسهم وإبنائهم من غول الموت الذي لايرحم.

ومن أبرز الأمثلة الصارخة على مصانع الموت المصنع الكائن بـ ٤٩٨ بشارع بورسعيد، وإمام المصنع المكون التقينا بمجموعة من الأتالي والذي ينادي أحدهم قائلاً: لقد أرسلنا آلاف الشكاوى إلى كل الجهات.. محافظة القاهرة جهاز شئون البيئة ومنظمة الصحة العالمية وإلى حي الزيتون.. ولم نلق حتى الآن أية استجابة أو نية لإغلاق مصانع الموت بالمنطقة.

ويتدخل في الحوار صلاح فستحي الموظف بوزارة القوى

العاملة قائلان أن أصحاب هذه المصانع يتلاعبون بقرارات الغلق بتشغيل المصانع ليلاً حيث تبدأ فترات العمل من الساعة الثالثة مساء وتستمر حتى الصباحات الأولى من صباح اليوم التالي.

ويقول محمود السعيد من أهالي المنطقة لقد قمنا بشكاوى وأرسلنا عشرات الشكاوى إلى الصحف والمجلات وقاسمت القناة الشائعة بزيارة

المنطقة ولكن.. لايفتح حتى الآن على الرغم من تفشي الأمراض الفتالة بين المواطنين ووفاته أعداد كبيرة من الأطفال متلازمين بالارتفاع نسبة الرصاص في الدم.

وفي إحدى العيادات بالمنطقة تميلنا مع الدكتور أحمد يوسف.. الذي قال .. أن الأمراض الصدرية من أكثر الأمراض المنتشرة بالمنطقة بسبب تصاعد أكاسيد

انبثرة الرصاص والبخرة لثوار الكيمائية الأخرى المصاحبة لعمليات أستخلاص الرصاص مما يعرض السكان للإصابة بأمراض الحساسية والصنبر وكذلك الأطفال الرضع الذين بسبب لهم الدخان المتصاعد نوعاً من أنواع تعثر النمو بسبب لدخول الجو على أملاح وانبثرة الرصاص بكثافة وبصفة مستمرة وكذلك في الأغذية التي يتناولونها من البان وغيرها.

ويقول أحد المواطنين الذي رفض ذكر اسمه خوفاً من بطش صاحب المصنع أن محافظة القاهرة قد أصدرت قراراً رقم ١٧١ لسنة ١٩٩٠ بخلق المصنع الكائن

في ٤٩٨ ش بورسعيد ونك طبقاً للمادة ١٢ من القانون رقم ٤٥٣ لخطورة على الصحة العامة وكذلك تم إصدار العديد من القرارات الأخرى بالتغلق آخرها القرار رقم ١٢٧ في ١٩٩٢/٧/٣٠.

وتم إخطار شرطة المرافق التي قامت برفع مذكرة إلى المحافظ وحتى الآن لم يتم عمل أي شيء ومازالت السموم تصاعد.

وعن تأثير الرصاص على البيئة وحياة المواطنين يقول الدكتور أحمد عبدالوهاب أستاذ العلوم البيئية بجامعة مشهور أن انبثارة الرصاص التي تصاعد من مصانع شبرا وشارع بورسعيد والمنطقة الصناعية بالقليوبية أدت إلى زيادة نسبة الرصاص في وسط البيئة بشكل رهيب وصلت إلى ٣.٤

ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء في حين نجد أن أقصى حد مسموح به طبقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية ١.٥ ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء وقد وصل تركيز الرصاص في الدم في وسط القاهرة إلى ٢٩ ميكروجرام لكل سم من الدم وإن زيادة نسبة الرصاص في الهواء أدت إلى تلوث المياه والغذاء وزيادة كميات الرصاص بها مما يؤثر على صحة المواطنين وخاصة الأطفال وكبار السن.

سلامة حربي



المصدر : **الأمرام**

النشر والتخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

مؤامرات التلوث والسياحة في دول البحر الأبيض

يبدأ غدا بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات .. مؤتمر السياحة والبيئة الذي تقدمه منظمة دول حوض البحر المتوسط للصحفيين والكتاب السياحيين (الترجمين) برئاسة ليجاني حناو رئيس المنظمة .. بالتعاون مع هيئة تنظيم السياحة .. ومصرح صلاح عطية نائب رئيس المنظمة : بأن المؤتمر سيحضره ١٥٠ كاتباً وصحفيًا من أعضاء المنظمة من مصر ودول حوض البحر المتوسط .. وستناقش عدة امحات وبراسات حول التنمية البيئية والسياحة .. وسيختتمه فولد سلطان وزير السياحة وصلاح حافظ رئيس جهاز شؤون البيئة . من الدراسات التي ستناقشها المؤامرات بحث سيد موسى رئيس هيئة تنظيم السياحة عن السياحة والبيئة من منظور القوي .. ويلقد ه . حسين بران رئيس جهاز التنمية السياحية دراسة عن التنمية السياحية وحماية البيئة.



المصدر : الأكرام

٢٥ أبريل ١٩٩٢

النشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الاعراب العربية



حجوزان لها من اجمل الطباء في البرارى وتوجد منها عدة انواع
تصنف الى خمس فصائل اهمها على الاطلاق لها العربى التى تسمى
بالصبر الواسع والقلب الكبير والرائحين الكبيرتين وتتناسق في اعضاء
الجسم وحوالى عريضة مما يساعد على التمسك السريع على التربة الرملية
او الصحراوية. ويشبه لها الخيل في الشكل للام والرشاقة وسنة
التحمل والجري السريع. ويمن الوليد منها حوالى ١٢٥ كيلو جراما
ويبلغ ارتفاعه عند مستوى الكتف ٩٠ - ٩٥ سم ويمتلك الفكر والاذنى قرنين
غدا خاصة كبيرة تنشطة تساعد في وضع روائح مميزة في اماكن
الحركة كما تساعد الملامات الكثيرة الموجودة على جسم لها في ارسال
الاشعار وتبادل المعلومات بين افراد القطيع ونتيجة للصيد غير المنظم
والجائر في المناطق العربية فقد انقرض لها من البرارى عام ١٩٧٢. ولولا
المحاولات التي بذلتها المنظمات الدولية بمساعدة المظفر له الملك سعود
سنة ١٩٦٢ لاستمقاء البعض منها في حدائق الحيوانات لاصبح لها
العربى في قائمة التاريخ.

[المصدر: بنك المعلومات البيئية بحقوق المتواليات]



المصدر : الزئام الميو

للنشر والخدمات الصحفية والأعمال : التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٢

استخدام الطيران التجاري في قياس مستوى الأوزون

□ باريس - خاص:

في مبادرة تعد الأولى من نوعها
تقرر استخدام رحلات الطيران
التجارية في الأنشطة البيئية للتلوث
بالبينة وقياس مستوى الأوزون في
الارتفاعات التي تصل إليها هذه
الطائرات. فقد تم الاتفاق بين الاتحاد
الأوروبي للصناعات باريسية
والمركز الوطني الفرنسي للأبحاث
العلمية على تزويد خمس طائرات من
طراز ٢٤٠١ بمعدات لقياس مستوى
الأوزون وبشار لالة في الجو.

ويستقر أن تسهم هذه الطائرات في
حسم الجدل الدائر حول تأثير البيوت
الزجاجية على مناخ الأرض فضلاً عن
توفير ترفعات دقيقة حول المناخ في
المستقبل. وستعمل كل من طائرات
إيرباص ٢٤٠١ الخمس نحو ٨٠ كيلو
جراماً من المبيدات التي ستقوم البيا
بقياس مستوى الأوزون وبشار لالة
كل أربعين قران - مسباراً في كيلو متر
واحداً لدرجة الطيران - إضافة إلى
قياس للوائح والضغط وسرعة الريح.
وتستخدم الخطوط الفرنسية طير
فرانس، طائرتين من تلك الطائرات.
كما تستخدم الخطوط الألمانية
طولهاينز، طائرتين أخريين، بينما
تستخدم الخامسة الخطوط اليابانية
مسابيتا، ويضمن هذا اقتراح الحصول
على مقاييس من قياسات واسعة
للخطوط الجوية في النصفين الشمالي
والجنوبي من الكرة الأرضية.



النشر : الرفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٤/٢٦

حدث التسرب النووي للفاصل ديمونة الاسرائيلي، والذي عطلت عنه صحفية، مما اثار الاسرائيليين، الاسبوع الماضي، هو الحادث الاول من نوعه للفاصل الاسرائيلي الذي يعمل منذ الستينات. ورغم ان السلطات الاسرائيلية بذلت جهودا جبيرة لمنع تسرب الاخير عن هذا الحادث الخطير على مدى حادثة الشهر... لا ان المعلومات التي نشرت حول الحادث اكدت ان مفاعل ديمونة الاسرائيلي والذي استقبلته اسرائيل في انتاج كل قنابلها النووية، اصبح متفجعا. واصبح مهدد بخلافه الشرق الاوسط بكارثة لا تقل خطورة عن كارثة مفاعل تشيرنوبيل الروسي. مما يستوجب معه ضرورة تدخل الهيئة الدولية للسلامة الذرية لتحقيق في الحادث، واجبال اسرائيل على الخضوع لتعليمات التعويض الدولية لانشائها النووية.

وقبل ان نتطرق الى تفاصيل الحادث، وخطورته على مصر والدول المحيطة بـاسرائيل، وتعليقات خبراء الطاقة الذرية حول

مفاعل ديمونة تهدد بكارثة

حادث التسرب للمفاعل كشف قصور إجراءات الامان النووي الاسرائيلي !

خطورة الموقف... لا بد ان تلقى الضوء حول هذا المفاعل الاسرائيلي الذي احيط بمبرية قلعة وخراسات متعددة ومعقدة منذ الستينات وحتى الان..

تقع مستعمرة ديمونة في صحراء النقب، وتبعد عن مدينة بئر سبع ٢٥ كيلو مترا.. المنطقة صحراوية، جبالية، قليلة السكان.. وتحاصر الجبال ديمونة من الشرق والغرب والجنوب، ويطلق عندها الوديان المتجهة الى البحر الميت..

و قد اختار بن جوريون منطقة ديمونة عام ١٩٥٥ لكي يبني فيها المفاعل النووي الفرنسي بسبب ثرائها المياه، ووجود اتفاق طيعية في الجبل المجازي للمفاعل والذي يصل ارتفاعه الى ٨٨٠ مترا، والغرب المنطقة من مناجم الفوسفات التي يستخرج منها اليورانيوم.. ويبلغ المفاعل نفسه على أحد التلال التي ترتفع ١٨٢ مترا فوق سطح البحر..



المصدر :



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

الخبراء

يؤكدون :

التسرب «نفايات سائلة» لا يمكن تصديا بالشبكة الهوائية .. ويجب تحليل المياه الجوفية في سيناء

تحقيق :

سيد عبد العاطي

على التلوث، ويتم التفويض مرة أخرى بصورة أكثر صرامة !!
تقوم الأوبيسات بهذه الرحلة ٣ مرات في اليوم لنقل العاملين إلى المفاعل. في الولايات الثلاث التي لديها في السبعة والنصف صيداً، والثلاثة والنصف ظهراً، والصحفية طنجة والنصف ليلة، وتصل ٣٧٠٠ علم وأنى.

والمطلب دواعي للسيرة إلا يعرف معظم العاملين سوى ما يوكل إليهم.. وليس من الممكن أن يتحدوا حتى لأب طائفة، وعطوة ذلك المسجون لدة ١٥ سنة.

وعندما ينزل العاملون من الأوبيسات، يلتزمون على السامهم المخففة، وكل قسم يسمى «مخزون».. والمخزون وحدة إنتاج مستقلة، وتوجد في مفاعل ديمونة ١٠ مخازنات. أهمها المخزون رقم ١٠، وهو قلب المفاعل، وهو بناء طوله ٦٠ قدماً، تعلوه قبة فضية.. أما للمخزون رقم ٢٠، فهو بناء من طابقين، يقع تحت الأرض وجدرانها سمكية تتحمل الضغط، ولا يسمح بدخوله سوى لـ ١٥٠ شخصاً فقط. ويقيم يتم إنتاج المصالح النووي.. ويخصص للمخزون رقم ٤٠، بغمر النفايات المسعة بالفلز، وتعبأ في براميل يجزئ دفنها في الصحراء.

وداخل مفاعل ديمونة النووي، حجرة عرش للزوار المهتمين، دخلوها حراً على رئيس الوزراء، ووزير الدفاع، والربب العسكرية الكبيرة فقط. حيث يرافون ضلوع العمل في إنتاج الإسحجة النووية.

وقد حصلت على تقرير خطير يكشف عن اتصالات إسرائيلية سرية مع الولايات المتحدة الأمريكية لإتمام صفقة

بمخاطرة بمفاعل ديمونة الإسرائيلية عدة مطارات وقواعد عسكرية، أهمها مطار قاعدة هاتزريم «جنوب غرب بئر سبع بنحو ٦ كيلو مترات».. مطار سينوم «جنوب البحر الميت على بعد ٢٥ كيلو متراً من ديمونة».. مطار بئر «بئر سبع على بعد ١٢ كيلو متراً من ديمونة».. مطار عين يافان «على بعد ١٢ كيلو متراً من الحدود الأردنية على طريق أيلات».. ومطار سيدى بوفى «بعد على بعد ٢٣ كيلو متراً من ديمونة».. كل هذه المطارات لخدمة المفاعل.. لهذا فالمخاطرة محتمة بشبكة من الرادارات تحيط بها من كل الجهات. ويحيط الجيش الإسرائيلي بمنطقة مفاعل ديمونة النووي.. ولديه الأوامر الدائمة بإطلاق إشراق والصواريخ على أى طائرة تخلف في الجو بالقرب من المفاعل، بما في ذلك الطائرات الإسرائيلية التي يحرم عليها الطيران فوق المفاعل..!!

لم تكف إسرائيل بذلك فقط بل احتاحت منطقة المفاعل بسور «مكعب حتى الرمل الموجود داخل منطقة السور يجري تسميته كل يوم بواسطة جزار كما يسهل اكتشاف أكثر أفراد أى شخص دخلت سوراً ومضى عليه، ويكتشف ذلك بواسطة دوريات مثقلة أو اسراب الميكروبيز.. وفي أعلى التلال المحيطة بالمفاعل، القهبت مناطق مراقبة يظلل ليل نهار!!

والدخول إلى مفاعل ديمونة امر يستحيل لغير العاملين به. على الساحة السابعة من صياح كل يوم يسقط أسطول من الأوبيسات ملوكه طرولاً، وزياء وبضاه، عددها أربعةوناً توميسا على الطريق السريع الذى يلى صحراء النقب.. وبعد ٦ أميال تنحرف إلى اليمين وتصل طريقاً فرعياً، ثم تتوقف بعد نصف ميل أمام حاجز للجيش.. يقوم الجنود بتفتيش الأوبيسات، ثم يسمح لها بالعبور. وبعد ميلين داخل الصحراء، تتوقف الأوبيسات لثبة أمام أشارة تجبرها

خبراء مفاعل بوى جديد، بدلاً من مفاعل ديمونة الذى حذر الخبراء من خطورة استمرار تشغيله، بسبب عدم معيادته، وضرورة تجديد معظم المكونات التكنولوجية فيه خشية التفجير على غرار ما حدث لمفاعل تشرنوبيل الروسى.

ولكن ماذا يقول العلماء والخبراء عن حدث تسرب مفاعل ديمونة ؟

قصور في إجراءات الأمن

الدكتور حامد رشدي الخبير الدولي في الطاقة الذرية يكشف لنا خطورة التسرب الإشعاعي من مفاعل ديمونة الإسرائيلي، فهو يؤكد في أن السلسلة النووية الإسرائيلية، كانت ومزلات موضع متابعة مستمرة بالجمعية للسلسلة المصرية.. وأن الاستخدامات عموماً المعاملات ومعالجة الوقود النووي وبعض الثقافات النووية يترتب عليها نفايات ذرية في إشعاعية.. والتفويضات أنواع، منها صورة غازات ونفايات سائلة ونفايات صلبة، ونقصها أيضاً حسب النشاط الإشعاعي، فهذه نفايات ذات إشعاع على توموس ومخاطر.

ولأن إسرائيل لم تنضم إلى الاتفاقية الدولية الخاصة بمعالجة النفايات ولا تخضع لمعايير التفويض من قبل الهيئة الدولية للطاقة الذرية، فإن هذا يتيح للتسائلات والمخاوف أمام طريقتا الانتفاضة النووية الإسرائيلية، وضعية التخلفات، وطريقة المعالجة، وطريقة التخلص من تلك النفايات. وهذا إذا كانت تتبع فيها النظم العلمية السليمة، والتي تضمن حماية المنطقة الإقليمية من أخطار تسرب تلك النفايات إلى التكوينات البيئية، الأرض، الهواء، الإنسان، الحيوان، النباتات، الماء.. وإذا أخذنا في الاعتبار أن مثل هذه المعالجات مكلفة باهظية فهدد قد تعطل المستخدو في الأجزاء بطقاوتها الدولية، ولأنه قد تتسرب حمأة السلسلة الوطنية دون اليقظة اللائقية. وحديث التسرب الذى أعلنت عنه



التاريخ : - - ٢٠٠٩ ٢٠٠٩

ويضيف د. رشدي، في غيبة من معلومات مصلحة وعلمية عن طبيعة حادث تسرب مفاعل بيموتك، ليس أمامنا إلا أن نحذر الفيلسات عشوائية لتحديد مدى الأضرار الإشعاعية التي قد تلحق بالبيئة المصرية.

ويشكل د. راضي في كلمة مفصل
للمبعوثين ويقول: لا يستطيع ان
يشارك في مبعوثات الاسرائيلي
التي يتلقى من كافة
المستشفيات التي اختلعت في
الغزات. لا سيما بعد حادثة
الضحايا، ١٩٨٦، وكلمة
الشهيد، واي قصور في الاجراءات
الامن، سيؤدي الى كثرة
الشكاوى، وعلى الرغم من
الاطلاع بمبعوثات
الضحايا، لا
في قلب في غزة
الضحايا، حيث لم
يتم في غزة
من قبل من
الضحايا التي
منها المبعوثات
التي

ومن هنا قلته من حق الدول المصيبة
إسرائيل أن تطالب المجتمع الدولي
بتمسك على إسرائيل لاختصاصها
بجرائم القتل في الدول. لأن هذه
دول تتعرض بالضرورة لنفس المخاطر
بحالة حدوث انفجار للمفاعل أو تسرب
لها حدث الآن...

الحادث كشف اسرائيل

الدكتور محمد المصري الأستاذ
بمركز البحوث النووية برفع الرامة

الحمراء مهترا من خطورة الموقف
ويطالب بضرورة تدخل الهيئة الدولية
للحفاظ على الحرية للكشف عن حقيقة
التعذيب النعوى من مفاعل بيمونة..

ويضيف - أن المواد المخسرية من مقاتل ديمونة مواد إشعاعية سائلة، وهذا يعني أن إسرائيل تقوم بعملية إعادة تصنيع للوقود المستهلك في مقاتل ديمونة، حيث يتم فصل نواتج الانشطار عن اليورانيوم والبرافيم، وإعادة استخدام لليورانيوم مرة أخرى في وقود

المفاعل، وكذلك استخدام البلوتونيوم في تصنيع القنابل النووية.

وتواجه الانتظار سواء شعف أو
تتمل فترة نصف القرن فهي لا
تلائم من الصين. وحتى أن لو قام
بتحديد كمية الإنتاج والمردود
المتوسط، أو نوعيتها، فلنا ستعبر
الحالة مع العموم عبرة عن وقوع
مشاكله، بما فيه بوائف الانتظار في
ضرورة سلفة. وحتى أن هذه المواد
تستعمل أن غير نال مجرى لفضل
بديمومة إسرائيل في شرق المتوسط
الذي في فترة الصليب، فله من
الحصل في حالة سقوط الصليب في هذه
المنطقة أن يكون له حدث سطر لهذه
المنطقة أو بالنظر إلى الأرض. ولا تكون هذه
البوائف لشدة انقطاع مع المياه
الجوفية. وفي هذه الحالة لا تكون في
وجه الانتظار اتجاه حركة المياه
الجوفية في هذه المنطقة، ولذا تسمع
لثلاثة أمثالات

الأول . تحرك المياه الجوفية الى البحر الأحمر . ومن هنا سيكون لها تأثير ضار جدا بالأحياء المائية .

الثاني : تحرك المياه الجوفية الى الضفة الغربية واختلاطها بالأبزر، مما يحدث تلوثا قسما التي تستخدم في ري الاراضي الزراعية وبالقائ تلوث الخضروات والفواكه، وتلوثها الضار يصل الى الحد الاقصى بعد ثلاث سنوات من الري، ثم يتناقص بعد ذلك تدريجيا حسب الكمية وفترة نصف العمر المتضمن للملوث.

الثالث : تسرب بعض المياه الجوفية
غويا إلى الأراضي المصرية وتلوث المياه
المصرية، ويحدث نفس الأمر في ليبيا.
إلا أن الأخطر من ذلك هو أن يشرب
السكان أو الحيوانات من هذه المناطق
من المياه الملوثة إشعاعيا، وتأثيرها
معروف، حيث يصاب الإنسان
بالمسرطان.

ويضيف د. محمد المصري: "لن يجب على الحكومة المصرية أن تقوم ببعض الإجراءات اللازمة لمنع تسريب أي الخلية ملوثة إلى مصر من إسرائيل مستقبلا، وكذلك التحرك سياسيا لدى الأمم المتحدة لإرسال بعض خبراء البنية التحتية للسلطة المصرية إلى إسرائيل لمعرفة حجم التلوث ومحاولا إزالة التلوث".

وعلق د. المصري على ما قامت به هيئة الطاقة الذرية المصرية عقب الإعلان عن الحادث قائلاً ما قامت به هيئة الطاقة الذرية المصرية من إرسال خبراء لمصر المنطقة المتأثرة بأخبار عينات من الهواء لا يقلل إن، حيث إن المواد المشعوية سائلة، وتصبغ في التربة حسبما جاء في المصنف المصري والاسرائيلي، ولا توجد عينات من الهواء أو الأمطار كذلك، إلا في حال حدوث انفجار للمفاعل مما قد حدث



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٦ أبريل ١٩٨٢

الخطة يمكن أن تؤدي إلى مخاطر
الصناعية ويكتل التلوث الإشعاعي
نتيجة أخطاء بشرية أو خلل في المعدات
والقذيرات.

وهذه الطاقة الذرية المصرية تآخذ
دائما البكرة فور الإعلان عن أي حدث
نووي يتخلف الإجراءات الضرورية
لحماية أي خطير إشعاعي متوقعة،
ولعلني أريد أن الإعلان الإجراءات
المصرية التي قامت بها أجهزة الأمن
النووي عندما أعلن عن حدث
لقرنوبيل عام ١٩٨١.

وبلطف علماء أعلن عن حدث
التلوث الإشعاعي في إسرائيل فقد
يقرر اللجنة بالمرسل الممثل المختار
للحليل الإشعاعي فوراً، ولتتبع بقاء
من الخبراء، كما أعلن من المحطة يعمل
للحليلات الإشعاعية في المناطق
للخطة لإسرائيل في ميناء، وقد أثبتت
هذه التحليلات كما أعلن وزير الكهرباء
ورئيس هيئة الطاقة الذرية، خلو
الأجواء المصرية من أي تلوث إشعاعي،
وإن المستوى الإشعاعي لا يزيد عن
المستوى الطبيعي، ومن ناحية أخرى
أود أن أثير أن هذه الطاقة الذرية
قد انتهت من انتهاء شبكة الرصد
الإشعاعي التي تغطي جميع مناطق
الجمهورية والتي تستشعر أي زيادة في
المستوى الإشعاعي، بل وتستطيع بمعرفة
الآثار مبكر في حالة وجود أي تلوث
نتيجة نشاط نووي داخل أو خارج
مصر.

مفاعلات إسرائيل الأخرى

لم يكن مفاعل بيمونة هو المفاعل
النووي الوحيد الذي تمتلكه إسرائيل،
فهي تمتلك - حسب تقارير الوكالة
الدولية للطاقة الذرية - ستة مفاعلات
أخرى، وعدد من مراكز الأبحاث
النووية، التي لا تثل خطورة عن
المفاعلات، فداخل هذه المراكز يكون
العامل موزوجاً، أي للأغراض السلمية
والإغراض العسكرية معاً، وأيضاً
تحقيق القدرة على سلاح مدمر، إلى أن قيل
نوبية وروفس ذرية - لذلك فإن
إسرائيل ترفض السماح للوكالة الدولية
للطاقة الذرية لإجراء عمليات التفتيش
ومن هنا يجب على مصر أن تخطي من
مجلس الأمن ضرورة إخبار إسرائيل
للخضوع لعمليات التفتيش من نشاطها
النووي، لأن حدث تلوث مفاعل
بيمونة كشف لنا ليس عن خطورة
تضعيف التفتيش النووي لخط والتي
انتجها هذا المفاعل، ولكن كشف لنا عن
مصر خطورة أخرى، وهو مفاعل بيمونة
نفسه الذي أصبح مشكوكاً، مما يهدد
مخاطرة الشرق الأوسط بكارثة مروعة،
تتوقع كارثة حدث أنغليس مفاعل
لقرنوبيل... إن الخطر ما زال قائماً من
إسرائيل.

مطلوب تدخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية للكشف عن حقيقة التلوث النووي

الحدود المصرية - الإسرائيلية أكدت
عدم وجود إشعاعات، ورغم ذلك فحين
لا نعتقد لخط على تلك المفاعلات.
وعن صلاحية مفاعل بيمونة
الإسرائيلي يقول الدكتور حميد، أنه
مفاعل قديم انظره في الخمسينات
ويصل سنه المئتين، وقد قام
الإسرائيليون بتجديده وصيانته وتطويره
ورفع كفاءته، ويعد القوى المفاعلات
النووية في إسرائيل، والذي ينتج
الوقود النووي، وهو أيضاً المفاعل
الذي أنتج فيه جميع القنابل النووية
الإسرائيلية.

مخاطر الإشعاعية

المكثور عزت عبدالعزیز الرئيس
السابق لهيئة الطاقة الذرية، وأحد
الذين يتكلمون عن قرب عمليات الرصد
الإشعاعي لأحداث مفاعل بيمونة يقول
نحن نعلم أن إسرائيل لديها نشاط
نووي يتنامى في الآونة الأخيرة في إنتاج
أسلحة نووية ينتجها البوتونيوم من
مفاعل بيمونة، ومن العمليات اللازمة
لذلك عمليات الفصل في الخلايا الحارة،
وذلك عمليات التخلص من النفايات

مفاعل لقرنوبيل بالاتحاد السوفيتي،
حيث تسربت بعض العناصر المشعة
التي تتغلغل في الهواء في صورة بخار
تحتل السيزيوم / ١٣٤،
والسيزيوم / ١٣٧ والسترونشيوم - ٩٠
والبيوت - ١٣٧، أو بعض التولنج
الغزيرة مثل غاز الزينون والكريتون،
وقد كان من الأصعب أن يتم أخذ بعض
عينات المياه من الآبار العميقة، وتحليلها
لمعرفة ما إذا كانت قد تلوّثت من عمده.

مفاعلات قديم !!

• الدكتور جابر حميد الجبيري يركز
الامان النووي بالمعاصرة اعترف في بيان
المعلومات التي حصلت عليها مصر من
التلوث الإشعاعي لمفاعل بيمونة، هي
معلومات لا تزيد عما نشرته الصحف
الإسرائيلية والمصرية، وهي بالطبع
كلها معلومات غير كافية، ولكنه في نفس
الوقت يؤكد على أن التلوث في سواحل
وليس في الهواء، وهذه السواحل
انتشارها محدود، ويتم التخلص منها في
نهر جلف.. وأن القياسات التي أجرتها
هيئة الطاقة الذرية المصرية على



يهدد الإنسان والحيوان التلوث «سرطان» القرن المقبل

البنفسجية إلى احتمال نقص يقدر بـ ٥٠٪. لذلك بدأت السلطات المسؤولة في أكثر من دولة في العالم بالتدبير والاعتماد لإجراءات وقائية ضرورية، منها عدم استعمال الأدوات المنزلية الخاصة بتغليف الأفران وأدوات ترزين الشحرة السراية والعططور ومنزلات الروائح بظروف لأنها تؤثر كيميائياً على كمية الأوزون المحيطة بالظفرة الأرضية وتقلل منها، مما يعرض سكان الأرض لخطر قاتلي من أشعة الشمس نتيجة نقص الأوزون الذي يصفى هذه الأشعة من الفلة المؤذية وهي المسماة «فوق البنفسجية» مما يؤدي للإصابة بسرطان الجلد وجذاسية العيون. وقد تخرق الحصادات الزراعية، فضلاً عن التسبب بارتفاع في حرارة الجو.

كما يؤثر استخدام الأصناف الكيميائية التي

□ عاثا الدمار الشامل، وتكون البيئة، هذا هو عنوان «يوم الأرض» الذي يحتفل به العالم في ٢٢ نيسان / أبريل الحالي ومن خلاله تعمل كل الجهود العلمية في عملية اتخاذ ما تزال في بدايتها على ما يبدو، ورغم أن المخاوف المتعددة المتصلة بالأسلحة النووية أو الكيميائية لها ما يبررها فإن الرأي العام العالمي يبدى اهتماماً متزايداً بسرطان هذا العصر الحديث الذي بات يعرف بالتلوث البيئي.

أعلن الباحثون عام ١٩٨٨ اكتشافهم الخطر: تسرب كثافة غاز «الأوزون» المحيط بالأرض الذي يحمي الكرة الأرضية من أشعة الشمس المؤذية المسماة «فوق



وربما تشكل مسافة النمو الديمغرافي ادم اسباب تلوث البيئة ويعود ذلك الى الكثافة السكانية وزيادة التلوث البشري. في عام ١٩٥٠ كان عدد سكان الأرض يقارب ٢,٥ مليار نسمة. ولكن في الآن في سنة ١٩٨٧ حوالي ٥ مليارات العدد ليصبح في سنة ١٩٨٧ حوالي ٥ مليارات نسمة. وسيكون نصيب البلدان الفقيرة عام ٢٠٢٥ من التزايد السكاني حوالي ٣ مليارات نسمة وحدها.

لا شك في ان ادم من الانجاب يتطلب وعيا فاعليا وخدمات انسانية اجتماعية كبيرة فبالا عن ضرورة تحسين أوضاع المرأة. ويحتاج كل ذلك الى مبالغ فنية ضخمة على شكل مساعدات من الدول الفنية المتقدمة الى الدول الفقيرة المختلفة توجه نحو مختلف مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والتنمية بدل ان توجهها الدول الكبرى نحو صناعة الأسلحة والطفلة التدميرية.

وقد سجلت في قارة الأرض التي عادت في البرازيل قبل شهور عدة مثل هذه الأمور ولكن لم يتم الخروج بنتائج حاسمة بين دول الشمال الفنية ودول الجنوب الفقيرة.

ومما لا شك فيه ان الدول الكبرى والصغرى باتت تفرق لخطر خطورة التلوث وتدمير البيئة، لكن حتى الآن لم تبرز المصالح الفاعلة الجماعية والتضامنية من قبل هذه الدول لاصدار قرارات ملزمة والتفكير بها في شأن المحافظة على البيئة، حيث ما زالت الخلافات، خصوصا الفنية حول المساعدات، وايضا السياسية، تمنع تنفيذ سياسات عامة في هذا المجال، مما يترك الكرة الأرضية مهددة أكثر في المستقبل ويضع سكانها في مواجهة لخطر مدمية في بعض الأحيان ■

غسان كنج

بالاضافة الى إلقاء شياكها التي تجرف الكيميات الهائلة من السمك وييسوسه والخلوصات الصغيرة البحرية الأخرى ذات الدور والفاقة للبيئة البحرية، فان هذه البواضر ايضا تساهم الى جانب سافات انقراض العملاقة بشرب زيوتها ونفاياتها وغير ذلك الى مياه البحار والمحيطات، مما يؤثر على الحياة البحرية ويهددها ويقللها في كثير من الأحيان.

لا حياة للانسان والكائنات الحية دون مياه. لكن مخاطر تلوث المياه الطبيعية العذبة يتزايد بوجود لسمعة تحتوي مركبات الأيون تتسرب الى مصادر المياه وينابيعها في الأرض. الى ذلك فان تسرب مخزن المصانع يتجمع في شكل غيوم سامة ويؤدي الى تسمم المياه الطبيعية، فمما والحرارة الكيميائية، المتربة على أشلاف المواد الكيميائية والمواد المطاطية تزيد في تلوث البيئة، وتترك أثارها في الجو والأرض.

الى جانب ذلك يمكن اعتبار الأدوات الفيزيائية أدوات كيميائية، وهي تشكل سبيبا رئيسا للتلوث البيئي. وتتساقط المصانع والشركات لإنزال منتوجاتها المتنوعة الى الأسواق العالمية، فحصل هذه الأنواع الى حوائث التي صنف من التناج الكيميائي، مثل البلاستيك واللدائن، والالومنيوم، وغيره، ومن الواضح ان المخاطر تتزايد حين تعلم ان ثروات هذه الأدوات تتفاعل مع مواد أخرى لتشكل مادة جديدة، وليس مطلقا ان تحفظ مياه الشفة في اوان بلاستيكية مثلا.

تشير الإحصاءات الى ان التلوثات تزيد بنسبة ١٪ سنوية، وتتوسخ زيادة تناج التلوثات على نحو يمكن ان نقول معه ان جميع تفاعلات العالم قد تملأ خطرا طويلا يتألف من ٣٠ مليون مقصورة، التي ما يزيد من المسافة بين القصر والأرض.



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

إنذار...

زيادة السكان .. وطريقة التعامل مع البيئة .. تهدد الأرض

□ أصدرت الجمعية الملكية للعلوم في بريطانيا بالاشتراك مع الأكاديمية الإسرائيلية الوطنية للعلوم، نداء مؤخراً ليحث أثار التلوث البيئي على النمو السكاني في العالم. ودعا النداء لعقد مؤتمر دولي ليبحث هذا الموضوع الهام في القرب فرصة ..

وتكمن وراء لهجة التحذير رسالة بسيطة مفادها أننا إن لم نضع حداً للنمو السكاني .. وفي نفس الوقت لم نغير من أسلوب تعاملنا مع البيئة .. فطبيعة الحياة التي نعيشها، ومستقبل كوكبنا سوف يتدهور تدهوراً لاعودة فيه.

ولو صحت دقة تنبؤات النمو السكاني، وظل أسلوب حياة البشر على ما هو عليه .. فمن المحتمل ألا يستطيع العلم أو التكنولوجيا فعل الكثير لمنع تدهور البيئة واستمرار حالة الفقر في معظم أنحاء العالم والأمل مناقشة هذه القضية في مؤتمر قمة الأرض حول البيئة والتنمية القادم في البرازيل.

ويبدو أن التحكم في النمو السكاني هو من أكثر القضايا الخطيرة الآن.

بينما يتناول البيان تحذيراً من أن التطور الزراعي والصناعي دون قيود، لأهم دور الجانب العلمي تماماً لكن لابد من تكريس مزيداً من الجهود لمناطق كهذه مثل تطوير موانع للحمل أكثر فعالية وأماناً، وإسهل استعمالاً، كما أن الحاجة ماسة إلى مصادر للطاقة أقل خطورة، وعشاقير، ولقاحات ضد الملاريا، والتهابات الكبد، والإيدز.

ويضيف الإنذار أن مستقبل كوكبنا في الميزان .. والسنوات الثلاثون القادمة ستكون حاسمة .. كما أن هناك حاجة ماسة إلى سياسة عالية للتوفيق بين التزايد السكاني السريع في العالم الثالث، وتشجيع النمو الاقتصادي الذي لا يسيء إلى البيئة، وعلى الدول الغنية أن تقلل ما يمكن من استنزاف موارد الأرض غير المتجددة، وأن تخفف كمية إنتاج الغازات المسببة لظاهرة البيوت الزجاجية التي تهدد بتغيير المناخ في مطلع القرن القادم.

حسين هندي



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢ مايو

رسالة إلى الصفحة

مشكلة حطام البراير والطبيعة الحانية!

الكوارث. ففي اليوم التالي لحرق الحطام، قامت ست طائرات من طراز دافول، برش رذاذ الكيماويات بينما حشد محبو الطيور أنفسهم لزيارة الزيت عن الطيور البحرية التي تم إنقاذها.

وقد نظرت الجمعية الملكية لصناعة الطيور. كبير المنظمات البيئية البريطانية. إلى كلا النشاطين بإحساس متشكك. وقد كان رد الفعل عن الانسحاب البرولي مثقلا عليه وفق خطة طوارئ أعدت من كل جزء من الساحل البريطاني بين السلطات المحلية ومنظمات الحفاظ على البيئة. ولكن استخدام رذاذ الكيماويات قد يشتمل على مخاطر أكبر منها خلال الساعات الأولى من انسحاب الطيور على الشاطئ لتطهير جزيرتي الزيت التي ترويات تهبط التي من سطح الماء ومن ثم يساعد على إنقاذ شيوخ البحر من خطر الاختناق بالزيت. إلا أنه إذا رويحت الكيماويات إلى موطن الانسحاب على طول الساحل الغربي في شيتلاند، فإنها قد تسبب ضررا طويلا لدى كل من الطبيعة والصيادين! وقد البر كثير من الشكوك حول العمل لنقل طائري شيتلاند الصاعدة بقرائها بانزوا مخيفة من الطيور مثل الأوز والبط طويل الذيل.

ويصر المسؤولون الحكوميون على أن عملية إنقاذ الطيور ليست من قبيل الدعاية المبرعة. لقد خاضر ستة من الصيادين بحياتهم بالطيران ٥٠ قديما (١٠ مجرا) فوق الأمواج الضخمة في محاولة لفتح الزيت أن يطأ في الأوز. ولقد آلان للثريات الوحشية التي تضرب بعنف حول قمة شيتلاند يجعل من تكون في الأكثر فعالية وإمسا، فيجبر وقوع الحادثة فإن الحكومات تجد أنه من الصعب إقناع أصحاب القلوب الرحمة بأن الطبيعة يمكن أن تقوم بدور جيد لتنظيف هذه الطيور بأكبر من أي شيء آخر.

د. محمد سعيد

عندما ارتطمت النافذة الصلابة الليبرية التسجيل باللفة الصخرية الشمالية في شيتلاند في يناير الماضي، أصبح من الواضح أن كل همولتها من البترول النرويجي الخام (٨٥ ألف طن) ١٢٠ ألف برميل) سوف تتدفق إلى البحر وقد تحلل محرك البراير بشكل مثير لتاركا السفينة تحت رحمة الرياح العاصفة، وفي خلال ست ساعات اصطدمت النافذة بالشاطئ وأصبحت مهتدة بالضغط. وفي منتصف الأسبوع بدا أن الحطام سيختبئ في حوض أصغر من كثير ١٢ كارتة للانسحاب البرولي في التاريخ فهي فعل أكثر من ضعف الانسحاب البرولي للنافذة اكسون فانينج من اسبعا عام ١٩٨٦، إلا أنها أقل من كارتة كوري كاسينسون على الساحل الجنوبي لإنجلترا عام ١٩٧٧ (١٢١ ألف طن)، وكارتة اسوكو كادين على الساحل الفرنسي عام ١٩٧٨ (٢٢٨ ألف طن). وقد تجاوزت على الفور الخيبتان الأرتا تخيرا من الجبل هل يمكن منع كوارث الانسحاب البرولي؟ وكيف يتم تنظيف البيئة؟ لقد كانت التكلفة أتم عبر مخيف من شيتلاند وأيراسي، وهو طريق مختصر معروف من النرويج وكندا يستخدم للعبارة خلال الشتاء ويعدو أن العمل الذي أصاب الحركة كان نتيجة دخول المياه إلى خزان الوقود، وقد اكتسبت صاعقة الضخم من سنهاها منذ فرق السفينة اكسون فالدين. لقد حدثت المنظمة البحرية الدولية أن بين الحملات الجديدة التي تصنع بعد يوليو ١٩٩٢ ستكون من طينتين. وفي عام ١٩٩٥ سوف يتوقف استخدام الشاحنات ذات الطبيعة الواحدة. ويوجد أن حوادث الانسحاب البرولي تزداد نحو التناقص. حيث ارتفع حجم البترول المنسحب منذ عام ١٩٨٥ إلى المصنف وبلغ ١٠٠ مليون طن سنويا، بينما لم يرتفع عدد الحوادث خلال تلك الفترة. وقد أحيا هذا الانسحاب البرولي الجدل حول ما إذا كان التدخل البشري هو رد الفعل الأنسب لكل هذه



三

1



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

الكرادى الطبيعية الأبرية



هناك عجز كبير في الثورة الحيوانية في الوطن العربي إلى حد أن وصل صاحب الفرد من البروتين الحيواني إلى ٥ كيلوجرامات فقط مقابل ٥٠ كيلوجراما للفرد في الدول المتقدمة، ويرجع هذا إلى تدهور المراعي الطبيعية في الوطن العربي التي كانت في جانب قدامها بتأثير الأبن الحداثي تقوم بطور كبير في توفير الغذاء البشري... وتبلغ مساحة المراعي الطبيعية في الوطن العربي من مصادر الثروة الحيوانية ٥١٠ ملايين هكتار تقع معظمها في المناطق الأكثر جفافاً في العراق، سوريا، وسوريا، والكويت، والصومال، والجزائر، والمغرب، وتنتج المراعي الطبيعية لأولاد الجافة والواحة للذئابة المضمومة والبروتين المهدد لأن معظم مساحة المراعي الطبيعية تقع في المناطق الأكثر جفافاً الأكثر منها يعتبر مراعي فقيرة تقسم بالتقطع لتنتجها مائة ط والثمن للتغيرات إلى أن ٧٨٠ من مراعي الوطن العربي أصبحت مراعي خربة، وأن ٧٨٠ تدهور مراعي متهورة، والمغرب، والكويت، ٧٨٠ منها تدهور جزئياً، و١٠٠ فقط تدهور مراعي ممتازة، وحتى الجزء الجاف من هذه المراعي تزداد معدلات التدهور فيه باستمرار، ويتناقص دورها في حياة البيئة ومساقط المياه وتنشيط الحياة البرية وزيادة التصحر.

[المصدر]

إريك للعلومات البيئية - بحار في الكويتية



المصدر :



النشر والخد مات الصحفية والأعلو مات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٣ -

محنة الفقر سبب التدمير البيئي

الفقر في هذا الزمن الرديء ظاهرة بيئية، ولم يعد الفقراء يعانون من التدمير البيئي كحصب، بل أصبحوا سبباً رئيسياً للتدمير البيئي، وقد انضموا إلى أطراف المدن وينتوا بيوتهم لتفكيكها، وأصبح للتدمير البيئي، وللعائدات الاقتصادية بشارك كل منهما الآخر، لئلا يهلك أحدهما الآخر.

وفي دراسة من دلفي والبيئة أعدتها معهد مراكلة البيئة المؤلفة دالان تريجن، وتلسترتها الدار للنوعية للنشر والتوزيع، باحت بأن اتساع دائرة هذا التصحر الجامع، وتعاظم قواه الدائرية، يصبح كوكب الأرض معرضاً لمخاطر وخيمة وليس أقل على ذلك عندما تدير مفاصل التلوث بين نجد أن كل مكونات نشرة الأخبار عبارة عن حطب وأرهاب وخروج، ومنازعات حدود، ومجاعات، وهذا طبيعي لأن السلام لم يعد له مكان مع وجود ٥٠٠ مليون إنسان جائع، وأكثر من مليار يعانون من نقص التغذية في الوقت الذي تفوح فيه الأرقام العالمية بسر أرقام معدات القتال وما حركه العالم، يعادل ٢٠٠ دولار لكل فرد في سطح الأرض في حين فشلت دول العالم في تدمير خمسة دوليات أمريكية لكل طفل لاستكمال فرصته الجوع والأمراض التي أضحت إلى موت ١٤ مليون طفل.

وقد حاولت عدة عوامل لتسبب شيك الفقر، وتشكيل مصيبتها في الامتيازات، عندما تحصلت نهضة الدول الصناعية بعد كساد السبعينيات، وانعكست على الفقراء بالفقر، ونقص الامدادات الغذائية، وارتفاع معدل الوفيات، ويعترف المجتمع الدولي بأن مليوناً من البشر يعيشون في حلة فقر مدقع بسبب ترف الدول الغنية.

من هنا فإن دول العالم الصناعية الغربية مع الوكالات الدولية، تسعى لتقديم المعونات، وفي متوافقة بكل القابض، لحماية أنفسهم والعالم من عواقب نقص الجوع والفقر الجاهل.

■ ■ ■

قالوا.. إن مصير الإنسانية يرتبط مع مصير الغدمين من خلال الأرض والماء والهواء

أمراض شربة.. بسبب الدفء العالمي!

حاول نحو مائة من الباحثين ورجال السياسة الذين تجمعوا أخيراً في مدينة شيكاغو للمناقشة في مؤتمر للبيئة أن يتصرفوا إلى ما يحمله المستقبل القريب من إجابات أو مليارات تكويب الأرض.

● وأجمع غالبية المشاركين في المؤتمر على أنها مهمة شاقة ومثيرة للقلق والمخاوف في ظل التحضر الحالي لمدينة الأوزون التي تلغى الأرض لتحسينها من الأسمدة للتغطية للضارة. بالإضافة إلى استمرار ظاهرة الاحتباس الحراري والتقلص حيث قُدرت عاماً بعد الآخر درجات الحرارة وتزحف إلى مناطق كانت معتدلة المناخ قبل عشرات السنين.

● ولا يخفى بالطبع دور الإنسان في الإساءة إلى البيئة التي يعيش فيها.. فهذه نتائج مترتبة على ما صنعه به الإنسان للتحضر في سعيه الدائم للاستمتاع بكل سبل الحياة العصرية.

● ويؤكد أحد العلماء المشاركين في المؤتمر أن حرق أنواع الوقود على اختلافها يمثل أحد العوامل القوية لتزايد درجات الحرارة فوق كوكب الأرض.. فضلاً عن الابتكارات الحديثة مثل مكيفات الهواء والأبواب المزودة.. واستخدام المواد الصناعية التي تدخل في صنع الآلات والمعدات وما تبعه به من هزات وعواصف فتوت المدينة المحلية المحدودة ثم تنهار أمامها المدن لتتأثر من الأرض ككوكب ليس البشر.

● ومن خلال الأبحاث والدراسات التي قدمت أمام المؤتمر طرح للباحثين مشاغلهم بأن استمرار ظاهرة الاحتباس الحراري يمكن أن تؤدي إلى انتشار الأمراض الخطيرة على المستوى العالمي مثل الكوليرا.. والتيفوئيد.. والحمى الصفراء.. وغيرها..

وليسيرهم أن درجة الحرارة المرتفعة ربما تزيد من نشاط الحشرات حاملة البكتيريا لأسباب كثيرة من الأمراض.

● ويقول البروفيسور بولك تالين من كلية الطب بجامعة هارفارد إن تآكراً لارتفاع حرارة الأرض يمكن أن يهدد في مياه البحار وزيادة تكاثر الطحالب التي قد تنتقل الأمراض إلى الحيوانات والإنسان.

● ولكن نتائج الأبحاث التي طرحت في مؤتمر البيئة لم تكن كلها سلبية.

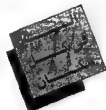
بل لم يدخل الأمر من جانب إيجابي وإن كان لا يقاوم الجوانب السلبية. فالباحثون يقولون إن ارتفاع مستوى غاز أول أكسيد الكربون المصاحب لعملية الاحتباس الحراري عامل مساعد للحياة النباتية حيث سيؤدي إلى زيادة إنتاج للغذاء والحاصل في مناطق معينة من الكرة الأرضية.

حسين همدى

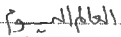
المناس والمولات الصناعية .
يؤن : في إطار اللجنة
للخدمة من الحكومة الاتحادية
للتنمية الشاملة لملقة القدس
الواقعة غرب مرسى مطروح
يتم تنفيذ عدد من المشروعات
البنائية الهامة تشمل طرق
حصد مياه الأمطار وتغيير نمط
الزراعة والاستهلاك وإيجاد
النسب مستخدماتها في المناطق
الصحراوية وسبل إيواء فرص
العمل والمحافظة على النباتات
الطبية من أجل تنمية المنطقة
وتصميم للتجربة على باقي
للمناطق الصحراوية الأخرى في
مصر.

منطقة محمية تغطي مساحة
٦,٥ مليون كيلو متر مربع
بمساحة ٧٥٪ من سطح الأرض
١٠,٧ من المراحل .
كوبنهاجن في إطار
اللجنة القدس من الحكومة
للتنمية الشاملة ولديتها مليار كرون
نماتركي (نصف مليار جنيه
مصري) وقع د. مالح عبيد
بريتوكيل تنفيذ هذه اللجنة
التي تعمل منها إلى خمس
سنوات وصرح للجيدولوجي
صلاح حافظ رئيس جهاز
شؤون البيئة بأنه من المقرر أن
يتم اتفاق التمويل الجديد
للجنة على المشروعات البيئية
الخاصة بعلاج ثلاث

تشقيق مشكلة نقص
العاصم. ولكنه لن يدل
مشكلة تغير الذرية
كروكاسو بمقد في
مركزها عاصمة فنزويلا
مؤتمر دولي عن للتنمات
العلمة والمناطق المحمية
ويصرف على المؤتمر الاتحاد
الدولي للمحافظة على البيئة
ويؤمل جيف مأكالي سكرتير
عام الاتحاد الدولي للتنمات
العلمة والمناطق المحمية أن هذه
التنمات تعد إحدى التجربات
الكبرى للعالم في الوقت
الحالي وسوف تكون الأجيال
القادمة بالخير هذا التجاز
ويوجد في العالم حاليا ٧ آلاف



والمنظن : ٢ بلاين فلان
من الأراخي الزراعية في
العالم تعرضت في الخمسة
والأربعين عاما للتهديد للتمور
الضربة مما أدى إلى تدهور
إنتاجها . معهد الموارد الدولي
ذكر في تقرير صدر مؤخرا أن
استعمال المصبات - ولاسيما
الكيميائية - سوف يؤذي إلى



1995 مايو

التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

برئاسة الأمير فهد بن عبد الله
مواجهة عربية لتحسين البيئة العربية
«كربون النفط» ليس كل أسباب تلوث البيئة

□ القاهرة - العالم اليوم:

ومعنا عربية أكثر صحة وأكثر ثباتاً.. الهدف الذي أجمع عليه مجلس الوزراء العرب المسئول عن شؤون البنية، وخضعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الالاف دولار جائزة لأفضل عمل لغوي، ينشر عربياً، لبناء العالم.

ولم يفتي في دعوى لبناء الجامع
والساقب للإتمام العرب يشكون البيت ومعه
في مجلس الوزراء العرب المسلمون في البيت
التي في دمشق وتامر في تنقلا في البيت
من التخلي عن امتلاكات ككل في مدى بون في
جامعة الدول العربية بالأمرة بطلان الأمر في
بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والبحر في
لخون السوراني في البيت في الجوانح في
وحول البيت بالملك العربية السورية في
الملك الناصر في المجلس كلاً في سوريا
ومصر في المجلس كلاً في سوريا ولبنان في

ويأتي هذا التصريح العربي في توقيت تسمى فيه الدول الصناعية الكبرى لفرض ما يسمى إستراتيجية الكومون، على النفط بعمق تقليد الآثار الضارة على البيئة، بينما تنتظر في الدول الصناعية

لثاتها العديد من المورثات الصناعية التي أضرت
وبالبيئة بالعمل.

المدينة، فريق قومي، فريق

عرض الأمير فهد بن عبد الله آل سعود وصفة
ويضا الصنعة التقليدية لجلب وزر النخيل
في ايامه من المدينة المنورة الى الجبل
الامام. حيث كانت هناك تلال من النخيل
والزراعة والصناعة وهو مقلد من التلال
التي كانت موجودة في المدينة المنورة
والتي كانت تسمى "الزراعة" وال
التي كانت تسمى "الصناعة".

٤. لوائح عمل

وهول سوء تنفيذ برنامج العمل البيئي العزم

أكد الأمير فهد على أنه قد تم عقد ٤ لقاءات عمل على النحو التالي:

ثانياً: نماذج من الموضوعات البيئية المدروسة (أولاً: استخدام المياه للحفاظ على التربة،

التعليم الرسمي في بعض الدول العربية.
شالفا: الارشادات العامة للتدريس. المصفا

للاثار البيئية للصناعات المختلفة
وأبعاد صيانة وتنقية المياه في
البحر الأبيض المتوسط

ويضيف أن هذه مشكلة في الإحصاءات العالمية، ودرها مكالمة التصحر.

ويضيف إبراهيم بن بركة نائب
المامة للشؤون الاقتصادية قائلا
الملك: «لدينا أيضا إنجازات

يتمتع بعدد ٦ شهور من قسمة وديرة والتي بدأت بعدها الدولة المنظمة للأكاديمية التي بدأت

التنفيذية لتحقيق ما يخدم مصالحها من نتائج قمة

للتحقيق مصالحةها، ودليل ذلك أنه في الوقت الذي

ياخطر ببشية حقيقيه كالتصحر والجفاف والفقر
يلاحظ التباطؤ في تقديم العون الدول المهددة

يبدو العالم العربي وثابا ومتحمسا تنفيذ ما أعلن عنه حول حرية «الكرتون».



المصدر : العالم العربي

النشر والتدريس : مات الصحافة والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

أسباب براءة النفط

والمعروف أن هذه الضريبة بالنظر الذي يتم به تنفيذها تتمارس مع الأصفاء الحقيقية لحماية البيئة، فضلا عن أنها كلمة حق يرد بها بأهل.

لجنة على أعلى مستوى

وإزاء كل ذلك - يقول إبراهيم بن بركة - طالب المكتب التنفيذي من الأمين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت حيد للجيد تشكيل لجنة رأي علمية على أعلى مستوى تضم ثلاثة من أفضل علماء العرب ذوي الخبرة السياسية والعملية في شؤون البيئة

والاقتصاد والطاقة وقضاياها. وعلمت «العالم العربي» أنه قد تم ترشيح العالم للمصري العالمي الدكتور مصطفى كمال طلبة للبيئة، ويجري حاليا ترشيح الأسماء الأخرى على أن تتولى هذه اللجنة بحث أنموذج ثلاثي لمة «ربو» على الموضوعات التالية: «ضريبة الكربون - نقل التكنولوجيا - التمويل». وإن تتقدم اللجنة بمقترحات شمولية والقمة تعالج تلك القضايا من مختلف الجوانب ومن منظور خطة سياسية تحقق أهداف امتثال العربية لالتزامها وأن يتم تبني هذه الخطة والعمل بها عندما يتم إقرارها من قبل المجتمع مشترك لوزراء البيئة والطاقة والاقتصاد العرب والعمل بها على الصعيد الوطني والعربي والدولي.



المصدر: [الأهرام]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٢

مصر تشارك في مؤتمر
لجنة البيئة بالشرق الأوسط
ملوكيو - منصور أبو العز:
يبدأ اليوم في العاصمة الليبانية
«طوكيو» المؤتمر الثالث للجنة
البيئية الخاصة بالشرق الأوسط
والذي تشارك فيه مصر ونحو
٢٩ دولة أخرى ممثلة من
الدول العربية بالإضافة إلى
الولايات المتحدة وروسيا وعدد
من الدول الأوروبية ليشمل
ألبانيا التي ترأس لجنة البيئة
المنطقة عن مؤتمر مدريد للسلام.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

ماذا تغير بعد مرور عام على انعقاد قمة الأرض؟

يوش فيني جعل الولايات المتحدة الدولة الرئيسية الوحيدة التي رفضت التوقيع على معاهدة التنوع البيولوجي، وجاء لايتون ليعلن أن الولايات المتحدة ستسوق على المعاهدة، كما أعلن التزام بلاده بتقليل نسبة انبعاث غازات الدفيئة في عام ٢٠٠٠ لتبلغ النسبة التي كانت عليها عام ١٩٩٠.

ويقول مايكل أوبنهايمر العالم البيئي في «صندوق الدفاع البيئي» في نيويورك إن المعاهدتين لا تحلان المشاكل البيئية التي كان يؤمل في حلها، إلا أنهما تمثلان خطوة أولى في حلها.

وفي سؤال مهم يبحث عن اجابة على مدار عام كامل: هو هل إن الدول للتقدم مستعدة لتقديم مساهمات مالية كبيرة بדרך حماية البيئة وتنظيمها في الدول النامية التي لا تملك المصادر المالية اللازمة

من ناحية أخرى كان إحداث الاتفاقيات البيئية في كل الشؤون الدولية من أمن قومي ومساعداً خارجياً من الائتلاف الرئيسية المؤثر للامة، إلا أن هذه القضية تبقى مهمة إلى الوجود.

ويقول هاجوست إن حكومات العالم والأمم المتحدة بدأت أراج الاتفاقيات البيئية في برامجها التخطيطية، إلا أن البنك الدولي لم يحد حذوها بعد.

■ نيويورك - أ ب - في مثل هذا الوقت قبل عام، شهدت شوارع ريو دي جانيرو في البرازيل أكبر تجمع لسيارات الميوزين نقل زعماء دول العالم والمهتمين بشؤون البيئة الذين توأحدوا لخصور مؤتمر قمة الأرض الذي نظمه الأمم المتحدة.

عدت الأمموات في تلك الفترة تتنقل السياسة الأمريكية التي بدلت كل ما في وسعها لخرقة المعاهدتين الأساسيتين للمؤتمر.

واليوم خففت أصوات للعكرشين وعادت شوارع ريو إلى إيقاع حياتها اليومية العادية، إلا أن صامح نتائج المؤتمر بدأت تظهر على تكتس من صميد، وفي ١٤ حزيران (يونيو) المقبل، تعقد بعثة الأمم المتحدة للتضمية المتوازنة اجتماعها الأول في نيويورك.

يقول سكوت هاجوست، المستشار الدولي لصندوق الدفاع البيئي: «لا يزال في مرحلة الليتام وعلينا الانتظار بعض الوقت قبل أن نستطيع تصعيد إنجازاتنا في مجال الحفاظ على البيئة، وما يدعو إلى القلق أن دولاً كثيرة بدأت على استعداد لتحليل معاهدتي المؤتمر الرئيسيتين مما قد يؤدي إلى تعطيلهما في المستقبل».

وقد أظهر الرئيس الأميركي بيل كلينتون مؤلفاً إيجابياً من المعاهدتين على عكس الرئيس السابق جورج



المصدر: العرب

للنشر والخطوات الصحفية والاعلانات التاريخ: مايو ١٩٩٢

الاستهلاك .. طوفان التلوث القادم

بقلم: الدكتور سمير وضوان

أفرق السلوك الاستهلاكي المكثف الإنسان

في طوفان من المشاكل المتعلقة بتلوث البيئة،

وما لم يأخذ الإنسان حذرَه فقد يفرقه

هذا السلوك في طوفان حقيقي.

لست ممن يميلون إلى مايراه ويردده الكثير من
العلماء البشر اليوم من أن الإنسان في عصرنا أسوأ من
الإنسان في الأزمنة الماضية، بل أنني مقتنع تماماً برأي
فيلسوف المعرة أبي العلاء الذي أوجزه في بيت من
شعره:

وهكذا كان أهل الأرض مذ فطروا

فلا يظن جهول أنهم فسدوا
نعم.. للإنسان في كل زمان حسناته وخطاياها،
وعلى قدر حسناته تكون خطاياها، والإنسان الزمن
الحالي حسناته التي ينطبق عليها الإنسان في اليهود
الغابرة: التقدم العلمي والتكنولوجي المائل. لذلك
ليس من قبيل المصادفة أن تكون خطاياها هي الأخرى
هائلة. ومن أهم هذه الخطايا سلوكه الاستهلاكي



المصدر: العرب

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: مايو ١٩٩٢

الشيء الذي أصبح ينمي ويقتل مشكلة التلوث البيئي، وهي مشكلة تهدد كوكب الأرض بمخاطر جمة.

ازدواج الشخصية

من العجيب أن السوي البيئي لدى الإنسان الحديث، خاصة إنسان الدول الصناعية المتقدمة، غالباً ما يكون غاية في النضج. ومع ذلك فسلوكه تجاه البيئة غالباً ما يشاظر تماماً مع ذلك الوعي الناضج. في دراسة أجرتها مؤسسة متخصصة في ألمانيا، وفي إحدى أكثر الدول المتقدمة اهتماماً بالبيئة، عن تحليل لأولويات المصوم من وجهة نظر المواطن الألماني. احتل التلوث البيئي المرتبة قبل الأخيرة من قائمة ضمت تسعة هموم، وذلك في أوائل الثمانينات، ولكن مع حلول عام ١٩٨٤ قفز هذا الهم إلى المرتبة الثانية تألياً لمشكلة البطالة التي وضعوها في المرتبة الأولى. ومنذ عام ١٩٨٩ حتى اليوم استأثرت مشكلة التلوث بالمركز الأول من الاهتمام الشعبي في ألمانيا بإجماع ٦٠٪ على الأقل من المواطنين. وأظهرت نتائج هذه

الدراسة أيضاً أن نسبة المواطنين الذين أبدوا استعداداً لتغيير أساليب تسوقهم وتحمل بعض التضحيات من أجل صيانة البيئة، هذه النسبة كانت هي الأخرى تتزايد إذ بلغت عام ١٩٨٥، ٢٩٪ من مجموع ٥٠٠٠ مستهلك وارتفعت عام ١٩٩٠ إلى ٦٠٪، ومع ذلك فلم يحدث أي تغيير في واقع الأمر بخصوص السلوك الاستهلاكي للمواطن الألماني. خلاصة القول أن هناك تناقضاً بين وعي المواطن الألماني بمشاكل البيئة وسلوكه الفعلي لحل هذه المشاكل.

الإنسان كائن استهلاكي

هناك مقولة حكيمية شائعة في دول غرب أوروبا: «لقد ولد الأمريكي لكي يشتري». على أن المقصودية تقتضي أن نصحبها لتصبح «لقد ولد الإنسان لكي يشتري» فلم يعد السلوك الاستهلاكي مقصوراً على الأمريكيين بحال، بل هو أصبح شائعاً حتى في أفقر دول العالم الثالث. ولعل الكم أختال من الإعلانات الدعائية التي تنزخر بها أجهزة الإعلام الرفيعة والمسموعة والقدروعة في جميع دول العالم. أحد



إمكان انتشارها من الجهاز الهضمي إلى الدم. غير أن الدراسة المذكورة أثبتت أن الكثير من هذه المشرروبات أمل تركيزاً من الدم بما يحتويه من سكر ومواد تحليلية أخرى وعناصر وفيتامينات ومغذيات للطعم، وأن مثل هذه المواد ليست ملائمة لتزويد الجسم بكل ما قدّمه من العرق. والدعاية - كما ورد في تقرير الهيئة المختصة - تستغني المستهلك.

الاستهلاك وتراكم المواد الاصطناعية

والواقع أن مشاكل التلوث البيئي في عصرنا أحد أسبابها المهمة هو الاستهلاك الشره للسود الاصطناعية التي استخدمها التقدم العلمي والتكنولوجيا، فهذه المواد تستعمل في العظم من قبل ميكروبات البيئة. ومن ثم فهي لا تتحلل إطلاقاً، أو هي تتحلل بمعدلات جد بطيئة، وتتراكم كمكونات على وجه الأرض. من أشهر هذه المواد شيورها أنسجة الخيوط الاصطناعية ونسج منتجات البلاستيك.

لعل القاريّة مازال يذكر أحد أشهر المطرب الراحل عبدالحليم حافظ الذي كان يلعب فيه دور غفر مبتدئ، يذكر نسجها من النسج أمّن من الأقمشة الخارجية، يستعمل على التحلل، عند إنتاج هذا الفيلم كانت الخيوط الاصطناعية قد ابتكرت بالفعل رغم أن نسجها كأقمشة لم يكن قد شاع بعد. وقد دخل أحد تلامذة «باستير» التاريخ لمجرد اقتراحه أن تنسج الخيوط الاصطناعية لإنتاج الأقمشة. ولقد سبق الألمان والأمريكيون العالم في هذا المجال. وكانوا أول من أنتج القمصان المصنوعة من النايلون والبريلون في أوائل الستينيات. ويطلق على العالم الألماني «بول شلاك» أبو خيوط البرلون. كانت هذه الاختراعات يشتي القاميس ثوبه بنت عليها أمال عريضة، فما هي أنسجة لا يحتاج تنظيفها إلا لجهود قليل. وإذا صوبت كما ينبغي امتدّت أيضاً من الاختراع الجديد له عيوب جد، فالنسج شديد الحساسية إذا صبغته مادة كان من الصعب إزالة البقعة. أما إذا طاله الشر من أعواد القلق أو القاذف التيغ المشتعلة، فالنتيجة ثوب كثيرة تشوه النسج، كما أن اللون ناصع البياض الذي كان يميز للنتج الجديد

المقاييس الأمية لزعة الاستهلاك التي ألت بالبشر في الزمن الحديث، إذ إن هذه الإعلانات المكلفة لا جدوى منها ما لم يكن الاستهلاك يغطي تكاليفها ويزيد كثيراً. ولجأ المنتجون إلى كل وسيلة متاحة لحث البشر على زيادة الاستهلاك. ولا يقتصر الأمر هنا على الإعلانات والدعائيات الجارية، والتي لا تتوخى بالضرورة الصدق والواقع، إنها تتجاوزها إلى أساليب عديدة، مثل التسهيلات في عملية الشراء من خلال الائتمون أو القرض، وحل السلع إلى المستهلك في عقر داره، وفي أساليب الدفع بالبطاقات والأقساط، ومكافأة المشتري كلما كف من سلوكة الاستهلاك، وغير ذلك الكثير. وهم هنا لا ينضب معين فكرهم أبداً. وقد سهل الكمبيوتر مهمتهم في ذلك، فهم يدرسون من خلاله تفضية المستهلك وأنسب أساليب الدعاية لسلهم. ويسلبي أن رفع معدل الاستهلاك لأي سلعة يعني تكثيف المشاكل البيئية خاصة مشكلة التلوث على كوكبنا.

الحلّاع الدعائي والتخطيط الاستهلاكي

في الواقع أنه من سلعة الإابتكر، متجوها وسائل للدعاية تفري المستهلك باقتنائها، حتى أصبح الإنسان الحديث ليس مجرد كائن استهلاكي، بل هو أيضا متخطي في هذا الاستهلاك وأحياناً خدوع فيه. وسوف أورد لكم مثال يوضح أن الدعاية لا تلزم نفسها بالصدق والموضوعية دائماً. المثال هو المشروبات الأيزوتونية (القوية)، وهي ليست شائعة في بلادنا، ولكنها كانت وما زالت تحوطها دعائية ضخمة في دول الغرب الصناعية، تفري بالذات عمارس الرياضة البدنية النشطة على شربها على أساس أنها ضرورية لتعويض الجسم عما قلته من أملاح مع العرق، لذلك فمعدلات استهلاك هذه المشروبات بين الرياضيين في تزايد مستمر، غير أن هيئة مختصة في مدينة بادن فورتنبيرج الألمانية قد نشرت في صيف ١٩٩٢ نتائج دراسة تحليلية لهذه المشروبات أثبتت بها أنها ليست سوى خدمة. وذكرت الدراسة أن هذه المشروبات أطلق متجوها عليها صفة «أيزوتونية» بسند وجهه حق، فقط من أجل إغراء المستهلك بتناولها، وكلمة أيزوتونية يقصد بها أن تركيزات هذه المشروبات مشابهة لتركيز دم الإنسان، مما يسهل من



المصدر : العربي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

مارس ١٩٩٢

وسفن وقطارات وشاحنات ومركبات عامة، ومن ملايين المصانع على سطح الأرض بلدت الصورة أكثر قامة، ثم نزع بعد ذلك أن متوسط حرارة كوكب الأرض يرتفع باستمرار.. وهناك حسابات علمية تشير إلى أن درجة حرارة الأرض سوف ترتفع إلى حد تشرع عنده تلوج القطبين في الذوبان، وذلك بعد عقود قليلة إذا استمر التلوث الاستهلاكي للبشر على هذه الصورة. وذويان التلوج في المناطق دائمة التجمد سوف يرفع من منسوب المياه في البحار التي سوف تغمر مناطق ساحلية شاسعة على الأرض، إذ تدل الحسابات مثلاً على أن منسوب المياه في البحر المتوسط سوف يرتفع إلى مستوى يغمر دلتا النيل حتى القاهرة التي سوف تصبح مدينة ساحلية على هذا البحر.

الاستهلاك وتسهم البيئة

وثمة أنماط من الاستهلاك ونجم عنها تلوث البيئة بمسود خبيرة وسوسوم. يتعلق المسأل الأول هنا بالاستهلاك الترفي للأثاث المزني في زمنا الحديث، ذلك أن كثيراً من المستهلكين أصبحوا يبدلون الأثاث مرة كل عام أو أعوام قليلة. وقد أصبحت صناعة الأثاث الخشبي تستخدم مجموعة من المواد الكيميائية الجديدة لحفظ الخشب من مهاجمة الآفات، وهي مواد سامة، تتطاير من الأثاث بعد تصنيعه ببطء شديد، ولكنها تتجمع بالطبع في أجواء الغرف داخل المنازل، وهذه المواد - حتى في تراكيزات ضئيلة - آثار جد خطيرة على صحة البشر، وقد نفضي إلى قتل الإنسان. وهناك دراسات عديدة في دول نضحي إلى قتل الإنسان. أن هذه المواد المتطايرة قد أحدثت في المستهلكين آثاراً نفسية بعد دخولها الجسم خلال الجهاز التنفسي، كما أن منها ما أدى إلى حالات من التخلف العقلي، ومنها ما دفع البعض إلى محاولة الانتحار. ووصل الأمر إلى أن الثياب العائمة في ألمانيا قاومت بعض شركات إنتاج الأثاث بسبب الكسوراث التي حصلت ببعض المستهلكين من جراء استنشاق المواد الحافظة التي تطايرت من الأثاث. ومن أشهر هذه المواد الحافظة كلور الفينول، ويمالج خشب الأثاث أيضاً مادة فورمالدهيد، وهي مادة متطايرة وتسبب السرطان في تراكيزات ضئيلة. أما المسأل الثاني فيتعلى بالأدوية والمقاصير التي تنتهي قربات صلاحيتها، وتتجمع

نمرعان ما كانت تكسوه غشاوة فيجدة مع تكرار غسله. وبالطبع حدا ذلك بالصناعة لإنتاج مساحيق غسيل خاصة بالخيوط الاصطناعية، مما أضاف أمهات جيلدية على البيئة حيث صارت تلك المساحيق ملوثات هي الأخرى.

جبال النفايات تترام

كلما ازداد الاستهلاك تمت جبال النفايات على وجه الأرض بما تحويه من مواد تستعصي على التحلل والمضغ، ومن مواد متبينة السمية. وعلى الرغم من أن الدول الصناعية المتقدمة لا يمثل سكانها إلا حوالي خمس سكان العالم، فهي تحلف بجمعة خوالي ٧٠٪ من نفايات العالم وملوثاته، إذ تنتج فرنسا مثلاً ٧٠ مليون طن سنوياً، بينما تنتج ألمانيا ٢٢٠ مليون طن، سبعة ملايين منها تقط هي القابلة للحرق، وعلى ذلك يستطيع القارئ أن يتصور حجم هذه المشكلة التي تتعقد صامداً بعد عام. ولهذا السبب أصبحنا نقرأ ونسمع عن «مافيات النفايات» وهي مؤسسات تتعاقد مع الدول الصناعية لتخلصها من النفايات بأسلوب مشروع يتم الاتفاق عليه، ولكنها تلجأ إلى تهريب هذه النفايات إلى دول العالم الثالث والتخلص منها هناك. ولبت الأمر مقتصر على النفايات الصلبة والسائلة، فهذه يمكن على الأقل السيطرة عليها في بقعة من الأرض تمهيداً لمعالجتها. أما الملوثات الغازية فلا سيطرة لأحد عليها، ومن ثم فهي تعبث في طبقة الأوزون تارة وتارة أخرى تسبب في رفع متوسط حرارة الكوكب من خلال ما يعرف بتأثير الصوبة، وترتبط كميات الملوثات الغازية أيضاً بكثافة الاستهلاك من قبل البشر. خذ مثلاً أعداد السيارات التي أصبحت تجوب الشوارع - حتى في معظم دول العالم الثالث شديدة الفقر، فضلاً عن الدول الصناعية - في إحصائية طريفة، إذا صفت السيارات الموجودة في إحدى دول غرب أوروبا بعضها خلف البعض للآخر الصف مرتين كاملتين حول الكرة الأرضية عند خط العرض التي تطلقها السيارات في جو الأرض، بل ومقدار الحرارة التي تشعها هذه المركبات الساخنة في هذا الجو، فإذا أضفنا النفايات الغازية والحرارة الصادرة من شتى وسائل المواصلات من طائرات



المصدر : العرب

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

تسعى بالفرصة إلى الحفاظ على نفسها من الانقراض لا بد أن يشغل فكره دائما بالسؤال عن شكل البيئة التي سوف يتركها من بعده لأبنائه وأحفاده. لو حاول الإنسان نفسه بجدية وموضوعية حول هذا الأمر لغبر الكثير من أساليب عيشه تغييرا جذريا. ولكنها الشيزوفرينيا التي أثرت إليها في بداية المقال. نحن نعي المخاطر المحدقة بنا، ولكننا لا نفعل إلا القليل من أجل تجنبها. ينطبق ذلك على الأفراد كما ينطبق على الحكومات، ولعل لرأس المال سطوة تحول دون تنفيذ الترتيبات الضرورية لصيانة البيئة. تتجلى شيزوفرينيا البشر أوضاع ما تتجلى في المؤتمر العالمي عن بيئة الأرض الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في صيف ١٩٩٢. إن مجرد عقد هذا المؤتمر ومشاركة عدد من رؤساء الدول فيه هو أبلغ دليل على وعي الإنسان بالمخاطر التي تهدد بيئة الأرض. وعلى الجانب الآخر فالقرارات والتوصيات الهزيلة التي تخرج بها هذا المؤتمر تعني بوضوح أن الإنسان ليس مستعدا بعد لتغيير سلوكياته وأنماط معيشته تغييرا جذريا من أجل الحفاظ على بيئته. ومع ذلك فأنا على يقين أن العقود القليلة القادمة سوف تشهد مثل هذا التغيير، سواء أكان ذلك برضا الإنسان أو على غير هواه.

معظم هذه الضحايا الضارة في مراكز الإنتاج (المصانع) والتوزيع (الصيدليات) ولدى المستهلكين. وفي معظم دول العالم، خاصة في العالم الثالث يلقي بهذه المستحضرات، لكن القوانين في معظم دول العالم تحرم التخلص منها على هذه الصورة. وتحتل دولة مثل ألمانيا أحد الشواذ القليلين في هذا المضمار. فإذا ما وصلت للتربة تسربت السموم إلى المياه الجوفية والسطحية وإلى النباتات والحيوانات. ومن هؤلاء جميعا إلى الإنسان. ولا تقتصر الملوثات السامة على ما ذكرنا بالطبع، بل هناك منها ما لا يحصى ولا يعد، تذكر منها مضادات الآفات المستخدمة في الزراعة الحديثة، والمعادن الثقيلة كالزئبق والرصاص في البطاريات، الجافة المستهلكة، وغير ذلك الكثير. كل هذه السموم تتركز في بيئة الأرض كلما زاد الاستهلاك من قبل البشر.

بيئة الغد

يعيش إنسان اليوم بأسلوب استهلاكي غير مشغول، وكأن لسان حاله يقول: أنا وبعمدي الطوفان، ولكنه - كنوع من أنواع الأحياء - التي



٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخدات الصحفية والإعلاميات

منى حلمي

الدعوة البيئية العالمية بالتبعية المتزايدة التي تحقق ثمراتها لانبعاث الأجيال الحاضرة دون إهدار حق الأجيال القادمة الترجمة العملية لهذه الضرورة هي أن تتسم القوى الاقتصادية الكبرى بتشابكية المصالح في كافة الدول بالرئاسة والتوسع وقطاعات الموارد البيئية في ملك لكل قانس ولكل الشعوب وكل الأجيال.

نحن بحاجة إلى فكر تدعى عقلاني ديمقراطي، يؤمن بأن الجميع حقوقاً متساوية في حياة نظيفة، خضراء، متوازنة، وإذا تركنا البعد الاقتصادي والسياسي فسنجد أن هناك بعداً نفسياً للمعول إلى الطبيعة وأبعاد البيئة، لا يقل خطورة.

إن مطلق العنف والسيطرة الذي أصبح بمثابة إيديولوجية عالمية يقضي وراء الإحساس بالخواء والمجد والاعتمادية واللامية وتكون الفاعل لهذا الفكر البيئية أو التي البشر تنفيساً ضرورياً عن هذه الإحساس والدلالة البيئية لأتباع البيئية.

أكثر من هذا فإن علاقة السيد بالسود التي تحكم علاقة البشر بالطبيعة إنما تنبع من عجزهم عن حب الطبيعة وفهمهم عن الحب، لأنه على عدم البسوء، النفسي والشعاعية وأهميتها أنها حقاً لمساءلة أن ندرج من نتاجها عن التصالح مع مفكدا نرى أن علاقتنا البيئية فخرتجاناً فلسلوب تعاملنا معها يتضح عبر مرارة لا تطهره مدى البسوء، النفسي الذي يعطي به أفراداً وجماعات وهي ترومترج حساساً يلبس الدرجة العلمية لانسانيته وسمايته.

لقد كانت البيئية في إياها الأثر الأكثر سعة وأكثر لصلتها بالانحياز مع الطبيعة والبيئة.

صحيح الآن نحن نعرف أكثر، نستهلك أكثر، نملك أكثر ولكن يبقى الخطر من نوعية الحياة. لقد أصبح الاستهلاك عالة في عدم قدرته برأها، صمعا أن تمل مشكلاتنا مع دولتنا، وأصبح العلم في جزيرة منزلة عن الحلاليات العلم والنتيجة في سيطرة حصاره تعمل ضد التفتتير المعرفي ويعد سعة الإنسان وضد حله في أن يشمر بالسلام مع نفسه وبالتسامح مع الكون.

نحن نرى ومع نهائيات القرن العشرين لسنا أفضل حالا من أجدادنا وجدائنا وألها من حقيقتنا مرعبة أن احتفالنا بيوم البيئة العالمي لا بد أن يرتبط بتكثيف الجهود المحلية والعالمية لتطبيق وهي يوشى جديد، ولعل خطوة تجاه هذا الوعي هي تجريب الحلول السياسية والاقتصادية والفكرية من أجل التوصل إلى إخلال عالمية جديدة تتسامح فيها كل الدول بمستوياتها الرسمية والشعبية والتي تستطيع أن تنقل العالم من تسلط النسخ البيئية إلى التفكير والعلم إلى ديمقراطية النفس البشري.

إن تضامن البشر في كل مكان لإعادة صياغة مستقبلنا لن نشترك ونبتدأه فإن الأرض أوسع التزاماً أخلاقياً، قبل أن يكون التزاماً سياسياً أو انتمائياً.

نحن نعلم قاصرون على مواجهة هذا الانحياز؟ وإلى مستقبل في طريقنا إلى مابرة الانتقاء الجماعي؟



يحتفل العالم كل عام به ٥ يونيو يوم البيئية العالمي، ولقد تعوينا على أن الاحتفال هو رمز للفخر والتفاؤل، أو رمز لتقديم معنى التقدير والامتنان لشخص أو مجموعة من الأشخاص سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي لكن الاحتفال بيوم البيئة العالمي استغفارة

فقد يكون هو الاحتفال الوحيد الذي يشوبه الحزن أكثر منه الفرح ويوظفه الطق والتشائم، لا الارتياح والتفاؤل، إذ يكون الاحتفال بيوم البيئة، هو الوحيد الذي يوجه الاتهام والأدلة البشر لا التقدير أو الامتنان أنه حقا لما حق ضلالي بمعاصره العالم في كل مكان على ظهر كوكبنا الأرض.

نقصد بالمرق ثلاثة أمور على وجه التحديد أولاً أن المرحلة الحرجة التي وصلت إليها البيئة العالمية لتتكون للدول المتقدمة والثانية على حد سواء وقاية الاختيار. فقد اجتمعت أحدث الدراسات البيئية على أن ما سببه البشر من انتهاكات لتوازن الطبيعة في البيئة هو سبب مؤكد نمو الانتعاش وانهايار الحياة على كوكب الأرض ويملك تغير البشر من الطبيعة التي يتعاملون بها مع الطبيعة والوارد البيئية فإن الحياة متمسكة مستحيلة للجميع في المستقبل القريب.

ثانياً، أن تدوير الطبيعة السائدة تجاه الحياة غير ممكن في ظل المفاهيم غير المتكافئة، التي تحكم العلاقات بين الدول الصناعية الكبرى والدول النامية الصغرى وهو أيضاً غير ممكن في ظل عدم العدالة الاجتماعية بين الطبقات وبين النساء والرجال على مستوى ليك الواحد. وهو أمر يعبر عن في البيئية بمقولة أن ما هو عالمي يوجد في المحلي the local is the global وأنشأن هذا

يشكل تحدياً لا يحسد عليه المجتمع العالمي للمصالح، ثالثاً مع حتمية تغير الطبيعة السائدة تجاه الطبيعة والبيئة والحياة ومع حتمية تغيير النظم الاقتصادية والاجتماعية هناك حتمية ثالثة تقع على عاتق الأفراد ولا تقل أهمية وصعوبة إلا وهي حتمية تغيير الوطان العالمي لسكوكياته وعاداته الشخصية التي تبدأ في البيوت وتنتقل إلى الشارع وأماكن العمل والتجمعات المنظمة بحيث تصبح رعاية البيئة واعتزامها والمحافظة عليها جزءاً متأسلاً في الوجدان يظهر في أبسط قواعد السلوك الاجتماعي وليس مجرد عقلية نظرية تترن بها، ونزج لها الفلكلور هو في النهاية مجموع الأعمال الفردية المستمرة والموجهة نحو هدف محدد وتتمثل إبداعات البيئية هذا الأمر بأنه سد الفجوة بين عالم عام وخاص أو السياسي والشخصي the political is per-sonal من الناحية العملية نرى ماذا يعني هذا للثقافة

لقد اجمع علماء البيئة على أن الدول الصناعية الكبرى، نتيجة لتقدمها الصناعي والتكنولوجي هي التي شاركت ومازالت تشارك بصصيب أكبر في تكوين البيئة العالمية عن نصيب الدول الصغرى النامية. وعلى هذا فإن للتفكير للعالم يستمر أن تتخلى الدول الكبرى عن قبض السيطرة والتعصب وشهوة الاستغلال وهي مدفوعة إلى دفع الفئتين الأكبر في حل التناقضات التي تشغل وجه البشرية فلا أحد يرضى عن وصولها إلى مستويات عالية من الرفاهية والعلم والتكنولوجيا



المصدر : المجلة العراقية للدراسات والبحوث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ٦ / ٣

تقديم نحاس

لماذا تتكرر الأخطاء السابقة

ما زالت قضية استخدام الاتحاد السوفيتي السابق الجرار والمعدات التي تحيط بأرضه الواسعة كعقبة للثغرات لتتخلص من مفاعله وبمفاعله النووية خلال العقود الماضية، وهو الأمر الذي كشف انقلابه على أقرانه رغم الشكوك الكثيرة التي لحاقها به سابقا، تتعاقل على الصعيد العالمي. فجميعات حملية لينة من جهتها رفعت الصوت عاليا لشن حملة عالية تنزعها الولايات المتحدة وتتصلل الجزء الأكبر من نقاطها وأبعائها لتنظيف المياه من تلك السموم التي ولا شك انتشرت إلى سائر بلاد الدنيا. فبين عامي 1965 و1980 التي الاتحاد السوفيتي السابق بشكل سروري 18 مفاعلا نوويا، ستة منها ما زالت تحتوي وقلودا ناشطا، في مياه ضحلة. والأخطر من ذلك لم يقتصر النشاط للفرنسي السوفيتي على الجرار فحسب، بل تعداه إلى اليابسة أيضا. فقد وجدت السلطات العسكرية كبريات كبيرة من لودا المظلمة في عدد من المدن التي كانت تشكل عماد صناعاتها النووية العسكرية.

وفي إحدى هذه المدن السرية التي كانت تسمى «شيلينسك» 650، قام مشهور الأسلحة النووية بين عامي 1948 و1952 بالتخلص من نفاياتهم النووية بمجرد انقائها في النهر الذي وسط للبيئة التي يضم مصدرا لمياه للشرب لسكانها القاطنين على ضفتيه الذين يبلغ تعدادهم 28 ألفا. لمسافة إلى تلك ترك مولا 17 ألف برميل من النفايات النووية كي تهترئ هكذا في الهواء في الدائرة القطبية الروسية.

ويقول العلماء إن مثل هذه النفايات سواء كانت في البحر أو اليابسة سوف تظل في السلسلة الغذائية للإنسان في نهاية المطاف.

ويرجع المراقبون كل هذه «الخطأ النووية» التي ارتكبت في الماضي في الاتحاد السوفيتي إلى أن السلطة الحاكمة آنذاك كانت تتصرف بحرية مطلقة دون صيب أو رقيب، فضلا عن ممارستها رقابة صارمة على وسائل الإعلام الرسمية، مما أتاح للمصريين تدمير البيئة والحاق الضرر بأصحاء بها. وهذا أمر لم يكن ليحصل لو كان المجتمع ديمقراطيا ملتزمًا بليستمتع تماما بحرية النشر والتفقد.

ولكن كيف بالامكان تنظيف الأرض والماء وإصلاح ما أفسده الآخرون، وأو بشكل شهي لا تتكرر مثل هذه المسألة البيئية؟

يعتقد الأمريكيون أن أفضل وسيلة لذلك في قيام ولشعن، كجزء من المساعدات السوفية المزمع تقديمها لموسكو يشجيد العلماء الروس الذين تخلت عنهم مؤسساتهم للظلمة، ولذين أصبحوا بين كيلة وصحفا عائلين عن العمل لرفاهية البيئة ومخاطبتها، وإليه انهم بالتحلي عن مختبرات الأسلحة النووية التابعة لدول العالم الثالث التي تتحاول الانقطاع عن خبراتهم بأفيس الإنسان.

والتأكيد على هذا الاتجاه يتطلب البعض باستدخال جزء من الأموال أيضا التي وصفتها الكونجرس الأمريكي، لمساعدة روسيا على تدمير أسلحتها النووية للتقنية بشكل سليم وآمن، لا سيما أن 80 إلى 90 قرصا نووية في الأسطول الروسي باتت جائرة للتفكيك كلفة الأولى، عليها دفعة أخرى قريبا.

إن العالم على سخط الظلمة ومنطقة الحسن الحظ بات حوصا جدا على الأخطاء السابقة التي إن يزيل تأثيرها السيئ على البيئة قبل منسي عثرات الطوفان، بل قرون عديدة من الزمن.



الأهرام

المصدر :

النشر والتدريس : الصحف والمجلات

التاريخ :

٦ يونيو ١٩٩٢

إشراف: وجدي رياض

اليوم العالمي «البينة والفقر»

اختار برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، الإس يوماً للبيئة العالمي، وللموضوع المطروح هو الفقر والبيئة. في نفس الوقت ناقش برنامج الأمم المتحدة للتنمية، تقرير التنمية البشرية وإشراكه الاقتصادية وبلدت الأرقام بمعنى نول العالم الثالث. ولما خط رفيع بين الفقر والتنمية والبيئة مثلث الربح في الدول قنانية لأن ممار البيئة والمعاينة الاقتصادية يؤازر كل منهما الآخر، وأى خلال تدفع التنمية لثمة.

وتاريخ الأزمة والفقر دائماً مثيرين فمذ عام ١٩٠٠ حتى الآن تضاعفت قيمة الخدمات والخدمات ٢٥ ضعفاً، والطاقة ٥٠ ضعفاً، والمنتجات الصناعية ٧٠ ضعفاً، ويعيش الناس في الدول الصناعية عيشة الملوك والصلوة ولم يجد مستغنياً أن نجد في العالم ألفي مليار، وثلاثة ملايين مليون، بينما هناك ١٥٠ مليوناً يتأخرون فوق الأرضة وتحت قكباري وتدخل مقلب القمامة بسبب الفقر.

والفقر يجذب إليه نواصة البيئة، وتضمح بعض الشعوب باستغلال في سبيل الحاضر مستغلين قواعد الموارد، وهذا يؤذي الفقراء بيئتهم، أنهم مكرهون ومتفهمون إلى هائلة الجماعة مطروحين من أراضيهم، مكرهون إلى أطراف البلاد، مكرهون بالاضطهاد لسكانية محرومين من البدائل بقوانين جائرة، يتحول لهم الحيش الكريم.. هنا يضحون باستغلال في سبيل الحاضر لتسقط التنمية.

وتسود هذه الصورة واضحة في فقراء المدن العملاقة بالعالم الثالث. سكان العشوائيات ومخاطر البيئة الناجمة عن التخلف والتخلف، وقد عيبت مساكنهم بخطر الأمراض حتى حصول امكانهم إلى بؤر اللاويطة، يستنشقون هواء ملوثاً بتركيزات عالية، مع غياب الماء النقي والصرف الصحي، ويفتشلون بعياه ملوثة.

ولكى تساعد التنمية الفقراء ليد من وضعهم في مكان الصدارة كمستغلين للتنمية. وشركاء في التنمية. ليستقط الفقر.. وترفع البيئة.

قالوا: يجب عدم إغفال لخطر زيادة تدهد الأرض، عند النظر في تخفيف حدة الفقر.

المحرر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

١٥



الفضاء.. ملوث!

مع انتشار الأعمال الصناعية ورحلات غزو الفضاء بدأ العلماء يولجون الآن مشكلة جديدة الشبه بمشاكل الأرض وهي ماذا يسمى ملوث الفضاء بالفضاء والنفايات؟

في الفضاء الخارجي في مدار حول الأرض يتوزع ٦٠٠٠ قمر صناعي وحوالي سبعة آلاف قطعة معدنية مهملات وعديمة الاستخدام ليستفيد منها أجزاء من الأعمال الصناعية المملوكة أو التي انتهت مهمتها ومنها أجزاء صواريخ الدفع لسفن الفضاء ومفاتيح حديدية أشبه بالوحدات الإلكترونية

سقطت من رواد الفضاء أثناء رحلاتهم ونقلت تسبح في مدار الأرض O وهذه القطع وزنها حوالي مليونين كيلو جرام وتأتيها الأجهزة الإلكترونية للتقنية لوكالة الفضاء الأمريكية كما ترصد أجهزة الرادار الخاصة بسلاح الطيران الأمريكي.

لحس تدور على مسافة تقل عن ألفي كيلو متر من مركز الأرض مما يجعلها في مدار وسط ليس في الفضاء المصحف ولا قريباً بدرجة تجعلها للأرض لتحترق تماماً وهي متعلقة بدخل الخلال الجوي وتتحول إلى غبار.

O كما أن هناك مشكلة أهم هي تلك الخلفات المتدورة لها تدور حول الأرض بقوة أخطر من قوة أي مقذوف يتطلق من سلاح تارك فاعله البشري قوة لا تتجاوز سرعة مقذوفها كيلو متر في الثانية لكن هذه الخلفات الفضائية تدور حول الأرض بسرعة دوران تتجاوز ٧ كيلو مترات في الثانية الواحدة أي أن المقذوف المتطلق منها تقدر سرعته بـ ٢٠ كيلو متر في الثانية وللأسف هو أن أرملة

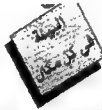
تخترق الجسم لكن هذه المقذوفات الفضائية يسرعها الخطيرة يؤدي اصطدامها إلى تفتتها أكثر فأكثر بصورة تهدد بحولها إلى طبقة من الغلاف الجوي التي تغطي الأرض وقد وصل عددها في الفضاء حوالي ٢٥ ألف قطعة في حجم بيضة للجاجة وهي ليست مشكلة أمريكا وحدها

ويضيف الخبير الأمريكي لك ناشنا المشكلة عدة مرات مع الأوروبيين وسوف نواصل مناقشتنا معهم ويوضح خبير الفضاء الأمريكي أن قطع القمامة الصادرة في حجم الحصان والتي لا تظهر على أجهزة الرادار وتزيد أضرارها عن سلاتين القطع. يريد من تصفير الأجهزة الدولية لحماية سكان الأرض ورواد الفضاء من الخطرات ومن يدري ربما بعض رواد الفضاء في المستقبل لوحدات حول الأرض مكتوبة عليها عبارات حافظوا على نظافة أفضالك

حسين هفدي

المصدر ..

ولما بدأ تدور كل الأقمار الصناعية في الدول الغربية هي الأكثر تراثاً للطبيعة ليست الدول الغربية



□ هساراي :

يراهج للقبل الأفريقي الآن حملات أباحية منظمة في ٢٥ دولة إفريقية مما جعله يتصدر قائمة خسمايا دولية يفتخر في إفريقيا. وبهذا لأخر الإحصاءات فقد انخفض تعداد القليل الأثري من ١,٢ مليون قبل في عام ١٩٨١ إلى ٦١٠ آلاف قبل فقط في عام ١٩٨٩ ومعظمها من الأثرياء حيث يفضل اصطياد الذكور للاستفادة بانثيها فطرية لكثيره وقد جعله ارتفاع أسعار عاج الأفيال الأفريقية على تكاليف عمليات صيدها خلال العشرين عاماً الماضية وزعم حدوث انقلاب في الأسعار العالمية لها وعلى الرغم من اتفاقية لوزان التي عقدت في عام ١٩٨٩ بسويسرا وحظرت الاتجار في عام الأفيال الأفريقية إلا أن عمليات اصطياد الأفيال الأفريقية لا تزال مستمرة ليس لارتفاع أسعار العاج الأفريقي وإنما لجود الحصول على المال فصب.

□ تكساس :

شارك ٦٠ عالما بنجلانديشيا في اجتماع مؤشرا مع مجموعة من ممثلي الهيئات التنويرية العالمية وصناع القرار المناهضة سبل لتدمية البيئة والمجتمع. وكان للوفود الرئيسي للثوية هو دعم تطبيق الاستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة في بنجلانديش وقد تم استعراض الأساليب المختلفة للتحديات القائمة بين مواطني بنجلانديش بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسبلية البيئة الطبيعية. وتضمنت المناقشات ٧ جلسات من استعمال الماء في الشرب وإلى المناطق الريفية وفور العلوم الاجتماعية والجوانب القانونية والمستوية المزهر في التنمية البيئية والنمو السكاني وتوزيع السكان.

□ فيسويس :

تعد الغابات الاستراتيجية الحضرية في إفريقيا ومن المناطق ذات التنوع في النظم البيئية بل أنها تشكل ثروة هائلة من التنوع البيولوجي الذي يتيح أكبر قدر ممكن من فوائد الاقتصادية. ومع كل ذلك فإن جزءا كبيرا من الغابات الطبيعية للغابة بالأمم قد تدهورت كثيرا بسبب الاستخدام الجائر والانتهاك لتصادر مصادر الغابات واسعة البراماج إلى تشويه عملية المحافظة على السمالات وتحقيق الاستغلال الأمثل واستمر الغابات من خلال الآثار على عمل في برنامج المحافظة على الغابات الذي يتم بتقليبه الاتحاد العالمي للمحافظة على البيئة. ويتبع هذا البرنامج توفير الدعم الفني والتقني للفرد الأعضاء... والتعامل مع قضايا الغابات الطبيعية... ومن أبرز الأمثلة على ذلك مشروع المحافظة على جبال الجون ومشروع تنمية منطقة كيبيل. سيميلكي بلوندا الذي يتم بدعم من المؤسسة القومية للبحث والتنمية بلوندا والحكومة البولندية وتضمن أنشطة مرتبطة بالمحافظة على الغابات واستعمال اللوارد الطبيعية بالجمع بطرق متوازنة وغير حائرة والتعليم والوعي البيئي وترسيده الطاقة في المجتمع وإدارة حماية البيئة الأفريقية التابعة لوزارة المياه والطاقة. ويتم إعداد الخطط لأن إنشاء مسجدة من الأنشطة الحفوية المتكاملة للمحافظة على البيئة على منحدرات جبال إيجون وكينجا وكذا تطبيق استعمال مستجات الغابات غير الخشبية في أنحاء الأقليم كيبيل أو محمل لتفحة إدارة الغابات التقليدية.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

الفقر والبيئة

● صناديق امس اليوم العالي للبيئة التي تدفع ثمن

إهمال الدول الصناعية الغنية وحاجة الدول الفقيرة

من المبادئ التي ردها اللائحون أن الفقر لا يتحدّد بشدة بالفقر بلهبط بل أيضاً بالفقر للتدبير تلك الفقر. تبيّن استحقاق تطبيق لهذا المبدأ في مشروع البيئة. الميوس والذباب والجراد والفيروسات لا تميز بين الغني والفقير ولا بين الحدائق العامة والأزبال المظلمة، فضلاً عن ذلك أن البيئة تلحق به جزء من البيئة الكونية أو بالأحرى محيط الكرة الأرضية. يعني ذلك أن ما يقوم به فرد في الهند أو الأرجنتين من زرع أو حرق أو رمي، يؤثر على جو الأرض وبيئتها الفعالة الكونية. من أبسط هذه التفاعلات ما جرى ويجري في البرازيل بشأن قطع الأشجار وإزالة الغابات. عندما ظاهرت الدول الكبرى سلطات البرازيل بأحد من هذا النشاط ومسبباته الدمار الاستوائية، جاعده الحولي وأصداً وبسرعة: البرازيل لا تستفيد من هذه الدمارات كثيراً، وهي في حاجة إلى أرضها للزراعة والرعي، وفي حاجة إلى الأشجار ليردها. وقائلاً: أيا كانت الدول الغنية في حاجة لبقاء الغابات لتتبع لنا والتزمت بالقروض والمقاييس.

تسبب هذا الاختلال في التربة بفكر سلبية شائعة على البيئة من كلا الجهتين. ولدت الدول الغنية قلقاً في المحيط ملايين الأطنان من القمامة، الآلات والملاصق والغازات التي يثقل مرفئها أو لتتجاوز التفتيشات الجوار القادرات للقضاء عن الحاجة. المشكلات الصناعية التي تلتقيها الدمارات الفكرية كمتجات عاكسية، مواد التغليف والعمامة والتعليب، قناني والمطبات الفلورية، وأخيراً الغازات المثلثة عن الدمارات ونواتج التلوث ووسائل التبريد والتدفئة، وهو ذلك ما يرتبط بتجربة الحرق والبطور... وما أكثر.

على الطرف الثاني نجد الدول الفقيرة تسبب البيئة بالفقر والتدبير نتيجة لتسويق مساهمات الثروة وحاجة السكان لوسط وسائل المعيشة. ترى هذه الشعوب، لعمريّة في كل مكان، تلك بالخصخصة لتفتتق الأشجار والانتقال حتى جلودها لتستعمل مكنها للتدفئة أو الطبخ أو السكنى فترى من إنتاج ثلثي كمية فكرية بنفس الوقت الذي تنقص فيه على الخصوبة. فوسيلة التي لا تملكها غاز ثاني أكسيد الكربون. كانت تصدق تلك الأعلام، إدوين البيئة لعمريّة (١٩٩٢) لعمريّة بديان والفقر والبيئة من المكتب الاتحادي لمرامح الأمم المتحدة البيئية (يونيب) في المدينت، فلفتت نظري مطالعة كتابها دافيد لأراسي يتحدث فيها عن أثر مجتمعات اللاجئين على المحيط فيصف لك بهذه الكلمات:

«عندما التزمت طائفتنا من مخيم للاجئين أخفاها فجأة الانفجار القليل الذي رأيناه في الأرض من تحتنا، مخلطاً وراء أمتدادها مجدداً أصغر اللون تشغل بيوت اللاجئين ومجموعه مستحشدة من الأطفال الهزلة.

لكمال الصورة، أعد المكتب الاتحادي للمؤرخية دراسة خاصة عن الآثار البيئية لمجتمعات اللاجئين الفلسطينيين وما يعاني سكانها من أمراض وشقاء ترتبط بطون محضرات المياه وتكسب القمامة وانخفاض كمية الماء اللازم لعمامة النظافة والصحة، بسبب الاستغلال العشوائي الإسرائيلي لمصادر المياه بما أدى إلى الوصول إلى مستوى حرج، حسب قول مركز الدراسات الإسرائيلية والفراولة والوطن. وما زاد في تشويع حالة البيئة في الخدمات الطبيعية لتدعيم وسائل المعيشة وعدم ارتباط الكثير من السكان بشبكات الجاري العامة، ما يضطر اللاجئين في بعض الخدمات إلى صرف الفضلات في البحر الأبيض المتوسط الذي أصبح على حد تعبير المؤلفين، مرماساً، دولياً بما تصب به الدول الجيرة من فضلات.

هذا أيضاً تلتزم بالأساليب للتربية والسلطات الإسرائيلية. فحسب الدراسات التي أعدها شركة كيمبتنرول، كديماركية يقابلون مع البنك الدولي، عدد أن حوالي ٥٢ ألف على من النفايات السامة للصناعة الإسرائيلية (س مجموعة مائة ألف طن عام ١٩٦٠) لا تدمر إسرائيل أي معلومات عن مكان أو كيفية التخلص منها.

أما نسبة الزيادة المتسارعة للزئبق على تلالين من الغني والفقير، بين الشمال والجنوب، مع الدول الصناعية المتطورة والدول الغنية المتخلفة. تتناقص البيوت التي ترتفع على هذا التلالين، هو جزء صغير وأحد من أثار هذا الاختلال الذي أصبح يهدد كلاً الطرفان. لا عجب أن يباشر الغربيون أنفسهم في الاختلال بين البيئة العالمي لسنة ١٩٩٢ تحت شعار: الفقر والبيئة.

خالد القشطيني



تلوث البيئة ومسئولية دول الشمال

.. ان للناسان حقا أساسيا في الحرية والمساواة . وظروف الحياة الثلاثة في بيئة ذات نوعية تلعب العيش بطريقة كريمة ومرهقة . . كان ذلك هو شعار . اعلان ستوكهولم ١٩٧٢ ، والذي نص على اعتراف الدول في قوانينها ودساتيرها بالحق في بيئة نظيفة . ولتزام الدولة بصناعة هذه البيئة .

وإذا كانت الطبيعة قد ساهمت عن عمد - في اول واخر سلسلة من نوعها - في تلوث العالم عن طريق الطغريان النوويان في هيروشيميا ونجازاكي عام ١٩٤٥ ، فإن مشكلة التلوث تلحرت بعقولنا لتمام وبعد كارثة تشيرنوبل في ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ والتي لم تكن مرسومة عن سابق عمد وتصميم .

اما من حيث مسئولية دول الشمال من تلوث الكون وتدهور بيئته فان أهم الأدلة التي تشير الى صحة هذا الاعتقاد تتلخص في الآتي :

- تصدير دول الشمال للتكنولوجيا كثيفة التلوث لدول الجنوب دونما بدل اي عناء في محاولة انتاج تكنولوجيا خفيفة التلوث للبيئة بما يعني زيادة تكلفة الانتاج ودفع اثمان التكنولوجيا الجديدة بما يعني انخفاض الطلب عليها من دول الجنوب . بما يعني ان يلقا الاقتصاد الشمال بعضي لفرص الصلابة او لفرص تحقيق أرباح .

• نهم وشراهة دول الغرب في استهلاك الطاقة وليس اقل على ذلك من ان سكان لوس انجلوس يهرأون ولقدوا لأعمالهم شي الخمر بما يقابل استهلاك الوقود لاربعة ملايين سيارة ، كما يستخدمون عددا من السيارات ثلاثة أضعاف ما تستخدمه الهند . بل ان الولايات المتحدة تعتبر اكبر دولة مستهلكة من التبعات الغازات حيث تتسبب في إضافة ٤٨٠٤ ملايين طن ثاني اكسيد كبريت /سنتويا . بينما الهند تسبب إضافة ٦٠١ مليون طن فقط ، وبحسبان نسبة بث الملوثات لكل فرد نجدنا ١٩.٤ ٪ في الولايات المتحدة بينما لا تزيد على ٠.٧ ٪ في الهند ، علما بان عدد سكان الأخيرة حوالي ثلاثة أضعاف الدولة الأولى .

• تسامح دول الشمال في إلقاء دول الجنوب حيث أصبح أكثر يابون من سكان العالم نخلهم ١٥٠ خطفا لألفر مليون ، ومع ذلك فان الأرصدة المالية في حصيلاتها تدرجت من الدول الألفر الى الدول الأغنى بواقع ٢٦ بليون دولار/سنويا بل ان الدول الأغنى - دول الشمال - بلغت في إقامة الحواجز الجمركية لصناعة صناعاتها وزياراتها من مناسلة الجوع القابضين في الجنوب ومن لم حرماتها من الثواب للبيئة والتنمية وصاية البيئة من التلوث ، ويصبح لك مدعى ما يصل اليه الاعتماد للتبادل غير المتكافئ بين الشمال والجنوب في إطار النظام العالمي الجديد .

• تنتشر دول الشمال ببلافة الى التصدير العسكري - الذي يصاحبه تدمير بيئي - في بعض الدول بمنظور ايدئولوجي ، فبينما نجد أن دول الشمال مولات مسرعة لتجدة بشرب الكويت إبان عاصفة الخليج - دولنا بدل أي مجهود لمنع حرق آبار البترول وإتباته الآلاف الأطنان من الأسفة ، ورفض شواطئه الخليج بالآلاف المؤلفة من براميل البترول لما يهدد الحياة البرية والبحرية لكلفة دول الخليج والشام - نجدنا تدمير

د. محمود خميس أبو زيد

بغلي متتلفة نحو تجدة ملايين الجوعى في الصومال وآلاف القتلى في البيسة والهرسا .

وإذا كان أهل الشمال يدعون بأن مشكلة التلوث ترجع لانتزاع السكاني لدول الجنوب فانتا نزع ان الانتزاع الاستهلاكي لأمال الشمال هو السبب الرئيسي للتلوث الحالي .



الأهرام

المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ يونيو ١٩٩٢

الغزال .. هنا وهناك

عقد في العاصمة السعودية الرياض، حافلة دراسية عنوانها أولويات المحافظة على أنواع الغزلان، في الجزيرة العربية، شارك فيها نخبة من العلماء والخبراء في دراسات الغزال من الجامعة الوطنية في كاتيرا (إسبانيا) وجمعية سانتاجواشيبي للحيوان، والمعهد الوطني الفرنسي للدراسات البيئية والبيطرية، والجمعية الدولية للمحافظة على الأنواع من الانقراض، والنادية للاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة، في سويسرا.

وتألف الخبراء للبحوث والدراسات التي تدعو إلى رسم الخطوط العريضة لخطة تحديد أولويات العمل من أجل الحفاظ على أنواع الغزال التي تعيش في الجزيرة العربية. من الواضح أن السعودية تسعى للمحافظة على غزلانها، وترى أنها الحيوية وتختص على النوع البيولوجي، وصون الطبيعة من الانقراض، ولكن الأمر مختلف في مصر، فمن تخصص كل المؤسسات وتعمل في مسائل الإسلام للحرص كل الحرص على ثروتنا .. ولكن الحفاظ لتقول عكس ذلك ومن أجل هذا نلقد دائما مصدايقنا، ونطالب الناس بعد ذلك بالسلوك الحضاري والمحافظة على البيئة، وتقوم الناس وينوهم لأنهم يسبقون إلى البيئة، ويمنع الناس بأن الحكومة لا تستطيع أن تعمل شيئا ويمنع أن تكون بيتا في يد الحكومة. لكن في موضوع صيد الغزلان، لقد تركت الحكومة يدها، وابتكرت التشريعات، وولفت لأمر الدول المجاورة بالصيد في صحاري مصر، ما يشاهدون ويعتدون بسيارتهم للجهاز أو الثلاثات المحركة إلى بلادهم، والشمال، من الغزلان تكس في الفلحة من أجل ولايتهم، يروح منها عشر غزاة الغزلان وتتحرق البيئة المصرية.

قالوا: لن ينصلح حال البيئة إلا إذا تعاونت الإدارة مع الحكومة

مر أقب

دراسة شاملة للبيئة والصحة والتنمية

امام مجلس وزراء الدول الإسلامية



دكتور
على
حيش

□ شهدت القاهرة الاجتماع الحادى عشر المشترك بين المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية برئاسة د. حامد الخليل الأمين العام وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المصرية برئاسة د. على حبيش ونظمته وزارة الخارجية المصرية لدعم أنشطة المؤسسة وتشجيع البحوث العلمية والتكنولوجية وتطبيقها لصالح العالم الإسلامى والإنسانية . وبحث مجالات التعاون والتنسيق داخل العالم الإسلامى ووضع برامج للتنمية الموارد البشرية والعلمية والتقنية للأمة الإسلامية وتقديم المنح الدراسية والجوائز العلمية للطعام المسلمين الشباب ..

إلى استمرار تدهور البيئة وتردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين العرب .

وقد دعا المجلس إلى اجراء دراسة شاملة للمسائل المترابطة فى البيئة والصحة والتنمية المتواصلة من منظور يخدم بطريقة افضل مصالح الدول الاعضاء .. وتقديمها الى المؤتمر الإسلامى لوزراء الخارجية القادم للتظفر فيها

بغيبية . كما أدان المجلس للممارسات الإسرائيلية على البيئة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل والاراضى العربية المحتلة واستغيبها غير الإنسانية باستخدامها المواد الكيميائية والفراغات السامة ضد الشعب الفلسطينى ومصادرة الاراضى وحرق الشجيرات واقتلاع المزروعات وقطع الاشجار وقطع مياه الرى ، مما يؤدى

وقد طلب المجلس الدول الاعضاء بتعبئة الموارد الوطنية اللازمة لتنفيذ برامج حماية البيئة .. كما طلب الدول المتقدمة عدم تصدير النفايات السامة والتخلص منها فى الدول النامية .. ويؤكد تصميم الدول الاعضاء على تعزيز التعاون الدولى فى حل المشاكل البيئية العالمية ، وتوفير مزيد من الموارد المالية وتيسير حصول البلدان النامية على تكنولوجيات غير ضارة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والتد مأت الصحفية والإعلو مات



● ما تشعشع:

مايكل هوارد وزير البيئة البريطاني أعلن عن خطة للمنظمات غير الحكومية في سيمير القادم. الخاتمة قمة ريو. يضم المؤتمر ٥٠٠ مستشار وسيكمل مفاوضات قمة الأرض وهو سيعلمه رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور على نفسه بالتعهد لمقد مؤتمر لهذه المنظمات.

● واشنطن:

تجحت مبيعات بنزين البيئة في ٢٩ مدينة أمريكية كبرى وهو ثوخ من البنزين يقلل عادم أول أكسيد الكربون بنسبة تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠٪ البنزين الجديد صديق البيئة سعره يزيد ٢ سنت لكل لتر.

● مونتريال:

تم إبرام اتفاق خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتحويل صندوق مونتريال لمساعدة الدول النامية للتحول على غازات بديلة للغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض وكذلك أنواع المدمرة لطبقة الأوزون. مزمع تزويد الصندوق بمبلغ ١١٢ مليون دولار. تقريراً نفس المبلغ للعام القادم.

● المكسيك:

الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناز أصدر أمراً شديداً للهيئة لـ ٣٥ ألف منشأة صناعية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن التلوث ومنع تلوث البيئة. وإلا فإن هذه المنشآت عليها أن تعلق أبوابها. ويوجب اتفاقية البيئة للمكسيكية فإن ٢٢٠ منشأة هي الأسوأ من حيث التلوث عليها أن تقلل العناصر الملوثة للبيئة بنسبة ٩٠٪ خلال ١٨ شهراً. كما يجب خفض غاز أكسيد النيتروجين بنسبة ٥٠٪ خلال

عام واحد.
ويحدد البرنامج البيئي للمكسيكي عدة متطلبات أخرى للحفاظ على البيئة تتمثل في:
□ تخفيض استهلاك البنزين بنسبة ٥٪ في مجال الصناعة خلال عامين
□ تخفيض الخيما للعضوية المستخدمة في مواد الطلاب بنسبة ٢٥٪ خلال ٩ شهور.
□ البدء في التخلص السنوي على المصانع لقياس التلوث
□ تخفيض أسعار الوقود
□ تخالي من الرصاص حديث
□ بيع مثل أسعار الوقود



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

مؤتمر «سيداري» يصدور:

توصيات لائحة من المياه والأراضي في المنطقة العربية

الدراسات والبحوث ونقل التقنيات وبحث سمكات وتوزيع المياه والمساعدة في تطوير المشاريع القطرية وتطوير وتدريب مناهج التعليم للتخفيف بالهبة نقطة المياه الثقيلة مع المساعدة في إنشاء السدود الصغيرة للمساعدة في إدارة المياه.

أما لجنة تنمية موارد الأرض فقد أوصت بدراسة تنمية الأرض وبناء سيداري بعملة نوعية عامة إسعاف الرأي العام والتدريب بخطورة الوضع وأهمية أن يلعب (سيداري) دوراً أساسياً في تطوير اتفاقية التصحر ويدافع عن مصالح المنطقة وتجميع وتقديم المعلومات وعقد ورش عمل للمساعدة في تنفيذ مشروعات تنمية الأراضي ونقل الخبرات والمساعدة في نقل التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات وأجهزة الاستشعار من البعد في تنمية موارد الأرض وتقديم خرائط الأراضي.

وكان الاجتماع الإقليمي مسؤولي الاتصال الوطنيين لركن البيئة والتنمية للأقاليم العربية وأوروبا (سيداري) قد عقد مؤتمراً بشيرانون القاهرة ثنائية لقياس البيئة والتنمية في الأقاليم ضم كل الدول العربية وأوكالات الدولية وأستمر ثلاثة أيام.

للمير التنفيذي لركن البيئة والتنمية للأقاليم العربية وأوروبا
أصدر الاجتماع الإقليمي مسؤولي الاتصال الوطنيين لركن البيئة والتنمية للأقاليم العربية وأوروبا (سيداري) ٣٦ توصية عامة. شملت موارد المياه العذبة، وتنمية الأراضي ونور سيداري في المنطقة العربية.
وصرح الدكتور محمد عبد الله نور المدير التنفيذي لركن البيئة والتنمية للأقاليم العربية وأوروبا (سيداري) لوجود رياض محير بشأن البيئة بالأهرام بأن المشاركين في كل الدول اتفقوا على أن يتولى سيداري بناء مقدرات المؤسسات البحثية وتقديم موقف للمياه العذبة وموارد الأرض، وتنظيم ورش عمل وحلقات تدريبية، وحملات نوعية والمساعدة في إعداد التشريعات والسياسات البيئية لتطبيقها في الأقاليم، وتكون سيداري همزة وصل بين العالم الإقليمي، وتنشئ قاعدة بيانات حول المخبرات المحلية في مجالات المياه والأرض والخصر والمستوطنات البشرية وتقديم الآثار البيئية. ومن ناحية أخرى كانت هناك توصيات خاصة من لجنة موارد إدارة المياه العذبة، وهايت (سيداري) بالتركيز على المشاكل المتنوعة في الأقاليم العربية بالتنسبة لموارد المياه وتحسين الخبرات وتجميع



الأمر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

التخطيط البيئي



يرجع فشل كثير من المخططين البيئيين في التخطيط البيئي سواء على مستوى القرية أو المدينة إلى قناعتهم بمعالجة إحدى المشاكل البيئية كمشكلة واحدة فعلى سبيل المثال معالجة المشاكل البيئية في محافظة القاهرة على أنها مشاكل مستقلة لتحلها القمامة والقذارة للصرف الصحي والمشكلة تلوث الهواء وهكذا رغم أن هذه المشاكل متشابكة كلها مع بعضها البعض وكلها تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة على المحيط الحيوى الذى نعيش فيه .

مشكلة الصرف الصحي ناتجة من مشكلة زيادة السكان فادت إلى نشوء تجمعات سكنية عشوائية غير مخططة من قبل الدولة أو المخططين لم توضع لها خطط استراتيجية لتزويدها بالخدمات اللازمة سواء شوارع أو مجارى أو كهرباء وبالتالى فمشكلة الصرف الصحي مشكلة تحتاج إلى تعاون أكثر من عشرة أجهزة لحلها .

ولقد كان من الأفضل للدولة أن تضع تخطيطا عمرانيا حتى عام ٢٠٠٠ لتجنب هذه المشاكل الناجمة عن التمدد العشوائية التى تسبب تلوث البيئة والتى تصيب التخطيط لحلها فى الوقت الحاضر والمستقبل .

لذلك يجب أن تضع الدولة استراتيجية قومية للتخطيط البيئي لهذا الجيل ولعدة أجيال القادمة يشارك فيه جميع الأجهزة المعنية ويحدث تكون مدروسة دراسة علمية وألية تولى بالحفاظ على المحيط الحيوى للمواطن فى صورة صالحة للعيش.

[المصدر بنك المعلومات البيئية . كلية الزراعة مشهور]



فلاش

حماة البيئة

البيئة في سلطنة عمان ثروة قومية ، وجوهرة ثمينة ربما تكون ضمن وأعلى من النفط الذي تضعه دول الخليج كأهم أولوياتها .. قال لي عامر بن شويح الخوصني وزير البلديات الإقليمية والبيئة أن أي مصنع يقام في عمان لا يحصل على الترخيص النهائي إلا بعد فحص من خبراء ومهندسي البيئة ، وإذا وجدوا أي إخلال بالمواصفات فإنهم يسحبون الترخيص الموقت الذي يمنحونه للمصنع في أول أيامه وعلى صاحب إن يقدم بطلب جديد وترخيص جديد .

وفي مجال التشريع البيئي تشترك السلطنة مع مصر في الإعداد لاصدار قانون جديد للبيئة يتناسب مع المتغيرات الحالية والتطور والتأخر والتحديث عليه في عمان ويكافئ تلك المتطلبات في مجلس الشعب بمصر . كانت عمان قد سجلت كثيرا من الدول العربية في اصدار القوانين واللوائح للحد من مصادر التلوث ومعالجة ما ينتج عن عمليات الصرف الصحي .. وقد تدهبت مسط منذ فترة طويلة للمواد المشعة والكيميائية وبدأت في اعداد لوائح مراقبة المواد المشعة وسبل تصريفها وكذلك تم حصر الوحدات الخاصة بمعالجة مياه الصرف الصحي وضمان مطابقتها للمعايير الخاصة بهدف تأمين ووقاية المياه الجوفية وضمان عدم تلوثها . وأكد لي وزير البيئة الصائغ الشويح عامر أن السلطنة تطبق لوائح التحكم في ملوثات الهواء بنفس المتايير التي تطبقها ألمانيا وقد اختاروا لذلك ١٦٦ مصنعا منتشرا في مناطق السلطنة المختلفة ليطبقوا عليها عمليات رصد ثاني اكسيد الكبريت .. هناك أيضا الحفاظ على البيئة الفهريه حيث يتم التفشير على ١٧٠٠ كم من الشواطئ التي تشهد حركة دائية للسان خاصة ناقلات النفط التي غالبا ما ينجم عنها بعض مسببات التلوث البحري ودراسة

التغيرات الساحلية .

تشلت وزارة البيئة العمالية لوضا جهازا يضي بشلون المحميات الطبيعية مثل محمية المها العربي المعروف بابن سولع وتكاثر فيها بعد ان كانت تنقرض بسبب أنشطة الصيد الجائر . وطبقا للقوانين السارية يمنع الصيد حاليا تماما سواء داخل مناطق المحميات او خارجها . وعمان تمنح جائزة كل عامين باسم السلطان قابوس لكل بيئة او عالم يقدم ابحاثا متميزة في هذا المجال وهي جائزة نظمي بتقدير اليونسكو والامم المتحدة .. لهذا كله استحق المتميزون عن جائزة لقب « حماة لبيئة » .

المحرر



الأمر

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

التاريخ :

٢٥ يوم ١٩٩٢

البيانات السجلات الزمنية



لكل البيانات والبيانات على البيئة مشكلة خطيرة بمصر حيث أدى الاستخدام المفرط إلى حدوث بعض الظواهر غير الصحية وبخاصة في مجال التسمم الغذائي وبعض الأمراض السرطانية. وطبقا لتقرير منظمة الصحة العالمية المقدم إلى الاجتماع المشترك للجنة العلمية والثقافية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية التي عقدت في أديس أبابا في ١٧ عاماً مضت تم إكمال ٦٩٠٤٥٠ طناً من البيانات في البيئة المصرية. ويبلغ الاستهلاك السنوي من هذه البيانات حوالي ٢٠٠٠٠٠ طن بقرن ألفها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار. ويتعلق حوالي ربع هذه الكمية بالركبات الفوسفورية العضوية التي يستعمل نهر النيل منها ما بين ٦ إلى ٥٢ طناً سنوياً. ومنذ ٧ سنوات أصبحت منظمة الصحة العالمية تقرر حول الأضرار الناجمة عن استخدام المركبات الفوسفورية في البيئة المصرية يشير إلى أن حوالي ٢٦٠٠٠٠ مواطن مصرياً يتعرضون للآثار الصحية بالمرافق الخطيرة من جراء الاستخدام المفرط لهذه المركبات مما أدى إلى وفاة أكثر من ٦٥ ألفاً نتيجة التسمم سنة ١٩٨٥. ويعزى الخبراء هذه الظاهرة إلى التدهور سياسات زراعية ليست بيئية وإلى استيراد كميات أكثر سمية للمحاصيل في بلد الإنتاج

[للمصدر: بنك المعلومات البيئية والتربوية]



الأهرام

المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

الدول العربية الافريقية تبعث

بالقاهرة مشروع الحزام الأخضر

بفتح الجولوى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة اليوم نقيا من الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء اجتماع الدول العربية الست بالحمام الافريقي للمشاركة فى مشروع الحزام الأخضر وفى المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس بابجيا لاساقا الى مصر.

يسمى الاجتماع لمدة ٢ ايام بذكر جهاز شئون البيئة لافاقية وتقيم للمعلومات الجيوبيا فى تلك الدول وكشروعات رائدة لتنفيذ زراعة الاشجار ضمن الحزام الاخضر والحصول الجولوى لدول البحر المتوسط والمعلومات للقرع تنليها ضمن ذلك للمشروع الذى يستهدف حماية بيئة البحر المتوسط من التلوث الرملية من الحزام الصحراوى الافريقى.



المصدر : الحثيث

التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

برنامج عمل البنك الدولي لمواجهة التدهور البيئي في منطقة الشرق

الأوسط وشمال افريقيا

فرص مثيرة لاستثمارات بيئية مفيدة ومربحة في المنطقة

كايو كوخ - فيزير

العربية

تواجه البلدان النامية تحديات خطيرة للتدهور البيئي جديدة كلياً في مجتمعاتها والحفاظ على مواردها الطبيعية. وهذه التحديات تشمل: انخفاض جودة المياه، تدهور التربة، فقدان التنوع البيولوجي، تلوث الهواء، وتدهور الغابات. إن عدم القدرة على معالجة هذه التحديات قد يؤدي إلى تفاقم الفقر، وتدهور الصحة، وانخفاض الإنتاجية. إن الاستثمار في معالجة هذه التحديات يمكن أن يوفر فرصاً كبيرة للتطوير الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة، وحماية البيئة. إن الاستثمار في معالجة هذه التحديات يمكن أن يوفر فرصاً كبيرة للتطوير الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة، وحماية البيئة.

وأقره الجهاز الهضمي والسرطان وتصل نسيمة الفخار في القاهرة إلى عشرة اشخاص مستشفيات الإنسان للعدسة عالمياً. ومعلوم أن تركيز مادة الرصاص في هواء القاهرة، بسبب السيارات التي تستخدم البنزين للمزج بهذه المادة والديزل المنبعث في معاليل صخر الرصاص، يساهم في تدهور حالات التلوث الهوائي والمخاطر المرتبطة بالجهاز الهضمي. وتزيد نسبة تركيز مادة الرصاص (في هواء القاهرة) بـ ١٠٠ في المئة عن المستويات المتعارف عليها عالمياً. ويصيب هذا النوع من تلوث الهواء ومشاكل تلوث أخرى مدناً أخرى مثل الدار البيضاء والعمدية في المغرب والجزائر العاصمة وهران في الجزائر وقابس وسفاجين في تونس. وفي الوقت نفسه، تجاوزت التلوثات السكانية طاقاة الخدمات البيئية في مجالي جمع النفايات وتصريف المياه الملوثة. ومع أن معالجة مسألة النفايات تستدعي تدابير للتأمينات البيئية تقديرياً، إلا أن عمليات التلوث تدل على أن نظام غير كاف لجمع النفايات. ففي صنعاء وبغزة مثلاً تكتفي السلطات برمي النفايات المنزلية في الأراضي الخالية القريبة من البيوت حيث توثق المياه الجوفية وتتحول إلى بؤر لتلوث الأسمدة والأوراق. أما التخلص من النفايات فهو أسوأ حتى من معالجة جمعها. ففي تعاون (الكويت) لوقعت اتومات النفايات للمكتب في برجتها أنها تسببت في تلوثات. وفي الأردن والفر، يفكر ثلث سكان المدن في شبكات ملائمة لتصريف المياه الملوثة. أما مصر فتعجز عن توفير شبكات مجاري لمعالجة مياه مجرى سكان

وتعجز أوضاع الأراضي الزراعية التي كان يدور نتيجة الإضرار في استثمار هذه الأراضي والأضرار في رعاية التربة. وهذا أمران تسببت فيهما زيادة في مجموع سكان المنطقة من حوالي ٨٨ مليون نسمة إلى حوالي ١٢٠ مليوناً. وحالياً تضم من المنطقة ما يزيد على ٥٠ في المئة من هذا المجموع. وهي مستمرة في النمو بـ ١ في المئة سنوياً، مع ما يترتب على ذلك من تدهور خطير في مجال تدهور الحياة في المدن.

في الأوامر القليلة الماضية تسبب قتلو سكان في المدن وما رافقه من حركة تصنع فيها وحولها، في تدهور تلوث هواء ضخمة خصوصاً في المدن الكبيرة كقاهرة وطهران. ففي القاهرة مثلاً تزيد كمية ثاني أكسيد الكبريت المنبعث في الهواء من مدائن معاليل توليد الطاقة التي تعمل بالوقود بنسبة خمسة أضعاف زيادة نسبتها ثلاثة أضعاف في إسرائيل لثة لدى الأطفال عما هو مسموح في المستشفيات الوطنية. كذلك تعاني القاهرة من مستويات مرتفعة جداً من التلوث بفعل المصراوي في جنوب الأواغ غير خاضعة منبجة من بعض المصانع كصناعات الإسمنت في حوان القريبة من المدينة. ويتسبب تلوث الهواء بفعلها في إسرائيل في الجهاز التنفسي

١ - تلوث تلوث خطيرة

١ - التدهور البيئي
كانت بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مهد الحضارة الحديثة. إلا أن من المنطقة شهدت في الأوامر ٢٥ إلى ٣٠ في المئة تدهوراً في نوعية الحياة. وهذا التدهور يرجع إلى تدهور البيئة، فقدان التنوع البيولوجي، تلوث الهواء، وتدهور الغابات. إن عدم القدرة على معالجة هذه التحديات قد يؤدي إلى تفاقم الفقر، وتدهور الصحة، وانخفاض الإنتاجية. إن الاستثمار في معالجة هذه التحديات يمكن أن يوفر فرصاً كبيرة للتطوير الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة، وحماية البيئة.



المصدر: ... الخلية

١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحافة والمعلومات التاريخ

المن فيها. وتسبب الوسائل البديلة المستخدمة من مراحيل لا تعمل بطريقة سليمة ويولع وشيكات مهترلة في زيادة فرص ثوث المياه وانتقال الأمراض التي تشكل لحد الأسباب الرئيسية للمعدن المرتفع للوفيات بين الأطفال في المنطقة خصوصاً لدى الفطام

٢ - أزمة المياه

لعل أزمة إمدادات المياه تشكل تهديداً لصحة ورفاه البشري تغير من التسديد الذي يشكله التسخير البيئي للمن. وفي الواقع إن للاء كان دائماً من التوارد المخوفة في المنطقة ومع ذلك كانت مصادر المياه العذبة اللابئة لتجديد تصل قبل ٢٠ عاماً فقط إلى نحو ثلاثة ألاف متر مكعب سنوياً للشخص الواحد أي نحو ثلاثة أضعاف الحد المتعارف عليه لفترة المياه وهو ألف متر مكعب. لكن القصور البشري السريع أدى إلى نحو استخدام مكثف وغالباً غير فعال للمياه وفي زيادات سريعة جداً في الاستخدام المنزلي للمياه (خصوصاً

في المدن) فضلاً عن المتطلبات الصناعية الجديدة. ونتيجة لذلك كانت هناك عام ١٩٩٠ مدينة بلدان أسقط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تتوافر لديها إمدادات مياه تتجاوز مستوى الألف متر مكعب للشخص الواحد سنوياً. وبحلول السنة ٢٠١٥ يتوقع أن يهبط معدل وفرة المياه للمنطقة ككل إلى ما دون ٧٠٠ متر مكعب للشخص الواحد سنوياً.

ومما أساهم في مشاكل الفترة المتزايدة للمياه لدى توعية تجربة الثوث. واكتملت المنطقة الفرة كون لدى توعية المياه يوتي في المقابل إلى القصور وفترتها وذلك يجعل مخزوناتها المتوافرة إما غير كافية تقريباً أو غير صالحة للاستعمال عملياً. وهكذا جعل ثوث بحيرة مخصص في سورية مياه نهر العاصي التي تشكل مديناً مخصصاً رئيسياً لياه المنطقة غير كافية للاستهلاك عملياً. كذلك ثوث لتكميليات غير الزراعية (الاسمدة والمبيدات غير القابلة للاختلال) وتزايد نسبة الملوحة - مثلاً في خزان مياه سبدي سالم في تونس إمدادات المياه وتؤدي إلى التي لتجذبة الأراضي الزراعية.

وتشكل المياه الملوثة أيضاً تهديداً لصحة الإنسان مع ما يمتد ذلك من نتائج اجتماعية واقتصادية فاسدة. فالأمراض التي تنتقل بواسطة المياه خصوصاً أمراض الأسهال تشكل

معباً رئيسياً للوفيات وحالات الحز بين الأطفال من الرضخ حتى سن ٥ ١٥ الذين يشكلون نسبة ١٠ في المئة من مجموع سكان المنطقة. وفي القليل تمل للمسنويات العالية للأمراض والوفيات بين الأطفال إلى بضع الألاف خصوصاً الفطام إلى تجنب المزيد من الأطفال بهدف ضمان بقاء بعضهم على قيد الحياة بصحة جيدة. وهم بالتالي يساعدون على استمرار القصور البشري في المنطقة. في غضون ذلك تزايد حالات الحز لدى الأطفال التي تسببها الأمراض للمنطقة بواسطة المياه في نسبة الضخ في المدارس والقرى على التحمل مما يؤدي بالتالي إلى تهور توعية راس لكل البشري الذي يجب أن تضمنه عليه التنمية الاقتصادية مستقبلاً.

وأخيراً، تهدد أزمة المياه إحتصالات نمو البلدان في صورة مباشرة. فمن دون عمل من أجل تغيير الاتجاهات الراهنة للطلب على المياه ونوعية إدارة شؤونها تشمل بلدان عدة في المنطقة إلى الضخو الدنيا لخزونات المياه المتوافرة مطلع القرن المقبل. والآن لن نكن لدى بلدان كالغرب والجزائر وتونس ومصر واليمن والأردن مخزونات مياه كافية لدعم الضخوس الصناعي والزراعية القائمة على الري ضروريون للتطوير شمولياً وإطعامها.

لقد التفتت الخلاصة لبلاد على معالجة للسائل للمنطقة بالإن والياه وهي لم تحترق إلى خسارة الأراضي والثروات الصاعدة (الغابات) أو إلى تهور المناطق الساحلية القهشة والأثر الثقافي الذي لا يعوض مع ما لذلك من إنكاسات لا يمكن تلبيه. على توعية الحياة ومن نتائج فورية على الصل والدخول في المنطقة وعلى مصادر مهمة أخرى لهذه الات الصعبة كالمياه. ولكن حتى هذا للعرض الصريح لحد قليل فقط من المشاكل البيئية التي تولج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يبرز معوة ملحة إلى عمل قائم على مجموعة مترابطة من المبادرات يمكن تحديدها بأربع هي الآتية الاعلان الاستثمار المؤسست والحوافز.

ب - برنامج عمل بيئي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

١ - الاعلان بالتسمية إلى الاعلان من القلق ملاحظة تدني مستوى الأولوية التي تعطي مشاكل البيئية في برامج السياسة الوطنية. وهذا يتبع مباشرة من الانتظار إلى المعلومات بين صناعي للسياسة ورجال الأعمال والمواطنين العاملين في المنطقة عن خطورة للخطر البيئية التي يواجهون في

صورة جماعية. كما إن هذا يعكس الحاجات الواسعة القاطنة إن الإهتمام بالبيئة مسألة برف. في مسألة تتعارض مع النمو الاقتصادي في حين إن العمل على السائل البيئية يشكل في الواقع عصباً أساسياً لنجاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهناك حاجة إلى برامج توعية بيئية جيدة الأعداد لجعل المواطنين على كل المستويات يتحسسون المشاكل البيئية والحلول اللازمة لها ولتبيد الحاجات الخاطئة من القوق الذي لشرا إليه قبل قليل. ولما بلدان خلت لعل خطوات مهمة في هذا الاتجاه فالوكالة الوطنية التونسية لصناعة البيئة تملت حملات توعية بيئية في التلفزيون والإعلام. كذلك تخطط منظمات غير حكومية في تونس والمغرب في مجال تعزيز هذه التوعية. وفي الأردن اخفت الحكومة علم توعية البيئية في المنافع الرسمية والمدارس وهذه البسرات صورية بالتمام لكن هناك حاجة إلى أمور كثيرة أخرى.

٢ - الاستثمار

لاستثمار ثلاثة عناصر. كل منها حاسم من حيث الأهمية. أولاً يجب الإسراع باتي ذي بدء إلى الاستثمار وحده لا يمكن أن يحل المشاكل البيئية للمنطقة. فالصايات البيئية للاستثمار الجديد المطلوب فقط لتحسين إمدادات المياه بما يتماشى مع الأنماط الراهنة للطلب رهيبة. فهناك حاجة إلى مبلغ ٢٥ بليون دولار حتى السنة ٢٠١٠ لتأمين المياه وحدها في خمسة بلدان فقط هي الجزائر ومصر والأردن والمغرب وسورية. أما التقديرات على مستوى المنطقة والموضوعة فقط على أساس الحد الحالي للسكان فتصل إلى ١٠ بليوناً. وعندما نأخذ مجالات أخرى



سريعة سلامة. وهذا في المقابل يعني أن تزداد المؤسسات الوطنية للخدمة شاملة وتنمى لدولة تعليمية قوية قائمة على معلومات بيئية شاملة ومنظمة كما تحتاج هذه المؤسسات إلى مدنها صلاحيات تنسيق السياسات الوطنية الخاصة بالبيئة وحل للطلاب المتفكسة التي تفرجها الجهات الكلفة من قطاعات

مختلفة بالنسبة إلى الموارد البيئية

الكلية. كذلك هناك حاجة إلى اطر تنظيمية خاصة بكل بلد تكون جيدة التصديق ونقلها بأقلية لتكون متمكة للاستثمار عن طريق تشجيع الممارسة البيئية الاصل وسلامة للتصميم بالتقنيات عند الضرورة. ويمكن لكليات طبابة وحكم، جيدة التصميم من هذا النوع أن تفي الحاجة إلى بعض انواع الاستثمار. فعلى. تزيد كلفة الاستثمارات في معالجة المياه للتلوث بنسبة ثلاثة أضعاف عن كلفة توفير المياه عبر مشاريع الإمداد التقليدية لكن يمكن تقليص الحاجة إلى مثل هذه الاستثمارات عن طريق تنميتها فاعلة للسيطرة على تلوث المياه. وهذا من شأنه تقليل دهرهم وقاية خير من شغل علاج.

وحتى الآن البقية جداً في المدن (المنطقة التي تملك مؤسسات فاعلة بكل معنى الكلمة لوضع سياسة بيئية وطبية وتحديد الأولويات والتنسيق والتخطيط مع أن الوكالة الوطنية لحماية البيئة في تونس معك سجلاً يحتذى به في مجال التنسيق الفاعل لمجموعة المنظمات المهتمة بإشياء البيئة وفي مجال تفرير أو حتى الحد من الصعوبات لتسمية للتلوث وهناك بلدان أخرى يمكنها أن تفتدي بشوش عن طريق لقيمة سياسية المؤسسات الوطنية والبرامها التعليمية. ولما تزداد بينها مصر والبرازيل بدت كلاً

والاستثمار تحدياً إلى المؤسسات الخاصة بإدارة تفرير المياه وتكون الفن إلى الأولويات تختلف بالنسبة إلى كل منها. فالتصديق إلى الجاد يمكن المعاصر الأساسي في طريقة ج دة معكاً عن إدارة مصادر المياه عموداً على نوعيتها فاعلة على سلطة مركزية قوية بسند الاستثمارات والاولويات وهذا العمل يجب أن ينفذ منفصلاً عن العمليات اليومية الخاصة بخدمات المياه التي يجب أن تتركها مؤسسات محلية فاعلة فاعلاً كمشيراً من الاستقلالية ومجموعاً عمل جيدة التدريب وموارد مالية كافية وقادرة معززة على جمع المعلومات والأشراك

مباشرة تصفهم تقريباً معوضون عند مستوى الفلار أو تحتها. كذلك ستوفر عملية سياحية في مصر معاً بيئياً لتضمين سياحية قائمة على طول الساحل المصري للتل على البحر الأحمر. كما ستضمن وسائل الوصول إلى اللواتج السياحية في واتى النيل وتسد الصلحة للناس إلى إمدادات المياه وتوفر خدمات تصريف المياه للبيئة وجمع النفايات في المناطق السياحية. وسيدعم هذا المشروع أيضاً توفير دور قطاع الخاص في صناعة السياحة المصرية التي أصبحت أحد أكبر مصادر الأيد من العملات الصعبة (بلغت عائداتها ١.١ بليون دولار عام ١٩٩٠) والتي تؤمن مصرأ رأسياً للتطوير.

لكن، هناك قرص مخيرة للاستثمارات التي يمكن أن تحقق فوائد بيئية كبيرة وتكون مبرجة في الوقت نفسه. وذلك عن طريق تحسين الفاعلية التي تستعمل بها هذه الموارد. وتتخذ هذه الاستثمارات للسمعة مريح - ربح، شكلاً عديداً وتشمل خفض اضرار تلوث الفلوت من أبار المناطق مع خفض تلوث الهواء وبيعاً بتسليح الفلار الذي لم يصرق وبيعاً. وهناك الاستثمار في مجال ايجاد معمل أكثر فاعلية لتوليد الطاقة وفي انتاج الأجهزة الكهربائية وفي السيارات (الاستثمار عن السيارات الخاصة بوسائل النقل الجماعي). وهناك أيضاً الاستثمارات في شركات التي بطارية التفرير التي تزيد الانتاج الزراعي وتضمن في الوقت نفسه توفير المياه. كذلك هناك الاستثمارات في مجال تحسين عمليات التصنيع مما يؤدي إلى تخفيض التلوث وزيادة الفاعلية الإنتاجية في أن. وشكل على ذلك مشروع مطبخ للتحويل من كبد الدولي في حوان (مصر) سيخلف التلوث الخطير للهواء ويحافظ على الطاقة بينما يحقق ربحاً سنياً ١٢ في المئة على الاستثمار المطلوب.

٣ - للمؤسسات:

تتطلب المبادرة الفاعلة للمطوية بقوة للمؤسسات. وحالياً استحداث معمل بلدان المنطقة وزارات البيئة أو مؤسسات مشابهة على المستوى الوطني. لكن معمل هذه المؤسسات ما زالت تفتقر إلى عناصر أساسية لتنفيذ مهماتها بأقلية. وكما نكرنا أيضاً، ستطلب برمجة الاستثمارات الجيلية لزيادة مصادر الاستثمار النادرة في أقصى درجة ممكنة. تحدياً بليها ومتخفاً للأولويات وإسرة على تصديق للبيانات التجريبية وتصميمها في إطار

لها اولوية في مسألة التحسين (تسميات الجار، التمايزات والهواء النقي) تتجاوز الاستثمارات المطلوبة القدرة على توفير معلومات لمصادر يمكن أن تكون متوفرة.

ثانياً، بهدف تحقيق أكبر فائدة ممكنة من مصادر التمويل للتطوير، يجب وضع سلم الأولويات دقيق للاستثمارات المقترحة في إطار مجموعة متماسكة من الأساليب البيئية والتنموية والعلمية الوطنية والسيسية. وفي حين أن ترتيب سلم الأولويات يتشكل دائماً عملية صعبة بسبب كثرة الطلبات على مصادر التمويل، يجب التسليم بأنه لا يمكن حل كل المشاكل في بلد واحد. ومن هنا يجب تركيز الجهود على مجالات يمكن أن تحقق فيها الاستثمارات المخروسة في صورة جيدة نتائج اجتماعية واقتصادية عالية.

لغة مجالين يجب إعطاهما الأولوية ههنا: الحد من التدهور البيئي والتلوث الذين يهددان صحة الإنسان وتوفر الدعم للتنمية البيئية المناسبة في قطاعات تشكل مصادر رئيسية للتلوث وفرص العمل كالمساحة. إن خبرة البلد الدولي في هذين المجالين توفر إضافة عما يمكن تحقيقه. فعلى أنتم عملية مع شبكة مجازي لتصريف المياه المبتدئة غلت ٢٠ بلدة في تونس إلى تخفيف التلوث البيئي ومخاطر الأراضي الخطيرة المرافقة له والتفاجئة عن طريقة التصريف البديلية في البلدات وتكون الخزانة الجولوجية التي توفر المياه للاستهلاك البشري. وتم تحقيق هذه النتيجة عن طريق تحسين

شركات الجارز وبناء معامل معالجة المياه المبتدئة. وأدت هذه العملية حوالى ٥٠ ألف شخص في صورة



النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٢

تفجير بين العرب واليهود في مجال قاعية استخدام الطاقة في الصناعة، فاستغلوا الطاقة النووية الاستراتيجية في الغرب في ظل من الربح مما هو في إيران ومصر، وأعلى من الخلل بفعل هذا ما في الأردن والمملكة، وأقل من النصف مما هو الأكثر فاعلية للطاقة في المغرب في خفوضات مقابلة في المثلثات المنطقة في الهواء

بالطبع تنطبق عملية إعادة تنظيم الاسعار لقطاع الحواسيب على الصحافة عوض الاستغلال إلى برجة دقيقة إرهابها وإلى فرضها للمستغلين عبر حالات قانونية قبيحة كما تكاد سابقاً، وهناك أيضاً حدود لا يمكن تحطيقها من طريق إعادة تنظيم الحوافز، فلهذا تدعى نوعية العمل مثلاً، بنظم الاعتماد على نوعية من التفتيشات الجيدة للتخفيف من التفتيش والرسوم والضرائب البديلة والقائمة على مبدأ «الوقت يدفع» أو خفض كميات الدعم الحكومي التي تؤدي إلى زيادة التفتيشات المسمية للوقت، كما في الحال بالنسبة إلى إعانات الدعم للعمليات

وعدم تكون ذلك حاجة أيضاً إلى وضع ترتيبات اقتصادية خاصة للقطاع، فلهذا يتم خفض الدعم أو رفع اسعار ليداء مثلاً، لكننا نعلم أن القراء قد يجدون أنفسهم مضطرين إلى أن يدفعوا الثابتة للتجول كما للقيام أعلى بكثير من المستغلين المستغلين الذين يعملون على حجبهم من المياه عبر شحكات الاسداد، كذلك تظهر دراسة جديدة أجريت في المغرب أن نسبة كبيرة من المستغلين خصوصاً الفعراء مدعاه مستخدمة لرفع ما يصل إلى أربعة أضعاف ما يدفعه حالياً في مقابل الحصول على امدادات يعمل عليها من المياه ذات النوعية المقبولة. وأيضاً يمكن استخدام الزيادة الكبيرة في المعادلات الحكومية لتجسيص ولف إعانات الدعم والخفوضات في نفقات الاسماء، فلهذا تظهر مصاريف جديدة للقيام بالحاجات الأساسية البسيطة للقطاع، أي أتمكن الحصول على مياه نظيفة وأمد على خدمات صرف المياه المحلية وجمع النفايات التي تم في أمن الحاجة إليها في الوقت الحاضر

بالخصوص يتطلب تحسين الظروف الميسرة لنشر العمل للمعلومات المتعلقة بشاغل البيئة ومن شأن ذلك أن يزيد فهم الناس لأهمية بيئة تخدم من كرامتهم كحقوقهم بشرة وقروض صحتهم وتصبح فرصهم الاقتصادية -

حالياً عملية إلغاء شريحة إعانات دعم مستغلين بحلول السنة ١٩٩٥ وحلول منتصف عام ١٩٩٢ كانت الاسعار (في مصر) بلغت ما نسبت ٨٠ في المئة من المستويات العالمية. وبغرض أن تسجل العوائد المتوقعة من ذلك توفيراً - قد تصل نسبتته إلى ٦٦ في المئة من إجمالي الاستهلاك المساق - نتيجة زيادة فاعلية استخدام الطاقة إلى جانب خفض مستويات تلوث الهواء وفي غضون ذلك مستفيد العمليات الحكومية من واقع توفيرها عن دعم الاسعار للمستغلين، وقد شكلت إعانات الدعم الحكومي هذه ما نسبتته ١١ في المئة من إجمالي الدخل القومي لمصر.

كذلك تسجل الدعم الحكومي للأسامة والعمليات الزراعية يشجع على الارطاف في استعمالها وتكوين المياه بها، وتكثف مصر والمغرب خطوات لخفض هذا الدعم فمصر خفضت موازنتها المخصصة للمعدات بنسبة ٨.٥ في المئة، ويشجع أن يحقق هذا الخفض في الدعم وأما في العمليات المسمية من نوع أن يأتى في هذا الطريق من طريق تقليص الاستخدام المفرط للمعدات، وأن يحقق في الوقت نفسه فوائد بيئية كبيرة في مجال خفض

نسبة تلوث المياه الجوفية

ليس هناك تناسي في معظم البلدان بين اسعار المياه وتلفها. ومن شأن رسوم مالية تكون الرب في التكاليف أن تزيد عائدات السلطات المشرفة على المياه (يمكن استخدام حرية في تحسين الخدمات المقدمة) وأن تمنع الاستعمال المفرط وتقلل الحاجة إلى الاستثمار في مصادر المياه الجديدة من تلوثها للتلوث مثلاً، يمكن أن يؤدي رفع رسوم المياه في الجزائر إلى تقليل الطويل في خفض الطلب على المياه في تلقى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المئة والطلب للخصص لذي بنسبة ٢٥ في المئة بحلول السنة ٢٠١٠. ومن شأن ذلك أن يخفض في صورة كبيرة متطلبات الاستثمار الإضافية وأن يوفر في الوقت نفسه عائدات إضافية يمكن أن تمول مهام تشغيل العدد الكبير من محال معالجة المياه البديلة في الجزائر المتوقعة عن العمل حالياً لجزمها عن تغطية نفقات عملياتها وصيانتها.

وأخيراً، رفع المغرب الاسعار الإجمالية للطاقة ليخترق من المستويات العالمية، ومع أن هذه العملية ما زالت في بدايتها، إلا أنه يمكن ملاحظة فوائدها في الفارق

على العمليات

في حالة إدارة الشؤون البيئية في لبنان فإن الأثر الإيجابي المهم في إعدادات سلطنة إدارة الخدمات المعنية والتعامل مع مشكلة التلوث. وفي هذا المجال كانت لجمعية مدينة تونس الرائدة، لاحتفاظها لإدارة حركة المرور ابت إلى خفض كميات أكسيد الكبريت المنبعثة من السيارات من خمسة أضعاف فوق الحد الأقصى لستوى الامان في مستويات حالية لتسببها وقد تكونت انش من مستويات المهددة من جانب منطقة الصحة العامة، كذلك يجب إعطاء لفرن سلطة فتح أعمال كسج لتفكيكه أمام لافلاسة الخاصة والمشاركة مع الآخرين (السيارات الجارية مثلاً) حيث يمكن تطبيق مبادئ الاقتصاد الشامل. وأخيراً،

تحتاج المدن شأنها شأن المؤسسات العامة بالياد إلى استغلالها عالية وإلى مبادرات عمل قوية ومتعددة.

٤ - الحوافز

هناك مسود لنسبة برامج الاستثمار الخاصة والمؤسسات والأجهزة التنظيمية على تحقيق أهداف بيئية. ومن هذا أهمية مسألة الحوافز، أن لها تقوم على فكرة المساعدة للترويج والمواظب على تحديد إجراءات في شأن استعمال الموارد ثكرو، مستخدمة موضوع البديلة التي ولقيت نفسه تميز الفاعلية الاقتصادية ويزيد العائدات المحصنة لسلطة البيئة والتنمية الاقتصادية

والياً تدخل معظم بلدان المنطقة اعطة تخفيض غير مفرط بشياً وعي تراوح بين المستغلات المرتفعة بالاستثمار، مستغل العمليات والتعريفات المبركة التي تشجع ارتفاع نسبة التلوث وتبني فرض العمل والصناعات الملوثة، وبين إعانات الدعم المحددة التي تقدم غالباً لأسباب اجتماعية - سياسية تشجع على الارطاف في استعمال الموارد المادرة، أو للاستصلاح على أنظمة طاقة ثابتة لتخفيف التلوث الممتد والاسمنت، والمثلتي توفير الاستثمارات التي خاضت الكثير من صعوبة لهد المياه في أصفاء المدن، ولتعزيز الزراف البيئية

ومما يلي ذلك في العمليات التلقية لأثر بعض حكومات قواً في عدد كبير من البلدان مما يؤدي إلى استغلال المفرط لها وبخاصة في تلوث الهواء والمخاطر على الصحة التي تحدثت عنها سابقاً، وتكاد مصر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٢ يونيو ١٩٩٢

اقتصادية، وغالباً ما مون أن يعوا حتى أسبابها وميائل معالجتها. إن الأمر يتطلب نظرة جديدة وأكثر تركيزاً على الاستثمارات البيئية

تشهد أكثر ما هو حاصل حتى الآن على الحوافز على التوارد الهشة والحدوة للمنطقة عوض استغلالها. ويتطلب هذا مؤسسات بيئية أقوى تستطيع وضع استراتيجيات وأولويات بيئية مناسبة وتنوياً مباشرة مكافئة للشعور الديني من خلال تنظيمات فاعلة للمراقبة وعند الضرورة للمصالح. كما يتطلب الأمر إعادة تنظيم الحوافز التي من شأنها أن تؤدي في أن إلى تخفيف التلوث البيئي واستنزاف التوارد، وإلى تحسين الفاعلية الاقتصادية وتخفيض نفقات المراقبة أو زيادة المداخيل.

وأخيراً، هناك حاجة إلى تحريك سريع ومتزامن على كل هذه الجبهات والحاجة إلى السرعة واضحة من خلال مستويات المتصور البيئي والاستنزاف المتكثرة سابقاً. كما أن الحاجة إلى تحريك متزامن متكسر واقع كون المبادرات الأربع (حدثت في مكان آخر) مترابطة وحثز كل واحد منها الأخرى. وهكذا، من شأن لعلام الفصل أن يساعد على كسب التوافق على قيام مؤسسات وسياسات وتنظيمات بيئية فاعلة وعلى إعادة تنظيم الشؤون في الاستراتيجيات المطلوبة بيئياً. ومن شأن تنظيم الفصل للمؤسسات وإعادة تنظيم الحوافز أن يقلصا الحاجة إلى استثمارات إضافية مكلفة. كما أن استراتيجيات الفصل للاستثمار متعدي موارد إلى للاستثمار تنمائي مع سياسات وطنية للبيئة محددة بطريقة سليمة. وإذا طُلقت هذه المبادرات معاً وبطريقة متزامنة فإنها قد تساعد على تخفيض العلاقة بين الناس وموائل القائمة عبر المنطقة كلها ما هو في مصلحة الجيل الحالي والأجيال المقبلة التي تحمل البيئة كاملة لها.

ج - كيف يستطيع البنك الدولي المساعدة

يهدف البنك الدولي فعلاً ويعمل في العمل مع الدول الأعضاء فيه على وضع استراتيجيات بيئية وعمليات وإفراض والمساعدة إلى الإفراض بذلك البنك ضرورة طويلة في مجالات كإمدادات المياه والتجهيزات الصحية التي حيث بلغ مشروع التمويل للقدم إلى بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو أربعة بلايين دولار منذ عام ١٩٦٠. وفي غضون ذلك، انضمت البنك منذ بعض الوقت للتوقعات البيئية في كل عمليات

الإفراض التي يقوم بها، وذلك كتنجسيد ملموس لرؤيا في الإفراض للمأخوذة من يجب أن تلتزم الحكمة الإمبراعية الثلاثة خليل كل شيء لا تفلح سوءاً. وأخيراً، رفع البنك الدولي خلال الأعوام العشرين الماضية عدد موظفيه العاملين في مجال البيئة من مستشار واحد عام ١٩٧٢ إلى أربعة عام ١٩٨٢ ثم إلى ما مجموعه ٢٨٠ موظفاً عام ١٩٩٢.

وبالنسبة إلى الاستراتيجيات الخاصة بالبيئة، ساعد البنك الدول الأعضاء فيه على تطوير خطط عمل وطنية للبيئة من النوع الذي أنجزته حكومة مصر حديثاً ولونس في وقت سابق. إن خطط العمل البيئية تشكل وسائل فاعلة لتحقيق التكامل بين المبادرات الأربع، في وقت تواجه الدول تحديات بيئية ويفاقم البنك الدولي مستخدماً مساعداً دول أخرى على أنجاز هذه المبادرات وتطويرها إلى ما هو أبعد من مسطرة تحديد للحصول إلى مبادرات ذات أولوية فاعلة جازة للتفويض وعموماً، ضمن أنجزت الدولي عرضاً واضحة للخصائص البيئية في حواره الخاص بالمواضيع الاقتصادية الكبيرة وسياسات القطاع من الدول الإفراض. كما أن لديه برنامجاً مستخدماً من العمل الاقتصادي والقطاعي المخصص لتضايا البيئة. وهناك طاقان ميسجندون الإفراض العملية لهذا التعاون فموظفو البنك الدولي يعملون حالياً مع السلطات المغربية على وضع تصميم لبرنامج ميسر في قطاع المياه بتخصص للفرع الأولى في المنطقة مفهوم النظرة المتكاملة إلى إدارة قطاع المياه التي اشترى إليها سابقاً. كذلك تعد الحكومة المغربية بدعم من بنك التنمية

الإفريقي والبنك الدولي مشروعاً ميسراً لإدارة شؤون البيئة الهدف منه تقوية المؤسسات المركزية للمسؤولية عن البيئة في البلاد والمساعدة على تحسين الأطر القانونية والتنظيمية في المناطق الخطرة بديلاً ومع شبكة معلومات وطنية عن البيئة والمساعدة في تعزيز التوعية البيئية والبرامج التثقيفية وبدء مشاريع لتخفيف الضغط على الطرق، للتخلص من الترسبات وتخفيف التلوث الصناعي كذلك يقدر البنك الدولي بأن التعامل مع القضايا البيئية يتطلب إشراك شرائكات خلافة بين الدول لتطويرة والتأمية والهيئات المتعددة جهنجات كالمجموعة الاقتصادية الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي وبرنامج التنمية قطاع لنام للتقدم وبرنامج البيئة التابع أيضاً لنام وبرنامج البيئة التابع أيضاً لنام للتقدم في مختلف المجالات

الوطنية الفاعلة في هذا المجال ويتوقع البنك الدولي أن يساعد على تقوية الروابط الإقليمية بين هذه الأطراف من خلال إشراكه على الفعالية العالمية للبيئة مع برنامج التنمية وبرنامج البيئة التابعين لنام للتقدم وبرنامج التنمية للمساعدة التقنية للشؤون البيئية لخطوة البحر الأبيض المتوسط الذي يضم عدداً من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نموذجاً للنظرة التعاونية إلى مشاكل البيئة من جانب مؤسسات دولية وبلدان من الشمال والشرق والغرب والشمالي

والشمالي الذي شكله برنامج المساعدة التقنية للشؤون البيئية لخطوة البحر الأبيض المتوسط (METAP) يمكن أن يوفر أساساً لمبادرات جديدة مشابهة لتبادل خبرات الخبرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تشارك في عدد كبير من المشاكل البيئية نفسها التي توليها البلدان الأعضاء في برنامج المساعدة التقنية وفي هذا السياق، ثمة طاقان تحتلجان إلى برسر

المنطقة الأولى أي حد يتلامز نموذج برنامج المساعدة التقنية للشؤون البيئية لخطوة البحر الأبيض المتوسط إلى جانب التثقيف للفرع على المبادرات الأربع في معالجة مبركات بيئية مشابهة في بلدان غير مطلة على المتوسط. تركز ربما على جمعيات القرابية كالجور الأحمر وخلق فاعلية أن مفهوم على نمط برنامج المساعدة التقنية مع تشديده على الشراكات الإقليمية، يمكن أن يعهد على مبادرات قائمة فعلاً أو هي قيد التخطيط. وهذا يمكن أن يشمل برنامج البحر الأحمر الذي تعدد مصر واليمن بدعم من برنامج التنمية وبرنامج البيئة التابعين لنام للتقدم بدعم من الصندوق العالمي للبيئة. هناك تدي للعلقة قرابية السعودية اهتماماً فاعلاً بهذا البرنامج. وفي غضون ذلك، يتم حالياً درس مبادرة لحماية خليج عدن كمنطقة المحسوسة الأوروبية ومخاض مساعدات آخرين وربما جرى التفكير في برنامج بيئي للتخليج أيضاً في مرحلة ما من المستقبل انطلاقاً من العمل السابق الذي قام به برنامج البيئة قطاع لنام للتقدم والعلقة القرابية السعودية.

المنطقة الثانية استناداً إلى تجربة برنامج المساعدة التقنية للشؤون البيئية لخطوة البحر الأبيض المتوسط ما فيليات التحول التي يمكن وصفها كعمل مثل هذا التوسع في برنامج بيئي للتخليج أيضاً في مرحلة ما من المستقبل انطلاقاً من العمل السابق الذي قام به برنامج البيئة قطاع لنام للتقدم والعلقة القرابية السعودية.



المصدر: ..

البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..

٢٧ - ٢٨ يونيو ١٩٩٢

هذا النوع اذا طليت منه البلدان
المنحنية تلك. ولقد لعب البنك دوراً
تقنياً في رعاية برنامج المساعدة
التقنية للشؤون البيئية لمنطقة البحر
الاربيض المتوسط ودعم برامج. وهو
سيكون على قدر نفسه من النشاط
في دعم مبادرات موجهة الى منطقة
الشرق الاوسط وشمال افريقيا يكون
الهدف منها حماية البيئة، وبالتالي
تحسين نوعية الحياة والرفاه البشري
في المنطقة.

ه نائب رئيس البنك الدولي لمخطة
للشرق الاوسط وشمال افريقيا.



المصدر :



(١٩٩١)

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التنوع البيولوجي في الوطن العربي



كان الوطن العربي في القرون الماضية من اقل المناطق على سطح الأرض من حيث كثرة وتمدد مصادر التنوع البيولوجي من حيوانات وأشجار وأعشاب ، ولكن خلال القرن الحالي شهدت البيئة العربية تطورات وتهديدات أسفرت عن كالة أوجه مصادر التنوع البيولوجي وأثرت بها سجلات التاريخ لندسب الزيادة في عدد السكان وتنوع الأنشطة بسبب التقدم العلمي والصنيد الجاني زادت معدلات التصحر واختفت بعض الأشجار التي كانت في الماضي رمزا من رموز البيئة العربية مثال ذلك شجرة الأرز اللبناني والذوح الموريتاني والصنيد والأشجار السنتيان والصنوب في الشرق العربي .

كما أن الصنيد الجاني والتصحر البيئي أدى إلى اختفاء الحيوانات مثل ثوبل النوبي في مصر والصنوبر الإفريقية والغزال الجبلي العربي والمها العربي والغزال الرملي والمطري بالإضافة إلى الأيل وبعض أنواع الكاكن الجبلي الذي في المناطق المتوسطة والمدارية هذا بالإضافة إلى اختفاء كالة أنواع الحيوانات المفترسة الكبيرة والصغيرة مثل الضبع المخطط والذئب العربي والذئب الرملي والفد الأرمي وأنتم العربي ولم تكن الطيور العربية أسعد حالا من غيرها فقد انقرضت الجباري العربية والنعامة وأنواع عديدة من الصنوبر والنمور ولكن هناك بعض الكائنات الطيرية نادرة جدا في بعض المناطق مثل الصحراء الغربية في مصر فهل تجد لها من ملجأ ؟





المصدر :



1 شهر 1997

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :



كوبنهاجن

في اجتماع موسع ضم ممثلي دول المجموعة الأوروبية و٧٢ دولة وافق المجتمعون على التوافق أثناء من استخدام للراد الكاروبولوكروبونية والاثاني كاربون مع بداية عام ١٩٩٦، والموافق باستبعاد الراد الكاروبولوكروبونية خلال السنوات الست المقبلة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٠، على أن يتم حظر التام بضمية ٢١٠٠ ملغم الليثيوم كل كيلوغرام من ضيق ٩ سنوات ٩ سنوات ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٥.

ويذكر الخبر التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أن الإجراءات المبجلة لم تكن كافية وأن القيود المفروضة كانت ليست من التوافق، كذلك كان هناك اتفاق تام بشأن التحميل بوقت استخدام الراد الكاروبولوكروبونية. كما وافق اجتماع كوبنهاجن على تخصيص عدة مبالغ فرعية لتمويل عملية نقل التكنولوجيا من الشمال إلى الجنوب وتنمية الدول الصغيرة وتمكينها من استخدام الراد الكاروبولوكروبونية والمعالجة البيئية والراد الأخرى المشارة ببطاقة الأوزون بالخير لا تفسر به. وسوف يطلق المصنفون نموذجا يفسر بنحو ١١٢ مليون دولار، وأمام القام كذلك. ويتشهر الخطط للمجموعة للفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٦ إلى جانب تخصيص دول العالم لما بين ٢٤٠ مليون دولار إلى ٥٥٠ مليون دولار أمريكي لتفادي الأضرار المحتملة.

بسنلفانيا

تقدر الدراسة التي أجراها الباحثان كيث كاليرا وجميس كاترينج بولاية بنسلفانيا ونشرت بمجلة نيتشر مؤخرا باسكان المحافظة على الحياة بكونك الأرض ألف مليون سنة أخرى. وقالت تلك الدراسة أن الشمس هي التي ستسبب زوال الحياة على الرغم من أن درجة حرارة الشمس تزيد بلسية ٢١ كل ١٠٠ مليون سنة.

ويقول أنه سوف تظهر كائنات حية لها مقدرة أكبر على امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الجو أو الكربون من التربة. وقال أن البيانات تنقسم إلى مستلحق الأول من الأنواع القديمة ذات الأوراق العريضة التي تحتاج إلى كميات من ثاني أكسيد الكربون أكبر من تلك الجديدة.

على الرغم من أن هذا العامل لا يتقدم ببطء الحياة وقتا أطول لتجديد النهاية.

الندى

مع أن السيارة أصبحت ضرورية الحياة إلا أن هذا لا يمنع أن يشار حول خبروتها التسللات في وقت ازداد فيه الوعي بمشاكل البيئة وارتفاع أسعار الوقود. فكثيرا من السيارات تطلق مسافة نحو ١٦٠ كم وتستهلك ٤ لترات من البنزين ولكن هل تعلم.. أنه إذا لمكن استعمال كمية البنزين نفسها لتمد الدراجة بالطاقة فإن بإمكانك أن تقطع ٧٤٠٠ كم بدلا من ١٦٠ كم!

لذا إذا لمكن ما زالت الدراجة تستخدم فقط من قبل السعاة والأطفال والذين تستخدمون عليهم فكرة الرياضة الصحية.

ويقول أحد خبراء البيئة في بريطانيا:

بدا الإنسان الآن يدرك أن السيارات مشكلات كثيرة وإن لها بدائل مقابلة ولكن من المحزن جدا أن معظم الناس يتقنون سواهم عندما تبرز لهم الفيل بأن السيارة سوف تجرنا إلى كارثة بيئية.



الأهرام

المصدر :

١٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والعلو مات

● النمسا:

الولايات المتحدة لمضاعفة عدد
المفاعلات للرجوة لديها.

● بروكسل:

في مؤتمر عن انتاج الماشية
وتدبيرها.. عطفه الحكومة الهولندية
بالتعاون مع منظمة الفاري. صدرت
عدة توجيهات تطلب بتكثيف
وتركيز نظام الانتاج للوصول إلى
اعداد مضاعفة في ضوء الإمكانيات
المتاحة. وضروية التعاون بين الدول
الناحية والتقنية في مجالات
التكنولوجيا الحيوية والتحصين
ورعاية الأجنة لزيادة الانتاج.
ولكرت التوصيات أن الاستفادة من
مصادر التقنية في البنية الطبية
ليس على مايرام

يقدر العلماء أن نسبة ٩٥ من
الانتعاش النووي في الولايات المتحدة
مصدرها المفاعلات النووية المستعملة
في الأغراض المدنية. ورغم تضاعف
حجم مشكلة النفايات المشعة بمعدل
٢٠ ضعفا خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى
١٩٨٠ فإن الـ ٢٥ دولة المنتجة للطاقة
النووية في العالم لم تجد حلا لهذه
المشكلة التي تتجلى فدلحقتها في كون
النفايات النووية تظل مصدرا للخطر
على مدى مئات أو آلاف السنين
وتعرض مصير عدد أجيال قادمة
للخطر. وبينما تتمحور محاولات دفن
النفايات النووية فإن العالم يشهد حاليا
انشاء ٥٠ مفاعلا جديدا.. وتخطط



● نيويورك:

أعلن ممثلو ٢١ شركة كبيرة في
مجال الكمبيوتر عن تهميم بإنشاء
شبكة كمبيوتر ضخمة متخصصة
لخدمة مجال البيئية يجعل اسم نظام
الكمبيوتر البيئي المخطر.. ويساعد
على ربط شبكات المعلومات الخاصة
بالبيئة الموجودة حاليا.

جهاز القاعة الأرضية



تعتمد الكرة الأرضية على الشمس اعتماداً ماصيرياً فالحياة الشمسية هي التي تكثت الأرض في بورتها حول نفسها وأشعة الشمس هي المصدر الأول للطاقة ويوجد بين الأرض والشمس الغلاف الغازي الذي تستعمل الأرض منه الحياة ويحافظ عليها من الغناء وهذا الغلاف يتكون من مجموعة من الغازات ويحيط بالأرض إحاطة تامة ويبلغ سمكه ١٠,٠٠٠ كيلو مترات إلا أن ٩٧٪ من الحجم الكلي لهذا الغلاف يتجمع في الطبقة السفلى التي يبلغ سمكها حوالي ٢٩ كيلو متراً ، كما أن المسافة حول سطح الأرض يسلك ٨٠ كيلو متراً يكون الغلاف الغازي فيها متجانساً وينشأ من طبقة واحدة قدرة الله أن تكون ثابتة للحفلة على التوازن البيئي ويمثل غاز النيتروجين ٧٨,٠٠٨٪ وغاز الأكسجين ٢١,٠٩٦٪ أما النسبة الباقية وهي ٠,٩٧٪ فيمثل غاز الأورجون ٠,٩٢٤٪ منها غاز ثاني أكسيد الكربون ٠,٣٦٪ بالنسبة الباقية وعلى الرغم من صغر نسبة الغاز الأخير إلا أنه أهم الغازات حيث يتكلف بمهمة شاقة وهي الدفاع عن الأرض ضد كافة التهديدات التي تترىص بها وتلقاها إليها من الأخطار الشمسية ويعتبر هذا الغاز بمثابة الجهاز المناعي للأرض.

[المصدر : مركز المعلومات بمكتب التربية العربي]





عالم القيد بقلم مجدى فهمى لماذا يتسع ثقب الأوزون؟

بسبب الخطر المتزايد للأشعة فوق البنفسجية المنبعثة من الشمس، اتخذت الهيئات العلمية والصحية في بريطانيا، قراراً مهماً وهو إنشاء شبكة من الأجهزة، لقياس نسبة سقوط هذه الأشعة، في الأوقات المختلفة.. وإصدار نشرات تحظر من تزايدها.

ومن الشبكة تتبع من انتشار مرض سرطان الجلد، الناتج عن التعرض الطويل لأشعة الشمس، والذي ارتفع عدد ضحاياه في بريطانيا ليهل إلى عدد ضحايا سرطان الرئة.. والشبكة البريطانية المسئولة عن مراقبة الأشعة فوق البنفسجية، تعمل ليلاً ونهاراً، وتتبادل معلوماتها إلى أجهزة كومبيوتر، تقوم بتحليل ولائتها، ويصد لها نشرات.

والشبكة تتبع من انتشار مرض سرطان الجلد، الناتج عن التعرض الطويل لأشعة الشمس، والذي ارتفع عدد ضحاياه في بريطانيا ليهل إلى عدد ضحايا سرطان الرئة.. والشبكة البريطانية المسئولة عن مراقبة الأشعة فوق البنفسجية، تعمل ليلاً ونهاراً، وتتبادل معلوماتها إلى أجهزة كومبيوتر، تقوم بتحليل ولائتها، ويصد لها نشرات.

ومنظر الأشعة فوق البنفسجية في عصر تدوير طبقة الأوزون التي تشكل الحماية، تتلف من أجهلها المؤثرات الدوائية المتكاثرة.

ويعتقد انقراض المؤثر الدوائي الرابع لصباح طبقة الأوزون، كشفت أعماله عن حقائق مزعومة.. من بينها أن كل نفس نسيبت واحد ثلاثة من هذه الطبقة، يتسبب في زيادة الإصابة بسرطان الجلد، بنسبة تصل إلى حوالي ٢٠٪.

ولذلك اتخذ هذا المؤثر مجموعة إجراءات مهمة، شملت تقديم موعد إلغاء مواد الكلوروكربون التي تتلف الأوزون، من عام ٢٠٠٠ إلى عام ١٩٩٥.

ومن هنا تبرز أهمية الجهود المبذولة عالمياً، لمواجهة هذه المشكلة، وبخصوصاً القرارات المؤثر الرابع لحماية طبقة الأوزون التي تضمنت إلغاء الكلوروكربون من المواد المستخدمة في الكفافة، وأبقت مادة الكلوروفلوروكربون بعضها.

كما اشتملت قرارات هذا المؤتمر، الذي اجتمع فيه ٥٠٠ مفوض يمثلون مائة بلد، على الإلغاء التام لمواد أخرى، لها صلة بتلف طبقة الأوزون.. وتستخدم في الطلاء الحرائق والتظليل للجبال للملاهي، وغير ذلك من الأعمال.. وتعتبر مسئولة أيضاً عن انصاع ثقب الأوزون.

ويقول فريق من العلماء، أن المواد الكيميائية الضارة للأوزون، مستعما البشر، ول استنتاجهم اختراع بدائل أخرى، تقوم بوظيفة نفسها، دون حدوث أضرار في البيئة.

يقول العالم الأمريكي الدكتور روبين واخسن، أن من المتوقع

بعضاً يعتقد فريق آخر من العلماء، أن الحل الجذري لحدة الأوزون، ولجميع مشاكل التلوث في الجو والأرض والبحار والأنهار، أن يأتي من مؤثرات وجود العلماء وحدهم.. بل ينبغي أن يتحرك البشر في كل مكان، ملغياً عن كوكب الأرض.. الذي يحتضنهم ويستقبل وجود بديل له الآن.

تتأصل مستويات الأوزون على الصعيد العالمي، بنسبة قد تصل إلى ٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠. مما سيؤدي إلى ارتفاع الإصابة بسرطانات الجلد المشتقة بالمثل نفسه.. أي بزيادة تقدر بـ ٥٪.

وتؤكد دراسة أعدتها إحدى



المصدر : المجلد الحادي عشر

٢٦ آذار ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

إصدارات جديدة

حماية الحياة على الأرض:

كيف يمكن انقاذ طبقة الأوزون؟

للمركبات والسيارات التي تسهل في صناعات كثيرة منها للبيئة وأجهزة التكييف والأبواب الصناعية والايروسل وفي مواد كيميائية غير سامة ولا قابلة للاشتعال عند مستوى الأرض وقد ساعدت على حل مشكلة كثير من التكنولوجيات الاجتماعية والتكنولوجية من اكتشافها عام ١٩٢٠ لتقول الكتابة لا أحد يستطيع أن ينكر أن أجهزة التكييف الضخمة في التي مكنت من بناء قاعات العرض الحديثة ومسالات الريسالة ومباني المكاتب الضخمة ولما كان إقامة جديدة مريحة في الأجزاء الحارة وادي تزويد السيارات بأجهزة التكييف والمركبة حالياً في ٨٠٪ من السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الصباح الجمال لتتقل بطرق مريحة بل إن شدة التكييفات نفسها قد أسهمت من مركبات الكربون فلور كاربونات حيث تستعمل للتبريد مسدات وأجهزة التكييفات النخلة ليس هذا فقط بل دخلت في صناعات المعادن والفلان ولتطبيقات الأفضة على الجبال... أي أن هذه المركبات الكيميائية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الاستخدام اليومي للإنسان للاغراض المنفصلة. ولكن مع كل هذا التطور لم ينته أحد من العلماء إلى أهمية دراسة تأثير هذه الكيمويات على البيئة في الوقت المناسب ويؤانه على دراسات مكثفة حول

تأليف: سينثيا بولاك
ترجمة: الدكتور أنور
عبد الواحد
الناشر: الدار الدولية
للنشر والتوزيع

إلى الكيمياء الجوية للتلوث. إلا أن تدويراً طويلاً صدر في مارس ١٩٨٨ أورد في هذه النظرية تماماً حيث أعلن أكثر من ١٠٠ خبير دولي في البيئة أن طبقة الأوزون الموجودة حول الكرة الأرضية كلها تتآكل بسرعة كبيرة وأن أكثر مناطق العالم تتعرضا لخطر تآكل الأوزون هي المناطق الألفا للغسكان في أوروبا وأمريكا الشمالية والاتحاد السوفياتي سابقاً. وتتألف الأوزون في طبقة الجو العليا معناه تلتس الأرض لكثبة كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية الأمر الذي يؤدي إلى الإصابة بالسرطانات الجلدية وحالات إعتام عدسة العين ومن نظام للتلوث البيئي هذا بالأخص إلى تأثيراته السلبية على المحاصيل الزراعية والثروة السمكية. أما السبب الرئيسي وراء تآكل طبقة الأوزون فهو التوسع في استخدام مجموعة من الكيمويات تسمى الكلور

هذا الكتاب الذي يقع في ستين صفحة وأحد من سلسلة من الكتب التي يصورها معهد مراكلة للبيئة العالمي بإشرافه في الولايات المتحدة الأمريكية حول مشاكل البيئة العالمية وكيفية التصدي لها. تبدأ الكتابة كتابها باستعراض ما حدث في ربيع ١٩٧٩ لسوق القارة القطبية الجنوبية حيث تخرج العلماء المهتمون بالبيئة على مستوى العالم بالظهور تآكل طبقة الأوزون في تلك المنطقة. والأوزون له أهمية خاصة فهو الغاز الوحيد في الجو الذي يعد من الأضدة فوق البنفسجية التي تتببت من الشمس إلى الأرض ويوجد معظمه عند ارتفاعات تتراوح ما بين ١٢ و٢٥ كيلومتراً من الأرض ولكن حتى هناك عند أعلى تركيزاته فإن وجهه لا يزيد على أجزاء قليلة في للهون حيث إن التقلبات الكيميائية التي يحدثها ضوء الشمس تعوض الأوزون فوق المناطق الاستوائية وينقل دوران الهواء بعضاً منه إلى القطبية. لاحظ العلماء مع حلول الربيع الفطسي الجنوبي لعام ١٩٨٧ هبوط متوسط تركيز الأوزون فوق القطب الجنوبي ٥٠٪ مع اختلافات تدريجياً في بعض الأجزاء. ورغم أن الفهم كان محدوداً بالخطر إلا أن كثيراً من العلماء ظنوا أن الاستفاد كان موضعياً ومقتصر على القارة القطبية الجنوبية وظاهراً يمكن أن تمتد



المصدر: (الناشر)

للنشر والحد مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ:

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

خطورة زيادة تآكل طبقة الأوزون وظاهرة العصور الجليدية التي تهدد العالم جاء التفكير في اتفاقية دولية لحد من انبعاث الغازات الدفينة للبيئة وتطوير الصناعات لإيجاد بديل للكلوروفلوروكربونات وذلك من خلال بروتوكول مونتريال الذي وقعت عليه ٢٥ دولة من دول العالم في ١٦ سبتمبر ١٩٨٧.

وقضى الاتفاقية الدولية بتخفيض إنتاج الكلوروفلوروكربونات بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ١٩٩٢ وتخفيضه مرة أخرى بنسبة ٢٠٪ عام ١٩٩٨. وتؤكد الاتفاقية أن إبرام معاهدة دولية تستهدف التخفيض التدريجي لمادة كيميائية متسلسلة وغير مبركة ويخشى أن تكون مسؤولة عن تدمير درع لوز سري لم لم يسبق له مثيل ويعتبر الانجراف في حد ذاته تكميما لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ولكن الكاثية ترى في نفس الوقت أن بروتوكول مونتريال لن يوقف طبقة الأوزون لأسباب عديدة وأول هذه الأسباب أن كثيرا من وسائل الانتعاش قد اقترحت لتصبح صورة المعاهدة في أعين المومعين وهذه الوسائل شملت تمديد المواعيد النهائية للدول النامية والاقتصاديات ذات التخطيط المركزي والسماح بتجاوزات إعانة هيكلية الصناعة ووضع تعريفات فضفاضة للمنتجات التي يمكن تسويقها نوعيا

على المستوى الدولي..

ولذلك فإن النتائج الطبية الحديثة توحي أن ما تم استشفاده بالفعل من الأوزون يلوغ ما اقترحه للمفاوضين أنه سيحدث في حالة عدم. وأقد استخلص التقرير حديث أعدته وكالة حماية البيئة الأمريكية أنه بحلول عام ٢٠٧٥ وحتى مع المشاركة العالمية بنسبة ١٠٠٪ في البروتوكول لن يكون تركيزات الكلور في الجو ستتناقص ثلاث مرات بالاتفاقية لن تتوقف الاستنزاف وإنما ستبقى من شأنه. ولذا فإن العديد من الكيماريات التي لم يسجلها التنظيم ولها المعاهدة يعتبر تهددات رئيسية لطبقة الأوزون. فهل سيبرل المثال وجد أن ميشيل الكلوروفلوروم وتراكلوريد الكربون أسهما معا في نسبة ١٢٪ من إجمالي الأوزون المستنفذ عام ١٩٨٥.



المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٧ شهر ١٩٩٢

من الحياة

الوعي البيئي

الاهتمام بلخيار البيئة وتكثيراتها على حياتنا وإمكانياتها على مستقبل الأجيال المساعدة هذه نشر الوعي بالحقائق، والعمل على حمل المواطن المعادي على المساهمة في حماية بيئته والتخفيف من الأضرار الناجمة عن التلوث خصوصاً وإن بلادنا موصوعة في خاة مدخط الفقر.

وكانت الشورت بالامس الى الآراء للتععدة التي تربط بين مشكلة الفقر والبيئة، لمناسبة الحملة التي يشنها برنامج الأمم المتحدة. ونعمود اليوم الى رأي خبير عربي هو الدكتور عادل عرابي للدير الاقليمي لغرب آسيا الذي دعا الى تعديل انظمة الحسابات القومية كاسر ملح، في دراسة وزعتها نشرة للنزرة الصادرة عن المكتب الاقليمي ويشارك فيها الرأي بأن الفقر يعتبر من اهم العوامل المسببة لتدمير البيئة واستنزاف الموارد الطبيعية في العديد من المناطق على الكرة الأرضية ولا سيما منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وحسب دراسة الدكتور عادل يمكن استخلاص النقاط التالية:

١- ان معالجة أزمة البيئة في المنطقة لم تتم بالمستوى المطلوب.
٢- مسؤولية الأغنياء عن الانتهاك محددة لا سيما بالنسبة لاستنزاف طبقة الأثريين وغير ذلك من المظاهر السلبية، الا ان الفقراء يقيمون بنشاطات عدة من شأنها ارقاق البيئة مثل قطع الاشجار وصيد الحيوانات النادرة وتلويث مصادر المياه بفضلاتهم وفضلات حيواناتهم.

٣- الواجب يدعو الى مطالبة الجميع، فقراء وأغنياء الى تغيير نمط حياتهم المدمر للبيئة، فمشكلة البيئة ذات طبيعة عالمية ويحتاج ايجاد الحلول لها الى تكثيف التعاون الدولي ودعم من يحتاج الى المساعدة حتى يستطيع ان يغير سلوكه.

٤- لا بد من إعادة النظر في الانظمة الحسابية القومية التي تعمل البيئة وتعامل مع الموارد الطبيعية وكتتها سلع مجانية غير قابلة للتفاد، فالشجرة المزروعة في إحدى الغابات ليس لها قيمة في نظر هذه الحسابات الا بعد ان يتم قطعها للبيع، وكذلك الامر بالنسبة الى المعادن والبيئات البرية والبحرية البكر. والامر يحتاج الى مزيد من البحث لتحديد كيفية وضع قيمة للموارد. وهناك مساولات جارية حالياً لحسم استنزاف الموارد الطبيعية من حسابات الانتاج الاجمالي القومي التقليدية واعتبار استنزاف هذه الموارد مشابهاً لاتنفاض قيمة رأس المال والمعدات.

ويذهي الدكتور عادل عرابي دراسته بتوجيه نداء لمواجهة مشكلة الفقر، ليس لاصحاب انسانية فحسب بل لاصحاب بيئة ايضاً، والمجتمع الدولي مطالب بأن يعطي الفقراء الفرصة للخروج من حلقة الفقر القاسية وان يوفر الموارد اللازمة لتحسين اوضاع الفقراء وتخفيف الأزمة البيئية الناتجة عن هذا الوضع.



المصدر :
الجامعة العربية

التاريخ :
٢٠٢٢

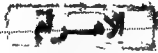
ونحن يدورنا ندعو الاعلام العربي الى الاهتمام بمشكلة البيئة
وفتح باب الحوار والبحث من اجل النجاح للحملة الهادفة لوقف
الاعتداءات على البيئة وتهديد مستقبل الاجيال وتعرضها للخطر.



● نقطة ●

مرة اخرى انتكر اخر عبارة قالها الزعيم الوطني المصري
الراحل سعد زغلول باشا قبل وفاته واهبت مثلاً: دفتني يا
صفية، ما فيش فايده!

عرفان نظام الدين



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ يونيو ١٩٩٢

بدء اجتماع خبراء البيئة بمنظمة «الأوابك» بالقاهرة

افتتح أمس عبد العزيز عبد الله التركي، الأمين العام لمنظمة الإطار العربية للصحة والتبؤله بمقر المنظمة المؤقت بالقاهرة الاجتماع التنسيقي للثاني لخبراء البيئة في الإطار الأعضاء بالمنظمة. حضر الاجتماع المسؤولون عن متابعة شؤون البيئة في وزارات الطاقة والنظف في الإطار الأعضاء بالمنظمة. ويتم خلال الاجتماع الذي يعقد لمدة يومين استعراض وبحث التطورات في مجال البيئة بهدف التنسيق بين الدول الأعضاء

المصدر : **الأمانة العامة**



التاريخ : **١٠/١٠/١٩٩٧**

للتنسيق والخدمات الصحفية والمعلومات

مرفق البيئة
المالية GEF



أدبت المنظمات غير الحكومية منذ البداية اهتماما كبيرا بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية وأسهمت بالعديد من المقترحات لمساعدته في تحديد أهدافه وتوجيهاته وإجراءاته. كما أسهمت المنظمات غير الحكومية المحلية والعالمية في تحديد وإعداد المشروع إلى جانب اشتراكها في تنفيذ ورصد ومراجعة وتقييم المشروع مثل برامج المنح الصغيرة لدعم أنشطة المنظمات الشعبية في البقول القنابية وقد حصل قدرها ٥٠ ألف دولار للمشروعات التي تعالج وأخذا أو أكثر من موضوعات مرفق البيئة العالمية الأربعة ويدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا البرنامج من خلال مكاتب الميدانية عن طريق محطات تجارب في ثلاثين دولة. وقد خصص ٧ ملايين دولار لهذا البرنامج.

(المصدر: DNDP)

المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : **١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إشراف : **وجدى رياض**

ندوة بصنعاء عن دور الإعلام في التوعية البيئية

وأوروبا (سيدراري) وفدا علميا وإعلاميا
لعررض أسس وضع الخطط الإعلامية
وزيادة الوعي بالناس لحماية البيئة في
حياة الشعوب برأس الندوة د. محسن
الهمداني رئيس مجلس حماية البيئة.
الندوة تستمر أربعة أيام.

بدأت أمس في العاصمة اليمنية صنعاء،
الندوة العلمية الأولى، عن دور الإعلاميين
في التوعية البيئية بشيراتون صنعاء،
والتي ينظمها مجلس حماية البيئة،
ويحضرها رجال الإعلام من الدول العربية،
أولها مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي

കുമാര

القاهرة - عاطف فليم:

نقلت، بالبيئة، حلبة الصراع بين
التكتلات الاقتصادية الدولية، والتي
لا تسعى فقط للسيطرة على الأسواق
وإنما أيضا للسيطرة على مقدرات
الكل الاقتصادية. بدأت بتجهيز
سؤال حول من المسيب فيها لمحو
بالبيئة عن اضرار، ومن عليه أن يستند
قائمة الحساب. الشمال الغنى أم

متميزة تقنيّة وتطوّر المناهج
وورشات عمليّة المدير المسؤول عن
رئيس جهاز شؤون البيئة في مصر
اليوم، الجيولوجي، صلاح حافظ،
حول هذه القضية حاورت والمعلم
تجريب التعليم!

المساواة في مصر للمرأة وريثهما
حول المشاكل البيئية في العالم ومدى
ارتباط قضاياها بعمليات التنمية
الاقتصادية في العالم الثالث.

الجنوب القوي يتقدمون من
الشماليين، وبدلاً من أن تسليط من
الأنظمة الحالي الجديد تحولت إلى
عسكرية لهذا النظام، إذ يعتمد الاقتصاد
معظمه على الزراعة، من الاقتصاد الذي

والعنف في الشمال،
وبمنظرة تأملية على المعاملات المالية
سوف نجد أن هناك تدفقا للمال من
الجنوب إلى الشمال، فعلى سبيل المثال

للمليون التي دفعتها دول الجنوب.

٦٠٠ مليار دولار لمشروعات البيئة في العالم



الفقرة عام ١٩٨٩ لدول الشمال افريقية
زائد على مقدار كل المساعدات التي
لدمتها الدول افريقية للدول الفقيرة في

كما تسبب العمالة التي تتركزها الدول الغنية على منتجاتها في فقدان الدول الفقيرة لجزء من عائدات تصدير منتجاتها، وتقدر خسارة الدول النامية

يتمتع ٢٠٠ مليار دولار من تعاملاتها
والشمال تحقق مكاسب سنوياً تقدر
بـ ٥٠ مليار دولار من تصدير المسوحات.

مع الدول الفقيرة ٥٠ مليار دولار
فوائد بليون ١٠٠ مليار من تصدير
الحاصلات الزراعية ٥٠ مليارا من
تصدير النسيجيات، أي أن هناك
بالفعل ١٥٠٠ الف ثروة في اتجاه واحد من

1



شريف عمر

الانقسام يحتاج دول الجنوب، خصوصاً من الاستفادة من ثروات الأرض بقلب عند حدود توفير قوت يومهم ولذلك لا يستطيعون إلا طلب منهم المساعدة على البنية، في حين يحسمون بأن أهمهم لأهم فعداً، وماليد بدو لدول الشمال

بنية لهم فلا شك أنهم سيحبون بها
فلذا أمكن توفير وسيلة معيشية
الوحيد أن يعيشون في هذه المناطق
الشهار الغابات بعد مصدر الرزق
تتمها لا يمر له البيئة مثل قطع

ويستطرون شريف عمر قاتلاً. إن الدول النامية يتناهبها اعتقاد أيضاً بأن الأرباحية عندما هي العمل على مواجهة مشكلات وعقبات التنمية الاقتصادية

1

تنبؤ الفقير؟

في بلادها والعمل على ضمان حد أدنى من الحياة اللائقة لشعبها، ولذلك سوف نجد أنه لم يتم الاتفاق على سيقوم بتحويل ثقات وجدول أعماله ٢١، والذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر

ولكن السؤال الهام الذي يطرحه
عام ٢٠٠٠.

من التدهور.

ممثل زعيم والناشط في حركة التحرير، وهو من صلاحيات حلفاء وشركاء في الطريق في مصر سرت به كالدول الصناعية والمقدمة من قبله في هذا التنازل أكثر تلوًا من تهوره مثل زعيم والناشط في حركة التحرير، وهو من صلاحيات حلفاء وشركاء في الطريق في مصر سرت به كالدول الصناعية والمقدمة من قبله في هذا التنازل أكثر تلوًا من تهوره

الاجهزة لإيقاف هذا التلوث. فلقد
المستويات، وبالتنسيق بين ك
بذات بالفعل خطوات لمعالجة على ك
وصلت لمرحلة الموت الكامل، وم
البحيرات في العديد من الدول وال

كما تم استكمال التشريعات الفعالة
المشروعات اللازمة والتكلفة التقويمية
وتحديده جدول زمني للتطبيق
كافة المشاكل البيئية والأولوية
بالعمل على خطة لجمعية شاملة

وتقتلن الانتفاقيات الدولية التي انضمت لها مصر، كما أن مصر انضمت إلى مليون جندي لمشروعات تمسين الب لهذا العام.



التكامل البيئي في العالم

العربي: أليس الانتماء انضواء

... في بيئة رشيدة؟

عباس مكي*

يوماً في العالم العربي إلى مستوى التنفيذ بل تفل

مميزين للتبادل دائماً محدلاً وأصبح مشروع التوازن

هيكلاً صعب المثل في ذهن ومفيدة لتحقيق

الاقتصادي العربي.

ولم يشر مشروع التكامل العربي أيضاً تحت باب

العمل العربي السياسي للشرك وبخاصة في حجاب

الجامعة العربية ومؤتمرات القمة العربية، فجاء

أحياناً تحت عنوان وحدة الصف، ولم تعبر عنه

الوحدة، حين ذلك العهد العربي الشامل، برزت فكرة

وحدة الهدف لظهور مجموعة متضاربة من الأهداف

كانت لتطرق إلى سياسة الجوار، وأخيراً ظهرت

وحدة التصير حيث تركز الجهد على إظهار الخطر

المشترك الذي يهدد الأمة ليس فقط بماضيهما

وحاضرها وإنما أيضاً بمستقبلها وبكائناتها ذاته.

التكامل عبارة عن نظرة شاملة للكران الذي

تحدث عنه. نظرة مشكلية كما يقول علماء السلوك،

بمعنى أن الجزء لا يستقيم إلا بعلاقاته بالجزء الآخر.

وبصحت أن البناء يتكون من عدة أجزاء متداخلة

ومتشابهة وكل جزء وفريقه في إطار الصيغة

العامة للتكامل، ما يستدعي توكيلاً وتنسيقاً بين

جميع العناصر حيث لا ضرورة لعرض ولا تقييد له

ولا لونهة لا ضرورة لها، وما يعني أيضاً أن

التكامل يفرض بيئة منظمة وحركة فعالة.

لا معنى للتحدث عن التكامل إلا لم نجد

الأسس التي يظهر فيها، وللحال الجدي اليوم

القضية البيئية والتكاملها من أهم الموضوعات

الساكنة والمعالجة والتنشيط في العالم العربي. هنا

قضية مزمنة أخذت وجوهاً متعددة ولم يصل أي

طرح منها يوماً إلى مذهب على رغم صوابية الطرح

والمصالح الحيوية التي يمكن أن يجنيها.

ظهرت قضية التكامل حيناً على شكل بحث عن

الوحدة العربية، بمعنى أن العالم العربي يصحبه

بشكل وحدة إنتاجية واستهلاكية طبيعية، ولكنه

ليس كذلك والقيء، أي على صعيد الحركة اليومية

للمواطن لجهة مصالحه العملية للتحل.

وظهرت قضية التكامل أيضاً على شكل تفاعل

بين الشعوب العربية في العادات والتقاليد ونسق

الحياة، ولكن هذا التفاعل غالباً ما أدى إلى تفتت

وإحباط وتناكب تشبه عليه المحاولات الفاشلة يوماً

سحاً عن التصالح والمصالحة وإعادة الإلفة والولام

سواء على مستوى الحضائر أو على مستوى الدول.

وظهرت هذه القضية كذلك على مستوى التبادل

المعوي بمعانيه، الوجدانية تلك على مستوى التبادل

الشعوب العربية من نون أن تصل إلى حد التنسيق

العلمي الرشيد ومن نون أن يتحول إلى آلية تكاملية

باخذ بموجدتها من يحتاج من فائض من هو مثله

على أسس أن الحاجة والكفاية لا يستقران عند فرد

واحد أو جماعة واحدة بل أن الكل يحتاج تارة

ومكثف تارة أخرى وذلك تبعاً لحيالات الحياة

المتغيرة والمتنوعة، فالتكامل يحدد الاختصاصات

بشكل مرسوم وعلائني.

وظهر التكامل أيضاً تحت باب التوازن بين

الأفراد والجماعات العربية المكونة للعالم العربي

بمجمله. وكانت محاولات التوازن تركز على عكسة

العلاقة بين الإنتاج والاستهلاك والخدمات تصدير

واستيراد، بحيث لا تغطي عملية على أخرى إلا

بموجب ما هو مخطط لها، وهذا الطرح لم يصل



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

العدد : ١٩٩٢

التاريخ :

المبني على ردم أن المتصور للبيئة الطبيعية لهذا الكيان واضحة المعالم. تكتسب البيئة العربية بحثاً عن الوحدة تارة والتوحيد تارة أخرى فمن تجارب وحدوية في تجارب تجزئة إلى محاولات عامة جراح لا تملك لهم الآن ويشكل ملح أن تشير إلى أن عصرنا جديد أرا على حركة التكامل البيئي العربي، له محاولات إرساء قواعد وإسناد للسلام في المنطقة والفن ملفات الحروب. لعل نبلي نتحدث عن تكامل عربي أو أن علينا الحديث عن تكامل شرق أوسط أو تكامل متوسل؟

تركز الخطاب التنموي العربي حتى اليوم على موضوع التكامل العربي، وكان هذا الخطاب يلائم فوق واقع وجود كيان غير عربي في قلب الوطن العربي، وبحال أن يصلح هذا الواقع بمفهومه الحديث. لماذا الآن وقد استبدل هذا الخطاب بأخر يتحدث عن الصلابة والتسامح والعيش المشترك؟ هل نتحدث عن بيئة واحدة أم عن بيئة متكاملة أو متساوية؟ هل سيحاط التكامل بين البيئات إذا حصل على أصول الأنوار والصلح المشترك الصالحة في الصم وإسقاط في الشكل وهل سيحصل الحديث عن التكامل من اللغة السياسية إلى اللغة البيئية التنموية والحضارية؟

سؤالنا نطرح نفسه، ولعل بإجابات تسمح بهم البيئة الجديدة والواضحة؟ التكامل البيئي العربي يعني أن توازن بين الكويزات المائية والتنموية للمجال العربي، وهذا مجموعة من الخطوات الضرورية لها: ١- ردم وحصر الكويزات المائية في مرحلة الطاقات العربية وإحصائها كما ونوعاً، ما هي المصادر الطبيعية والبشرية المتاحة في العالم العربي، هذا يعني أن نتعرف على القدرة العربية على مستوى البشر والمادة وفي حالة المجالات، ونشير هنا إلى أن قطاع الزراعة يفيد بشكل خاص، لأنه من أهمية في البيئة، وكونه قطاعاً حيوياً أولاً في تلبية احتياجات الإنسان وفرواله الأساسية. ٢- التخطيط لهذه المصادر، وذلك يتم بتحديد الأهداف البيئية والتنموية والقريبة المدى وكذلك بالتمييز بين الهدف الاستراتيجي الأساسي والأهداف التكتيكية المحددة.

٣- تنظيم الطاقات المتاحة على مستوى إنتاجها واستهلاكها أو على مستوى إدارتها، وهذا يعني إيجاد الهيكل التنظيمي والبيئي الحديثة ونظام متكامل للاتصالات والمواصلات.

٤- الاندماج والفوزية والمشاركة والرقابة على مستوى تخطيط الإدارة أو على مستوى تنظيم العمل في المجال الحيوي العربي. يلحظ للفتح لحركة المجال الحيوي العربي لختلال التوازن في البيئة العربية، وإذا شئت أعاد عنوان ذلك لفتنا أن حركة البيئة العربية العربية لاكتسابية، بل هي حركة نقدية عنوانها: الهرم في العلاقات الأسر في الاستهلاك والاتلاف للمقتنيات والخصم في الخبرات والموسم في التنظيم والتفصيل التنموي والتفاهل في السلوك البشري وخاصة على المستوى الاستهلاكي. أمكانات خام هائلة لا يستغل منها، وإذا استخرجت فالعربي آخر من يستفيد منها.

إن وحدة القياس التي تتبناها لدراسة هذا الواقع البيئي العربي هي حركة الزراعة وما يرتبط بها من حركة سكنية وإسكانية ومشاكل مرتبطة هجرة داخلية وخارجية، وما يثار فيها على

هو الإطار الذي يبرز الحديث عن التكامل وللأسف بالمال الحيوي البيئية بمعناها العام مالياً ومعنوياً، بما فيها من مادة ونبات وحيوان وإنسان وفي القطاعات المختلفة من زراعة وصناعة وتجارة وخدمات، إلا أن ما نلحظه بشكل خاص البيئة الطبيعية وخاصة حركة الزراعة فيها.

لحمي دراسة البيئة رصد التفاعل بين الكائن الحي والوسط الذي يتحرك فيه، بما في ذلك من تأثير وتأثر متبادلين بين هذا الكائن وحركة المجال التي تضم الكائن وتنظم بتصرفاته وسلوكه والبيئة تسمى أولاً الكائنات الحية من نبات وحيوان وتعني ثانياً الهواء والماء والأرض بما فيها من تفاعل بين الكائن الحي والمجال الذي يتحرك فيه، وبما يعنيه ويشير إليه هذا التفاعل من الضياء حركة تنوع والمجمعات والازمان والمكان على هذا التفاعل والتحد التنموي والتنموي الذي يجمع حركة المجموعات البيئية الحية والجماعة في نسق متكامل وضام.

تشير هذه الحركة البيئية إلى أهمية كل وظيفة بيئية في النسق البيئي العام، فلفني لا نحاجه وحدة بيئية ما هو ضرورة لوجوده بيئية أخرى، وأية هذه الحاجة التكاملية وحركتها الدائمة هي تحليل عناصر البيئة وإعادة الاستدانة منها. كما لا يلزم هنا قد يلزم هناك لا مجال لهذا وللأسف.

الناخ هو المنصر الأول في حركة البيئة والمجال الاجتماعي والثقافي والسياسي والداري والاقتصادي هو المنصر الثاني في هذه الحركة على أن المنصر الثالث هو النظام التكنولوجي ومستمرات البيئة المحتية من مدن وقرى ومزارع ومصانع ومواصلات واتصالات.

يعني التكامل البيئي حصول التفاعل والتبادل والتوازن بين هذه العناصر الثلاثة، ولا بد من الإشارة إلى أن التكامل البيئي يعني في آن حركة الاستخراج وحركة التحويل، أي جمع وحصاد العناصر اللازمة للفرد والجماعة في الحياة اليومية، كما يعني هذا التكامل أيضاً تحويل أو تغيير أو تضيق هذه العناصر المستخرجة من مادة خام إلى سلعة مستهلكة. على أن المادة المستخرجة والسلعة المنتجة على أساس هذا الاستخراج عملية لرة، وضرورة للكائن أو لجماعته في إطار البيئة العامة واحتياجاتها المدروسة، وإذا لم يحدث ذلك التحويل التكاملي يتحول الهرم إلى أساس لتخلل البيئة وتميرها وأندثارها، وكل سلوك استهلاكي مفرط يمرض التكامل البيئي للخطر، فالهرم في الغذاء يؤدي إلى العطش والهرم في الثياب يؤدي إلى التلصص والهرم في الغذاء يؤدي إلى الجوع أو التلصص، فلا بد من ترسيخ الاستهلاك لكي يمكن الحفاظ على البيئة وتكاملها.

التكامل البيئي ظاهرة كونية، بمعنى أن التكامل الطبيعي والأولي هو على مستوى الكائن الحي والموجودات لاجتماعه والتكون الكلي عامة، ونظراً إلى ضخامة الموقف فلا بد من مجموعة تكاملات بيئية تتداخل فيما بينها لكي تكون النسق التكاملي العام والشامل، ذلك يتركز موضوعنا الآن على التكامل البيئي الفردي، خصوصاً أننا نصدر في هذا المجال أن تصور كيان بيئي جغرافية ما اصطلاح على تسميته بالعالم العربي الذي يعد من المحدد على الخليج، ومن الصحراء الإفريقية والآسيوية إلى البحر الأبيض كيان تاريخي جغرافي سياسي اجتماعي مالي يسعي أن يكون متجانساً ولا يفرج منه إلا للتناقض والتناحر على مستوى القرار



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

هجرات خارجية من الوطن العربي في العالم الواسع ما يعرف بأبحر الاضطراب، أصبحت اليد العاملة العربية صفلاً عالمياً كقوة عمل رخيصة، وتكاد تقول بأن اليد العاملة العربية هي ورشة التفتال والاقتطاع المتكثفة مما يبرز الهجرات الداخلية والخارجية في آن.

لا شك في أن التوازن البيئي يقوم بشكل اساسي على قاعدة عدم الحفر، لا زراعة التي يمكن ان تكون فيما لو تطورت ونمت، كما ناساً جيداً لتقدم الصناعة، ويشير الواقع البيئي العربي الى ان تراجيع المصاحات الزراعية والقطاعات البيئية والعربي، وذلك تحت وطأة الطلب الكثيف على المسكن للاعداد المتزايدة من السكان، مما أدى الى تهديم البيعة العربية باختلال توازنها الطبيعي من اثنان وتلوث، وعلى سبيل المثال قبل عدد السكان الزارعين في العالم العربي سنة ١٩٨٥ (حسب احصاءات الانيسكو) حوالي ٧٣ مليون نسمة (سكان العالم العربي لجملاً حوالي ٢٠٠ مليون)، وقبل عدد السكان المتخطين اقتصادياً في قطاع الزراعة في عام ١٩٨٥ حوالي ٢١.٥ مليون نسمة، مما يعني ان حركة التفتال البيئي الزراعي العربي هي نسبية ولحد من خصبة تقريباً من القدرة السكانية الزراعية العامة، ومع ذلك فقد بلغت الانكشاف الاقتصادي حسب الاحصاءات نفسها من التفتال الاقتصادي في ٦٥ في المئة من عام ١٩٨٥.

من ناحية أخرى تشير الاحصاءات الى انخفاض الانتاجية في مجال الزراعة البيئية في العالم العربي، حيث تسجل الدول العربية ١٥ في المئة لظن من ثروتها السكانية، وذلك تحت وطأة الهجرة الداخلية في الوطن العربي ٧.٦ - ٥٠ مليون، وفي عام ١٩٨٥، اما الجهاد الذي هي عصب الصناعة واساس الثورة الاقتصادية في العالم، فتقديراً ما كانت السبب الرئيسي في التضخم والافتقار، وبخاصة في البيعة الصحراوية، او الزراعية في الوقت الذي يصبح الكثير من الاقاليم العربية على خزائن مالية ضخمة سواء كحملة جوفية او كخزان وميناء او كبحار وشواطئ، أصبحت اليد العاملة العربية التي من التفتل والسبب في ذلك يعود الى تفتال أزمة لياها في الشرق الأوسط بفضل التكاثر السكاني (ويشغل حركة الهجرة اليهودية على خط هذا التكاثر الشرق الاوسطى) والتوسع الصناعي والزراعي ومشروعات السدود، التي تقضيها دول الخليج (تركيا واليونان)، ويرى البحث طابق المحبوب ذاته بفكنا التامة سلسلة روابط مالية تشكل شبكة مالية شبيهة بالربط الكهربائي بين الدول، ويمكن لشراء دول الجزيرة العربية في الاساس من هذا المشروع، وذلك بتزويدها بمياه الاستخدام الفلاحي من نقاط مائلا على مستوى العرب، لآراء لندن الصناعية على الخليج العربي، والاستعانة بالبنيل لآراء المدن الساحلية على البحر الأحمر.

تقوم نظريتنا من التكاملي البيئي العربي على تطوير قطاع الزراعة بما يعني ذلك من تنمية الريف وتوسيع الأراضي الزراعية ووضع حد لتعديلات التصحر وتزويد الانتاج والاستهلاك الزراعيين وتوسيع لمصاحات الخضراء وتحسين نوعية طعام الانسان العربي والتركيز على ان تكون المنتجات الزراعية متوافقة من ناحية مع الحاجة المحلية، وعلى الحاجة التصديرية من ناحية ثانية، ولقد كان كله لعل على ايجاد سوق عربية زراعية واحدة بما يعني ذلك من تكامل الاسواق وتزويد المنتج الزراعي وتحسين النوعية والجودة، وهذا لا يتم الا

المستوى المحلي والاقليمي من مشاغل لياها بشكل خاص، كذلك حركة الغذاء والجوع والمرض في العالم العربي والانفاق المستقبلة لعملية استعانة التوازن في البيعة العربية، وكذلك نسق حجة المواطن العربي في ظل البيعة الزراعية كبيعة طبيعية غير مصمتة.

يعتبر العالم العربي الواسع ضعيفاً ويعاني من النقص والعيوب البيئية اذا ما أخذ كقطار مجزأ، ولكنه يمكن ان يقارب الاكتفاء الذاتي في مجالات الزراعة والبناء والقطاعات والغذاء وتفيد التعامل المتكثفة اذا ما خضع لمصاحات بيئية رهيبة وقاعدة، فلاخبرات التي تحدث في البيعة العربية تجاه خروجا من حالة التوازن الدينامي، وهي لذلك غير مستقرة وغير مرنة، والتوازن مثلاً، يقول بالتكامل بين ميزان الزراعة وميزان الصناعة وما يرتبط بهذين القطاعين من حركة اليد العاملة والبيعة التحتية الضرورية للتضامن للتوازن، والواقع ان حجم التفتال في التسلسل الزراعي بين الدول العربية فضيل متسارعة بالتضامن بين هذه الدول والدول الاجنبية، وهذا ما لا يساعد على توفير الغذاء ولا على الحفاظ على النمط الاقتصادي المحلي.

واذا اعطاء القطاع الصناعي الاولوية النسبية في بعض قطار العالم العربي، الى تلك الاستعداد في القطاع الزراعي وانتقال القوى العاملة منه الى قطاعات أخرى، وتشير احصاءات مكتب اليونسكو الاقليمي للعربية في الدول العربية لسنة ١٩٩٠ الى ان كفاءات السوفاين وحده تسمح بتوفير الغذاء، لنحو ٦٩ في المئة من اجسائي سكان الوطن العربي المتواجدين عام ٢٠٠٠ في حال استخدام مستوي منخفض من مستلزمات الانتاج، ونحو ٩٤ في المئة من اجسائي سكان الوطن العربي في حال استخدام مستوى متوسط من مستلزمات الانتاج، ولاكثر من ثلاثة اشعاف عدد السكان في حال استخدام مستوى مرتفع من مستلزمات الانتاج، وهذا يدل على ان اراضي السوفاين في، فعلاً، سلة غذاء الوطن العربي، معلومات مثقلة تلوح كل شيء عن اسباب وخلفيات تشوه النزاعات والحروب الأهلية في العالم العربي ونواقع متخذة القرار في هذا المجال، بل ونواقع من يعلى هذه القرارات في مجال التفتال والتدمير الذاتي، هي قرارات تستهفك أولاً وتضيراً وسياسة التكاملي البيئي في العالم العربي، وربما تضع شروطاً أخرى لهذا التكاملي في ان لا يكون عربياً وانما متوسلياً او شرق اوسطياً، وذلك في الوقت الذي لا يزال العديد من الدول العربية يعاني من النقص الغذائي العام.

الواقع ان معظم الدول العربية يعاني نقصاً حاداً في لآراء الغذائية، ويكاد يات الأمن الغذائي في هذه الدول مهدداً، ويعنى الى اللقى كما يظهر في انتشار سوء التغذية، وما يرتبط به من امراض خطيرة، اوليس ما يجري في الصومال حالياً يحصل تحت باب الصلة الغذائية والصلب الانساني المسموك؟

واذا توغلنا عند حركة السكان في العالم العربي لجهة اليد العاملة واستجاباتها متطلبات الحركة الاقتصادية في العالم العربي لوجنا بأن الهجرة الداخلية منها محكومة باختلال التوازن المشار اليه بين الصناعة والزراعة، بحيث ان التجارة والخدمات تركزت على الصناعة ومنها في الوقت الذي تحدث انهضة الزراعة ويطرها، انصافاً الى ان التفتال الداخلي في العديد من الدول العربية أدى الى هجرات داخلية قسرية مما يعرف بالتجهين، او الى



بناءه بنية تحتية زراعية مناسبة ومتكاملة على المستوى العربي، وبخاصة تطوير شبكات المواصلات براً وبحراً ونهراً وجواً وسكناً حديثة بين انظار العالم العربي.

تتميز مشكلات التنمية التي بدأت تلحظ بعداً سياسياً عتياً في العالم العربي، إلى ضرورة التكامل المجتمعي العربي، وإلى اتخاذ قرار مازم ونهائي بذلك، ولتشكل مجداً طويلاً للخارج والمؤس المحلي والاستراتيجي للتطبيق، أن من حق المواطن العربي أن يكمل بشرط جيدة وأن يشرب ويذرع في مجاله الحيوي بشكل حضاري ورشيد. فالنقطة أو الخضار أو الحبوب أو الزيتون... التي التي ياكلها المواطن المصري يجب أن تكون بمواصفات لا تعد كثيراً، أن لم تتساو معها، عن ما يستهلكه الأوروبي مثلاً. لساناً ولعد وفداء واحد.

هذا التحسين الكفائي للمواطن لا نجد ما يسره بالمبادئ المختلفة إلا الانظمة التمييزية بين المستويين. إنما في زمن حصول أسبه الحاصل الاقتصادي وبخاصة العامل التجاري إلى مجال الصراع جديد وعنيف، فالمصالحات الجديدة والتجارات والمصارف تقوم على أسس الاقتصاد، وإذا لم نتحصر، كمر، بالوقائق الصلبة واللبية التي نمتلكها، وهي أوراق بيضاء طبيعية زراعية أساساً، فإن نستطيع أن نواجه الصراع بالأوراق الصناعية مهما تطورت يوماً... للصناعة ضرورة البنية والحد من التلوث وتطوير الريف واستحداث المنتج العربي إلى الحياة الحديثة. أن سيكولوجية العربي ريفية بل صحرائية بموية أساساً، وهو لم يستطع أن يتكيف مع ظاهرة الصناعية في السنوات الماضية فلماذا لا يعود إلى إنتاج صناعة زراعية لديها الكثير من إمكانات إعادة التوازن البيئي بشراً ومادة وسلمة منتجة.

إن التكسير من مظاهر الجبروتية والسطوة الانحرافي في العالم العربي نشأ في رايته عن اختلال التوازن البيئي العربي بالمعنى الذي تصعد تكامل زراعي يؤسس لصناعة زراعية تشكل صمام الأمان والأمن والأطمئنان للمواطن العربي، ولؤسس أيضاً إلى التمدد على نمط الصناعة وبخاصة الحولية منها، ولكن بعد أن يكون القطاع الطبيعي الأول، أنه أخذ بمبادئ العقدة والتركيب.

يمكن التكامل البيئي في العالم العربي أن يُعيد التوازن إلى البنية العربية وإلى المواطن العربي مدينة عربية متوازنة مع قرية عربية وصناعة عربية متجانسة مع زراعة عربية. وغذاء عربي تتوافر فيه الشروط والمواصفات الصحية للصحة العامة. فمواطن عربي متوازن في حياته اليومية وفي سلوكه الشخصي والعائلي.

ليس الالتقاء هو التصادم في بيئة ورشيدية والأمنان ليس سوى شعور بصالة المستأجل للوجود، وذلك مرتبط بصالة الحاضر.

الحال كله يعود اليوم إلى التمدد والصحة للصحة لتسوية الزراعة والاسترخاء والمصالحات التقوية والقرابة والريف الذي يسمح ببناء صيانة الإنسان جسداً وروحاً. فلنعد أبناء ريفنا العربي بقلعة مدينة ومدينة متفحة وعصرية لا تحدث عن العزلة والاعتزال وإنما تعمل على استغلال إمكانات عربية كاملة هي الأساس والمطلق لرأى عربي موعود.



المصدر :

١٤١٥ هـ ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

البيئة والعرب

كثبت مرات عدة عن أهمية التخطيط العربي والعمل من أجل حماية البيئة واتخاذ إجراءات حاسمة لمنع عمليات التلوث والممارسات الخاطئة واستخدام بعض المواد التي تتسبب في استنزاف طبقة الأوزون التي يتسبب في إلحاق أذى خطير بصحة الإنسان.

فالعالم كله مشغول بهذه القضية الحيوية والمصيرية ولا سيما بالنسبة للأجيال القادمة، فبالإضافة إلى الاتفاقيات الحكومية والقرارات الحازمة التي تتخذ في الدول المتقدمة يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمهنيته وبشركات بارزة في شتى أنحاء العالم ويستعد لمعد الاجتماع الخامس للدول الأعضاء في يناير/كانون الثاني في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لمراجعة الاتفاقيات وأهم توصيات الأمانة المستقبلية.

وقد صادقت على بروتوكول البرنامج ١١٧ دولة بينها عدة دول عربية، فيما صدرت تحذيرات شديدة للهجوم من المنظمة الدولية للأرصدة الجوية من استمرار حدوث استنزاف كبير في طبقة الأوزون.

كما نشرت التلويحية الطويل الأمريكية تقريراً أثير ضجة كبيرة بسبب كشفه للتأثيرات الضارة للأميدات الحشرية على صحة الأطفال إذ تبين أن أطقم الأطفال الطبية تصدق كمية من المبيدات الحشرية وأن تناول الأمهات والخمسة الحائز شيروري شرط ظهورها من آثار المبيدات الحشرية التي يستخلصها المزارعون. كما صدر تقرير آخر يصرح من أن قارة آسيا تتحول بسرعة إلى أكبر مصانع تلوث كوكب، في العالم.

ويبدو أن الدول العربية بدأت تستجيب جزئياً ووباء شديد للتحذيرات من طريق إصدار قرارات تشريعات تسهم في حماية البيئة من التلوث. ويستند هذا الشعور بقوة للجمعية في البحرين لبحث القضايا القانونية والسياسية المتعلقة بالبيئة واستعراضها تحت شعار «البيئة والقانون» والفرن التي بينية في غرب آسيا. وأكد الدكتور عادل مرابي المدير والممثل الأعلى للمفوض للبرنامج بأن سلطة عمان أصدرت قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث، كما أصدرت السعودية وثيقة مستقبلي حماية البيئة. وأصدرت الكويت واليمن والأردن لوائح مماثلة إلا أن التشريع البيئي الشامل ما زال يحدو التحقيق ويحتاج إلى اتخاذ خطوات فعالة لمواجهة كضرورة ملحة لصون البيئة ومواردها وحماية الإنسان من الآثار السلبية للتلوث غير السليمة.

والخواب هو نشر الوعي البيئي عند المواطن العربي ووضع الحقائق كاملة أمامه مثل الدراسة الأخيرة التي أكدت أن التلوث يضر من أكثر المواسم تلوثاً وأن شريطي الزور أكثر عرضة للتلوث من غيره. وأمل ما أطلقته لجنة التوازن الاقتصادي في وزارة الدفاع والمخبرين السعوي بالتعاون مع مصلحة الأرصاد وحماية البيئة بداية طيبة. إذ ستقدم هذا الأسبوع برنامجاً مكثفاً للقضية البيئية في ثلاث مدن سعودية هي الرياض وجدة والدمام بهدف نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع. وتعمل بتوسيع هذا البرنامج ليشمل العالم العربي كله، وبدر أجهزة الإعلام لترويج والتوعية والمساهمة بقرعة في كل خطوة من خطواته.



ملحظة

التاريخ بعيد نفسه
للأوقات يديرها الخشباء، ويقوم بها الجهلاء، ثم يجني شارقا
الجبثاء.

عراق نظام الفلين

ليس التصنيع وإنه



ليس التصنيع وحده المسبب عن التدهور البيئي . ولكن نشاط الإنسان هو السبب . فتقطع الأشجار يحدث تغييرا في عناصر النظام البيئي . لأن إختفاء الأشجار هو إختفاء للحيوانات والطيور التي تعتمد في غذائها على الفئانات . والأشجار تجعل التربة متماسكة وأزالتها يجرفها ويمررها ويعيقها عن النمو والائتبات . وإختفاء الأشجار يدخل بالنورة المناخية ، ويسود الجفاف والقحط ، وزحف الرمال ، وتلكه التربة وانصرافها وتنصهر ، وهناك مشاكل أخرى بيئية مثل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون ولعمية إختفاء اللون الأخضر في المدن الملوثة .

[للمصر : منقذ البيئة]



إصدارات حديثة

تلوث البيئة.. ثمن المدنية

تأليف: د. علي زين العابدين عبد السلام
د. محمد بن عبد المرحى عرفات
الناشر: المكتبة الأكاديمية ١٩٩٢

إزالة المزيد من الأشجار والأشجار من أماكن معينة ليستل المساحة في زراعة نوعيات معينة من النباتات بكميات وفيرة ثم بدأ في تصغير بعض الحيوانات لخدمة في الزراعة ثم تشكيل بعض الأدوات للمساعدة في فلاحه الأرض.. وأخذت الزراعة تتطور إلى أن انتقلت للجمع إلى مجتمع زراعي إلى تغير نوع وكم البيئة النباتية وكذلك نوع وكم الحيوانات الموجودة عليها.. ومن هنا بدأ الاختلال في التوازن البيئي وبدأت حادثة مع زيادة كثافة السكان فمع الزيادة تزايد الطلب والمخلفات بل أدت زيادة السكان إلى استهلاك كميات كبيرة من المبيدات الحشرية والأسمدة لأحبار التاج كيميائية وفيرة من المعاصر.

مصادر التلوث

ومع كل هذا تطورت النباتات عن الزراعة يمكن القول إنه لا يخل مشكلة خطيرة إذا ما قورن بالتلوث الناتج عن التصنيع والأساليب التكنولوجية الحديثة في هذه مجالات الحياة والتي تتجلى في أوجه صورها في المجتمعات المتقدمة.. فمع دخول الثورة الصناعية تعددت مصادر التلوث وأقارن الإنتاج واستخدم الآلات وتلوث مع الآلات كان لابد من إنشاء مصانع مختلفة تستخدم أنواعا متعددة من الطاقة لامتارها فمنها ما يعتمد على الفحم ومنها ما يعتمد على زيت الوقود.. وارتفاع في المواد أدى إلى تكوين مركبات وغازات لها تأثيرها الضار على المجال الجوي وكان نوعا جديدا من التلوث لم يكن معروفا من قبل.. ومع زيادة التقدم الصناعي أدت الملوثات وظهرت آثارها السلبية على البيئة والإنسان.. وينظر الكتاب إلى أنواع حصرها للكاتبين في السيارات والتي ينتج عن تسربها ٢/٢ كمية أول أكسيد الكربون

الكتابان كتابهما الذي يقع في ٢٨٥ صفحة والسؤال يهدف ليس فقط التمييز بمسائل البيئة التي أصبحت تهدد الكون فحسب وإنما أيضا إلى الدعوة ليعمل كل إنسان تحت شعار الكل في واحد للحد من تلوث البيئة كل على قدر استطاعته لوقف التدهور في نظام الحياة.. يقول الكاتبان إن الاختلال في التوازن البيئي يرتبط بالانحجار في التصنيع السكاني.. فالنموذج البيئي هو التوازن بين الكائنات الحية وعلى قمتها الإنسان من جهة والعناصر الطبيعية من جهة أخرى.. ففي الماضي كان التصنيع السكاني بسيطا وكان الفرد يعتمد كلية على المبيد وقطف الثمار.. واستخدم النار لتجهيز ما يصطاده كما كان البعض يعتمد في لتفتيت جدران الحيوانات التي بها.. وكان هناك تلوث ولكن بدرجة طفيفة لا تستحق الذكر حيث كانت للمخلفات والفشات الأهمية والحيوانية والنباتية في تلك العقبة الزمنية تمثل نسبة بسيطة في البيئة الطبيعية فكانها قطرة زيت في بحر من الماء العذب.. كذلك كانت تتحلل بسرعة وتختفي تماما من البيئة ولم تكن لها أي آثار ضارة.. لذلك كان الأفراد اصحاء اقوياء وتوجبة الأمراض من النوع البسيط الذي لا يفتك بالجسم وكان متوسط الأعمار مرتفعا ثم عرف الإنسان الزراعة قيدا في

إن كل شيء في هذا الوجود مقدر ومقدر.. والظلة في شيء ما يقابلها زيادة في شيء آخر.. والفصل والزيادة هذه من تقويم البشر.. ولم يدرك الكثير أنها لحكمة بالغة إلا وهي إقرار الكون ونظامه.. فمثلا هناك الحياة والموت.. يولد البعض ويموت آخرون.. وهناك الفنى والفكر، والشرق والغروب، والصيف والشتاء، والليل والنهار.. والماء والنار.. كل شيء ثنائي غير وجه يولد في الجبال والاكوار.. تنرد على حادثة دون سواء وجعل كل شيء بصورته هذه في خدمة الحياة وليس أراد الخالق جل شأنه أن تكون الحياة على وتربة واحدة لجلها.. ولكنه سبحانه وتعالى يرى أن الكون بصورته وما يصنعه من تشايفات أعداد هو انصب شيء للحياة وهذا هو مر استمرارها.. والسؤال الآن: ماذا يحدث حينما يتعامل الإنسان بطريقة غير لائقة مع كل ما يحيط به من أعداد أو بالأحرى مع كل ما يحيط به من أشياء هي أساس استمرار الحياة وتوازنها ونبات الكون؟ طبعاً النتيجة هي حدوث خلل واضطراب.. وربما يؤدي ذلك إلى قلب الموازين على سطح الأرض وهذا ما نراه الآن.

قال تعالى في سورة الروم الآية رقم ٤١: "نظف الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذين عملوا لهم يرجعون".

والفساد كلمة شاملة.. وهنا في الحديث عن تلوث البيئة.. البيئة البرية والبحرية يمكن القول بأن فساد البيئة بصورة المتعددة سببه وراء كل خلل في النظام البيئي استئناس.. بهذه الكلمات استهل



للثوث للهواء ٢/٣ كمية الهيدروكربونات وأكاسيد النيتروجين، ولها محطات القوى الكهربائية خاصة التي تعمل بالفحم أو البترول أو الخيزول فهي تنتج كميات مائتة من المثلثات ثم تأتي العمليات الصناعية المختلفة والتي تشمل مراكز صهر المعادن وسحبها وتشكيلها ومعامل تكرير البترول ومصانع المواد الكيميائية ومصانع البرق والسكر والزجاج وغيرها لتشكل خطورة حقيقية فيما تنتجه من ملوثات للهواء، هذا كله بخلاف الملوثات الناتجة عن مراكز التدفئة والتسخين في المدارس والمنازل وغيرها من المباني وكذلك وسائل النقل والمواصلات المختلفة من سكة حديدية وسفن وطائرات وشاحنات وحافلات وجارات وغيرها..

ثم يتناقص الكتاب بعد ذلك أضرار ملوثات الهواء على الإنسان وعلى الكون من حوله..

وإذا انتقلنا للفصل الثالث من الكتاب سوف نجد أنه يناقش التلوث الفوسفوري أو التلوث الناتج عن الفوسفات وهو نوع من التلوث قد لا يأخذنا كثيرون في اعتباره من حين أنها تؤدي إلى حدوث مشاكل حقيقية للإنسان منها الاضطرابات السمعية والاضطرابات النفسية

والفسولوجية والتأثير السلبي على قدرة الإنسان الانتاجية.

أما تلوث الماء فقد خصص له الكاتبان الفصل الرابع من كتابهما. فالمساحات المائية تحتل مساحة تصل إلى ٨٠٪ من سطح الكرة الأرضية منها المياه المالحة التي تصل ٩٧٪ من حجم المياه الكلي و٢٪ فقط من المياه العذبة والتي تتركز في الأنهار ومعظم البحيرات والمياه الجوفية.. لذلك فتلوث هذه المياه العذبة يمثل مشكلة حقيقية خاصة أنها محدودة جداً إذا ما قورنت بحجم المياه الكلي والمياه المالحة.. أما مصادر التلوث فعديدة وأهمها التلوث الكيميائي بمخلفات المصانع وكذلك التلوث الحراري والذي ينتج عن عمليات التبريد في الصناعة حيث تستخدم المياه لتبريد الآلات فترتفع درجة حرارة الماء المستخدم لهذا الغرض ويتم التخلص من هذا الماء الساخن في المجاري المائية والبحيرات مما

يؤدي إلى رفع درجة حرارة المياه في هذه الأماكن مما يؤدي إلى اختزال نسبة الأوكسجين الذائبة في المياه وارتفاع معدلات التفاعلات الكيميائية واختزال القدرة التكاثرية لكثير من الأسماك.

ويستعرض الكاتبان في فصل آخر من كتابهما موضوع تلوث التربة خاصة التربة الزراعية بالمواد الكيميائية كالأسمدة والمبيدات هذا بالإضافة إلى التلوث بالفوسفات الأدمية والمحيوية.

ناقوس الخطر

ويعتبر التلوث بالمبيدات كما جاء في الكتاب من أهم المشاكل التي تواجه كلاً من الدول النامية والدول المتقدمة.. وطبقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية فقد ارتفع سرطان المعدة والقولون في القرن الحادي عشر الميلادي بالمبيدات والمواد السامة التي تدخل جسم الإنسان من خلال المواد الغذائية الملوثة بنسب مرتفعة من المبيدات كما أن هناك أكثر من عشرة آلاف إنسان يلقون حتفهم في الدول النامية من التسمم بالمبيدات.

والخطر أنه قد وجد أن التلوث بالمبيدات ينتقل من دولة إلى أخرى مع مياه الأمطار وحركة الهواء حيث وجد أن مياه الأمطار التي تسقط على إنجلترا وكندا رغم بعدهما الشاسع عن بعضهما تحتوي على بقايا مبيدات لم يسبق استعمالها في أي من الدولتين ويرجع السبب في ذلك إلى أنه أثناء رش المبيدات من جراء عمليات التبخير المستمر لبقايا هذه المبيدات في التربة فإنها تتصاعد في الجو وتلوث قطرات المياه التي تتحول إلى سحب تنقل بالرياح من مكان إلى آخر، وموجز القول إن هذا الكتاب يقد ناقوس الخطر من التلوث البيئي الذي أحدثه الإنسان وأصبح يعاني من ويلات الآن والمطوب القمصر السريع لوقف مزيد من التلوث للفقير البيئي.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ :

٢٠١١ - ٢٠١٢

■ مؤتمر بيئى بسوريا يحذر :

الوطن العربى يواجه نقصا فى موارد المياه نسبتة ٤٤٪

تقرير النقط

وأوضح د. حلمى الزنتلى فى دراسته حول الرؤية الحالية والمستقبلية للثروت المائية فى مصر أن القاهرة تستهلك يوميا ٢٥٠ مليون لتر من المياه اعتمادا على شهر القيل والياء الجوفية وإن التكنولوجيا المستخدمة فى معالجة مياه الصرف قيمة وتؤدى من حين إلى آخر إلى تسرب للثروات المرسمة فى شبكات مياه الشرب ووصولها إلى المستهلك. كما تناول فى بحثه الثروت الكيمياءى لياه الغرب وآثره فى ظهور مشاكل صحية عديدة.

وطالب د. محمد أحمد السمكرى فى دراسته بضرورة تحديث للمواصفات الميكروبيولوجية للأغذية خاصة وأن بعض الدول العربية قد بدأت بالفعل فى تطبيقها بعد وضع مواصفات ومعايير جديدة يمكن الاعتماد عليها فى وقف إنتشار للثروت الميكروبيولوجية.

وبما د. السمكرى إلى تأسيس منظمة عربية للمواصفات القياسية فى الغذاء تعتمد على نفس أسس الهيئات الدولية العامة فى هذا المجال وهى بطلها عن القضايايات إعادة استخدام المخلفات الصناعية تضارة أوضح د. أحمد ماهر عز ود. سمير عبد العزيز أنهما قد تمكنا من استرجاع املاح الكروم على مستوى الاقتصادى من صناعة بياغة الجاود والاستفادة من لائد يبلغ ٦٠ طنا سنويا.

كذلك تم استرجاع للصويا من المخلفات السائلة بشركات الاسمدة وتحقيق عائد يقدر بحوالى ٢ مليون جنيه سنويا.

حاتم صدقى

حذر مؤتمر البحث العلمى ونوره فى حماية البيئة الذى عقد مؤخرا فى العاصمة السورية دمشق - من أن الوطن العربى يواجه نقصا فى كميات المياه يقدر بنحو ٤٤٪ وأن ٧٧٪ من موارد المياه فى العالم العربى تنبع من اراض غير عربية وإن قضية نقص المياه ستظهر بصورة أكثر وضوحا مع حلول عام ٢٠٠٠ نتيجة لصراع الدول حول المياه فى الشرق الأوسط. وأشار المؤتمر إلى تزعج تركيا اتجاهها لمقايسة لياه مع النقط من الدول المحيطة بها.

وكان المؤتمر السورى الذى شارك فيه باحثون من مختلف الدول العربية قد ناقش أكثر من خمسين ورقة بحثية تناولت مخاطر الثروت وأنواع ملوثات البيئة وأسبابها وطرق تلوثهاى منها وتأثير ملوثات البيئة على شتيات والميون والإنسان والتطبيقات الصحية المستخدمة فى مجال المحافظة على البيئة.

وقد حضره من مصر د. أحمد ماهر عز عميد كلية التربية النوعية ود. حلمى اسناد لثروت المياه بالمركز القومي للبحوث ود. كمال طلبة عويضة مدير المركز الإقليمى لحماية البيئة من الثروت بجامعة القاهرة ود. محمد السمكرى استاذ ميكروبيولوجيا الأغذية بزراعة عين شمس د. محمد سمير عبد العزيز باكتيكية البحث العلمى والتكنولوجيا ولى بحثه عن مشكلة المياه فى الشرق الأوسط طالب د. كمال طلبة عويضة بضرورة تنمية الموارد المائية ودراسة العوامل المختلفة المؤثرة فى ندر المياه وإدم حولا تطبيقية حول ترشيد واعادة تحويل مياه الصرف الصحى والصناعى لاستخدامها فى كثير من الصناعات خاصة صناعة



سلاحف «الترسا» تبحث عن منقذ!

انقراض «الترسا» خطر يهدد البيئة.. والحل في الحيات الطبيعية

مقادمس مادية

بعيداً عن مشاعر التكافؤ مع هذا الجيرى البحرى السلام، بملاحه القائمة من عصر الديناصورات، فإن احداً - على ما يبدو - لن يستطيع أن يفعل شيئاً لمنع انقراضه الذى يبدو محتملاً فى ظل إفتاد مدنية الإنسان المعصرى وأصاح نطافها لتلتهم كل مساحات الحياة للثامه للكائنات الأخرى، مما يجعل أزمة الحفاظ على الحياة البرية والحيوانات النادرة من الانقراض، مسألة صعبة لأنها تصطم دائماً بواقع للتصادية وماتر، يضع لها

إنسان العصر الحديث إيلوية مثقلة فى فلسفه تعامله مع الآخر^١

وبهذه المقاميس اللحية المهمة لن يشعر الكثيرون بأسى كبير عند انقراض سلاحف «الترسا» البحرية خصوصاً أنها لا تمثل أهمية إقتصادية إلا لعدد محدود جداً من الصيادين. كما أن طريقة طهي لحمها لا يعرف أسرارها الخاصة سوى بضع مئات من العائلات فى الاسكندرية ورشيد وبورسعيد حيث تتوارث عائلات الصيادين أسرار

«القراس» سلاحف «الترسا»... ليس هذا عنوان فيلم جديد يروى أساطير التينجنا على الطريقة الأمريكية ولكنه حقيقة وأهمية تقولها التقارير العلمية التى تؤكد أن الترسا المصرية الشهيرة تخطو الآن خطواتها الأخيرة فى طريق الانقراض.

٧٥ مليون سنة عاشتها السلخفا البحرية تتجول فى مياه البحار والمحيطات الدافئة.. وتعدد حياتها على رمال الشواطئ والسواحل المصرية، التى اعتادت أن تلجأ إليها لتستريح وتضع البيض وتواصل دورة حياتها الضارية فى جذور وتاريخ الحياة على كوكبنا الأرض.

.. بعد هذا التاريخ الحافل.. خرجت بعثة علمية متخصصة من معهد الأحياء المائية بالاسكندرية منذ شهر قليلة إلى منطقة الساحل الشمالى، لتتمشط وتفتش الشواطئ الممتدة حتى حدودنا مع ليبيا، وتدرس حياة الكائنات البحرية هناك.. وجاءت النتائج الأولية للأبحاث لتؤكد أن «الترسا» البحرية أصبحت مهددة بالانقراض تماماً بسبب الزحف العمرانى الذى إمتد فى السنوات الأخيرة على الشواطئ الرملية بالساحل الشمالى، مما دمر أجيالاً عديدة من بيض السلاحف المائية.

بعد ٧٥ مليون سنة. الزحف العمراني يهدد الترسا بالانزهار.



ولكن إذا كانت اللانيس الانجمنية في غير صلاحيات

الشمس: في بلاد حوا
البحر.

للتوسا فإن العلماء لهم رأي آخر ويرون أن القيمة العلمية للسلاحف البحرية المهددة، تبوء بئس النجوم المظلمة لعملها من الانقراض.

تقول الدكتور سوسن عز المير : «الباحثة بمعهد الأجيال للبيئة، في القاهرة، وهي تدرّس البيولوجيا البيئية»
 «أحبّ وأدرك معجلة الحياة. يمكن لكل عالم أن يدرس من الجوانب التي تهمّه في الطبيعة. لكنّ دورها الأساسي في تكامل حالات الدائفة»
 «يجب أن يقدّر الإنسان أن نوعه منها، إلى ذلك، هو الذي يحدّد أوضاعه. في بيده طاقات الحياة داخل البيئة الطبيعية. يمكنه أن يتحكم بشكل مباشر أو غير مباشر على كفاءة تلك البيئة، وأن يهيئها لنفسه»

[illegible]



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الوطن العربي من أكثر
أقاليم العالم للكثافة
وبقال اليوم يعاني عددا من
العناوين الأساسية لقضية
حماية البيئة العربية
باعتبارها حقا للأجيال
القادمة من جهة .. وفي
دولها المحلية والعربية
والعالمية.

من يتحمل تكلفة تلوث
البيئة ؟ كيف يمكن التعامل
مع مشكلة ضرورات
التنمية وتجديد الموارد مع
حماية البيئة والحفاظ على
توازنها بنفس الوقت ؟ هذه
بعض الأسئلة التي يحاول
كاتب المقال - من وجهة
نظرة - الاجابة عنها □

الإنسان والبيئة .. في عالمنا العربي

■ تواجه عمليات انتقال الإنسان اليوم الى مايسمى بالحضارة التكنولوجية تحديات هائلة ليس اقها خطرا للخلل الذي يصيب البيئة ، وما يحدث فيها من تلاوت يهدد حياة الجنس للبشرى بأسره. مما يفسح قضايا البيئة المعاصرة في بؤرة الضوء في العديد من المؤتمرات والمجامل الدولية.

ولقد دخلت قضايا البيئة دائرة الاهتمام العالمي في منتصف عقد الثمانينات عندما اقرت دول العالم اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون ، بعد ان ثبت علميا بلوغ نسبة تركيز الأوزون في الجو الى النقص ، مما نتج عنه حدوث فجوة أو ثقب الأوزون. وهي فجوة تبلغ مساحتها مايعادل مساحة الولايات المتحدة الأمريكية. ويبلغ عمقها مايساوى ارتفاع قمة افرست . والمعروف علميا ان طبقة الأوزون تحمي الإنسان والحياة من الإشعاعات فوق البنفسجية الضارة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

ومع اعتقادنا بأن المستولية تقع على الجنب البشري بأسره تجاه ما يحدث للبيئة من تلوث وتدمير، فإن المستولية الأخلاقية تقع على عاتق الدول الصناعية الغنية بنسبة أكبر، ليس فقط بسبب التأثير البالغ السبب للتجارب الذرية وإنتاج الأسلحة الكيميائية وما تشاهده من محاولات مستمرة للتخلص من النفايات الذرية في صحراء ومياه الدول الفقيرة، والإعلام الغربي لا يمل من فضح هذا الفعل الانساني الذي يدمر من الآثار والانانية وتنتي الرؤية الانسانية. ولكن هناك أسباب أخرى تأتي في مقدمتها

الموقف المتمثل للدول الغنية ضد مشاكل البيئة في العالم الفقير، الذي كان واضحا في ريودي جنيتيرو في قمة الأرض، والذي حضره لبيب من قادة العالم. ولما كان الانحياز واضحا في ريو عندما طالبت الدول الغنية برفض ضريبة الكربون على منتجات البترول لتحويل برامج البيئة منها دون تقديم أية حلول لمشاكل البيئة المتفاقمة في العالم الفقير، والذي تفاقم فيه هذا المشاكل فبقية كاداه أمام براميه الهندية.

والحقيقة للبيئة أن الصراع الإنسان مع البيئة صراع أزلي بدأ مع نشأته وتطوره في متطورة للحضرة الصوري ويتزايد اعداده وقدراته على صنع الحياة والتقدم. وأهم ماكان يعبر هذا الصراع أن التطور الحادث في محيط الإنسان الحيوي، في رأي علماء البيئة، كان له دور في الحفاظ على أفتوازن البيئي واستمرار الحياة، إلا أن مسحاوالات الإنسان الدالنية والمستمرة كميوان الاقتصادي بات لها آثار سلبية على البيئة خاصة مع التحول الصناعي وماصاحبه من تلواثر التلوث الكيميائي، حيث أصبح التلوث البيئي يعنى كل تغير في التكوين الكيميائي أو هو يحدث في الصفات الفيزيائية أو البيولوجية للبيئة ويكون له أثر على الإنسان وموارده الاقتصادية بما في ذلك تراثه الحضاري.

وتنظر قضية الإنسان العربي والبيئة، عدة تساؤلات على درجة كبيرة من الأهمية تبرز منها مسألة التنمية للبيئة ومسألة تزايد اعدادهم متوسط ٢,٢ سبوايا ونشتر هذا إلى الولاائق التي خرجت عن الحسايل الدولية منذ مطلع الثمانينات حول مسألة التنمية للبيئة والتي اعتبرتها ركيزة المستقبل للجماعة البشرية وتحدث

تتلى تشباع الحاجات الإنسانية الجيل الحضرة دون الاضرار بحقوق الاجيال القادمة ويعنى آخر، هي للتنمية التي تأخذ في اعتبارها قضايا البيئة وما يتطلبه ذلك من تجديد النوازل في الأرض الزراعية والمراعي والتي يمكن الحفاظ على نواام استغلالها ومشروعات تحسين التربة والصرف الزراعي الجيد وتطبيق اساليب تضمن قانون بين عطلها ومستغلها.

للمسألة الثانية هي مسألة التزايد السكاني، والذي من شأنه أن يساهم في تسارع معدلات الاستهلاك بالقدرة الذي يفوق معدلات عطلها، فالتزايد السكاني من شأنه أن يساهم في زيادة الصراع الانساني ضد البيئة. ويرجع تسارع الزيادة السكانية العربية إلى الزيادة الخاصة بالقطر الديمجرالي على كوكب الأرض تشير إلى يالوع سكان هذا الكوكب ٨,٥ بليون نسمة في عام ٢٠٢٥، والزيادة السكانية تسجل هذا التزايد السكاني تباعا، ولأدى بين عشرة آلاف نسمة كل ساعة وربع مليون نسمة كل يوم بمعدل مائة مليون نسمة زيادة كل عام، ٧٥٪ من هذه الزيادة يحدث في الدول الفقيرة، الأمر الذي معه نجد بليون نسمة يعيشون في فقر مدقع، ٨٠٠ مليون نسمة يتضورون جوعا كل يوم وحوالي بليونين في العالم يعيشون بدون مياه صالحة للشرب مما يؤدي إلى أتهالقة إلى تعرض النوازل للتلوث وتغير المناخ للتلوث للغذاء، وإفراط التلوث الورالي، وتزايد حدة مشاكل

يقلم الدكتور

رفعت الرميصة

التلوث البيئي.

■ لقد كشف آخر اجتماع للبيك الدولي عقد في اسوان هذا العام إلى ضرورة التصدي لمشاكل المياه في الدول العربية، وفي منطقة الشرق الأوسط بصورة عامة. لخطورة ذلك على التنمية للبيئة إذ كشفت دراسات البيك الدولي عن الارتباط الواضح بين مشاكل المياه والبيئة والأطالة كالتلوث الخطر القادم، وإذا كانت مشكلة المياه تأتي ضمن أولويات العمل فإن العالم على مشارف حضارة جديدة أن محضارة المياه التي ينبغي أن يتعاون في حلها كما سكل منظمة

لشأن حماية وصون الموارد المائية كما ونوعا، والبيد ذلك، كما حذر أحد المشاركين، هو ضوب حروب مدمرة حول هذا المورد الحيوي الخطير. الموارد المائية هي في التحليل النهائي جزء من صراع المستقبل، والذي قد يعني عسكرة قضية المياه ولو أن هذا الخبر تقايله صعوبات هائلة في ظروف النظام الدولي الجديد.

وبالنسبة لقضية المياه في العالم العربي، فإن مشاكل توزيع موارد الأنهار فيه ليست بالأمر البين، ناهيك عن تفاقم حدة التلوث فيها وضرورة الحفاظ على هذه النوازل الحيوية هذا بالإضافة إلى قضايا بيئية أخرى على درجة كبيرة من الأهمية ماأتت في حاجة إلى رعاية خاصة، تختلف في طبيعتها عن التلوث البيئي الحادث في الدول الغنية وتشير هذا إلى تلوث التربة والتلوث الصناعي، ومتشعبة زيادة السكان بمعدلات المدسرة، إلى تفاقمها وزيادة حداثا.

■ وما يدعو للتساؤل، تعاون بعض الدول العربية مع المؤسسات الدولية في قيام مركز جديد للبيئة بشؤون البيئة والتنمية مقرر القاهرة، ولكن خدمته تنسحب على الاقليم العربي ودول أوروبا.

■ وتجدر الإشارة أن الوعي البيئي في العالم العربي في سياق إغراءه المائية والبيولوجية والأصنامية والتنافسية لم يتلخصه من اهتمام ورعاية خلال العشرين للماضي، خاصة مع وجود مشاكل بيئية حادة، إذ أن الاقليم العربي على حد تعبير الخبراء ما أكثر الاقليم البيئي يعيش على نطاق الخطر، كما يشكل من معدل النمو السكاني العالي (٢٪ في المتوسط) وتدهور قاعدة موارد الأرض للحدود الزراعية، والضغط لتسارع والتزايد على الأرض لهاضية، والتصحر، والاستخدام غير الرشيد لأوارد المياه الكثيرة، إلى جانب الضخ المفرط للمياه الجوفية والهجرة إلى المراكز الحضرية، والتأشيل البيئي لتلوث الهواء والمياه العذبة والتربة، بعضا من مظاهر التلوث البيئي القاتلة، هذا بالإضافة إلى تلوث البحار فلاتل الفرنسية (البحر الأبيض والبحر الأحمر والخليج العربي) بسبب التلوث عن السفن، وأتساقع النقل ومايتساقع ذلك كله من تلحق للتلوثات الصناعية وغيرها يدخلها وأن عليه التنقيب الطبيعية تدق في هذه البحار بدرجة خطيرة جدا. من أجل هذا كله، سارعت منظمة عربية ونوالية إلى جانب بعض



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

■ الأول أن الصون الذي من المؤسسات الدولية والإقليمية - رغم أهميته - غير كاف لمواجهة مخاطر تدهور البيئة ، فالأمر يتطلب تعبئة عامة من الجانب الرسمي وغير الرسمي ، وتبني هذا دور تونس في هذا المجال ، والتي اعتمدت أول وزارة لشؤون البيئة و هذا إلى جانب التشريعات الرامية والتي تعاون الدولة وتشارك في برامج الدعاية والإعلام . هذه الأخيرة ، الجماعات الخاصة ، لها دور على درجة كبيرة من الأهمية خاصة لما عتيت بالاعتماد رجال الأعمال وخبراء للصناعة والكتاب والانشغاف العامة . والأخري خاص بمناطق السلام الجديد في المنطقة والذي يتلقى أن يستلزم لحماية البيئة ونقل الضربة الأوروبية والمالية ، والانسويات المطلوبة تحديدا في انهيار الأرض والتلوث ونبذة والفرات كما نشأ في إدارة المزايا فيما يخدم قضايا التنمية القصيلة لصالح شعوب المنطقة .

كاتب هذا المقال : استاذ الاقتصاد وخبير للتنمية

الدول في المنطقة إلى القمة هذا المركز الدولي في القاهرة - مركز البعثة والتنمية للتأهيل العربي وأوروبا (سيداري) - وحديث له برنامج عمل بالولايات مميعة تتضمن إدارة موارد المياه العذبة ، إدارة موارد الأرض ، إدارة الموارد البحرية والساحلية للسكان والتحصين والتحصين من أجل التنمية المستدامة .

ويقاسم هذا المركز للموقع ، تم وضع قضايا البيئة في العالم العربي وأوروبا في بؤرة الاهتمام المحلي والدولي ، وقد عقد المركز اجتماعه الأول في القاهرة من ١٥ - ١٧ يونيو من هذا العام وشرك فيه ممثلون استة عشر دولة إلى جانب ممثلين لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وممثل للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسات دولية أخرى وأمناء وعيد في أن تستمر جهود المركز في تهيئة موارد المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي للتجارة والتعمير ، والبنك الأوروبي ، وسائر المؤسسات الإقليمية لدعم ومساندة قضايا البيئة المعاصرة ، ولكي يظل التفاعل بين الإنسان والتنمية والبيئة في منطقتنا العربية ماستحقة من رعاية

■ والأهمية دور إدارة وترشييد الموارد المالية في برنامج (سيداري) فقد أوصى مجلس إدارته بضرورة نقل لفتيات إدارة الموارد المالية في استخداماتها وترشيدها وإعادة استخداماتها وأن يركز المركز على تحديد التقنيات الاقتصادية لخلق موارد مالية جديدة مثل تحلية الماء . لقد أصبحت التكنولوجيا عنصرا حاكما في تقدم الدول والشعوب وهي تمثل اليوم وغدا الأمن سلة في العالم كله فالتق في حلقة اليها لضمان الحصول على موضع قدم في القرن الحادي والعشرين . ولهذا فإن دور (سيداري) في هذا المجال سيكون فعالا وحاسما ، فالخيار محدود وصعب : إما التكنولوجيا أو الموت . وأخيرا فالتنا تشير إلى امرين هامين :

٢٧ دولة تقصر منع

دفن النفايات المشعة في البحار

لندن - و - وقعت ولدت ٢٧ دولة على ميثاق يحظر تماماً دفن النفايات المشعة في مياه البحار والمحيطات . وذلك في محاولة لمنع تلوث المياه خلال مؤتمر عقد في لندن ودعت اليه منظمة «جرين بيس» التي تدافع عن حماية البيئة .

وسبقاً سرعان الميثاق بعد مرور ١٠٠ يوم على التوقيع وقد امتنعت كل من فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا عن التوقيع على الميثاق . وقد ذكر وزير البيئة البريطاني ان دفن النفايات في أعماق البحار لا يشكل خطراً على البيئة البحرية كما انه قد يكون احسن الطرق للتخلص من هذه النفايات



شبح الارهاب البيئي يجتاح البلاد العربية

القاهرة - الكفاح العربي:

أقبل أن تغطي المنطقة العربية غبار التطرف في عديد من دولها. أصبحت الآن مستهدفة بالتطرف البيئي. وفي الحالة الثانية اتخذت القوانين العربية موقف المتفرج، فهي إما لا تعاقب - أصلاً - على تلك الجرائم أو تطبق عقوبات هزيلة لا تحقق الزجر.

هذا ما اعترف به خبراء القانونون الجنائي العرب، الذين عادوا مؤتمراً تحت عنوان «مشكلات المسؤولية الجنائية والجرائم في مجال حماية البيئة». والمشكلة صورة طبق الأصل في مصر وليبيا وتونس والجزائر واليمن وغيرها. ولا يلق الأمر عند حد خريب المحميات الطبيعية وقتل الحيوانات النادرة، والسبب الذي يجعلها بخان المصانع، ولكن يصل إلى سفن النفايات النووية الفتالة التي تجوب المياه بالقرب من الموانئ العربية في انتظار «غفلة» إجراءات الحراسة لتفريق شحناتها.. وإيضاً اختراق البترول ويقع الزيت وتلوث مياه الشرب والذخائر المتسربة السبارات.

أطلق صدام حسين أول رصاصاته في حرب الإرهاب البيئي عندما ألقى عشرات من الأطنان من البترول في مياه الخليج، وقام بإشعال النيران في ٥٠٠ بئر ترويلج، في أرض الكويت. وقال الخبراء إن مياه الخليج ستحتاج إلى ٢٠٠ سنة لتتخلص من التلوث، أما الهواء والترربة فيحتاجان إلى وقت طويل جداً للتخلص من ٦٥ مليون طن من أول أكسيد الكربون الشائع عن احتراق البترول.

وجريمة صدام تفكر بصور مصفرة جداً في عديد من المدن العربية، وتحاصر الإنسان في طعاصره والأرض التي يمر عليها والهواء الذي يستنشق.

وليس أدل على ذلك من البحث المهم

الذي قدمه الدكتور محمد مؤنس محب الدين الأستاذ بكلية الحقوق في جامعة المنوفية «مصر» ووضع شريحة من التلوث الذي تعانيه مصر تحت الميكروسكوب. فعلى سبيل المثال تؤكد الحراسات العلمية أن نسبة التلوث في المتساقطة والعائلة والغازات المتساقطة في مدينة القاهرة بلغت أضعاف النسيبة العادية، حتى الأحياء الواقعة أصبحت غير آمنة.

وبرهنت الأبحاث العلمية على العلاقة الكثيرة بين تلوث البيئة والأمراض الفتالة مثل المنبهات الصدرية وتدمير جهاز المناعة وأمراض الكبد والدم وأمراض الجهاز العصبي التنفسي وأمراض الجلد، وتم إنشاء ٨٥ محطة رصد تغطي ١١ محافظة مصرية لتفقد كلها على زيادة الملوثات في القاهرة بمقدار عشرة أضعاف الحد المسموح به عالمياً.

والأطفال بوجه عام هم الضحية الأولى للتلوث، خصوصاً للرضع الذي يظل جهاز المناعة وضعيفه بالمرصاد، وتضاعف درجات الإصابة والضرر ابتداء

من التلوث الميكروبي إلى التلوث الكيميائي أو الذري أو الإشعاعي.

ويشدد الدكتور مؤنس على ضرورة وضع استراتيجيات شاملة لمواجهة شبح الحرب البيئي، واعترف بصعوبة وضع سياسة جنائية لحماية البيئة، لا سيما وأن العقوبة يجب ألا تكون هي الغاية، بل الهدف هو إصلاح ما ترتب على الفعل من ضرر ودرء المخاطر التي تحيط بالبيئة بشكل مباشر أو غير مباشر.

واقترح إيجاد دور فاعل للشرطة في هذا المجال الحيوي، وتنظيمها لاستراتيجيات المنع والحماية، ولكن

بشرط أن ينعى دور الشرطة من قوانين وتشريعات الحماية البيئية في الدول العربية، التي تعاني تشريعاتها من خلل شديد، مع ضرورة توحيد جهات الرقابة والتفتيش ومركزية جهات الضع والردع والعقاب، واعتبار أن هذه الأعمال الضارة هي جرائم «بيئية» ولا يترك أمرها في المحليات.

ويلاحظ أيضاً العجز الشديد في القوانين الجنائية العربية عن صلاحية الشركات المتعددة الجنسيات، التي وصلت إلى حد استخدام إرهاب رأس المال، باصعد الاتراء السريع لتحقيق مآربها.

وتكتفي القوانين العربية بإدارة ظهرها لهذه الجرائم الأرمابية.

حماية ليبيا

حرص القانون الليبي على توفير حماية شاملة للبيئة بكل عناصرها. وكما يقول أفرج صالح الهريش، الأستاذ المشارك بكلية القانون جامعة فاريوس، يفترض أن القانون الصادر سنة ١٩٨٢ شكل وسيلة حماية رافعة، شملت المياه والترربة والنبات والحيوان والهواء وغيرهما.

ومصدرت بعد ذلك لوائح عدة لتحقيق الأغراض الأتية:

● إقرار المنشآت الصناعية باتخاذ الوسائل الوقائية لحماية البيئة من أخطار التلوث، ومنع تكون مياه البحر بالزيت، وتنظيم استعمال الإشعاعات النووية من أخطارها.

● حظر استغلال الثروة البحرية بأي وسيلة من شأنها إضرار بالصلحة العامة أو ينعو أو تكارل الأحياء البحرية، والتوكه مصابر الأحياء المختلفة ضد أفعال التلوث.

● وضع حد أدنى لحماية الغطاء النباتي، وحماية الغابات من خطر



الحرائق والتلوث، وتجريم الإفعال والنصرسات كضرورة لازمة لتوفير الحماية الفعالة لهذه العناصر البيئية الهامة.

ففي مجال حماية الهواء، منع القانون إشعال النيران في المواد الخطابة والخطبية والقمامة والمواد العضوية الأخرى بغرض التخلص منها في كافة المناطق المأهولة بالسكان، ولا يجوز استخدام المركبات الآلية في ليبيا إلا إذا اجتازت الاختبارات الخاصة بالاحتراق الدخلى.

وفي مجال حماية البحار والثررة البحرية، يحظر الصيد بواسطة الغرفعات والواد السامة والواد المخدرة، ويحظر إلقاء الزيت أو غسل الصهاريج أو صرف الزيوت الثقيلة أو الخفيفة في مياه العام، ويسري الحظر على كافة السفن والقاطات على اختلاف جنسياتها. والعقوبات المفعلين هي الحبس مدة تراوح بين ثلاثة وستة أشهر وغرامة تراوح بين ٥٠ ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وهرض القانون الليبي على حماية المواد الغذائية من التلوث وضمان صلاحتها وصالحها للاستهلاك البشري، ويعاقب بالحبس والغرامة كل من يبيع أو عرض للبيع أو يفرع عن مواد غذائية مستوردة أو محلية إذا كانت مفسدة أو مغشوشة أو غير صالحة للاستهلاك البشري أو تافكة أو ملوثة.

ولكن لاحظ فخرج الهريش أن الجزء الجنائي لرحمة هذه الجرائم وهو عقوبة الحبس، نادرا ما يتم تطبيقه، وهذا يرجع إلى طبيعة الفاعل في جرائم البيئة وهو غالبا منشأ أو شركة، لذلك لا تبقى إلا الجزاءات المالية، وبهذا ما تفقد فاعليتها نظرا لقيمةها المادية التي لا

تحقق دفع المخالفين.

وهذا أيضا ما يؤكده الدكتور أحمد الصادق الجوهاني الأستاذ المشارك بكلية القانون جامعة فيروز و رئيس الجمعية البيئية للفقارون الجزائريين - القانون الصادر سنة ١٩٨٢ الخاص بحماية البيئة لا يقدم حماية حقيقية للبيئة وإنما يسعى فقط إلى ترويض هذه الحماية. فإذا كان لابد تضمن كل الأضرار البيئية الخطية بحماية البيئة، إلا أنه لم يقدم تلك الجانب عاقبة فاعل بكل هذه الحماية.

فقد ترك القانون بعض الجرائم دون أن يقرر لها عقوبات، وحتى فقرة قيد تحريك الدعوى بشأنها بتقديم طلب، كما أجاز للدعوى إلى الصلح في شأن هذه الجرائم. ولن نستقيم هذه الأمور إلا بتقرير عقوبات فاعلة منذ هذا

الفراغ القانوني، ويؤكد الدكتور الصادق أن هذه القضية مهمة وخطيرة، لأن الإنسان عندما يدرك أنه الجاني والجني عليه في آن واحد، فتلك المصيبة ليس له إلا أن يلق حبالها مسلوب الإرادة مشلول التفكير، لكنه سيد نفسه مضطرا في النهاية إلى اتخاذ الإجراءات التي تكفل حمايته وتضمن بقاءه، فالإنسان في جرائم البيئة جبان ومجنون عليه في آن واحد، وإنما ما تفتيه إلى الصفقة الأولى فبالأمر ما ينصرف ذهنه عن الثانية، فالإنسان المستفيد حاليا هو نفسه المضرر مستقبلا، ولكن المصلحة الآنية تخطف عليه وتعمي بصيرته عن الخطر المستقبلي.

أزمة التمويل

ويرى المحامي السوري الدكتور عمر فاروق الفحل أن التكنولوجيا تكلف وراء هذه المشكلة، وهي سلاح ذو حدين. فالإنسان مدمن لها بقدمه الفل، ولكن لها جانباً سلبياً شديداً. الموضوع يتعلق في مخاطرها للشعبية على البيئة، فما لصانع التي فتحت أمام الإنسان مبادئ العمل والإنتاج، هي بنفسها التي ألقت ببقائها السامة في الهواء، كما أن اختراع الطائرة والسيارة والطيار سهل مهمة الإنسان في الانتقال واقتصر الزمن، لكنه لو أن الجو يبقاها السوداوق المحرق وزاد الحوادث الجسيمة والمادية.

فالمحذر الأول للتكنولوجيا يطلع بالمحذر إلى التقدم والازدهار، والحد الثاني يدفع العالم إلى هوانية الإنهيار والخراب وتكون البيئة. وإذا كانت الدول المتقدمة تستفيد من التكنولوجيا بأكبر قدر وتحاول الإفلات قدر الإمكان من مخاطرها، إلا أن الدول النامية على العكس تماما، وتشكل أزمة التمويل لهم العقبات التي تفرص بمرامح حماية البيئة في البلدان الفقيرة. فهذه الدول تعيش في أزمنة متلاحقة في صدراتها تأمن حد الكفاف للسكان، لذلك التفرحت الهندي في قمة عدم الانحياز سنة ١٩٨٩ تأسيس صندوق لحماية كوكب الأرض، تساهم فيه دول العالم كافة بدفع نسبة

١٪ إلى إجمالي ناتجها القومي للصندوق المقترح للحفاظ على البيئة. وتقول سهام خوال (سوريا): يجب ألا ننسى دور المرأة في حماية البيئة، ويمكن أن تساهم في إقامة نواتج بورية تهدف

إلى رفع درجة الوعي لدى المرأة، وخصوصا في الدول النامية، حيث يتقضى الجهل بين النساء بنسبة أكبر، ويمثل مور المرأة في حماية البيئة في ترسيده البيئة. ويمكن أن تقوم المرأة بدور فاعل في الحد من التلوث السكاني السريبي الذي يشكل العدو الأول للبيئة، فعندما يزداد عدد السكان تكون البيئة هي الضحية رقم واحد للزحف البشري.

وتناول الدكتور أحمد بو سفحة المستشار بالمحكمة العليا بالجزائر الأوضاع القانونية التي تنظم حماية البيئة في الجزائر، وأشار إلى أن الحماية تشمل البيئة الطبيعية والحفاظ على الحيوانات والنباتات والإبقاء على التوازنات البيولوجية، وحماية المحيط الجوي والمياه والبحر من كل أشكال التلوث، وكذلك الأضرار التي يمكن أن تنجم عن الإشعاعات الأيونية.

وردت هذه الأوضاع في قانون حماية البيئة وقانون المياه وقانون الغابات وقانون الصيد والقانون البحري، غير أن هناك من هذه القوانين ما كان تطبيقه وأسهل ذلك لا يمكن الحديث عن أنها كافية أو غير كافية، والاضمان بها يكاد يكون معدوماً.

أما العقوبات المقررة لجرائم البيئة فهي نفس العقوبات المقررة للتطبيق على الجرائم بشكل عام. أي العقوبات المالية للحرية والحبس، والعقوبات المالية والغرامة، بالإضافة إلى العقوبات التكميلية، ونشر الحكم والتدابير الاحترازية مثل الخلق النهائي والمؤقت للملوثات.

ولا يقتصر تخصيص المحاكم الجزائية على الجرائم التي ترتكب كلها داخل حدود الدولة، وإنما تمتد إلى:

● الجرائم التي ترتكب جزء منها داخل الدولة وجزء خارجها مثل من قام سبقة شحن بقرصين محتبتها للبيئة في بلد أجنبي وتفرغ الجزء الآخر في المياه الإقليمية الجزائرية. وهذا يتعدى اختصاص المحاكم الجزائرية.

● الجرائم التي ترتكب في أعمال البحار على بواخر تحمل أراية الجزائرية. وكذلك الجرائم التي ترتكب على متن طائرات جزائرية، أيا كان مكانها.

ولذلك لم يرض القانون الجزائري على قواعد خاصة لمحاكمة مجرمي جرائم البيئة، وتعامل مع هذه الأوضاع طبقا للقانون العام. ومن شبه الفقرة تقف البيئة الجزائرية هي دون أو حماية.

المنع والمنع



الكباح العربي

المصير:

١٥ جوف ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخذت تونس خطوة متقدمة في مجال حماية البيئة، حين أنشأت في أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٩١ وزارة كاملة تسمى وزارة البيئة والتنمية الترابية.. ولكن هذه الخطوة ليست كافية لتحقيق

هذه الحماية.

مزيد من الشرح والتفصيل يقول الدكتور الطيب التومي المدير العام للمعهد الأعلى للقضاء في تونس إنه بجانب إنشاء وزارة البيئة قامت الحكومة بتشجيع مؤسسات البلاد على تكيف معاملها ومصانعها لتتلاءم بتوثيق البيئة، سواء بطرح لمن الأجهزة المستخدمة في ذلك من الأرباح، أو بإنشاء هذه المؤسسات والمصانع في مناطق بعيدة عن الأسكن كثيفة السكان.

بجانب ذلك نعتت المحاكم دورا مهما في إنزال عقوبات مشددة بالمخالفين، عندما أدركت أن الوسائل الأخرى غير كافية، خصوصا أن المياه التونسية تقع معبرا لمعاملات النفط العملاقة، وتقوم بعضها بتنظيف عتابرها بمياهه الاقليمية، مما أدى إلى تشريع نصوص زاجرة هدفها حماية البيئة.

ولوحظ أن النصوص القانونية المعمول بها في تونس رغم شملتها تفتح استثناءات عديدة، وتتيح للإدارة أن «تمنع كذا» أو أن «تمنع كذا»، فهي تمنع الصيد في الأراضي الخاضعة للتظلم الحاسبات، لكنها تمنع الإدارة جوارا استقلاليا بمنح تصريح صيد في هذه المناطق.. وتمنع إزالة الأعشاب وقتل وصيد الحيوانات في المنتزهات العامة، لكنها تمنح الإدارة سلطة منح تصريح للقيام بهذه الأعمال، وبالتالي تتخذ الإدارة موقفا متحاذيا طالما أنها في موقف الاختيار بين الأوامر والأحكام.

بجانب ذلك لا تتناسب مبالغ الخطايا «الغرامات» مع درجة المخالفات، لذلك تم تكليف وزارة البيئة بوضع تشريع جديد يصد هذه الغرامات ومراجعة النصوص التشريعية الداخلية في بعض المناطق مثل ولاية بنسرت التي أصبحت محمية طبيعية وموقعا طبيعيا مهما جدا للحيوانات.

وأنا انتقلنا إلى الأردن ستجد أن الوضوح لا يختلف كثيرا عن بقية الدول العربية الأخرى، مما دفع الحكومة إلى البدء في إعداد تشريع يبنى متكامل يضع حجر الأساس التشريعي نحو تطبيق استراتيجية لحماية البيئة.

وردا على سؤال حول قوانين حماية البيئة المعمول بها حاليا في الأردن قال الدكتور محمد صبحي نجم الاستاذ المساعد في كلية الحقوق جامعة الأردن، أنه لا يوجد قانون خاص لحماية البيئة يتضمن الأوضاع الجنائية، ويتم التعامل مع هذه القضية حكليا ببعض القوانين الخاصة مثل قوانين البلديات والحرف والصناعات والصحة العامة ومحكمة أمارة العاصمة بجانب لقانون العقوبات الأردني في الجرائم المتعلقة بنظام المياه والتلوث.

ولغياب القانون الخاص بجرائم البيئة، فإن هذه الجرائم ما زالت تشرع العديد من الصعوبات والتساؤلات حول البيئة المعرضة للخطر والضرر المحدود والضرر الشامل، ومدى الالتزام بالمعيار الأخلاقي والسلوك البيئي. ■



العالم الموح

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ شهر ١٩٩٢

٥ دول ترفض الالتزام بحظر إلقاء النفايات النووية بالبحار

□ القاهرة - خاص :

وافقت ٦٧ دولة على قرار بحظر إغراق النفايات المشعة بكافة مستوياتها في البحار وقيعان الياء الدولية كوسيلة للتخلص منها، فيما امتنعت خمس دول أخرى عن التصويت على القرار الذي اتخذ خلال انشاء المؤتمر السادس عشر للمنظمة البحرية الدولية في لندن وحضرته الدول الواقعة على مساحة جمالية البحار من التلوث
صرح بذلك له بالعالم اليوم د. سيد مرعي رئيس للمعامل الحارة بهيئة الطاقة الذرية المصرية والذي عاد من لندن حيث شارك في المؤتمر ممثلاً مصر. وقال إن الدول التي امتنعت عن التصويت هي السويد وفرنسا وبريطانيا والصين وبلجيكا، حيث ترى هذه الدول أن إغراق النفايات في البحار لا يسبب أضراراً إذا كانت مستويات إشعاعها منخفضة، كما أن بعض الدول ليس لها الإمكانيات المالية والتكنولوجية لمعالجة النفايات ودمنها في الأرض.



تلوث البيئة قنبلة موقوتة مطلوب نزع فتيلها!

عبدالرحمن بمقعدة تاريخية عن التاريخ البشري، واختلاف التوازن بين الإنسان وبيئته، وطريقت منطقتان أريحية بمسألة الشمال والجنوب والشركات متعددة الجنسيات، ووكالات الإعلان الدولية وعالية التكنولوجيا، وقالت إن مؤتمر ستوكهولم كان جرس الإنذار لخطر كوني يمكنه القضاء على الجهد الإنساني المبني ولكن مازال التلوث يزداد، هو الوسيلة الفعالة لانتشار الآمية، وثمة الخطب لظلي الخولي، إلى أن كالمعشرين، وهي من الأسباب الرئيسية في التلوثات الكونية الجديدة أو ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، وقال إن البيئة قنبلة موقوتة ما لم نزع فتيلها، وقد انقسم المؤتمر، إلى ثلاث حلفاء عمل: شحت خبراء الإعلام في الدول العربية، واعتمدت على توصيات في اليوم الثالث على أن: عبد الله نور ولعل من أبرزها: كما قال لوجدي رياض رئيس قسم البيئة بالانعام، تسهيل اتصال الإعلاميين بقواعد المعلومات الدولية، تقريب المصطلحات وتبسيطها، واستطلاع الرأي العام العربي، ومساهمة سيداري في احاطة متخذي القرار، وتنظيم مسابقات ورصد جوائز للانشطة البيئية.

سيداري، لأن قضية المياه في صميم اهتمام سيداري، واتجهت بحبات مؤتمر المياه والتنمية والإعلام إلى بحث نقاش، في بيروسي بمستقبل المياه في مصر، وطلب برفع كتابه الحضر، ولكنه عساه وطلب بمسوح وإدارة الموارد، باعتبار أن حوض النهر يشاركنا فيه ١٠ دول وليست تسعاً لتدخل «أريشيا»، وقال إن مصر في حقيقة الأمر، تحيد استخدام المياه من الصرف الصحي والزراعي، وتجهت د. فاطمة الجوهري خبيرة تلوث المياه إلى أن التلوثية الصناعية إلى أن الزراعة، أدت إلى سوء إدارة الإنسان للبيئة، وعبرت مصانع التلوث وقالت إن ٧٥٪ من السكان أحيطوا في الدول الصناعية تشرب مياه تلوثها، وعقدت أنموذج الملوثات السامة، وقالت إن أحد منها لا يأتي سوى بالتصريح، وإعادة التدوير، وعرض د. عبدالعزيز الشواح أمين عام سلطة وادي الأردن، مستقبل مياه الزراعة في الأردن، ويقتض أن تلي لقاء ٦ أطراف، وتحدث د. أسامة كامل، مديرة عام البرامج الثقافية، عرضاً شيقاً لدور الإعلام البيئي في التثقيز، وطالعت بتوظيف الاتصال الدرامية لخدمة البيئة، مثل التخييل، والشائعات، وكذلك الفوايز والمسابقات، وتحدثت استاذة الصحافة د. عواطف

اتسم مؤتمر الإعلام والمياه والتنمية الذي نظمه مركز البيئة والتنمية للأعلام العربي والإروبي (سيداري)، وحضره مندوبو الإعلام والصحافة في الدول العربية، واستحوه وزيراً البيئة والموارد المائية، أكرم بطيخ المتكلمات الصحفية والخبيرة من دور الإعلام في التوعية بمشكلة تلوث دول المنطقة وهي المياه، ولعل تعبير د. عواطف عبيد كان دقيقاً، عندما أكد أن المياه تعنى التنمية، وهي من الثروة بحيث تتركز حصة للتعبير والفرشيد، وإعادة النظر في سلوكيات استخدام المياه، ولا سيما وأن الزيادة السكانية جاسحة، والعنسون السامح سوف يهل على العالم بعد عقد واحد من الزمان، وأمد الحديث على لسان د. محمد عبدالهادي راضي، وقال أنه من المطلوب سياسة إعلامية للاطلاع والأستقاء، وإعداد قوائم الأعلام، والأفاعة لتحقيق أدام مائته، أما الأستاذ أمين بسيوني، أمين عام لشعار الزراعة والتثقيز، قال أن على قضية البيئة، بأنها قضية عالمية، أثقلت أراضه العام بعد خمسة أراضه وتحدث د. محمد عبدالله نور المدير التنفيذي لمسيداري، فقال أن الإعلام في تنمية القوايل، إنه يمثل دور الرأي العام، ودم أنشط، وقال إن خلق الوعي يضطلع مسؤولية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ نوفمبر ١٩٩٢

مجلس وزراء البيئة العرب يبدأ اجتماعاته الأربعاء القادم

بفتح د. عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أعمال مجلس وزراء البيئة العرب في دورته الخامسة الأربعاء القادم، وصرح د. يوسف نعمة الله الأمين العام المساعد للظئون الاقتصادية بأنه سيقب أعمال الدورة اجتماع تمهيدي للمكتب التنفيذي للمجلس تحت رئاسة الأمين العام بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران بالملكة السعودية. وعرضية كل من تونس والسعودية وسوريا والكويت ولبنان ومصر والمغرب والعراق.

وسوف تتضمن أعمال المجلس كما صرحت ناطقة صلاح مديرية اسم البيئة بالجامعة العربية اعتماد برامج مكافحة التصحر وزيادة رقعة الخضراء ومكافحة التلوث في لاولين لاهربي وتنفيذ برنامجين جديين هما الحفاظ علي التنوع البيولوجي وإنشاء شبكة المعلومات البيئية المتكاملة كما سيقفل المجلس شعار الاحتفال بيوم البيئة العربي لعام ١٩٩١ والإعلان عن الفائز بجائزة المجلس لعام ١٩٩٢.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

اجتماعات وزراء شؤون البيئة العرب غذا برامج جديدة لمكافحة التصحر والتلوث البيئي

التي سيتم بمقتضاها البدء في تنفيذ
برامج جديدة منها : العمل على
التوسع البيولوجي وإنشاء شبكة
المعلومات البيئية المتكاملة.
وقال الدكتور يوسف نعمة الله إن
المجلس سيعتمد الخطة الاستراتيجية
المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن
العربي وهي بمثابة لجنة استشارية
للمجلس ستهدف لتطبيق أقصى درجة
من التنسيق بين الجامعة العربية والأمم
المتحدة والمنظمات والهيئات العربية
والدولية الأخرى لإنفاذ فعالية كفاءة
العمل البيئي العربي المشترك للتلافي
الانزواجية والتضارب
كما سيبحث المجلس متابعة مقررات
قمة رؤى التي عقدت بالواشington وتشكيل
فريق عمل تحت رعاية الأمين العام من
أجل تقييم أبعاد قمة رؤى وسبل التعامل
معا عربيا.
وسيختار المجلس شعار الاحتفال
بيوم البيئة العربي لعام ١٩٩١ من
الموضوع أن يكون السلام والبيئة والأمان
عن المكان بجانرة المجلس لعام ٩٢
واختيار موضوع جائزة المجلس لعام
٩١ مفضلا عن أمانة تشكيل المكتب
التنفيذي للمجلس لعامي ١٩٩٠، ٩١

والدراسات التي يتم تنفيذها في إطار
برامج المجلس الثلاثة ذات الأولوية وهي
برامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة
الخشرا، في الوطن العربي وبرامج
مكافحة تلوث المصانع في الوطن
العربي فضلا عن بعض الأنشطة الأخرى

كتت ، حربة احمد حسن:
غذا أعمال الدورة الخامسة
لوزراء شؤون البيئة العرب وصرح
الدكتور يوسف نعمة الله الأمين
العام المساعد بالجامعة العربية
لشؤون الاقتصادية بأن المكتب
التنفيذي للمجلس سيجتمع اليوم
برئاسة الأمير فهد بن عبد الله آل
سعود وزير الدفاع والطيران
السعودي للاعداد لهذه
الدورة ويضم المكتب مصر
وتونس وسوريا والكويت ولبنان
والعراق الذي يتولى
رئاسة الدورة الحالية للمجلس
وسيعتمد المكتب التنفيذي مشروع
خطة أعمال المجلس في الدورة
الخامسة وكذلك تقرير هيئة
الحكم لجائزة مجلس الوزراء
العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.
وأشار إلى أن الدورة الخامسة ستعقد
برئاسة الشيخ فاضل شويخ الحموي
وزير البترول والبتة والبيئة في
سلطنة عمان.

ومن المقرر أن يفتح المجلس برنامج
عمله لعامي ١٩٩٠، ١٩٩١ والذي يتضمن
جملة من الأنشطة وبروش العمل



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ جزر ١٩٩٢

عمان تراس اجتماعات وزراء البيئة العرب غدا ندوة لمكافحة التصحر بالخليج تبدأ اليوم

المستوفين عن شئون البيئة التي تبدأ غدا برئاسة سلطة عمان بمقر الامانة لجامعة الدول العربية
وصرح الشيخ الحوسن بان الاجتماع سيناقش برنامج العمل العربي المعيش خلال العام القادم ومتطلبات تنفيذه من خلال ٢ محور رئيسية لمكافحة التصحر وزيادة المساحات الخضراء ومكافحة التلوث الصناعي واضاف الوزير ان وزراء البيئة سيناقشون برامج التعاون في مجال الاشياء المهددة بالانقراض والمحافظة على التنوع البيولوجي وبرنامج شبكة المعلومات البيئية المتكاملة الى جانب دعم مجالات حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية والمناطق عليها
واوضح وزير البيئة العماني في المجلس سميح جازيعة لعام ١٩٩٤ وقراره شعار يوم البيئة العربي . ومن تلمذة لقرى تبدأ اليوم والآن بالعلماء علمية البيومين ندوة التصحر واستصلاح الاراضي ليدول مجلس التعاون الخليجي وتضمن اداة ايام لانتاشة دوراني الطبيعية لاولك التمسور والتزاج لاحتل الطبية لافاوتة دوراني التوسع في استصلاح واستزواج الاراضي الصحراوية لتصفيق الامر لافاوتة ليدول للتعاون الخليجي

مسلط من - أمين محمد أمين:

يصل الى القاهرة غدا الشيخ عامر بن حمون الحوسن وزير البلديات الإقليمية والبيئة بسلطة عمان لحضور اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس الوزراء العرب

في اجتماع صندوق الأوزون الدولي: مواهب مصرية خالصة ١٠٠٪ من المؤثرات على الأوزون مشروعات جديدة يبدأ تشغيلها في فبراير بتمويل دولي كتب - علاء العطار:

بدأت مصر تنفيذ برنامج سنائي شامل لاستخدام مواد غير مؤثرة على طبقة الأوزون بمصانع إنتاج «البور» والراد الرغوية التي تتميز بظهورها على الأوزون. وأعلن الجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أن مصر هي أول دولة من العالم التي تبدأ تنفيذ هذا البرنامج. وأكد نجاح التجربة المصرية في إنتاج مادة خالصة ١٠٠٪ من المواد المؤثرة على الأوزون في شركة «مصر» فوراً وقال أنه سيبدأ تشغيل «٥» مشروعات جديدة في مواقع صناعية مختلفة في فبراير القادم حيث وافق صندوق حماية الأوزون الدولي لقائمة لاتفاقية مونتريال لحماية الأوزون في تمويل هذه المشروعات. جاء ذلك في كلمة مصر أقرتها رئيس الجهاز أمام اجتماع الصندوق بمدينة بانكوك التايلاندية أمس. والذي شارك فيه ممثلو الأطراف الـ١٢٠ على الاتفاقية. وأشار رئيس الجهاز إلى أن «٢٠» من المشروعات الخمسة ستكلف مصر مليون دولار بتحويل صندوق الأوزون والمالي سيحجز الاتفاق على تمويله خلال اجتماع الصندوق في فبراير القادم. وتقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقارير إلى الاجتماع أشاد فيه بجهود مصر في الإسراع بإنتاج المواد البديلة للفلترات المؤثرة على الأوزون.

□ في ختام اجتماعات وزراء البيئة العرب:

تشكيل لجنة عربية لمعالجة قضايا البيئة والتنمية في الوطن العربي

كتب - أشرف العشري

اختتم أمس وزراء البيئة العرب اجتماعاتهم والتي استمرت يوما واحدا بقصر الأمارة العامة للجامعة العربية بالقاهرة حيث أقر الوزراء العرب إنشاء لجنة مشتركة المناقشة لقضايا البيئة والتنمية في الوطن العربي ومطالبة الدول العربية الأعضاء بضرورة الإسراع بتسييد مصممهم المالية للسنوات السابقة. ودعا البيان الختامي لحضري وزراء البيئة الدول العربية إلى ضرورة العمل على تنفيذ توصيات ومقررات مؤتمر ريو دي جانيرو والذي عقد مؤخرا في البرازيل وترجمتها إلى واقع من أجل حماية البيئة في الوطن العربي وخاصة القرارات المتعلقة بالحد من التصحر وبضرورة التركيز وكذلك الإسراع بالعملي تجسير عربي لشبكة للمعلومات الخاصة بالبيئة للتكملة في جميع البلدان العربية وتحديد الخطوط للتفوية البدء في أنشطتها وبيان الاحتياجات المالية والمالية اللازمة لها

ويؤدي جانيرو يترتب بما يتواءم مع المصالح العربية خاصة وأن هناك انجاسا لأخطاء تفسيرات لبعض هذه القرارات بهدف إلحاقها من مصممونها وعلى نحو لا تكون له آثار على الاقتصاد بعض الدول العربية وصرح سفير العراق بالجامعة العربية عقب نهاية الاجتماعات بأن المذكرة العراقية الخاصة بتأثير الحصار الاقتصادي على الوضع البيئي والصحة العامة للشعب العراقي لم تتأثر في الاجتماعات حيث اكتفى الوزراء المشاركين بمناقشة حقيقة الآثار البيئية والاعمال الناجمة عن فرض الحصار الاقتصادي على الشعب والؤسسات المالية بما في ذلك مصادر الطاقة والمياه وفيما مندوب العراق في المكتب التقني لوزراء البيئة وعد العراق بمناقشة المذكرة في اجتماعات المكتب التقني والتي ستعقد في أبريل القادم.

وكان الدكتور عصمت عبد الجليل الأمين العام للجامعة قد افتتح اجتماعات وزراء البيئة العرب بكلمة أكد فيها حرص الدول العربية في تعاملها ومواقفها على تأمينهما هما السلام والتنمية باعتبارهما الركيزتين الأساسيتين إلى تحقيق السلام الكامل والشامل. وقال عبد الجليل أن الأمة العربية بما تشكلت من مكونات وثقافت حضارى يمكن أن تسهم بقسط وافر لآراءه أسس النظام الدولي الجديد الذي لا يعترف إلا بالكيانات الكبرى مضيفا أن للتغيرات التكنولوجية تفرض علينا أن نسمي في هذه المرحلة إلى تحقيق للمصالحة القومية العربية القائمة على أسس بناء ثقة وتنقية الأجزاء والعمل على توجيه الموارد العربية للخدمة وتقلبات حداثها.

ودافع الأمين العام للعربية بالمعامل مع قرارات قمة



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٨

مجلس وزراء البيئة العرب:

إنشاء شبكة عربية لمعلومات البيئة

كتبت - رشا أبو المجد :

قرر مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في ختام دورته لمس والتي استمرت يوماً واحداً برنامج العمل البيئي العربي لعامي ١٩٩٨/١٩٩٩ بالإضافة إلى التعاون بين المجلس ومركز البيئة والتنمية للعربى وأوروبا، وصرح الشيخ عامر بن شهين الحوسنى وزير البيئة والبيئة في سلطنة عمان رئيس الدورة العادية للمجلس بأنه تم الاتفاق على تبادل المعلومات حول السفن الشراعية التي تملك أخطاراً في مياه البحار وذلك بهدف المحافظة على البيئة ومنع

المخاطر والتهديدات البيئية والبيئية والبيئية المعنية بالبيئة إلى بل وتكثيف جهودهم لتنفيذ برنامج العمل البيئي العربى مؤكداً أهمية دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتعزيز دوره وتكثيف من التعامل مع الدول العربية كإقليم واحد. وبالحل المجلس من مركز البيئة والتنمية للأقاليم العربى وأوروبا أعاد تصور عام للشبكة المعلومات البيئية المتكاملة وتحديد الخطوات لتنفيذها للبدء فى إنشائها وبيان متطلباتها الفنية والمادية.

تدولها الذي يحظى بالانضمام العربى والى. رورة على سؤال حول الاقتراحين اللذين تقدمت بهما مصر حول إنشاء شبكة عربية للبيئة وشبكة الكربين قال الوزير العماني أن هناك بعض اللجان التي تشكلت كمثلثة هذا الاقتراح. والى المجلس في ختام أعماله برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في الوطن العربى وبرنامج التنمية والإعلام البيئي وهذا المجلس الدول

Bibliotheca Alexandrina



0457832